الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية: الآداب والفنون

قسم: الدراسات اللغوية

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

تخصص: اللسانيات التعليمية

بعنوان:

المصطلح اللساني في المنهاج التعليمي
ـ المرحلة الثانوية أنموذجا

إعداد الطالبة:
الدكتور:
حمادي فاطمة
أحمد بن عجمية

إشراف

أعضاء لجنة المناقشة

- حاج علي عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة مستغانم
- بن عجمية أحمد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا	جامعة الشلف
- حنيفي بن ناصر	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا	جامعة مستغانم
- قاضي الشيخ	أستاذ محاضر "أ"	عضوا مناقشا	جامعة مستغانم
- عزوز أحمد	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا	جامعة وهران
- زيدي الخداوية	أستاذة محاضرة "أ"	عضوا مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 1441هـ/1442هـ – 2020م/2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

ۇ ب پ ۉ

چۆ و ۇ ۆ ې ې ۉ ۈ د ئا ئا ئه ئه
ئو ئوئۇ چ

[التوبة 105]

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل والحمد الكثير الأول والأخير لله جل شأنه

فالحمد لله أقصى مبلغ الحمد ، والشكر لله من قبل ومن بعد

وأتقدم أيضا بالشكر الجزيل إلى كل من علمني وأدبني وساعدنى حتى ولو بدعاء أو كلام جميل.

وفي مقام الإكرام والتقدير أزف تحية شكر وعرفان وتقدير كبير إلى السيد الدكتور ورئيس المشروع : "حاج علي عبد القادر" الذي فسح مجال البحث ونصح ووجه وأرشد ، فله أسمى عبارات التقدير والامتنان

وأشكر الدكتور "أحمد عزوز" الذي ما يزال في جهاده العلمي لنصرة اللغة العربية داخل الأوطان العربية وخارجها

وأرفع أكف الدعاء لسيدي المشرف "أحمد بن عجمية" الذي أنار لي الدروب ويسر لي عملية البحث وبعث في الثقة في النفس من خلال توجيهاته السديدة ونصائحه ومساعداته القيمة، وأشكر الدكتور : قاضي الشيخ الذي سخره الله تعالى لإصلاح النشء شكلا ومضمونا ، وأزف تحية طيبة وتقديرا فخما للأستاذة : "زيدي الخداوية" على صبرها وإنصافها في عملها ، وللدكتور :"حنيفي بن ناصر" كل الاحترام والشكر والتقدير ، وجازى الله الجميع خير الجزاء ، وأنار دروبهم بنور العلم والسخاء في الدنيا وعند اللقاء .

إهـــــــــــــداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية وبهذا الإكرام الكبير

أهدي فرحه ونجاحه إلى كل من علمني ورباني وأدبني وأخذ بيدي إلى الطريق

الصواب

إلى روح أبي الزكية الطاهرة

إلى أمي حبيبتي وقرة عيني بارك الله في عمرها.

إلى كل إخوتي، وإلى جميع أفراد الأسرة التربوية والتعليمية .

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد بالقليل والكثير ...

جازاهم الله عنا خير الجزاء

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وأنزل عليه القرآن وعلمه البيان وفصاحة اللسان، وأنعم عليه بالإيمان والعلم والإحسان، الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله وصحبه المصابيح الدُّرر، أما بعد:

إن للكلمة أثرها البالغ في الخطاب وفي بناء العلاقات بين الأشخاص، وقد أخذ البحث اللغوي في حقل اللسانيات ميدانا واسعا وفوائد كثيرة أثمرت ثمارها وآتت أكلها كل حين في الفروع المعرفية المتعددة، وكان من نتائج ذلك أنها تفرعت إلى علم جديد هو اللسانيات التطبيقية (la linguistique appliquée) وبظهور هذا العلم تبوّأ فيه علم المصطلح (Le terminologie) المكانة المرموقة بوصفه علما تطبيقيا قائما إلى جانب فروع علمية أخرى كاللسانيات الاجتماعية واللسانيات النفسية واللسانيات الحاسوبية واللسانيات الجغرافية والتخطيط اللغوي والترجمة وتحليل الأخطاء إلى غير ذلك...، وقد كان له اهتمام كبير ومجال واسع في الدراسات اللغوية وذلك باعتباره المادة الأساسية التي تستلهم منها ماهيتها ووجودها .

المصطلحات عنوان ما يتميز به كل علم عن غيره على اختلافها، وهي من أكثر العناصر البارزة حضورا وتداولا عند أهل الاختصاص وأشملها توظيفا وتداولا، ولقد أخذت اللغة العربية تتجه نحو تعميم الاصطلاح، فشهدت حركة اصطلاحية كانت بمثابة الحجر الأساس لوضع مصطلحات الحضارة والعلوم والفنون واللغة والأدب والفقه والتفسير والأصول وغيرها، فوُضعت مصطلحات خاصة لهذه العلوم والتي تم استنباطها من اللغة العربية نفسها عن طريق آليات:الاشتقاق والمجاز والتضمين والقياس ...، فظهرت المصطلحات الدينية في الفقه، كمصطلح الصلاة والصوم والبيع ...، ومصطلحات الحديث كالإسناد

والمرفوع والضعيف ...، ومنها ما ظهر في علوم اللغة كمصطلحات:النحو والصرف والعروض والبلاغة، وما تحتويه كل منها من مصطلحات أخرى، وخاصة تلك المستعملة في الميدان التعليمي والتي يتجلّى تأثيرها الواسع في الفهم والتواصل اللغوي والنتاج المعرفي في ظل تسارع تكنولوجيا المعلومات.

وتعد اللسانيات علما من العلوم العريقة المتجددة، ولأن حاجة الدرس العربي لهذا العلم تتطلب الدخول إلى عتبة المعرفة المعاصرة ومستلزماتها واكتشاف علاقات هذا العلم بالعلوم الأخرى، فقد حَظيت هذه الدراسة بالبحوث والدراسات المكثفة وخاصة على مستوى المصطلحات من قِبل العاملين عليها، وهكذا فلكل معرفة علمية خطابها الذي يدل على مفاهيمها ويرسم حدودها الفاصلة عن بقية الفروع العلمية الأخرى ويوضح موضوعها ومجالاتها التطبيقية.

وإدراك كل علم من العلوم قديما أو حديثا مرهون بفهم المصطلحات الحاملة لأفكاره وتصوراته، وعليه تكون المعرفة مفاهيم بالدرجة الأولى ومصطلحات بالدرجة الثانية، كما أن الاختلاف في المفاهيم له خطره البالغ من الاختلاف في المصطلحات؛ لأنها تؤدي إلى الخروج عن الهدف والغاية وعدم التحكم في العلم من حيث الموضوع والمنهج ولذلك قيل "إنّ المصطلحات مفاهيم العلوم".

والحقيقة أنه عندما يعيش النظام التربوي في شتات مصطلحي، فإنه لن ينتج سوى شتاتا معرفيا لا يمكن له أن يواكب الأنظمة التربوية العالمية، لذلك وجب الاشتغال على ضرورة تبني نظام مصطلحي ممنهج بطريقة نسقية ومحوسبة، فمن غير اللائق أن نعيش شتاتا مصطلحيا في الوقت الذي تتكتل فيه الدول لبناء أنساق معرفية متطورة وموحدة تشجع البحث العلمي وتوحد مصطلحاته .

والضرورة أصبحت تفرض وجودها من أن نجعل من الأنظمة التربوية الباب الأول للاستثمار، ومجالا لتطبيق النظريات اللسانية التعليمية، وهذا ما أمكن تناوله في هذه الأطروحة الموسومة بعنوان(المصطلح اللساني في المنهاج التعليمي) من خلال المرحلة الثانوية كأنموذج، وهذا لمعرفة واقع المصطلح اللساني في الميدان التعليمي وخدمة للغة العربية وسعيا للرَّفع من شأنها خاصة في المجال التعليمي الذي أصبح يشهد تراجعا رهيبا ومؤسفا لما آلت إليه اللغة العربية.

ومن هنا كانت الإشكالية تتمحور حول التساؤلات التالية:

- ما مفهوم المصطلح اللساني؟ وكيف استُعمِل في العملية التعليمية التعلُّمية؟.
- هل أسهم المصطلح اللساني في تطوير العملية التعليمية؟.
- ماهي عوائق ومشكلات توظيف المصطلح اللساني، وماهي الحلول المقترحة لذلك؟.

وأمّا عن الفرضيات التي تم اعتمادها فتتمثل فيما يلي:

- ضرورة التركيز والاقتصار على المفهوم العلمي الجامع والمانع للمصطلح، واختيار ماهو أدق وأنسب وأصح.
- الاجتهاد في وضع معجم موحد يحوي المصطلحات اللسانية، وبخاصة تلك المستعملة في العملية التعليمية.
- الاهتمام بتعريف العلم ومصطلحاته قبل دراسته.
- الترجمة الصحيحة والدقيقة للمصطلح اللساني.
- تقديم المصطلحات بطريقة ومنهجية تتلاءم مع العملية التعليمية.

ويكمن الهدف وراء اتخاذ هذا الموضوع لأسباب ذاتية تُعبِّر عن ذلك الانتماء العربي وثراء اللغة العربية بالكثير من المفاهيم والمصطلحات إلا أنها تبقى

هامشية وبعيدة عن استغلالها واستثمارها، وأما عن السبب الموضوعي فيكمن في المنظومة التربوية التي أصبحت في حاجة ماسة إلى التعديل والتنظيم والتطوير في جميع ميادينها، وذلك من أجل تمكين المعلم والمتعلم من المعرفة الصحيحة لطبيعة الأعمال والنشاطات التي يمارسها بدءا بالمصطلحات المعتمدة في المنهاج والكتاب المدرسي باعتبارهما الركيزة الأهم التي يتلقى منها المعلم منهجه وطريقته، والمتعلم تعلمه وتوجيهه، وبذلك يكون قادرا على استثمارها في المجال التواصلي الفكري والعملي، بالإضافة إلى القضاء على الفوضى الاصطلاحية، واعتماد توحيد المصطلحات، ومواكبة المصطلح اللساني العربي للتقدم العلمي والتكنولوجي ومستحدثات العصر .

وأما عن المنهج المعتمد في البحث فقد تمثل في المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف المصطلح اللساني وكل ما يحويه من بداية وضعه إلى غاية استعماله مع الوقوف عند أهم المشكلات التي تعترض سيره ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة لذلك، خاصة مما لوحظ في العمل الإحصائي الذي بين الصورة الحقيقية في استعمال المصطلح اللساني في الميدان التعليمي، وتم تقسيم البحث إلى مدخل وأربعة فصول وخاتمة وهي كالآتي :

- **المدخل:** عالج المدخل مفهوم ونشأة علم المصطلح، وأساسيات التنظير له.

و**الفصل الأول** تم فيه عرض لكيفية صناعة المصطلح وأسسه وشروطه، وقد تضمن مبحثين، احتوى المبحث الأول على كيفية تأسيس علم المصطلح وعناصره وشروطه وأهميته، واحتوى المبحث الثاني على آليات وضع المصطلح اللساني وأثره في الواقع.

وعُني **الفصل الثاني** بواقع تعليمية المصطلح اللساني وأهم إشكالاته، انطلاقا من مبحثين، تناول المبحث الأول تعليمية المصطلح اللساني وتناول المبحث الثاني أهم إشكالاته مع تقديم فوائد توحيده ومقترحات لتنمية رصيد المتعلمين .

وأما الفصل الثالث والمعنون بالمصطلحات اللسانية في المنهاج التربوي، قُسِّم إلى مبحثين تمَّ في الأول التعريف بمنهاج التعليم الثانوي وفي الثاني عَرضٌ لأهم المصطلحات اللسانية الواردة في مناهج مستويات التعليم الثانوي.

وخُصَّ **الفصل الرابع** للدراسة التطبيقية بواسطة الاستبيانات مدعَّمة بالملاحظة المجرّدة؛ لإبراز مدى فاعلية المصطلح اللساني لدى المعلمين والمتعلمين خاصَّة.

وفي الختام جمعنا مختلف النتائج التي تم التوصل إليها مع تقديم توصيات ومقترحات تفيد هذا المجال التعليمي.

ولا ندّعي السبق في التطرق لهذا الموضوع وإنما جاء مُستندا إلى دراسات سابقة تقارب البحث في أجزاء من مباحثة، وتتمثل في رسالة ماجستير من جامعة مستغانم بإعداد الطالب: "**كرابيب نور الدين**"، وإشراف الدكتور: "**معراجي عمر**" بعنوان "المصطلح النحوي من خلال المقررات الدراسية" سنة 2014م/2015م، ورسالة ماجستير أخرى للطالب"**رشيد غزي**" بإشراف الدكتور"**بوعلي كحال**" بعنوان: "إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية" من جامعة البويرة سنة 2008م/2009م، وأطروحة دكتوراه لـ"**العالية حبَّار**" من جامعة "أبي بكر بلقايد" لولاية تلمسان سنة 2017م/2018م الموسومة بعنوان: "تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد"بإشراف الدكتور:"**سيدي محمد غيثري**"، ومن المراجع التي تم اعتمادها:علم المصطلح لـ"**علي القاسمي**"، وصناعة المصطلح اللساني لـ"**عمار ساسي**"، وقاموس

التربية الحديث لـ"**بدر الدين بن تريدي**"، وأما بقية الأبحاث فكانت عبارة عن مجموعة مقالات من مجلّات مختلفة.

ولكل بحث علمي صبر كبير وعزم وإصرار يقف أمام كل العراقيل التي يواجهها أي باحث أكاديمي، فالتطور العلمي والتكنولوجي يسر على الباحثين اقتناء الكتب الإلكترونية وفتح المواقع الكثيرة وسهل التواصل فيما بينهم، وفي الوضعية التي تراكمت فيها العلوم والمعارف أصبح الباحث يواجه استطرادا بحثيا، وهي نهاية لبداية جديدة في ميادين البحث العلمي المختلفة.

ولعل جود الأخلاق يدفع بنا إلى حمد الله على نعمه كلها، وإسداء الشكر والتقدير لمن كان له الفضل في مساندة هذا العمل والوصول به إلى الختام، الأستاذ الدكتور المشرف "**أحمد بن عجمية**" فله مني كل عبارات الشكر وزاده الله علما وحلما، وأما أساتذة أعضاء لجنة المناقشة فإني أحييهم وأشكرهم على قبولهم مناقشة هذا البحث وعلى كل نصائحهم وإرشاداتهم وتوجيهاتهم القيمة.

وأخيرا فإن وفقت في عملي فبفضل الله تعالى، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، ونسأل الله التوفيق والسداد إلى ما يحبه ويرضاه.

- بمستغانم، في 19 من ذي القعدة 1442هـ/29 جوان 2021م.

- **الطالبة:** حمادي فاطمة

مـدخـــل

علم المصطلح المفهوم والنّشأة

1. مفهوم علم المصطلح.
2. نشأة علم المصطلح.
3. النماذج النظرية لعلم المصطلح.

تمهيد:

أصبحت المصطلحات جزءا لا يتجزأ من اللغة في العصر الحديث، ولا شك أنَّ أعداء اللغة العربية ما يزالون في سعيهم للحط من قيمتها بادِّعاءاتهم الباطلة من أنَّها لغة ميِّتة، وأنَّها لغة اقتصرت على الأدب والشِّعر، وأن العلم هو ميدان اختبارها كنتيجة لتلك الاختراعات اليومية المتطورة التي وضعت فجوة ما بين واقع العربية والأمم المتقدمة، غير أن ذلك فتح إشكالا آخر ما بين هذه الدول نفسها في اختلافها في وضع المصطلحات للمفهوم الواحد.

وأما عن وضع المصطلحات في اللغة العربية يفرض شروطا وأسسا ومبادئ يجب على واضعي المصطلحات العمل بها؛ لكون الأدب العربي يحوي كمّا ضخما من أمهات الكتب والمعاجم التي تعدّ مرجعا أساسيا وغنيا للغة القرآن الكريم، والتي تستوجب إعادة إحيائها والاهتمام الأمثل بها.

1. مفهوم المصطلح :

أ- التعريف اللغوي :

ورد الفعل "صَلَحَ" مرتين في القرآن الكريم في قوله تعالى:چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ چ[غافر08]، أي وأدخل مع هؤلاء الذين تابوا واتبعوا سبيلك جنات عدن مَن صلح مِن آبائهم وأزواجهم وذرِّياتهم، وفي قوله عزَّ وجلَّ:چڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں چ [الرعد23]، أي يجمع بينهم وبين أحبابهم فيها من الآباء والأهلين والأبناء، ممَّن هو صالح لدخول الجنة من المؤمنين لتقرَّ أعينهم بهم.

وورد تعريف المصطلح في معجم (العين) "للخليل بن أحمد الفراهيدي" (ت175هـ) في مادة (صَلَحَ) قال: "الصَّلاح نقيضُ الطَّلاح، ورجل صالح

فـي نفسـه ومُصـلِحٌ فـي أعمالـه وأمُـوره، والصُّـلْحُ تَصـالُحُ القـوم بيـنهم، وأصـلَحْتُ إلى الدابة أحسنْتُ إليها"[1].

وأمـا فـي معجـم (مقـاييس اللغـة لابـن فـارس)(ت395هـ) فـي مـادة (صَـلَحَ): "الصـاد والـلام والحـاء أصـل واحـد يـدل علـى خـلاف الفسـاد، يقـال صـلح الشـيء يَصـلُحُ صـلاحا، ويقـال صَـلَحَ بفـتح الـلاَّم، وحكـى ابـنُ السِّـكيِّت، صَـلَحَ وصَـلُحَ، ويقـال صَـلَح صُلُوحا وقال بعض أهل العلم : إنَّ مكة تسمى صَلاَحاً"[2].

وفـي (لسـان العـرب) "لابـن منظـور"(ت711هـ) "الصَّـلاَحُ ضـد الفسـاد، وقـد اصـطلحوا واصّلحوا، وتِصَالحُوا، اصَّالَحُوا..."[3].

وفـي (تـاج العـروس) "لـمرتضى الزبيـدي"(ت1205هـ)، "الصَّـلاَحُ ضِـدُّ الفسـاد، وقـد أَصْـلَحَ الشـيء بعـد فسـاده: أقامَـه، والاصْـطِلاح، اتفـاق طائفـة مخصوصـة على أمر مَخْصُوص"[4].

أمـا معجـم (محـيط المحـيط) "لبطـرس البسـتاني" (ت1883م)، "صَـلُحَ الشـيء يَصْـلُحُ ويَصْـلَحُ وصَـلُحَ صَـلاَحَا وصُـلُوحا وصَـلاحةً مـن بـاب نصـر ومنـع وفضُـل ضـد فسُـد أو زال عنـه الفسـاد،... والاصـطلاح هـو العُـرفُ الخـاصّ وهـو عبـارة عـن اتفـاق القـوم علـى وضـع الشـيء، وقيـل هـو إخـراج الشـيء عـن المعنـى اللُّغـوي إلـى معنـى آخـر لبيـان المـراد منـه، وذلـك لمناسـبة بينهمـا كـالعموم والخصـوص أو لمشـاركتهما في أمر أو لمشابهتهما في وصف إلى غير ذلك"[5].

---

[1]. الخليـل بـن أحمـد الفراهيـدي، معجـم العـين، تـح: مهـدي المخزومـي وإبـراهيم السـامرائي، دط، دت، ج3، مادة(صَلَحَ)، ص117.

[2]. ابـن فـارس، مقـاييس اللغـة، تـح: عبـد السـلام محمـد هـارون، دار الفكـر، مصـر، دط، 1399هـ/1979م، ج3، مادة (صَلَحَ)، ص303.

[3]. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، دط، دت، ج2، مادة (صَلَحَ)، ص 516، 518.

[4]. مرتضـى الحسـيني الزبيـدي، تـاج العـروس مـن جـواهر القـاموس، تح:حسـين نصـار، مطبعـة حكومـة الكويـت، دط ،1369هـ/ 1969م، ج6، ماد (صَلَحَ)، ص 547 ،548، 551.

[5]. بطرس البستاني، محيط المحيط، ساحة رياض الصلح، لبنان، دط، 1987، مادة(صلع)، ص515.

وعليـــه اتفقـــت معظـــم المعـــاجم اللغويـــة العربيـــة حـــول معنـــى واحـــد، وهـو أن المصـطلح فـي اللغـة العربيـة هـو مـن الصُّـلح والصَّـلاح، وهـو ضِـدُّ الفسـاد أي أن جملـة مـن النـاس تصـالحوا وتواضـعوا علـى التعريـف نفسـه بألفـاظ متباينـة وهي (نقيض، خلاف، وضد) وضع الشيء.

ب – التعريف الاصطلاحي:

عَـرَّف "الشـريف الجرجـاني"(ت816هـ) الاصـطلاح قائلا:"بأنـه "عبـارة عـن اتفـاق قـام علـى تسـمية الشـيء باسـم مـا ينقـل عـن موضـعه الأول وإخـراج اللفـظ مـن معنـى لغـوي إلـى معنـى آخـر لمناسـبة بينهمـا، وقيـل الاصـطلاح اتفـاق طائفـة علـى وضـع اللفـظ بـإزاء المعنـى، وقيـل الاصـطلاح لفـظ معـيَّن بـين قـوم معيَّنـين"[1]، وعمـد "الجرجـاني" إلـى تقـديم تعريفـات عديـدة للمصـطلح ويُفهـم مـن تعاريفـه أن المصـطلح انتقـال اللفظـة، أو نقلهـا للدلالـة علـى معنـى جديـد غيـر المعنـى اللغـوي السـابق مـع وجـود قرينـة أو رابـط بـين المعنـى الجديـد والمعنـى اللغـوي القـديم، وهـذا الذي يشترط أن يكون في وضع المصطلح.

وهذا يعني أن المصطلح (le terme) كلمة اكتسبت دلالات خاصة في مجال من المجالات العلمية أوالفنية أو الثقافية لدى مجموعة من المتخصصين في حقل من الحقول المعرفية، وبذلك يحتاج إلى تعيين وتعريف خاصين به بصفته كمفهوم ويميزه عن غيره من المفاهيم داخل المجال المستعمل فيه .

وقد " قدم (دانيال غواداك Daniel Gouadec) * التعريف الآتي لعلم المصطلح:

« Un terme est une unité linguistique désignant un concept ,un objet ou un processus .

[1]. الجرجـاني، التعريفـات، تـح: محمـد صـديق المنشـاوي، دار الفضـيلة، القـاهرة، دط، دت، بـاب (الألـف مـع الصـاد والضاد)، ص27 .

* (دانيال غواداك Daniel Gouadec) عالم فرنسي مختص في المصطلحات والترجمة .

Le terme est l'unité de désignation d'éléments de l'univers perçu ou conçu .Il ne se confond que rarement avec le mot orthographique ».

المصـطلح هـو وحـدة لسـانية تعبـر عـن مفهـوم، عـن شـيء أو عمليـة معينـة، كمـا تعبـر هذه الوحدة عن مكونات العالم المكتشف أو المحسوس"[1].

وهـذا يعنـي أن المصـطلح هـو الجانـب اللغـوي للمفهـوم العلمـي، وهـو ترجمـة أهـل الاختصاص للعلم الذي يحيط به .

ومـن أبـرز التعريفـات لعلـم المصـطلح (Terminologie) بأنـه "العلـم الـذي يُعنـى بمنهجيـات جمـع وتصـنيف المصـطلحات، ووضـع الألفـاظ الحديثـة وتوليـدها وتقييس المصـطلحات ونشـرها"[2]، وهـذا العمـل المصـطلحي هدفـه إثـراء اللغـة بالمفـاهيم التي تخدم المجالات المتخصصة بالقواعد المصطلحية والممنهجة.

2. نشأة علم المصطلح:

أ – المصطلح في التراث العربي الإسلامي:

إن أول معجـم لغـوي تنـاول لفـظ "مصـطلح" هـو معجـم: (تـاج العـروس) "لمرتضـى الزبيدي" حيث قال: "والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"[3].

"وأول المصـطحات الإسـلامية مـا جـاء فـي القـرآن الكـريم، وكـان لكثيـر منهـا معنـى لغـوي فنقلـت مـن معناهـا الأول إلـى المعنـى الجديـد، وكانـت الحقيقـة الشـرعية مـن أسـباب نمـو اللغـة وفـتح بـاب تطـور الدلالـة وانتقـال الألفـاظ مـن معنـى إلـى آخـر يقتضـيه الشـرع وتتطلبـه الحيـاة الجديـدة، ومـن ذلـك الأسـماء الشـرعية كالشـهادة،

[1]Daniel gouadec « Terminologie constitution des données» afnor gestion, édition Française 1990, P17.

[2]. جـواد حسـني سـماعنة، المصـطلحات العربيـة بـين القـديم والحـديث، مجلـة اللسـان العربـي، ع49، مكتـب تنسـيق التعريب، المغرب، يونيو 2000، ص93.

[3]. مرتضـى الحسـيني الزبيـدي، تـاج العـروس مـن جـواهر القـاموس، تـح: حسـين نصـار، مطبعـة حكومـة، الكويـت، دط، 1369هـ/ 1969م، ج6، ماد (صلح)، ص551.

والصـوم، والحـج، والعمـرة، والزكـاة، والأسـماء الدينيـة كالإسـلام، والإيمـان، والكفـر، والنفـاق، والفسـق فضـلا عـن الأسـماء الجديـدة مثـل القـرآن، والفرقـان، والتـيمم وهـي مـن الألفاظ التي لم تكن معروفة في الجاهلية"[1].

وبـدأت إشـكالية المصـطلح بـالظهور مـع بـدايات النهضـة العلميـة، وحركـة التـأليف فـي تراثنـا العربـي والإسـلامي جـراء الانفتـاح والتـداخل المعرفـي، فضـلا عـن الـوعي بخصوصـية لغـة العلـم، وهـو الأمـر الـذي حـدا بالعلمـاء العـرب المسـلمين إلـى التـأليف المتخصص في مجال المصطلح.

وبـدأت عمليـة التصـنيف الاصـطلاحي الجـامع منـذ القـرن الرابـع الهجـري، وخصوصـا فـي مرحلـة تشـكل المـذاهب الفقهيـة بغـرض ضـبط المفـاهيم ولكـي لا يميـل بعضـهم إلـى استنباط مـا يخـالف قواعـد اللغـة والشـرع، والتـي مـن أسـبابها مـا يـؤدي إلـى تشـتت شـمل الأمة الإسلامية إلى جماعات وأحزاب متناحرة.

"وقـد شـرع أصـحاب تلـك العلـوم والصـناعات يحـددون معـاني الألفـاظ وحـدودها ورسـومها، ونشـأت إثـر ذلـك حركـة تـأليف مصـطلحي تمثلـت فـي كتـب خاصـة باصـطلاحات العلـوم المختلفـة، وأقـدم كتـاب موسـوعي هـو (مفـاتيح العلـوم للخـوارزمي)(ت387هـ) الـذي يضـم العلـوم الشـرعية ومـا يقتـرن بهـا مـن العلـوم العربيـة، وعلـوم العجـم المنقولـة مـن الأمـم الأخـرى فـي الكيميـاء والمنطـق والفلسـفة والهندسـة، وبلـغ فيـه خمسـة عشـر بابًـا، وتظهـر أهميتـه فـي إظهـار طاقـة اللغـة العربيـة علـى اسـتيعاب العلـوم ومصـطلحاتها واسـتغنائها عـن اللفـظ الـدخيل إلا فـي الضـرورة القصـوى وإظهـار قـدرة المـؤلفين والمتـرجمين واللغـويين علـى مواكبـة الحركـة العلميـة ووضـع المصـطلحات العربيـة، ودراسـة كـل مصـطلح ومعرفـة اشـتقاقه وصـلته بالعربيـة أو باللغات الأجنبية [2].

[1]. أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، العراق، دط ، 1427هـ/2006م، ص10،11.

[2]. ينظر :المرجع نفسه، ص123 ،124.

ويرجـــع الفضـــل الكبيـــر فـــي حفـــظ التـــراث العربـــي وإثـــراء اللغـــة العربيـــة بالمصـطلحات العلميـة وفـي مجالاتهـا الخاصـة بهـا للعلمـاء العـرب، فنجـد ممـا "يتصـل بـالنحو كتـاب (الحـدود لأبـي الحسـن علـي بـن عيسـى الرمـاني)(ت384هـ)، وبالفقـه (المُغْـرِب فـي ترتيـب المُعْـرِب لأبـي الفـتح ناصـر بـن عبـد السـيد بـن علـي بـن المطـرز) المشـهور بـالمطرزي (ت610هـ) وكـان للمتصـوفة مصـطلحاتهم، وقـد جمـع بعضـها (أبـو القاسـم عبـد الكـريم بـن هـوازن القشـيري(ت465ه) صـاحب الرسـالة القشـيرية) التـي كتبهـا إلـى جماعـة الصـوفية ببلـدان الإسـلام فـي سـنة سـبع وثلاثـين وأربعمائـة هجريـة(437ه)، (ولأبـي الغنـائم كمـال الـدين عبـد الـرزاق بـن أبـي الفضـائل جمـال الدين محمد الكاشاني (ت730ه) اصطلاحات الصوفية).

ووضع آخرون معاجم للمصطلحات المختلفة من أشهرها :

1- (التعريفـات) لـ"علي بـن محمـد بـن علـي الجرجـاني" المعـروف بالسـيد الجرجـاني (ت816ه)[1].

2- (الكلِّيـات) لـ"أيوب بـن موسـى الحسـيني الكَفَـوِي" (ت1094هـ) وهـو معجـم في المصطلحات والفروق التربوية .

3- "(كشَّـاف اصـطلاحات الفنـون) لـ"محمد علـي الفـاروقي التهـانوي" (ت بعـد 1158ه) وقـد جمـع فيـه مصـطلحات العلـوم العربيـة، والعلـوم الشـرعية، والعلـوم الحقيقية "[2].

"ولـم يؤلـف فـي القـديم معـاجم لمصـطلحات البلاغـة، والنقـد، والعـروض، إلا مـا جـاء فـي كتـب الفنـون الثلاثـة أو جـاء عرضـا فـي كتـب اللغـة وأصـول الفقـه

[1]. ينظر: أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، المرجع السابق، ص52 ،53.

[2]. المرجع نفسه، ص 54.

والتفسير والأدب وغيرها، أو جاء في كتب المصطلحات العامة مثل مفاتيح العلوم، والتعريفات، والكليات، وكشاف اصطلاحات الفنون"[1].

ومن بين الأبحاث المتعلقة بإيراد المصطلح مايلي:

- (الحدود)،لجابر بن حيان (ت 200هـ) والمقصود بالحدود – جمع حد – وهو المصطلح.
- (كتاب الزينة لأبي حاتم الرازي) (ت 322هـ).
- (الألفاظ المستعملة في المنطق) للفرابي (ت 339).
- (الصاحبي) لابن فارس (ت 395هـ) في باب الأسماء الإسلامية أي المصطلحات.
- (رسالة الحدود)، لأبي حامد الغزالي (ت 505هـ).
- (السامي في الأسامي)، لأحمد بن محمد أبي الفضل الميداني النيسابوري (ت531هـ).
- (مصطلحات الصوفية) لابن عرب الحاتمي (ت638هـ).
- (التعريفات)، للشريف علي بن محمد الجرجاني (ت816هـ).
- (الاقتراح في بيان الاصطلاح)، لمحمد بن علي بن دقيق العيد (ت 702هـ).
- (اصطلاحات الصوفية)، لكمال الدين عبد الرزاق الكاشاني (ت 720هـ).
- (التعريف بالمصطلح الشريف)، لابن فضل العمري (ت749هـ) وهي في التعريف بمصطلحات الكتابة الديوانية .
- (الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة)، لزكريا بن محمد الأنصاري (ت926هـ).
- الكليات لأبي البقاء الكفويّ (ت 1095هـ).
- اكتشاف اصطلاحات الفنون، لمحمد الفاروق التهانوي (توفِّي بعد 1158هـ) [1].

[1]. أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، المرجع السابق، ص55.

وكـل هـذه الأعمـال لا تمثـل منهجيـة محـددة المعـالم بـل تمثـل وعيـا علميـا بأهميـة وجـود معجميـة مصـطلحية تجنـبهم فوضـى المصـطلح، غيـر أنـه كانـت هنـاك جهـود قبليـة فـي التـراث العربـي، يقـول "ابـن دقيـق العيـد" (ت702هـ): "وينبغـي فـي هـذا كلـه أن لا يصـطلح الإنسـان مـع نفسـه اصـطلاحا لا يعرفـه غيـره، ويخـرج بـه عـن عـادة الناس"[2]، وهو تعبير عن اتفاق الجماعة من الناس في وضع المصطلح.

"واسـتطاعت اللغـة العربيـة فـي القـرن الثـاني للهجـرة ومـا تـلاه مـن زمـن أن تواجـه العلـوم القديمـة، علـوم الفـرس والهنـد واليونـان مـن طـب وهندسـة ورياضـيات وفلـك وكيميـاء، بكـل مـا فيهـا مـن مصـطلح لـم تألفـه، فاتسـعت العربيـة لهـا جميعـا واسـتوعبت معانيهـا وألفاظهـا معـا، توليـدا حينـا وتعريبـا حينـا آخـر، حتـى انعقـدت لهـا الريـادة والأسـبقية بضـعة قـرون، وكانـت لغـة العلـم والتـأليف والكشـف والإبـداع ردحـا طـويلا من الزمن"[3]، وقد اعتمد العرب في وضع تلك المصطلحات على:

أ- اختراع الأسماء فيما لم يكن معروفا.

ب-اطلاق الألفاظ القديمة للدلالة على المعاني الجديدة على سبيل التشبيه والمجاز.

ج- نقل الألفاظ الأعجمية إلى العربية بوسائل مختلفة كالترجمة والتعريب...

وقـد كـان اهتمـام العـرب بالمصـطلحات العلميـة متعلقـا خصوصـا بالحقيقـة الشـرعية فـي أول روافـدها وهـي ألفـاظ كانـت لهـا معـان لغويـة ثـم نقلهـا الإسـلام إلى معان جديدة كالشهادة والصلاة والصوم والزكاة والإيمان والكفر والنفاق.

---

[1]. ينظـر: عبـاس عبـد الحلـيم، المصـطلح النقـدي والصـناعة المعجميـة دراسـة فـي المعـاجم المصـطلحية وإشـكالاتها المنهجية، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط1، 2015م، ص 16 ،17.

[2]. ابـن دقيـق العيـد، الاقتـراح فـي بيـان الاصـطلاح، تـح: قحطـان عبـد الـرحمن الـدوري، دار العلـوم، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م، ص382 .

[3]. عبد الكريم اليافي، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس، سوريا، ط1، 1989، ص204.

وقـد تـم تـداول لفظـة مصـطلح بمجـيء الاسـلام عنـد بدايـة الاهتمـام بتـدوين كـل مـا يتعلـق بعلـوم الشـريعة الاسـلامية والتـي انبثـق منهـا علـم الحـديث الـذي عـرف بـ (علـم المصـطلح) غيـر أن علـم المصـطلح هـو جـزء فقـط مـن علـم الحـديث؛ لأنـه يهتم بمصطلحات علم الحديث.

وأمـا فـي الفكـر الغربـي فقـد كانـت بـدايات علـم المصـطلح منـذ القـرن السـابع عشـر بفضـل علمـاء الأحيـاء والكيميـاء، فبـين عـامي 1906 و1928 صـدر معجـم (شـلومان A. Schlomann)* المصـور للمصـطلحات التقنيـة فـي سـتة عشـر مجلـدا وبسِـتِّ لغـات، وقـد أعقـب ذلـك صـدور كتـاب (التوحيـد الـدولي للغـات الهندسـية) وخاصة الهندسة الكهربائية لـ(ووستر Wuster) سنة 1931.

ب- المصطلح في العصر الحديث:

وضـع المعاصـرون معـاجم لمصـطلحات البلاغـة والنقـد والعـروض، ومما صـدر منهـا مايلي:

1. (معجـم المصـطلحات البلاغيـة وتطورهـا) سـنة (1972م)، و(معجـم النقـد العربـي القديم) سنة (1989م) للدكتور "أحمد مطلوب" .
2. و(معجم البلاغة العربية) للدكتور "بدوي طبانة" سنة (1975م).
3. وكتاب(المصطلح النقدي في نقد الشعر) للدكتور"إدريس الناقوري" سنة 1982م.
4. و(معجـم مصـطلحات العـروض والقـوافي) للـدكتور "رشـيد عبـد الـرحمن العبيـدي" سنة (1986م).

*(ألفريـد شـلومان Alfred. Schlomann)(ت1952م) مهنـدس ألمـاني ينسـب إليـه مشـروع إعـداد المعجـم الهندسـي بسـتِّ لغـات مـزوَّدا بالصـور الـذي صـدر مـا بـين عـامي (1906م- 1928م)، فنـوَّه (ووسـترWuster) بالأهميـة البالغـة لهـذا العـالم فـي إبـراز الطـابع النظـامي الـذي تتسـم بـه ألفـاظ الاختصاصـات، وفـي دعوتـه إلـى إيجـاد القواعد المنظمة لوضع المصطلحات وتقنينها في مجال الهندسة الخاصة.

5. وكتاب(مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين) للدكتور "الشاهد البوشيخي" سنة 1982م، وله كتاب(مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين) الصادر سنة (1993م)"[1].

حاوَلَت المعاجم السالف ذكرها جمع المصطلحات البلاغية والنقدية والعروضية وترتيبها بحسب حروف الهجاء، ولم تظهر العناية بالمصطلح كعلم قائم إلا في العصر الحديث، حيث أن أول عمل علمي متخصص في هذا العلم ظهر في القرن العشرين على يد العالم (ووستر Wuster) (ت1977)، الذي أتم دراسة الهندسة الكهربائية بجامعة العلوم التطبيقية لبرلين ثم انهمك على إتمام أطروحته (التقييس الدولي للُّغة المصطلحية) التي تهدف إلى وضع قاموس موسوعي يُعنى باللغة والتقنية، وعند إتمام أطروحته أصدرها في شكل كتاب عام(1931م) "الذي كان بمثابة تقرير يضع أساسا لحل مشكلات علم الاصطلاح، واستهله باستقصاء شامل للبنى المعجمية لعدد من اللغات الأوروبية، تلاه استقصاء لاستخدام اللغة في ست وعشرين منظمة تقييس، أما جوهر العمل فيتمثل في وصف ثلاث خطوات في علم الإصطلاح العالمي:

1. الخطوة الأولى: استخدام المصطلحات القومية المتناظرة علميا ذات المفاهيم المتساوية تقريبا في المدلول .
2. الخطوة الثانية: استخدام مصطلحات عالمية مفردة، ودلالات ومفاهيم محددة.
3. الخطوة الثالثة: استخدام نظام مصطلحات عالمية مطبقة في جمل؛ أي الاستخدام التطبيقي للغة علم الاصطلاح العالمي"[2].

---

[1]. أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، العراق، دط، 1427هـ/2006م، ص55، 56.

[2]. إناس كمال الحديدي، المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم المصطلح الحديث، دار الوفاء، مصر، ط1، 2006، ص 22.

فقـد تميـز بحـث (ووسـتر wuster) فـي مجملـه بالبحـث عـن لغـة عالميـة تقـوم على مبادئ علم الاصطلاح.

وفـي عـام (1933م) أسـس العـالم السـوفياتي (لـوط lotte) لجنـة المصـطلحات العلميـة والتقنيـة ومقرهـا الاتحـاد السـوفياتي، و بتشـجيع مـن "هولمسـتوم"(Holmstom) – أحـد خبـراء اليونسـكو– تَـمَّ إنشـاء دائـرة المصـطلحات الدوليـة ورصـد الأمـوال اللازمة للنشر.

- وبـين عـامي(1906 و 1928) صـدر معجـم (شـلومانSchlomann) المصـور للمصـطلحات التقنيـة بسـت لغـات، ولـم يرتـب المصـطلحات ترتيبـا ألفبائيـا وإنمـا رتبهـا علـى أسـاس المفـاهيم والعلاقـات القائمـة بينهـا ، "وأهـم مـا يتسـم بـه ترتيبـه للمصـطحات وفقـا للمفـاهيم والعلاقـات القائمـة بينهـا حيـث يمكـن توضـيح مـدلول المصـطلح وتفسـيره مـن خـلال تصـنيف المفـاهيم"[1]، ومـن جانـب آخـر فـإن اعتمـاد هـذا النظـام أبـرز دوره الهـام فـي كيفيـة تداولـه وذلـك انطلاقـا مـن المـدلول أو المفهـوم إلـى الـدال، علـى عكـس مـا كـان معتمـدا عليـه وذلـك بـالانطلاق من الدال نحو المدلول.
- وفـي عـام (1931): صـدر كتـاب التوحيـد الـدولي للغـات الهندسـة الكهربائيـة (لووستر wuster) وقد اعتبره معظم اللغويين من المراجع الهامة.
- وفـي عـام (1963): تشـكلت اللجنـة التقنيـة للمصـطلحات وذلـك ضـمن الاتحـاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية (**isa**).
- وبعد الحرب العالمية الثانية حلّت محل اللجان السابقة لجنة جديدة تسمى اللجنة التقنية المتخصصة في وضع المبادئ وتنسيقها،وهي تابعة لـ(المنظمة الدولية للمعايير

[1]. إنـاس كمـال الحديـدي، المصـطلحات النحويـة فـي التـراث النحـوي فـي ضـوء علـم المصـطلح الحـديث، المرجـع السابق، ص21.

Organisastion internationale de normalisation (**ISO**). بسويسرا) وتتخذ من مدينة جنيف السوسرية مقرا لها[1].

- وفـي عـام (1971): تأسـس مركـز المعلومـات الـدولي للمصـطلحات بالتعـاون مـع اليونسـكو (UNESCO منظمـة الأمـم المتحـدة للتربيـة والعلـم والثقافـة) والحكومـة النمساوية في فيينا، وتولى إدارته الأستاذ (هلموت فلبر Helmut Felber) *.

وقـد كـان للغـويين بـالغ الاهتمـام بالنظـام المعلومـاتي والـذي حقـق تطـورا نوعيـا فـي مجالـه، حيـث توسـعت اهتماماتـه مـن المجـالات العلميـة كالرياضـيات والهندسـة والطـب ... إلـى اللغـة العربيـة التـي دخلـت إلـى الحاسـوب فـي تخـزين المصـطلحات وتوثيقهـا ومعالجتهـا، حيـث نظـم المركـز فـي أفريـل (1979م) المـؤتمر الـدولي لبنـوك المصطلحات الدولية وكان "علي القاسمي" ممثلا للوطن العربي فيه ومن أهدافه:

1. " تطوير نظرية علم المصطلح العامة والخاصة .
2. وتنمية التعاون بين جميع المعنيين بوضع المصطلحات.
3. وخلق شبكة الكترونية لتوثيق المصطلحات "[2].

وهـذا العمـل يسـاعد علـى تجميـع الدراسـات والأبحـاث المتعلقـة بهـا والمعلومـات الخاصة بالمراكز التي تضعها والمستفيدة منها.

---

[1]. ينظـر، محمـود فهمـي حجـازي، الأسـس اللغويـة لعلـم المصـطلح، دار غريـب للطباعـة والنشـر والتوزيـع، مصـر، دط، 1933م، ص20.

* هلموت فلبر (Helmut Felber): أستاذ المصطلحية بجامعة فيينا.

[2]. علـي القاسـمي، علـم المصـطلح أسسـه النظريـة وتطبيقاتـه العمليـة، مكتبـة لبنـان ناشـرون، لبنـان، ط1، 2008، ص 635.

3- النماذج النظرية لعلم المصطلح:

وباعتبار علم المصطلح فرعا من فروع اللسانيات، فلا بد من نمذجته في قالب نظري طبقا لمناهج البحث العلمي، ولقد تعددت النظريات المصطلحية بتعدد مصادرها المعرفية والفلسفية، غير أن أبرزها ظهر في نظريتين وهما: النظرية العامة والنظرية الخاصة.

أ- النظرية الكلاسيكية لعلم المصطلح (النظرية العامة):

تهتم النظرية العامة لعلم المصطلح بتحديد المبادئ المصطلحية الواجبة التطبيق في وضع المصطلحات وتوحيدها وطرائق انتقائها، ولأهميّتها فإنها تمثل "منزلة القطر من الدائرة، ولا يمكن لتلك أن تتطور بمعزل عن هذا، يقول (أنطوان مايي Antoin Meillet 1866-1936) وهو لساني فرنسي من أبرز تلاميذ (فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure 1857-1913): "باعتبار أن النظريات التي لها دور تثبيت المفاهيم محكومة بالتطور فإنك توشك بحكم التقدم العلمي أن تري النظريات وقد حملت في حطامها المصطلحات نفسها"[1]، ويعد هذا من الإشكالات التي توجب التكيف السريع في إنتاج المصطلح الملائم بما يواكب التطور العلمي.

ومبادئ النظرية الكلاسيكية لعلم المصطلح التي تسمى أحيانا بالنظرية العامة لعلم المصطلح، مرتبطة بالعالم النمساوي (أوجين ووستر، Eugène Wuster) * (ت1977) الذي اقترح أول صياغة لهذه المبادئ في عام (1930) وفي سنة (1931) أصدر كتابه الموسوم بعنوان (التوحيد الدولي للغات الهندسة) وخاصة الهندسة الكهربائية، فأعماله في هذا المجال مهدت لظهور هذا العلم الحديث وقد اهتم بعده العلماء والباحثون اللغويون بأهمية

---

[1]. محمد النويري، المصطلح اللساني النقدي بين الواقع وهواجس توحيد المصطلح، مجلة علامات، ج8، م2، المغرب، محرم 1414هـ، يونيه 1993م، ص249.

* أوجين ووستر (Eugéne Wuster): مهندس نمساوي ويعد من مؤسسي علم المصطلح الحديث، إذ لم تأخذ الأبعاد المصطلحية طابعا نسقيا حقيقيا على المستوى النظري والتطبيقي إلا من خلال التأثيرات التي سببتها أفكاره، قدم أطروحته بجامعة برلين سنة 1931 تحت عنوان"التقييس الدولي للغة التقنية"، وقد دفعت أفكاره بضرورة إعطاء البحث المصطلحي طابعا أكثر عقلانية وذلك بتطوير المقدمات النظرية للعمل المصطلحي.

المصطلحات، وهذه الصيغة تناولها علماء المصطلحات والمنظمات الأوروبية وعدّلوا فيها وهي الأكثر انتشارا.

والمصطلحي الذي يتبنى المنهج المفهومي يتخذ المفهوم كنقطة انطلاق وينظر إلى المصطلح على أنه ترجمته اللغوية، وهذا المنهج المسمى بأنه مسمّياتيّ يريد أن يتم عزل المفهوم ثم البحث عن الشكل أو الأشكال التي تستخدم للدلالة عليه.

ومن جهة أخرى يسعى علم المصطلح الكلاسيكي وراء أهداف التنميط؛ أي ضبط المصطلحات من أجل تسهيل التواصل، ومنظور التنميط مترسخ جدا في المنهج الكلاسيكي لدرجة أنه تمت محاولة وضعه في نظرية، بيد أنه في الواقع هدف قد وضعه علم المصطلح الكلاسيكي لنفسه، وليس مبدأ نظريا حقيقيا.

ومـن أهـم الموضـوعات التـي تهـتم بهـا النظريـة العامـة لعلـم المصـطلحات هـي: "طبيعـة المفـاهيم، وتكوينهـا وخصائصـها والعلاقـات فيمـا بينهـا، وطبيعـة العلاقـة بـين المفهـوم والشـيء المخصـوص وتعريفـات المفهـوم، وكيفيـة تخصـيص المصـطلح للمفهـوم والعكـس بـالعكس، وطبيعـة المصـطلحات وكيفيـة توليـدها وتوحيـدها"[1]، وتجعـل هـذه البحـوث كأسـاس لتطـوير المعجميـة المصـطلحية وتوحيـدها علـى المسـتوى العالمي.

أ-**1-العناصر الأساسية لنظرية (ووستر** Wuster**)**: وتُمثَّل بالعناصر التالية:

1. يعدّ الاصطلاح مجالا مستقلا يتقاطع مع تخصصات أخرى كاللسانيات والمنطق والمعلوميات.
2. وتعدّ المفاهيم موضوع الدراسة والبحث في هذه النظرية.
3. ويتمّ تحديد المصطلحات باعتبارها تسميات لغوية للمفاهيم وهكذا فالمصطلح وحدة (لغوية أو غير لغوية) تعين مفهومها.

[1]. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008، ص 273.

4. ويتمّ تحليل المصطلحات بالنظر إلى المفهوم الذي تمثله وبسبب ذلك يتم تصور المفهوم باعتباره سابقا أو موجودا سلفا قبل التسمية .
5. وتدخل مفاهيم حقل معرفي ما في علاقات مختلفة مع بعضها البعض، وهو ما يشكل بنية مفهومية لهذا المجال المعرفي، وقيمة مصطلح ما ترجع إلى المكانة التي يحتلها في البنية التصورية للمجال .
6. وتهدف هذه النظرية إلى دراسة المصطلحات من منظور توحيد تصوري وتعيين أحادي اللغة في الاتصال المهني والوطني أو المتعدد اللغة في حالة اتصال دولي[1].

وكان لهذه المبادئ النظرية بالغ الأثر على المؤسسات الدولية وقد تمثلت لهذه المبادئ وألزمت المصطلحيين بالعمل بها.

ويمكن تلخيص خصائص النظرية العامة للمصطلحية بالنسبة للمدرسة النمساوية فيما يلي:

1. المفاهيم: أي بطبيعتها وخصائصها وأنظمتها والعلاقات فيما بينها.
2. تسمية ووصف المفاهيم تعريفا وشرحا(مبادئ التسمية).
3. مكوّنات المصطلحات وتراكيبها واختصاراتها.
4. العلامة اللغوية للمصطلحات من حيث التخصص.
5. التقييس والتوحيد المصطلحيان؛ "فالتقييس المصطلحي هو إخضاع التوليد المصطلحي لمواصفات ومقاييس منهجية دقيقة يتقيد بها عند الوضع كما يتقيد الصناعي بمواصفات معينة في إنجاز صناعته، وهو ما يؤدي إلى ما يسمى بالتوحيد المصطلحي الذي كان غاية واضعي المصطلحات المحدثين"[2].

[1]. ينظر: خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، الأردن، دط، 2011، ص50.

[2]. هشام خالدي، آليات صناعة المصطلح اللساني الحديث، مجلة آفاق التراث والثقافة، السنة23، العدد 91، الإمارات العربية المتحدة،2015، ص30.

ب- النظرية الخاصة لعلم المصطلح:

تهتم النظريات الخاصة لعلم المصطلحات بوصف المبادئ التي تحكم وضع المصطلح في حقول المعرفة المتخصصة وتقوم "بدراسة المشكلات المتعلقة بمصطلحات حقل واحد من حقول المعرفة، كمصطلحات الكيمياء، أو الأحياء، في لغة معينة بذاتها"[1]، "ويسهم عدد من المنظمات الدولية المتخصصة في تطوير النظريات الخاصة للمصطلحات، كل في حقل اختصاصه مثل منظمة الصحة العالمية، والهيئة الدولية للتقنيات الكهربائية وغيرها، والبحث في النظريات الخاصة للمصطلحية ما زال في طور النمو"[2].

وقد أوضح "علي القاسمي" الفرق بين النظرية العامة والنظرية الخاصة لعلم المصطلح، وهو بمثابة التمييز بين علم اللغة العام الذي يتناول دراسة طبيعة اللغة ونظامها بصورة عامة، وعلم اللغة الخاص الذي يُعنى بلغة معينة بالدرس والتحليل.

وهكذا "فإن النظرية العامة لعلم المصطلح تبحث في المبادئ العامة التي تحكم وضع المصطلحات طبقا للعلاقات القائمة بين المفاهيم العلمية، وتعالج المشكلات المشتركة بين جميع اللغات وفي حقول المعرفة كافة، أما النظريات الخاصة فإنها تقتصر على دراسة المشكلات المتعلقة بمصطلحات الكيمياء أو الأحياء أو النقد الأدبي أو غير ذلك، وفي لغة معينة بذاتها كاللغة العربية أو الفرنسية أو غيرها"[3]، "وتستخدم نتائج بحوثها لتطوير المبادئ المعجمية والمصطلحية وتوحيدها على النطاق العالمي"[4]، وتسعى الأمم لتوحيد مصطلحاتها وتعميمها خدمة للمبادئ العامة للأمة.

---

[1]. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008، ص 273.

[2]. المرجع نفسه، ص 274.

[3]. علي القاسمي، النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، مجلة اللسان العربي، ع29، مكتب تنسيق التعريب، الرباط المغرب، 1987، ص129.

[4]. علي القاسمي، المرجع السابق، ص273.

ج . نظريات علم المصطلح الجديدة :

أنشأ "ووستر" (Wuster) نظرية تسمى بـ(النظرية العامة لعلم المصطلح، أوالكلاسيكية لعلم المصطلح) ومهمتها توحيد المصطلحات التقنية والعلمية وتوحيد طرائق وضعه ونشره وتنظيم المجال الذي ينتمي إليه، وما يلاحظ على النظرية من انتقادات يتعلق بنظرتها إلى المصطلح والشيء والمفهوم، فالمفاهيم تطورت وبقي المصطلح دون تغيُّر.

واشتمل علم المصطلح على العديد من النظريات الجديدة ومن أهمها ما يلي:

ج-1: النظرية الاجتماعية:

نشأ علم المصطلح الاجتماعي من الانتقادات التي وُجهت إلى النظرية العامة لعلم المصطلح، فهو يعيد النظر في العلاقات الأحادية الاتجاه المتبادلة بين المصطلح والمفهوم، وهي علاقة أطلقها "ووستر" (Wuster) لاقصاء الترادف وتعدد الدلالات من اللغة المتخصصة، في حين كانت النظرة العامة لعلم المصطلح تعنى بالدرجة الأولى بالمفهوم، فإن علم المصطلح الاجتماعي يرتكز على دراسة المصطلحات في السياقات التواصلية والاجتماعية التي يظهر فيها المفهوم ويتم استعمال مصطلحه فيما بعد.

ج-2: نظرية علم المصطلح النصي: يرتبط علم المصطلح النصي حتما بالنصوص مهما كان نوعها، ويعود اسم المصطلح النصي إلى كونه لا ينفصل أبدا عن النص، فالنصوص علمية كانت أم تقنية مكتوبة كانت أم شفوية، هي نقطة الانطلاق لدراسة المصطلحات ووصفها وتحليل عملها في المدونة، وقد تطور هذا التيار في علم المصطلح مع تطور المدونات الالكترونية وانتشار الأدوات الممعلمة لاستخراج المصطلحات والمعطيات آليا[1].

ج-3: النظرية الثقافية :

يعرف "مارسيل ديكي – كيديري"(Marcel Diki-Kidiri) علم المصطلح الثقافي بأنه علم يهدف أساسا إلى تمكين كل المجتمعات من الحفاظ على ثقافتها وهويتها الخاصة

[1]. ينظر: ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، تر: ريما بركة، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، ط1، 2012م، ص21 ،22.

وعدم فقدانها عند اكتسابها معارف جديدة، فهو يسمح للمجتمع بإيجاد المصطلح الملائم للدلالة على مفهوم جديد، على أن يندرج هذا المفهوم ضمن ثقافة المجتمع وإدراكه الخاص للواقع.

ج-4: النظرية الدلالية :

إن المعنى في المقاربة الدلالية لعلم المصطلح، هو المحور الأساسي للتَّحليل وعليه يقوم علم المصطلح الدلالي بدراسة المصطلح ومعناه من خلال علاقات المصطلح (ترادف، تضاد واشتقاق ...) مع المصطلحات الأخرى التي تنتمي إلى المجال نفسه، وهو يعتبر أن المصطلح يخضع لتغيرات من الممكن أن تكون ذات طبيعة دلالية وبالتالي فإنه يركز على النصوص والسياقات التي تظهر فيها المصطلحات من أجل دراسة مختلف تغيراتها الدلالية، وفهمها بشكل أفضل، ويظهر في هذا الاتجاه تأثير علم اللسانيات عموما وعلم الدلالة خصوصا[1] .

ولقد أدى علم المعلوماتية إلى تطورات كبيرة في علم المصطلح، وإلى سرعة تداوله لكثرة استعمالاته، وعملت الهيئات المكلفة بالدراسات المصطلحية إدراج بنوك المصطلحات أو قواعد المصطلحات الأحادية اللغة أو المتعددة اللغة، فلم يعد المصطلحي يقوم باستخراج المصطلحات من المدونات بل أصبح يقوم بتنقيح لائحة المصطلحات من التي استخرجها الحاسوب واختيار الصحيح منها وحذف تلك التي لا تنتمي إلى المجال المطلوب؛ بغية التوصل إلى أهدافه .

[1]. ينظر، ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، المرجع السابق، ص22 .

الفـــصل الأول

تأسيس علم المصطلح وآليات وضعه.

المبحث الأول: تأسيس علم المصطلح.

المبحث الثاني: آليات وضع المصطلح اللساني

المبحث الأول: تأسيس علم المصطلح

يعدّ المصطلح من أهم المواد اللغوية التي ركّزت عليها الدراسات اللسانية الحديثة، على الرّغم من أصوله التاريخية القديمة والمتجذِّرة في الثقافة العربية خصوصا في مرحلة تشكل المذاهب الفقهية، التي بفضلها أصبح لكل مذهب مفاهيمه واصطلاحاته.

1. الجهود العربية في صناعة المصطلح: وتتمثل في الجهود الفردية والجهود الجماعية.

1-1: الجهود الفردية:

بذل علماء العرب جهودا كبيرة، فردية جماعية في صناعة المصطلحات مع العمل على توحيدها وتنظيمها، وبدأ التأليف في القرن الرابع للهجرة وهذا ما أورده "مصطفى طاهر الحيادرة" في قوله: "ربما كانت بداية التأليف في المصطلحات تعود إلى القرن الرابع الهجري إذ نجد أوائل الذين ألفوا في المصطلحات وحُدودِها مما وصل إلينا كتاب الحدود في النحو "للرماني" (ت384) وكتاب مفاتيح العلوم "للخوارزمي"(ت 387هـ) "[1].

وفي القرن الثاني عشر هجري نجد "التهانوي" (ت بعد 1158هـ) في كتابه "كشاف اصطلاحات العلوم والفنون" الصادر سنة 1976 .

"واهتم العرب بلغتهم اهتماما بالغا وتركوا تراثا عظيما في دراسة اللغة العربية، وجاءت بعض كتبهم تحمل اسم (فقه اللغة) ككتاب (الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها) "لأبي الحسن أحمد بن فارس"(ت395هـ)، وكتاب(فقه اللغة) "لأبي منصور الثعالبي" (ت430هـ)، ووضع "جلال الدين السيوطي" (ت911هـ)

[1]. مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003، ص60.

كتابا سمَّاه (المزهر في علوم اللغة وأنواعها)، وكان "أبو البركات الأنباري" (ت577هـ) قد ذكر علوم الأدب وقال إنها ثمانية: النحو واللغة والتصريف والعروض والقوافي وصنعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم، وأطلق "أبو نصر الفارابي" (ت339هـ) على العلوم اللغوية اسم (علم اللسان)"[1]، "وسمى "ابن خلدون" (ت808ه) اللغة، والنحو، والبيان، والأدب (علوم اللسان العربي).

"ويرى الدكتور "عبد القادر الفاسي الفهري" أن المصطلح اللساني العربي يتجه إلى خارج اللغة العربية أي إلى الترجمة و التعريب أكثر مما يتجه إلى التوالد من الداخل "[2]، وهو واقع يفرضه التطور العلمي وتبادل المعارف بين الشعوب.

وأما في العصر الحديث فكان للجهود الفردية دور سباق في بلورة المصطلح وقد تعددت وكثرت في هذا المجال من كتب مطبوعة ومؤلفات ومجلات ورسائل ودوريات وندوات وغيرها، بحيث كانت البدايات مع "**رفاعة رافع الطهطاوي**"(**1801م- 1873م**) ويعدّ من أشهر العلماء الذين اعتنوا بوضع المصطلح وبينوا مكانته في ترقية اللغة العربية، ومن أبرز المهتمين بالترجمة، بالإضافة إلى رواد آخرين ومن أهمهم:

1- **أحمد فارس الشدياق(1804م- 1887م)** "وكان له فضل في ترجمة طائفة من الألفاظ الأجنبية وتعريبها، ووضع كثير من ألفاظ الحضارة التي أخذت سبيلها إلى الاستعمال، وما يزال بعضها مستعملا حتى اليوم"[3]، له منتجات كثيرة منها العمل النقدي للقاموس المحيط وهو "الجاسوس على القاموس"، و"منتهى العجب من خصائص لغة العرب"، و"كنز الرغائب في منتخبات

[1]. أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، العراق، دط، 1427ه/2006م، ص169.

[2]. المرجع نفسه، ص177.

[3]. محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العربي، سوريا، دط، 1998م، ص72.

الجوانب" في سبعة مجلدات وغير ذلك[1]، سعى الرجل إلى تعريب الألفاظ الأجنبية وإنتاج كثير من ألفاظ الحضارة اتخذت سبيلها للتداول إلى يومنا.

وقد نشطت حركة التأليف والترجمة بالإضافة إلى مساهمة المستشرقين بالمحاضرات التي كانت تُلقى في الجامعة المصرية، وقد بدأت حركية النشاط تزداد مع تأليف كتابي (علم اللغة) و (فقه اللغة) لـ "علي عبد الواحد وافي".

2- **الأستاذ عز الدين بن علم الدين التّنُوخي: (سوريا- 1889م-1966م)**

"أخذ في ترجمة الألواح التشريحية وغيرها مما استُجلب من أوربا لإيضاح الدروس في المدارس ولا سيما دار المعلمين التي كان أستاذا فيها"[2].

3- **أحمد تيمور (1871م- 1930م):** كان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق وعضواً بالمجلس الأعلى لدار الكتب، له العديد من المؤلفات: (تصحيح لسان العرب)، (تصحيح القاموس المحيط)، (البرقيات للرسالة والمقالة)، (معجم الفوائد)[3].

4- **الأب أنستانس ماري الكرملي (1866م – 1947م) بغداد :**

من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة والمجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع المشرقيات الألماني، تعلم أكثر من عشر لغات، وأنتج الكثير من المؤلفات منها: (المعجم المساعد) في خمس مجلدات كبيرة، و(معجم عربي فرنسي مطول)، (الرغائب)، (الغرائب)، (تصحيح أغلاط لسان العرب)، (تصحيح تاج العروس)، (تصحيح القاموس المحيط للبستاني) ... وعمل على إصلاح هذه

---

[1]. ينظر: عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1414،1هـ/1993م، ج1، ص224، 225.

[2]. محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، المرجع السابق، ص309.

[3]. ينظر: خير الدين الزِركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، لبنان، ط7، 1986م، ج1، ص100.

المعـاجم ووضـع المصـطلحات العلميـة فـي العـراق وكـان يـدعو للتصـحيح اللغـوي والحفاظ على اللغة العربية [1].

5- **الأميـــر مصـــطفى الشـــهابي*** **(1893م – 1968م)** كـان مـن أوائـل العـاملين فـي تحقيـق المصـطلحات العلميـة ومـن الـداعين إلـى توحيـدها سـعيا منهـا إلـى إرسـاء دعـائم المصـطلح العلمـي الحـديث، ومـن مؤلفاتـه (معجـم الألفـاظ الزراعيـة) بالفرنسية والعربية،(المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث)[2].

6- **الدكتور حسن حسين فهمي :** له كتاب "المرجع في تعريب المصطلحات العلمية والفنية والهندسية"، نشرته مكتبة النهضة المصرية في القاهرة سنة 1958م وهو كتاب يشتمل على بحوث في طرائق نقل المصطلحات الفنية إلى اللغة العربية"[3].

7- **الـدكتور إسـماعيل مظهـر(1891م-1962م):** ألـف (معجـم النهضـة)،"عني فيـه بالمصـطلحات الدراسـية التـي أقرهـا مجمـع الغـة العربيـة وهـو معجـم شـامل عـام غيـر متخصـص فـي علـم مـن العلـوم (الأداب، الفلسـفة، علـم الـنفس، الفيزيـاء، الرياضيات...)"[4].

8- **الاستعانة بمعجم لين LANE:** "إيدوارد وليام لين" (Edward William Lane) (1801م-1876م) وهو عالم مستشرق إنجليزي الذي ترجم فيه جملة من المصطلحات العربية إلى الإنجليزية [5].

---

[1]. ينظر، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، المرجع السابق، ص407.

*__الأميـر مصـطفى الشـهابي (1893م – 1968م)__ :عـالم زراعـي ولـد فـي غـزة ثـم انتقـل مـع أبيـه إلـى بعلبـك وتلقـى علومـه الأوليـة، شـغل مناصـب كثيـرة فـي الجـيش والدولـة، وفـي سـنة 1956 انتخـب رئيسـا للمجمـع العلمـي العربي بدمشق وفي سنة 1959 انتخب رئيسا للمجمع وعضوا عاملا بالمجمع اللغوي بالقاهرة .

[2]. ينظر، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1414،1هـ/1993م، ج3، ص878.

[3]. محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، المرجع السابق، ص340.

[4]. المرجع نفسه، ص348.

[5]. ينظر: المرجع نفسه، ص349.

9-**الأستاذ أحمد شفيق الخطيب(1926م-2015م)**: له معجم (المصطلحات العلمية والفنية والهندسية)، وهو معجم شامل لشتى فروع العلم الحديث، وتنفيذ لتوصيات مجامع اللغة العربية والمصطلحات التي أقرتها[1].

10-**مصطلحات الحاسب الالكتروني** :"صدر هذا المعجم لمؤلفيه: "تيسير ومازن الكلاني" باللغتين الإنكليزية والعربية عن مكتبة لبنان بـ 443 صفحة تحتوي 11000مصطلحا موضحا بالرسوم"[2].

11-**عبد السلام هارون(1909م-1988م)**: من أشهر محققي التراث العربي في القرن العشرين له (معجم مصطلحات علم المواد)[3].

12-**عبد الرحمان الحاج صالح (1927م - 2017م)***:كان له السبق في وضع المصطلحات العلمية وتبني بعض المصطلحات كمصطلح علم اللسان، ووضع الركائز الأساسية لصناعة المعجم بصورة عامة والمعاجم المدرسية بصورة خاصة.

13-"**محمد رشاد الحمزاوي**"(1934-2018): الملقب بأبي المعجمية و(المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية)1977سنة.

14-"**عبد السلام المسدي**" وقاموس اللسانيات،مع مقدمة في علم المصطلح سنة 1984.

15-"**بسام بركة**" ومعجم (اللسانيات، فرنسي عربي، عربي فرنسي) سنة 1984.

16-(المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات) الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في طبعته الأولى سنة 1989.

17-"**مبارك مبارك**"ومعجم(المصطلحات الألسنية فرنسي إنجليزي عربي) سنة 1995.

18-"**عبد القادر الفاسي الفهري**" ومعجم (المصطلحات اللسانية) سنة 2009.

---

[1]. ينظر: محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، المرجع السابق، ص356.

[2]. المرجع نفسه، ص363.

[3]. المرجع نفسه، ص 365.

* (**عبد الرحمان الحاج صالح (1927م - 2017م)**عَلَم من أعلام الفكر اللساني في الجزائر وفي الوطن العربي لقب بـ "أبي اللسانيات" و"رائد لغة الضاد في العصر الحديث"، قضى حياته أستاذا وباحثا وعاشقا للغة العربية، واشتهر بمشروعه اللساني "الذخيرة اللغوية العربية".

1-2: <u>الجهـــود المصـــطلحية الجماعية/المؤسســـاتية</u>: تعـددت جهـود العـرب فـي مجـالات العلـوم والفنـون، وهـي مجمـوع الجهـود التـي يبـذلها أكثـر مـن متخصـص واحـد فـي مجـال معـين أو علـوم عديـدة، تنسـق بيـنهم هيئـة أومؤسسـة مـا وتتمثـل هـذه الجهـود فـي المجـامع اللغويـة، وعلـى الـرغم مـن إيجابياتهـا إلا أنهـا تبقـى حبيسـة فـي قطـر عربـي واحـد ولا تتعـداه لآخـر، وهـذا مـا يجعـل مسـألة توحيـد المصـطلحات مسألة ضئيلة جدّا.

1. **مجمع اللغة العربية بدمشق (سوريا):** أول مجمع في الأقطار العربية تأسس عام (1337هـ/1919م)، ويرجع السبق إلى الأستاذ "محمد كرد علي" (ت1953م) في تأسيسه، وكانت أولى اهتماماته إصلاح لغة الدواوين والعناية بالعربية والتعريب، وإعطاء الأولوية للتراث في استيفاء المصطلحات.

- **أهـــداف المجمع :**

أ – النظـر إلـى اللغـة العربيـة وأوضـاعها العصـرية، ونشـر آدابهـا وإحيـاء مخطوطاتهـا وتعريـب مـا ينقصـها مـن كتـب العلـوم والصـناعات والفنـون عـن اللغـات الغربيـة وتأليف ما تحتاج إليه من الكتب المختلفة الموضوعات على نمط جديد.

ب – يجمـع الآثـار القديمـة مـن تماثيـل وأدوات وأوان ونقـود وكتابـات ومـا شـاكل ذلـك وخاصة ما كان منها عربيا وتأسيس متحف يجمعها.

ج– جمع المخطوطات والمطبوعات العربية والغربية وتأسيس مكتبة عامة لها.

د– "إصـدار مجلـة باسـم المجمـع تنشـر أعمالـه وأفكـاره، وتـربط بينـه وبـين المجـامع والجامعـات والمؤسسـات العلميـة المختلفـة"[1]، ولِتكـون رابطـة بينـه وبـين دور الكتـب والمجـامع العلميـة، عمـد المجمـع إلـى ترجمـة المصـطلحات الإداريـة إلـى اللغـة

[1]. شـوقي ضـيف، مجمـع اللغـة العربيـة فـي خمسـين عامـا (1934– 1984)، مجمـع اللغـة العربيـة، مصـر، ط1، 1404هـ/ 1984م، ص10 .

العربيـــة، وبعـــث بهـــا إلـــى رؤســـاء الـــدواوين ورجـــال الصـــحافة لاســـتعمالها، وقـــام بترجمة وتنقيح كثير من القوانين، وإصلاح الكتب المدرسية.

2. **مجمـــع اللغـــة العربيـــة بالقاهرة(مصـــر)**: ثـــاني المجـــامع اللغويـــة تأســـس عـــام (1932م)، وأصـــبح اســـمه (مجمـــع اللغـــة العربيـــة) منـــذ عـــام (1953م) يحـــوي 40 عضـــوا مقســـمين إلـــى أعضـــاء عـــاملين وعـــددا مـــن المستشـــرقين مـــن ألمانيـــا وإنجلتـــرا وفرنسا وإسطاليا، يصدر مجلة خاصة به.

3. **المجمـــع العلمـــي العراقـــي** : كانـــت أولـــى بداياتـــه عـــام(1925) حيـــث أســـس لمجمـــع لغـــوي يقـــوم بتعريـــب الكلمـــات، وإيجـــاد المصـــطلحات وترجمـــة الكتـــب وهـــو مجمـــع يهـــتم بدراســـة اللغـــة العربيـــة بالإضـــافة إلـــى لغـــات أخـــرى تأســـس فـــي 26 تشـــرين الثاني 1947 برئاسة السيد "محمد رضا الشُّبَيْبي".

- **أهـــــداف المجمع العراقي :**

- "النهوض بالدراسة العلمية في العراق لمسايرة التقدم العلمي.
- المحافظـــة علـــى ســـلامة اللغـــة العربيـــة والعمـــل علـــى تنميتهـــا ووفائهـــا بمطالـــب العلـــوم والآداب.
- إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون.
- العناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته وتراثه.
- نشر البحوث الأصيلة وتشجيع الترجمة والتأليف في العلوم والآداب والفنون"[1].

يعمـــل المجمـــع علـــى توثيـــق صـــلته بالمجـــامع والمؤسســـات العلميـــة فـــي الـــبلاد العربيـــة مـــع حرصـــه علـــى تطـــوير اللغـــة العربيـــة، ووحـــدة المصـــطلح العلمـــي العربـــي، وإحياء التراث ونشر الثقافة والتأليف والترجمة.

[1]. خيـر الله الشـريف، المجـامع اللغويـة العربيـة، مجلـة التـراث العربـي، ع109، السـنة 28، اتحـاد الكتـاب العربـي، دمشق، ربيع الآخر 1429هـ/ أذار 2008م، ص247.

4.مجمع اللغة العربية الأردني:

مؤسسة أردنية مقرها مدينة عمَّان تهتم بشؤون اللغة العربية، وهي "لجنة تألفت من وزارة التربية والتعليم الأردنية سنة (1921م) باسم لجنة التعريب والترجمة والنشر وكان لها جهد مشكور في النهضة اللغوية والعلمية بالأردن، حتى إذا كانت سنة (1976م) تحول إلى مجمع لغوي باسم"مجمع اللغة العربية الأردني"[1]، وعين "عبد الكريم خليفة" رئيسا له .

- **أهـــداف المجمع :**

أ – "الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها تواكب متطلبات الآداب والعلوم والفنون الحديثة.

ب – توحيد مصطلحات العلوم والأداب والفنون، ووضع المعاجم المشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها.

ج – إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون"[2].

5.مكتب تنسيق التعريب:

لفت انتباه ملك المغرب (محمد الخامس) إلى إنشاء مكتب تنسيق التعريب في الرباط، فعقد المؤتمر الأول بالمغرب من(3إلى 7 أبريل 1961)، وألحق المكتب بجامعة الدول العربية في 1969/03/16، ويعد هذا المجمع ملحق بالمجامع الأخرى لتوافقه معها في جملة من أهدافه.

[1]. شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، (1934– 1984)، المرجع السابق، ص15.

[2]. عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، ط1407،1هـ/1987م، ص92،91.

6. اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية:

تأسس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية سنة (1391هـ/1971م) بمنزل الدكتور "طه حسين" وبرئاسته، و تم انتخابه رئيسا لمجمع القاهرة ورئيسا للإتحاد، والدكتور "إبراهيم مدكور" الأمين العام لمجمع القاهرة، والدكتور "أحمد عبد الستار الجواري" أمينا عاما مساعدا[1]، ويتألف الاتحاد من :

مجمع اللغة العربية في دمشق والمجمع العلمي العراقي في بغداد ومجمع اللغة العربية في القاهرة، وكل مجمع لغوي علمي تُنشئه دولة عربية مستقلة، ويوافق مجلس الاتحاد على قبوله.

- **أهداف اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية:** طبقا للمادة الثالثة من النظام الأساسي للاتحاد تنحصر أهدافه فيما يلي:
- "تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوي والعلمي، والعمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية الحضارية العربية ونشرها "[2]، ورئيس الاتحاد الآن هو الدكتور "شوقي ضيف"، رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والأمين العام الأستاذ "إبراهيم الترزي"، وانضمت إلى الاتحاد مجامع اللغة العربية التي أنشئت في الأردن وفلسطين والسودان وليبيا والجزائر والمغرب .

7. **المجمع التونسي (مؤسسة بيت الحكمة) تأسس سنة (1983م)** و"كان دور المؤسسة إحياء التراث العلمي والأدبي واللغوي للبلاد التونسية والمحافظة عليها، وأن انطلاقته

[1]. ينظر: إبراهيم مدكور، اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في خمسة عشر سنة، مطابع شركة الإعلانات الشرقية، مصر، دط، دت، ص01.

[2].المرجع نفسه، ص19.

الكبرى كانت سنة (1992م) ولم تخرج أهدافه عن أهداف المجامع السابقة"[1]، خاصة في التنسيق بين المؤسسات بغية إثراء اللغة العربية والعمل على تطويرها.

8. **المجمع العلمي اللغوي السعودي** : أنشئ في نوفمبر (1983م)، وقد لقي استحسانا كبيرا من قبل الأدباء والمفكرين وعلماء اللغة ومن أهدافه: "المحافظة على سلامة اللغة وجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون ملائمة لحاجات العصر، ودراسة علاقات الشعوب الإسلامية ونشر الثقافة العربية وحفظ المخطوطات وإحيائها، وتشجيع الترجمة والتأليف"[2]، ويمثل مرجعا هاما في مجال اللغة العربية وتطبيقاتها.
9. **مجمع اللغة الجزائري سنة (1986م)**، وكانت له أهدافه المتسقة مع أهداف المجامع الأخرى، ففي سنة (1986) وقع تقديم القانون التنظيمي للمجمع الجزائري للغة العربية، وقد وقع التأخر في إنشاء المجمع إلى سنة (1992م) حيث صدر المرسوم الرئاسي لإنشاء (المجمع الجزائري للغة العربية) وبلغ عدد أعضائه ثلاثين عضوا من داخل الجزائر، ومثلهم من خارجها على أن يكونوا ممن يعرفون العربية ويتقنون لغة أخرى، وفي سنة (1998م)، تم تعيين رئيس المجمع: "التيجاني الهدّام" ، وبعد وفاته صدر مرسوم رئاسي في أكتوبر(2000م) يقضي بتعيين الدكتور "عبد الرحمان الحاج صالح" رئيسا له، ويصدر المجمع مجلة نصف سنوية عنوانها "مجلة المجمع الجزائري للغة العربية" الذي صدر عددها الأول في (2005م)[3] وامتدت نشاطاتها إلى غاية (2017م)، وبوفاته أصبح المجمع شاغر المنصب.

---

[1]. عبد الرحمان بن زايد بن محمد الشعشاني، العربية وحاجاتها إلى الجهود المجمعية، دراسة وصفية وتاريخية مع التحليل والتقويم، مجلة الدراية، ع15، السعودية،2015م، ص266،267.

[2]. حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي، الأردن، ط1، 2005م، ص213،214.

[3]. ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008، ص254.

10. **مجمع اللغة العربية السوداني:** "تأسس في الخرطوم سنة (1993م) بدأ عمله بإقامة دورات تدريبية للمذيعين على كيفية التحدث بالفصحى وكان متواصلا مع المجامع الأخرى واتحاد المجامع"[1]، وقد كان له نشاط كبير إلى غاية 2003.

11. **مجمع اللغة العربية الفلسطيني في رام الله سنة (1994م)**، "وأنشئ مجمع فلسطيني آخر في مدينة حيفا سنة (2007م)، ثم انشئ مجمع فلسطيني ثالث سنة (2013م)، وتقرر أن يكون مقره الدائم مدينة القدس ومقره المؤقت مدينة غزة، ويعد مكملا للمجمعين الآخرين يتوزع معهما أعمال خدمة العربية لصعوبة التواصل بين جهات الدولة الفلسطينية المحتلة"[2]، وقد كان اهتمامه بالموسوعات و بالتراث واللغة والفكر والأدب .

12. **مجمع اللغة العربية الليبي في الجماهيرية العربية الليبية الديمقراطية:** أنشئ سنة (1994م)، ويضم عشرين عضوا ينتمون جميعا لتخصصات وعلوم متنوعة، ويصدر المجمع المجلات والدوريات لنشر البحوث مثل مجلة المجمع وعنوانها (مجلة المجمع)، بالإضافة إلى الندوات والمؤتمرات.

وعلي إثر ما تقدم ذكره عن المجامع العربية يتضح أنها كانت تصبو إلى هدف موحد على الرغم من تعدد تخصصاتها ومنابعها وتفاوت جهودها، فكان منها ما كتب له الدوام ومنها ما لفظ أنفاسه ومنها ما يحتاج إلى العلاج .

ولتوحيد هذه المصطلحات يتطلب تضافر الجهود الجماعية عبر مؤسسات رسمية، وهذا ما تقوم به المؤسسات الرسمية والمجامع العلمية العربية ومراكز التعريب والترجمة والدراسات، والتي منها المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر الذي تأسس 1998/09/26، وكان له كثير الفضل في جمع أشتات علمية كادت

[1]. عبد الرحمان بن زايد بن محمد الشعشاني،العربية وحاجاتها إلى الجهود المجمعية، المجلة السابقة، ص267.

[2]. عبد الرحمان بن زايد بن محمد الشعشاني،العربية وحاجاتها إلى الجهود المجمعية، المجلة نفسها، ص267.

تضـيع، ومـن أهـم مـا حققـه مـن تطبيقـات عمليـة فـي المجـال المصـطلحي، (معجـم المصـطلحات الإداريـة)، و(معجـم المبـرق) وهـو قـاموس موسـوعي للإعـلام والاتصـال (فرنسـي عربـي) -كـان نتيجـة مسـابقة تحصـل فيهـا صـاحبها علـى جـائزة اللغـة العربيـة- ومعجـم (المصـطلحات الإداريـة عربـي فرنسـي، فرنسـي عربـي) الصـادر سـنة(2000م)، والهـدف مـن وراء ذلـك كلـه هـو توحيـد المصـطلحات العلميـة في المجال المتخصص.

2. عناصر المصطلح:

لكـل مصـطلح شـكل (Forme) ومفهـوم (Concept) وميـدان أو حقـل (Sujet field)، أمـا الشـكل فهـو اللفـظ أو الألفـاظ اللغويـة التـي تحمـل المفهـوم، وهـو الوعـاء اللغـوي أو التسـمية، قـد يكـون بسـيطا إذا احتـوى علـى كلمـة واحـدة، ومركبـا إذا احتـوى علـى أكثـر مـن كلمـة، وأمـا المفهـوم فهـو الصـورة الذهنيـة التـي يشـير إليهـا المصـطلح، سـواء أكانـت صـورة لمـدلول حسـي أو عقلـي، ويشـترط فـي المفهـوم الاصـطلاحي أن يكـون محـددا واضـح المعـالم، وأن تكـون دلالـة الشـكل الاصـطلاحي عليـه دلالـة إشـارية عرفيـة، وقـد عرفـه (فيلبـر Felber) بأنـه عبـارة عـن بنـاء عقلـي - فكـري- مشـتق مـن شـيء معـين وهـو الصـورة الذهنيـة لشـيء موجـود فـي العـالم الخـارجي، وأمـا ميـدان أي مصـطلح فهـو مجـال النشـاط الـذي يسـتخدم فيـه، ويختلـف مفهـوم المصـطلح الواحـد بـاختلاف المجـالات التـي تسـتعمل فيهـا [1]، ومنـه يتضـح أن المصطلح تسمية للصورة الذهنية التي تسمي المفهوم.

وحتى يتصف المصطلح بالدقة ينبغي أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

- أن يكون محددا وواضح المعالم الدلالية.

[1]. ينظـر، عـزت محمـد جـاد، نظريـة المصـطلح النقـدي، الهيئـة المصـرية العامـة للكتـاب، مصـر، دط ، 2002م، ص24 ،25.

- أن تكون دلالة الشكل الاصطلاحي دلالة إشارية عرفية تشبه دلالة الاسم على المسمى.
- أن يمثل المدلول .

أما المصطلحي فإنه يصف المفاهيم بثلاث طرائق وهي:

1. تحديد المفاهيم في حد ذاتها.
2. تحديد المفاهيم في علاقتها بعضها ببعض،وكما يعبر عنها في البناء المعرفي، وتتحقق وجوديا في أشكالها اللسانية.
3. وصف المفاهيم بالشكل اللساني الذي تتميز به، فيما إذا كانت مصطلحا أو جملة أو تعبيرا لمعرفته في اللغة الواحدة.

3. أسس علم المصطلح: يرتكز علم المصطلح على جملة من المبادئ حُـدِّدَت في النقاط الآتية:

1. تدقيق المفاهيم وتحديدها للدلالة على المصطلحات التي تعبر عن المفاهيم.
2. تنظيم المفاهيم وعلاقاتها القائمة فيما بينها وإيجاد مصطلحات ذات دلالة منفردة
3. محاولة تطوير اللغة الوطنية في دول إفريقيا وآسيا، لكي تواكب التطور العلمي.
4. تصنيف المصطلحات في كل مجال خاص بها،مما يسهل الدراسات اللغوية أو الفكرية[1].

ومن بين الأسس التي وضعها (ووستر Wuster) مايلي:

1. أن يكون المفهوم الذي وضع له المصطلح واضحا ودقيقا .
2. الاعتماد على العلوم التي تضبط العلاقة بين المفاهيم والأشياء أي على المنطق والأنتروبولوجيا.
3. الأخذ بعين الاعتبار البناء الصوتي والصرفي للغة التي نقل إليها المصطلح .

[1].ينظر: سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1، 2002، ص50.

4. أن يكون للمصطلح قابلية الاشتقاق .
5. أن يكون لمفهوم واحد أكثر من مصطلح واحد .
6. وضوح دلالة المصطلح وإن استعمل في غير سياقه [1].

4. شروط المصطلحي والمصطلح: للمصطلحي والمصطلح شروط لابد من الالتزام بها وهي كالآتي:

أ- شروط واضع المصطلح:

1- أن يكون على دراية تامة بالشيء أو المفهوم المراد تسميته.

2- وأن يكون ذا قدرة لغوية ومعرفية بقوانين اللغة ومعجمها وطرق التعبير عنها.

3- وأن يملك مخيلة تمكنه من الربط السليم بين العنصرين السابقين، وعليه الاستعانة بالمتخصصين في المجال اللغوي، إذا كان الواضع للمصطلح ضعيف المؤهلات اللغوية، حيث يقول "عز الدين البوشيخي": "إذا حصرنا عنايتنا في المصطلح العلمي العربي، فلا يخلو واضع المصطلح أن يكون: إما متمكنا من لغته في مجال اختصاصه، أو غير متمكن، فإذا كان متمكنا وأراد أن يضع مصطلحا لمفهوم استحدثه، فإنه بمقدوره أن يفعل ذلك بفضل ملكته اللغوية وطاقته العلمية...، وأما إذا كان العالم متمكنا في مجال اختصاصه، غير متمكن في لغته العربية لظروف النشأة والتكوين المعروفة، فإنه في هذه الحالة لا يستطيع وضع المصطلح المناسب لمفهوم موجود أو مستحدث، ولا يستطيع ترجمة المصطلح الأجنبي ولا تعريبه بمراعاة قواعد لغته بسبب ضعف ملكته اللغوية وعدم نضجها، ويؤول الأمر حينئذ إلى الجهات المختصة في وضع

[1]. ينظر: سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، المرجع السابق، ص50.

المصطلح وتوليده وترجمته"[1]، وهذا العمل يحافظ على اللغة العربية من تداخل مصطلحات هجينة تؤثر عليها ولا تخدم غاياتها.

4- الاستجابة لمتطلبات العصر وبعده عن الطابع التقليدي.

5- يجب على الباحث المصطلحي إخضاع أعماله لضوابط علمية وذلك بمراعاتها لمعطيات العلوم الإنسانية الحديثة بصفة خاصة ومنهجية العلوم الاجتماعية بصفة عامة.

6- الاستعانة بما توفره العلوم التكنولوجية في بلورة الأعمال والبحوث المصطلحية.

7- شمولية العمل وذلك بالرجوع إلى المصادر العربية التي يمكن الاستقاء منها وكذا المراجع الأجنبية.

8- "عدم الاكتفاء بنشر المصطلحات الجديدة وضرورة التدخل لترويجها بطرق ناجعة وعلى أوسع نطاق.

9- ضرورة وجود هيئات قومية تشرف على كل الأعمال الاصطلاحية العربية"[2].

وفي ذات الأمر يقول "عبد الرحمان الحاج صالح"-رحمه الله-: "الذي يحتاج إليه واضع المصطلحات هو بنك من النصوص يستخرج منه قاموسا كبيرا تجمع فيه وترتب جميع الألفاظ العربية التي وردت في الاستعمال الفعلي، أي في النصوص التي وصلتنا مع عدد كبير جدا من السياقات والقرائن من الشعر الجاهلي حتى الصحف في عصرنا الحاضر، وهذا لا يمكن أن يتم إلا بما أشرنا إليه من التنظيم وتكافل الأعمال بالآلات المهيئة لذلك"[3]، وهذا القاموس يتطلب استعمالا ساري المفعول .

---

[1]. عز الدين البوشيخي، واقعية المبادئ الأساس في وضع المصطلح وتوليده، مجلة مجمع اللغة العربية، م75، ع 3، سوريا، 1421هـ/2000م، ص 760، 761.

[2]. دحمان محمد، جهود المدرسة الجزائرية في ضبط وتوحيد المصطلح اللساني العربي، مجلة دراسات وأبحاث، م12، ع 2، الجزائر، 2020، ص21.

[3]. عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2012م، ج1، ص379.

وقد أسهمت المجامع العربية والمؤسسات اللغوية إسهاما بالغ الأهمية في هذا المجال، ولكن عملها في العالم العربي ظل بعيدا عن التطبيق والاستثمار .

ب- شروط وضع المصطلح: وضع المجمع العلمي العراقي القواعد العامة لوضع المصطلح والتي منها:

1. "مراعاة المماثلة أو المشاركة بين مدلولي اللفظة لغة واصطلاحا لأدنى ملابسة.
2. الاقتصار على مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد.
3. تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد .
4. التزام ما استعمل أو ما استنفر قديما من مصطلحات علمية وعربية وهو صالح للاستعمال الجديد.
5. تجند المصطلحات الأجنبية،والألفاظ العامية.
6. إيثار اللفظة المأهولة على اللفظة النافرة الوحشية أو الصعبة النطق.
7. لا يشتق من المصطلح إلا بقرار هيئة علمية مختصة بوضع المصطلحات.
8. إيثار اللفظة المفردة على المصطلح المركب أو العبارة لتسهل النسبة والإضافة ونحو ذلك.
9. تفضُّل مصطلحات التراث العلمي على المولدات والمحدثات.
10. يلجأ إلى ترجمة المصطلح الأجنبي عند ثبوت دلالته على معناه الاصطلاحي.
11. تجنب تغريب المصطلحات الأجنبية إلا إذا تعذر العثور على لفظ عربي ملائم.
12. وعند استعمال الألفاظ الأعجمية يجب مراعاة ما يأتي:

أ: يرجح أسهل نطق في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها باللغات الأعجمية.

ب:إحداث بعض التغيير في نطق المصطلح المعرب ورسمه ليتسق مع المنطق العربي.

13.تجنب استعمال السوابق واللواحق الأجنبية لأن اللغة العربية لغة اشتقاقية وليست إلصاقية.

14.يستعمل كل لفظ من الألفاظ المترادفة في معناه الخاص في المصطلحات العلمية، لأن الترادف كثيرا ما يكون أوصافا لأشياء لا يراد بها المطابقة التامة في المعنى، إذ أن لكل لفظ معنى خاصا يختلف عن سواه ولو شيئا قليلا فيمكن أخذه واستعماله ولو بطريقة المجاز"[1]

15.يستحسن وجود علاقة بين المدلول والمصطلح من الوجهة التأثيلية .

16.تفضيل المصطلح الشائع على الشاذ والعالمي على المحلي.

وهذا ما استخدم في مشروع الذخيرة اللغوية العربية الذي بادره معهد العلوم اللسانية في الجزائر منذ أكثر من اثني عشر(12) عاما.

وكان المجمع العلمي العربي منذ سنة(1919م) (مجمع اللغة العربية في دمشق الآن)، أول مجمع يعنى باللغة العربية والحرص على سلامتها وجعلها تتسع للعلوم والفنون والمخترعات.

واهتم مجمع اللغة العربية في القاهرة بوضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية وأصدر عدة معاجم متخصصة، واتخذ كثيرا من القرارت العلمية لتيسير وضع المصطلح.

وأما مجمع اللغة العربية الأردني فقد بذل جهودا كبيرة في وضع المصطلح وتحديد قواعده، وكان الاهتمام بالمصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية في العراق قبل إنشاء المجمع العلمي العراقي، ففي سنة 1926 فكرت وزارة المعارف في تأسيس مجمع لغوي وشكلت لجنة لذلك أصدرت تعليمات ووضعت خطة علمية للمصطلحات.

[1].أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1،2001، ص3، 4.

5- المنـــاحي الفكـــرية للاصـــطلاح: وتحدد في أربعة مناح وهي:

أ. المنحى اللساني الاصطلاحي .

ب. والمنحى المبني على الترجمة .

ج. والمنحى المؤسس على التخطيط اللغوي.

د. والمنحى المبني على الصناعة اللغوية.

أ- **المنحـــى اللســـاني الاصـــطلاحي:** يشـكل هـذا المنحـى النـواة الصـلة لتطـور الاصطلاح الحديث وتمثله ثلاث مدارس:

أ-**1: مدرســـة فيينـــا:**ومـن الأعمـال الإيجابيـة التـي قامـت بهـا هـذه المدرسـة هـو تأسيسـها لنمـوذج نظـري كامـل للاصـطلاح، وإرسـاء الأسـس المنهجيـة للاصـطلاح التطبيقـي، فقـد ألـف (ووسـتر Wuster) سـنة (1979) -مؤسـس هـذه المدرسـة- عـددا مـن الكتـب والمقـالات تعـد مـدخلا نظريـا عامـا للاصـطلاح والعمـل القاموسـي الاصـــــطلاحي، وقـــــد عملـــــت اللجنـــــة التقنيـــــة (37 للإيـــــزو ISO) والانفـوتيرم(Infoterm)* فـي فيينـا علـى توسـيع أفكـار (ووسـتر Wuster) بفصـل بـاحثين وهمـا:(فيلبر Felber) سـنة(1984م) و(بيشـت Picht) سـنة(1985م) كمـا أن جميـع المفـردات التقنيـة التـي تـم بحثهـا فـي إطـار(الإيزو iso) كانـت بفضـل المبادئ الاصطلاحية التي صاغها "ووستر" [1].

أ-**2: مدرســة بــراغ:** تتحـدر هـذه المدرسـة مـن مدرسـة بـراغ فـي اللسـانيات الوظيفيـة فقـد لامسـت أعمالهـا النظريـة الوصـف الـوظيفي للغـات الاختصـاص، وللمعيـارين اللغـوي والاصـطلاحي، فقـد أرسـت نظرياتهـا اللغويـة حـول أعمـال اللغـوي (فرديناند دي سوسير F.De.sausure).، وهـذه المدرسـة تعتبـر المصـطلحات جـزءا

* (الأنفـوتيرم Infoterm) مركـز المعلومـات الـدولي للمصـطلحات تأسـس عـام 1971 مـن قبـل اليونسـكو، هدفُـه دعم وتنسيق التعاون الدولي في مجال المصطلحات، مقره فيينا بالنمسا.

1. ينظـر: خالـد الأشـهب، المصـطلح العربـي البنيـة والتمثيـل، عـالم الكتـب الحـديث إربـد، المغـرب، دط، 2010، ص22.

من اللغة العامة وتهتم ببنية اللغات الخاصة ووظيفتها، وهدفها توحيد المصطلحات والتأكيد على خصوصية العلاقة بين المفهوم والتسمية .

أ-**3: مدرسة موسكو**: وقد انبثقت مباشرة من أعمال(لوت Lotte) و (ووستر wuster) وكانت تابعة لأكاديمية العلوم بموسكو، انشغلت أولا بتطبيق النظريات الاصطلاحية (لووستر) على اللغات الروسية، وكانت المدرسة مصدرا لنشاط اصطلاحي مكثف سواء على مستوى الوصف النظري أو الانتاج الاصطلاحي، واعتنت بالتوحيد الاصطلاحي للغة الروسية وفقا لمبادئ تم وصفها بكثير من الدقة، وضرورة المطابقة بين المفهوم والمصطلح، وتعتبر التوحيد المصطلحي منهجا يجب أن تراعى فيه الاعتبارات الاجتماعية والانسانية .

- إن القاسم المشترك بين هذه المدارس هو مقاربتها اللغوية للإصطلاح التي تمت ترجمتها إلى كتابات نظرية وتطبيقية غزيرة، وقد كان لهذه المدارس تأثير على الكتابات النظرية الاصطلاحية الفرانكفونية، وعلى مقاربتها النسقية للاصطلاح المعلوماتي، كما أنها تأثرت تأثرا واضحا بمدرسة فيينا من حيث ضرورة تنميط المصطلحات وتقسيمها وتوحيدها.

ب المنحى المبني على الترجمة: يربط هذا المنحى بين المفاهيم في الاصطلاح وبين الترجمة، ويمثل تاريخيا المنحى الأكثر أهمية في تطور الأنشطة الاصطلاحية في العالم الفرانكفوني، وبالفعل يعد هذا المنحى الأكثر صلة بإنشاء مكاتب الترجمة التي تم تطويرها بالموازاة مع بنيات البحث في الاصطلاح (مثلا، لجنة المجموعة الأوروبية، ومكتب الترجمة للحكومة الكندية، وكتب الترجمة للأمم المتحدة) بل إن الاصطلاح لم يكن يدرس إلا في مدارس الترجمة المرتبطة استثناء ببرامج اللسانيات في الجامعات، ففي أوساط المترجمين (جامعات، شركات...) تكونت نواة المصطلحيين الذين كانوا أساس

نشاط اصطلاحي فريد من نوعه من خلال الأهمية التي أعطيت له، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه العلاقة كانت أيضا في سنوات السبعينات، مصدرا لتصور وإبداع بنوك الاصطلاح في أوروبا وكندا، وذلك لدعم أنشطة الترجمة، ولا يحتاج الأمر اليوم إلى البرهنة على ضرورة هذه الأنظمة[1].

ج المنحى المؤسس على التخطيط اللُّغوي: يندرج التخطيط اللغوي ضمن اللسانيات الاجتماعية التي تعنى بدراسة المشكلات اللغوية وتسعى إلى حماية اللغة من المفردات الواردة والعمل على تعلمها وتطويرها، ولقد أعطى هذا المنحى نفَسا جديدا للاصطلاح

دالمنحى المبني على الصناعة اللغوية: يُعالَج الاصطلاح في إطار هذا المنحى، ضمن رؤية صناعية للغة باعتبارها مكونا أساسيا للتقنيات الحديثة للإعلام لتسهيل الاتصال متعدد اللغات شفهيا وكتابيا، وتشتمل صناعة اللغات على أنشطة الترجمة والترجمة الفورية والترجمة الصوتية وعولمة البرامج والمواقع الالكترونية وتنظيم المؤتمرات الدولية وتعليم اللغات، فالأنشطة اللغوية الصرفة للشركات من ترجمة واصطلاح، أصبحت تدعَّم بالتدريج بواسطة تقنيات تسمح بكثير من المردودية وتقلل من النفقات .

وقد بينت الأبحاث التي تمت خلال السنوات الأخيرة، أن الاصطلاح يمكن أن يستفيد من المعلوميات وأن تدبير مختلف مراحل البحث سيتبع منطقا منسجما مع التقنيات الموجودة الخاصة بمعالجة النصوص، وتعتبر الإنجازات في إطار المشاريع الحالية الخاصة بالبحث الاصطلاحي إنجازات جبارة ويمكننا اليوم، أن نؤكد أن كل مراحل البحث الاصطلاحي يمكن أن تتقل بواسطة أدوات معلوماتية تحد من التدخل اليدوي الذي كان يميز عمل المصطلحي[2] .

[1]. ينظر: خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، المرجع السابق، ص23.

[2]. ينظر: المرجع نفسه، ص24، 25.

6- أهميـة المصـطلح: يشـتغل المصـطلح علـى المفـاهيم داخـل الحقـل العلمـي الواحـد، وهـو التعبيـر عـن ظـاهرة، مفهـوم، أو تصـور علمـي معـين بواسـطة حـروف، إشـارات أو رموز، وتتمثل أهدافه فيما يلي:

أ- **الجـــانـــب اللـــغـــوي:**

تكمـن أهميـة المصـطلح مـن جانبـه اللغـوي فـي إثـراء اللغـة بـأكبر عـدد ممكـن مـن المصـطلحات، وبنـاء أو تنظـيم منظومـة مفـاهيم صـحيحة ودقيقـة، ودَرْءِ الخلـط المفهـومي والاضـطراب علـى مسـتوى اسـتيعاب العلـوم والمعارف،ومـا تقـدم ذكـره مـن المعـاجم السـالفة إلا أكبـر دليـل علـى خضـم العمـل فـي المجـال المعجمـي والمصـطلحي، وهـذا يـدل علـى الاتقـان التـام الـذي اسـتعمله القـدماء فـي تسـميات المفـاهيم، وعلـى الـرغم مـن تعـدد الاختصاصـات إلا أن الهـدف كـان مشـتركا، كمـا "أن توسـيع تـدريس علـم المصـطلح فـي الجامعـات العربيـة ضـروري لفـتح آفـاق التفكيـر فـي المفـاهيم والتحديـدات المعرفيـة، والوقـوف علـى أصـل توزيـع المصـطلحات اللغويـة علـى المفـاهيم العلميـة والتقنيـة، وعلـى المبـادئ التـي تحكـم وضـع المصـطلحات وتوحيـدها"[1]، ذلـك لأن الدقـة والتحديـد يحمـي المصـطلحات مـن الغمـوض والالتبـاس الذي يمكن أن تتعرض له.

ب- **الجـانـب العلمي:**

وتكمـن أهميـة المصـطلح مـن جانـه العلمـي فـي التركيـز علـى التحصـيل العلمـي، "فالمصـطلح مهـم فـي تحصـيل العلـوم، لأنـه يحـدد قصـد الباحـث أو المجـادل أو المتحـدث، وكـان السـلف الصـالح يعنـون بـه كثيـرا، وفـي ذلـك قـال "التهـانوي":"إن أكثـر مـا يُحتـاج بـه فـي تحصـيل العلـوم المدونـة والفنـون المروَّجـة إلـى الأسـاتذة هـو اشـتباه الاصـطلاح، فـإن لكـل علـم اصـطلاحا خاصـا بـه إذا لـم يعلـم بـذلك لا يتيسـر

[1]. مهـدي صـالح سـلطان الشـمري، فـي المصـطلح ولغـة العلـم، كليـة الآداب، جامعـة بغـداد، العـراق، دط، 2012، ص63.

للشارع فيه الاهتداء سبيلا ولا إلى فهمه دليلا "[1]، فحدد طريق العلم إمَّا بالرجوع إلى أساتذة العلم أو إلى الكتب العلمية، ولا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة، ومع تطور مجتمع المعلومات ازدادت أهميته أكثر لدرجة اتخاذ الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا شعار: "لا معرفة بلا مصطلح"، وهكذا أصبحت عمليات الإنتاج والخدمات تعتمد على المعرفة العلمية والتقنية والتي تتجسد في أول تعاملاتها مع المصطلح.

ج- **الجانب الحضاري :**

وهو أشمل وأهم من كل ما سبقه ذلك بأن " التحدي الحضاري الحالي للأمة، يهددها تهديدا حقيقيا بالفناء، وأن التصدي الحضاري المكافئ له لن يكون بغير إعادة بناء الذات، ولا سبيل إلى إعادة بناء الذات بغير الانطلاق من التراث، ولا سبيل إلى التراث بغير مفتاحه الذي هو المصطلحات"[2] باعتبار اللغة من أهم المقومات الحضارية للأمة وتطور الأمة العربية مرهون بترقية لغتها العربية، وعلى حد تعبير "عبد الكريم خليفة" "المصطلحات العلمية هي الرافد الأساسي للمعاجم وللنهوض باللغة على وجه العموم، وهي تشمل ألفاظ الحضارة الحديثة في شتى فروعها: في المعرفة النظرية وفي التطبيقات العلمية،ولا يراعى في الاصطلاح إلا الأفضل مما اشتد إليه مسيس الحاجة ولو كانت الكلمة أعجمية الأصل"[3]، فالجانب الحضاري والثقافي للغة، يكمن في قدرتها على تبني الآخر؛ ذلك أن توليد مصطلح جديد يعني أن اللغة المستقبلة تحاول البحث عن كلمة للدلالة عن هذا المفهوم الغريب أو الأجنبي، بوسائل منهجية ستمح بتداوله.

---

[1]. محمد علي التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1996، ج1، (أ- ش)، ص1.

[2]. الشاهد البوشيخي، نظرات في قضية المصطلح العلمي في التراث، بحث أعد للمؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق تحت عنوان: قضايا المصطلح العلمي، أكتوبر 2003، ص5.

[3]. عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني،الأردن، ط1، 1407هـ/1987م، ص236، 237.

❖ **خـلاصـة:** من خلال ما تقدم ذكره تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- علـم المصـطلح هـو العلـم الـذي يعنـى بمنهجيـات جمـع وتصـنيف المصـطلحات ووضـع الألفـاظ الحديثـة وتوليـدها وتقييسـها ونشـرها، وكلمـة المصـطلح اقتَبسـت دلالات خاصـة فـي مجـال مـن المجـالات العلميـة والفنيـة أو الثقافية لدى مجموعة من المتخصصين في حقل من الحقول.

2- إن لعلـم المصـطلح أصـولا فـي التـراث العربـي الإسـلامي، وأول معجـم تنـاول المصـطلح هـو معجـم "تـاج العروس"لـ" مرتضـى الزبيـدي"، وأول المصـطلحات الإسـلامية مـا جـاء فـي القـرآن الكـريم كالشـهادة والصـوم والحـج والزكـاة والإيمـان والكفر وهـي ألفـاظ لـم تكـن معروفـة فـي الجاهليـة، وأقـدم كتـاب موسـوعي هـو كتـاب "مفـاتيح العلـوم" لـ "محمـد بـن أحمـد بـن يوسـف الخـوارزمي" الـذي يضـم العلـوم الشرعية وما يقترن بها من العلوم العربية .

3- ولقـد عنـي التـراث العربـي الإسـلامي بمصـطلحات العلـوم والفنـون خاصـة مـع بدايـة النهضـة العلميـة وحركـة التـأليف فـي التـراث العربـي الإسـلامي جـرّاء الانفتـاح والتـداخل المعرفـي، وقـد كـان اهتمـام العـرب بالمصـطلحات العلميـة متعلقـا خصوصـا بالحقيقـة الشـرعية فـي أول روافـدها وهـي ألفـاظ كانـت لهـا معـان لغويـة ثم نقلها الإسلام إلى معان جديدة.

4- وأمـا عـن المصـطلح فـي العصـر الحـديث فقـد ظهـرت العنايـة بـه أكثـر، وأول عمـل علمـي متخصـص فـي هـذا العلـم ظهـر فـي القـرن العشـرين علـى يـد العـالم النمسـاوي "يـوجين فوسـتر Wuster" الـذي وضـع أسـاس النظريـة العامـة للمصـطلحية وتطويرهـا، وفـي عـام (1933م) أسـس العـالم السـوفياتي "لـوط Lotte" لجنـة المصـطلحات العلميـة والتقنيـة، وفـي عـام (1971م) تأسـس مركـز المعلومـات الـدولي للمصـطلحات بالتـداول مـع اليونسـكو والحكومـة النمسـاوية فـي فيينا.

5- اهتم العرب بلغتهم اهتماما عظيما وتركوا تراثا ضخما في دراسة اللغة العربية ككتاب "الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لـ"أبي الحسن أحد بن فارس" (ت395هـ)، و"فقه اللغة" لـ"أبي منصور الثعالبي"(ت430هـ)، و"المزهر في علوم اللغة وأنواعها" لـ"جلال الدين السيوطي"(ت911هـ)، وأما في العصر الحديث نجد كتاب "المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية" لـ"محمد رشاد الحمزاوي"، و"معجم المصطلحات الألسنية" لـ"مبارك مبارك"، و"معجم المصطلحات اللسانية" لـ"عبد القادر الفاسي الفهري".

6- لكل مصطلح شكل ومفهوم وميدان أو حقل، فأما الشكل فهو اللفظ الذي يحمل المفهوم، وأما المفهوم فهو الصورة الذهنية التي يشير إليها المصطلح، ويشترط فيه أن يكون محددا وواضح المعالم، وأما ميدان أي مصطلح فهو المجال الذي يستخدم فيه.

7- إن للمصطلح مناحٍ فكرية تمثلها ثلاث مدارس: "فيينا، موسكو وبراغ" ، وقد أسهمت في تأسيس نموذج نظري كامل للاصطلاح وإرساء الأسس المنهجية للاصطلاح التطبيقي، واعتماد الترجمة للربط بين المفاهيم .

8- تتمثل أهمية علم المصطلح في إثراء اللغة بأكبر عدد ممكن من المصطلحات، وبناء أو تنظيم مفاهيم صحيحة ودقيقة ودرء الخلط المفهومي والاضطراب على مستوى استيعاب العلوم والمعارف، والعمل على تحصيل العلوم إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بُنِي على مصطلحات دقيقة.

المبحث الثاني: آلِيات وضع المصطلح اللِّساني

ينتج العالم يوميا الكثير من المصطلحات، وللتعامل معها باللغة العربية لابد من اتباع آليات منهجية حدّدتها المجامع اللغوية العربية؛ لدراسة العلاقة القائمة بين المفاهيم والألفاظ التي تعبر عنها لتحقيق مواكبة الحركة الفكرية والثقافية في العالم.

1- مفهوم المصطلح اللساني:

أ- **التعريف اللغوي:** جاء في لسان العرب " **لسن:** اللِّسانُ؛ جارحة الكلام، وقد يُكَنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ ؛ قال "أعشى باهلة" :

إِنِّي أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أُسرُّ بِها *** مِنْ عَلْوَ، لاَ عَجَبٌ ولَا سَخَرُ

قل "ابن بري": اللِّسان من الرسالة والمقالة؛ ومثله :

أَتَتني لِسانُ بَنِي عَامِرٍ *** أَحَادِيثُهُا بَعْدَ قَوْلٍ نُكُرْ

واللسان الرِّسالة، ورجل لَسِنٌ بيّنُ اللَّسَن إذا كان ذا بيان وفصاحة واللَّسِنُ: جودة اللسان وسَلاَطَتُهُ، لَسِنَ لسنا فهو لسِنٌ، وقوله عز وجل: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ [الأعراف 12]؛ أي مصدقٌ للتوراة، وعربيا منصوبٌ على الحال، المعنى مصدق عربيّا"[1]، أي فصيحا بيِّنا وواضحا وباللغة العربية لانها أفصح اللغات وأشرحها وأبلغها من اللغة التي جاء بها كتاب موسى (عليه السلام) ومن اللغة التي تكلم بها عيسى (عليه السلام)، وغلب إطلاق اللسان على اللغة لأنه يستعمل فيها اللسان.

ب- التعريف الاصطلاحي:

المصطلح اللساني هو جزء من المصطلح العام ويشمل كل المصطلحات التي تنتهي إلى تخصص علم اللسان، فالمصطلح اللساني إذا "هو المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن أفكار ومعان لسانية، ويمكن أن يكون مِظلة بحثية

[1]. ابن منظور، لسان العرب، م13، مادة (لسن)، ص385 ،386.

تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح بعامة، فيكون بذلك مساويا في معناه ودائرة اختصاصه للسانيات المصطلح "[1]، وهذا التعريف يجعله منزاحا نسبيا عن دلالته المعجمية إلى حقل الاختصاص اللساني.

2- آليات وضع المصطلح اللساني :

يذَكِّر العلامة "مصطفى الشهابي": "أنّ العربية قد نمت بالاشتقاق والمجاز والنحت والتعريب، وهي الوسائل التي رجع إليها العلماء والنقلة عندما وضعوا آلاف المصطلحات في صدر الإسلام، سواء في العلوم الفقهية أو اللغوية، أو في علوم فارس واليونان والهند، وغيرهم من الأمم "ثم يضيف: "وهذه الوسائل هي التي نتخذها في زماننا هذا لنقل العلوم الحديثة إلى لغتنا الضادية"[2]، مما كسبها غزارة المادة اللغوية خاصة في المعاجم والموسوعات.

2-1: الاشتقاق:

أ- **التعريف اللغوي:** جاء في لسان العرب "اشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه"[3]،ومنه سمي أخذ كلمة من كلمة اشتقاقا، وهو أخذ صيغة من أخرى ويشترط أن يكون تناسب بينهما في اللغة والمعنى.

ب- **التعريف الاصطلاحي:** يعد الاشتقاق من أكثر الآليات المعتمدة في توليد اللغة العربية، ومن أشهر تعاريفه وأجودها قول "السيوطي"(ت911هـ) في كتابه

[1]. سمير شريف استيتية، اللسانيات: المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، الأردن، ط2، 1429هـ/2008م، ص341.

[2]. شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار الطليعة الجديدة، سوريا، ط1، 2001، ج2، ص65 .

[3]- ابن منظور، لسان العرب، م10، مادة (شقق)، ص184.

(المزهر): "الاشتقاق هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا وتغايرهما في الصيغة، أو يقال هو تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة لتفيد ما لم يستفد بذلك الأصل، فمصدر "ضَرْب" يتحول إلى"ضَرَب" فيفيد حصول الحدث في الزمن الماضي وإلى "يَضربُ" فيفيد حصوله في المستقبل وهكذا"[1]، يقترب هذا التعريف الاصطلاحي من التعريف اللغوي السابق له إذ يلتقيان في لفظ (الأخذ) في اللغة و(النزع) في المصطلح.

ويقسم علماء الصرف والنحو الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام:

2-1-1:الاشتقاق الصغير: "هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الحروف الأصلية وفي ترتيبها كأبنية الأفعال والأسماء وأوزانها والمجرد والمزيد من الأفعال والأسماء، والجمود والاشتقاق في الأفعال والأسماء، واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة(اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أسماء الزمان، أسماء المكان، اسم الآلة، اسم التفضيل) وغير ذلك"[2]، مثل: كَتَبَ، يَكْتُبُ، كَاتِبٌ، كِتَابَةٌ.

2-1-2:الاشتقاق الكبير(القلب) : وهو"انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيَّرة أو في صفاتها أو فيهما معا ويسمى إبدالا لغويا"[3]، مثل: جَبَذَ و جَذَبَ.

2-1-3:الاشتقاق الأكبر (الإبدال):"وهو أن يكون بين اللفظتين تناسب في المعنى والمخرج نحو "نَهَقَ" و "نَعَقَ" المعنى متقارب، وليس بينهما تناسب في اللفظ

---

[1]. عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، مصر، ط2، 1466هـ/1947م، ص8.

[2]. عبد الله أمين، الاشتقاق، مكتبة الخانجي، مصر، ط2، 1420هـ/2000م، ص1.

[3]. المرجع نفسه، ص1.

لأن في كل من الكلمتين حرفا لايوجد نظيره في الكلمة الأخرى"[1]، بل هما حرفان من الحروف الحلقية إحداهما مجهورة (العين) والأخرى مهموسة (الهاء).

"وقد يبدل الحرف الثاني من الفعل المضاعف حرفا آخر، مثل كَدَّ كَدَحَ، رَصَّ رَصَفَ، رَجَّ رَجَفَ، ضَمَّ ضَمَدَ، وتبدل ألف الفعل الناقص حرفا آخر نحو: رَسَا رَسَبَ، سَمَا سَمَقَ، زَجَا زَجَرَ"[2] .

يعدُّ الاشتقاق من أبرز الخصائص التي تمتاز بها اللغة العربية عن غيرها من اللغات، مما أكسبها الصفة التوليدية التي عُنيت بها الدراسات اللسانية الحديثة.

2-1-4: **الاشتقاق الكُبَّار(النحت)**: "والنحت أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا، بأن تؤلف الكلمة المنحوتة من الكلمتين فأكثر بإسقاط حرف أو أكثر من كل منهما وضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى فتصبح الحروف المضمومة كلمة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر وما تدلان عليه من معنى"[3]، مثل بسمل منحوتة من قوله:بسم الله الرحمان الرحيم، وحمدل منحوتة من قوله: الحمد لله.

ولا يلجأ إليه إلا عند الاقتضاء، والنحت ينقسم إلى أربعة أقسام هي:

1. **النحت الفعلي**: مثل: "حمدل" من الحمد لله، وحوقل من" لا حول ولا قوة إلا بالله"، و"جعفل" من " جعل الله فداك"، و"الحسبلة" من "حسبي الله".
2. **النحت الاسمي** : مثل: "البسملة" من بسم الله ،"جلمود" من"جلد وجمد".

[1]. عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، المرجع السابق، ص12.

[2]. المرجع نفسه، ص12، 13.

[3]. عبد الله أمين، الاشتقاق، المرجع السابق، ص2.

3. **النحت النسبي:** مثل :"عبشمي" المنسوب إلى عبد الشمس وطبرخزي كأن تنسب شيئا أو شخصا إلى بلدتي "طبرستان" و"خوارزم".
4. **النحت والوصفي:** مثل: "ضبطر" للرجل الشديد مأخوذة من ضبط وصبر، ومثل:(الصَلدم) وهو الشديد الحافر مأخوذة من الصلد والصدم .

وللنحت أهمية في مجال توليد المصطلحات وفي تيسير الحصول على الكلمة المختصرة من مجموع الكلمات خاصة التي ترد دفعة واحدة في ذهن المتكلم، وهذا جانب من الاقتصاد اللغوي.

"وببركة قوة الاشتقاق أو التوالد نمت لغة العرب وتكاثرت حتى بلغ عدد كلماتها على ما قاله "حمزة الأصفهاني" (12350052) كلمة، ما بين مشتق واسم جامد وعلم شخص، أما المشتقات المحضة، فقد بلغت سبعين ألف كلمة، ولم يبخل العرب على بعض المعاني فوضعوا لها أسماء تفوق حد التصور: فكان للسيف ألف اسم، وللثعبان مائتان، وللأسد خمسمائة وللداهية أربعمائة حتى قال الثعالبي" تكاثر أسماء الدواهي من الدواهي"[1]،وبهذا الوصف احتلت اللغة العربية المركز الخامس عالميا ويكفيها شرفا وعزا أنها لغة القرآن الكريم الذي يعلو ولا يُعلى عليه.

2-2: المجـــاز :

أ- **التعريـــف اللغـــوي:**ورد في لسان العرب لابن منظور: "جُزْتُ الطريق وجَازَ المَوْضِعَ جَوْزًا وجَوَازًا ومَجَازًا وجَازَ به وجاوزه جِوازا وأجَازَه وأَجَازَ غَيْرَه وجَازَهُ: سَارَ فيه وسَلَكَهُ، وأجَازَه: خلَّفه وقطعه، والمجازُ والمَجَازةُ: المَوْضِعُ، وقولهم جعل فلان ذلك الأمر مَجَازًا إلى حاجته أي طَرِيقا ومَسْلكا"[2].

[1]. عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، المرجع السابق، ص9.

[2]. ابن منظور، لسان العرب، م5، مادة (جوز)، ص326، 329.

ب- **التعريف الاصطلاحي:** أشار "عبد القاهر الجرجاني"(ت471هـ) إليه بقوله: "أما المجاز فكل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضْع واضِعِها لملاحظة بين الثاني والأول فهي مجاز"[1].

والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، فإذا كانت المشابهة فهو استعارة، وإلا فهو مجاز مرسل والقرينة* قد تكون لفظية وقد تكون حالية .

ومن أمثلة المصطلحات العربية الموضوعة بهذه الآلية (القاطرة) التي كانت تطلق على الناقة التي تتقدم قطيع الإبل إلى أن أصبحت تدل في العصر الحديث على الآلة التي تجر عربات القطار على السكة الحديدية، وهناك مصطلح (الطائرة) الذي كان يطلق في الأصل اللغوي على فرس شديد السرعة وصار الآن ينصرف للدلالة على وسيلة الطيران المعروفة.

أما "عبد السلام المسدي" فيعرف المجاز بأنه:" قضية عامة في الظاهرة اللغوية وشاملة لكل الألسنة مهما تباينت بها الأمصار والأعصار ثم إنها شاملة لبنيتي اللسان الواحد؛ بنية الرصيد اللغوي للتواصل البلاغي النفعي، وبنية الرصيد المصطلحي للتواصل العلمي المعرفي"[2].

ومن أجل بناء منظومه فكرية متنامية استعانت علوم التربية بالمجاز وخاصة منها القائم على علاقة المشابهة من أجل إنماء وإثراء الرصيد اللغوي، ومثال ذلك

---

[1]. عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1988، ص304.

* القرينة: الأمر الذي يجعله المتكلم دليلا على أنه أراد باللفظ غير ما وضع له، وهي إما لفظية أو حالية، فاللفظية هي التي يلفظ بها في التركيب، والحالية هي التي تفهم من حال المتكلم أو من الواقع.

[2]. عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسة في اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2010م، ص70.

في النحو مصطلح "الجزم" في معناه اللغوي المتداول يعني القطع غالبا، أما في الاصطلاح فيعني حذف حركة أو حرف من آخر الفعل بعامل الجزم، وهنا تظهر علاقة المشابهة ما بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي كما أن المعنى الاصطلاحي استُعير من المعنى اللغوي.

2-3: التعريب:

أ- **التعريف اللغوي:** ورد في لسان العرب لابن منظور(ت711ه): "التعريب، مصدر الفعل عَرَّبَ، وعَرَّبَ مَنْطِقَه: أي هَذَّبهُ من اللَّحْنِ، وعَرَّبَه: عَلَّمَه العربيّة"[1]، فالتعريب مشتق من الفعل المزيد بالتضعيف ويعني التهذيب أو التعليم بالعربية.

كما يعرفه "السيوطي"(ت911ه): "هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها.

و قال "الجوهري" في "الصحاح" (ت393ه): تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها تقول: عرَّبَتْهُ العرب وأَعْرَبْتُه أيضا "[2]، وحّد الجوهري في الدلالة بين صيغتي عرّبته بالتضعيف وأعرب بالهمزة.

ويعد التعريب من الوسائل التي يستفاد منها للتغلب على مشكلات المصطلح، غير أن هذه الوسيلة جُعلت كآخر ملجأ بعد استنفاذ كل الوسائل اللغوية، وهذا ما أكدت عليه بنود المنهجية الموحد في ندوة الرباط سنة (1981) .

[1]. ابن منظور، لسان العرب، م1، مادة (عرب)، ص589.

[2]. جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، صيدا، لبنان، دط، دت، م1، ص268.

وأما المعجمُ الوسيطُ فيعرّفُ التعريبَ بِأَنّهُ "صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية"[1].

وعليه فإن التعريب هو عبارة عن عملية تحويل لأحرف المصطلحات الأعجمية بما يقابلها من الحروف العربية والحرص على مطابقة هذه الحروف بنائيا وصوتيّا في اللغة العربية، غير أن هناك من يوسع في مفهوم التعريب الذي يقصد به الترجمة عن اللغات الأجنبية باللغة العربية بغية التثقيف والمساهمة في النهضة العلمية العالمية، إذن فالتعريب مصطلح يطلق على ما يقصد به من عملية الترجمة، وهو أن يجعل الثقافة العربية المعاصرة على المستوى المعروف عالميا، والمضي بها قدما.

ب- التعريف الاصطلاحي: لا يختلف التعريف الاصطلاحي كثيرا عن التعريف اللغوي، "فالتعريب هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة"[2] والمصطلح **المُعَرَّب** كما سبق ذكره هو ذلك اللفظ الذي تقتنيه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتخضعه لنظامها الخاص بإجراء تغيرات علمية إما بالزيادة أو بالنقصان أو بإبدال بعض حروفه، مثل مصطلح(Glossématique) الذي يطلق على نظام صرف اللغة فأصبح معربا على النحو الآتي: "غلوسيماتيك" وذلك بإبدال حرف (G) بحرف الغين(غ)، وزيادة الياء والتاء المربوطة وفقا للمقاييس العربية وبنائها، أمّا سياسياً فالتعريب سياسةٌ قد تَتَبَعُها الدَولةُ لتشجيع اللغة العربية بأن تكون لغة العلم والعمل.

[1]. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ/ 2004م، ص591.

[2]. كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، دط، 2013م، ص15.

2-4: الـــدخـــيل:

أ- **التعريـف اللغـوي:** جـاء فـي تعريـف الـدخيل فـي المعجـم الوسـيط: "مـن دَخَـلَ فـي قـومٍ وانتسـب إلـيهم و لـيس مـنهم، والـدَّخيل الضَّـيف لدخولـه علـى المُضـيف، وكـلّ كلمـة أُدخلت في كلام العرب وليست فيه"[1].

ب- **التعريـف الاصـطلاحي:** هـو "ألفـاظ داخَلَـت لغـات العـرب مـن كـلام الأمـم التـي خالطتهـا فتفوّهـت بهـا العـرب علـى مناهجهـا لتـدل فـي العبـارة بهـا علـى مـا لـيس مـن مألوفهـا وتجعـل منـه سـبيلا إلـى مـا يجـد فـي معـاني الحيـاة؛ لأن أرضـهم وديـارهم لـم تكـن الأرض كلهـا فتنحصـر أفلاذهـا ونتائجهـا بـين أيـديهم حتـى يتعـين عليهم أن يصنعوا لكل شيء ضريبه من اللفظ ونديده من التعبير"[2].

إن الـدخيل يشـبه إلـى حـد مـا المعـرّب لأنـه أيضـاً دخـول ألفـاظ أجنبيـة إلـى العربيـة سـواء أكانـت بـنفس اللفـظ أو بتغييـر النطـق بنطـق يشـابهه فـي العربيـة.

و قـد عـدّ العلمـاء المعـرّب دخـيلاً ومـن الصـعب التفريـق بينهمـا غيـر أن بعضـهم قـد فـرّق بينهمـا مـن خـلال معرفـة زمـن الكلمـة وتاريخهـا فكـل كلمـة قالهـا العـرب قبـل عصر الاحتجاج فهي معرّبه وما قالوه بعد عصر الاحتجاج فهي دخيلة.

2-5: التـرجـــمة: تعـدُّ الترجمـة مـن أهـم الوسـائل التـي بهـا يتطـور العلـم وينمـو جهازه المصطلحي، وخاصة المصطلح اللساني.

أ- **التعريـف اللغـوي:** ورد فـي لسـان العـرب، "تَـرْجَمَ: التُرجُمـان والتَرجمَـان: المفسِـر للسـان، وفـي حـديث هِرقـل: قـال لتُرْجُمانـه؛ التُرْجُمَـان بالضـم والفَـتْحِ: هـو الـذي

---

[1]. مجمـع اللغـة العربيـة، المعجـم الوسـيط، مكتبـة الشـروق الدوليـة، مصـر، ط4، 1425هـ/2004م، مـادة (دخـل)، ص275.

[2]. مصـطفى صـادق الرافعـي، تـاريخ آداب العـرب، مؤسسـة هنـداوي للتعلـيم والثقافـة، مصـر، دط، 2013م، ص177.

يُتَـرْجِمُ الكـلام أي ينقلـه مـن لغـة إلـى لغـة أخـرى، والجمـع التَّـرَاجِم"[1]، أمـا فـي معجـم تـاج العـروس للجـوهري(ت393هـ): "يقـال تَرجَمَـان مثـل (زَعْفَـرَانِ) أي بفـتح الأوّل والثالـث، قـال: والجمـع التَـرَاجِمُ مثـل زَعْفَـرَان وزَعَافِرُوصَحْصَـحَان وصَحَاصِـحُ، وقـد ترجمــه وتــرجم عنــه، إذا فســر كلامــه بلســان آخــر، قالــه الجــوهري وقيــل: نَقَلــه من لغة إلى أخرى والفعل يدل على أصالة التاء فيه"[2].

ب- **التعريـــف الاصـــطلاحي:** "الترجمــة (Traduction) هــي نقـل الكــلام مــن لغــة إلــى لغــة، وتــرجم الكــلام؛ أي فســره بلســان آخــر، وتــرجم عنــه أي أوضــح أمــره، والترجمــة هــي التفسـير، ومعنــى التفسـير مهـم جـدا لأنــه أســاس الترجمــة"[3]، وأهـم شــيء يلتــزم بــه المتــرجم هــو فهــم معنــى وســياق الكــلام باللغــة التــي كتــب فيهــا وقدرته على نقلها إلى اللغة الأخرى بكل موضوعية.

"ويعــد "عمــر بــن الخطــاب" (رضــي الله عنــه) المُعــرِّب الأوَّل إذ يرجــع إليــه الفضـل فـي تعريـب الـدواوين نقـلا عـن الفـرس، فأسـس ديـوان الجنـد لتسـجيل أسـماء الجنــود ورواتــبهم، وديــوان الرســائل أو البريــد، وكانــت أول ترجمــة ذات طــابع علمــي فـي عهـد الدولـة الأمويـة علـى يـد "خالـد بـن يزيـد بـن معاويـة"، واسـتكمل الخليفـة "مـروان بن الحكم" تعريب باقي دواوين الدولة إلى اللغة العربية"[4].

وأمــا عــن توزيــع الكتــب المترجمــة، فالــدول العربيــة تتــراوح نســبتها مــا بــين (300 – 350) كتابـا سـنويا، أمـا الـدول القوميـة الأوروبيـة التـي تعنـى بحركـة الترجمـة

[1]. ابن منظور، لسان العرب، م12، مادة(ترم)، ص66.

[2]. محمـد مرتضـى الحسـيني الزبيـدي، تـاج العـروس مـن جـواهر القـاموس، تـح: عبـد العلـيم الطحـاوي، مؤسسـة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1421،1هـ/2000م، ج31، مادة (ترجم)، ص327.

[3].عـز الـدين محمـد نجيـب، أسـس الترجمـة مـن الإنجليزيـة إلـى العربيـة وبـالعكس، مكتبـة ابـن سـينا، مصـر، ط5، 1426هـ/2005م، ص07 .

[4]. المرجع نفسه، ص05.

فنجد أسبانيا (7000) كتابا سنويا، وألمانيا والنمسا وسويسرا (8000) كتابا، واليابان (2600) كتابا، والسويد (1900) كتابا سنويا [1]، وتورد الإحصائيات العالمية بأن الوطن العربي بكامله "يأتي في المرتبة الثامنة عشر بعد الألمانية والفرنسية والإسبانية، بل وحتى بعد التشيكية والكرواتية والعبرية"[2]، في مجال التعريب.

2-6: الاقتراض: مصطلح حديث يقابله عند القدماء مصطلح المعرَّب والدَّخيل.

أ- **التعريف اللغوي:** ورد في أساس البلاغة "للزمخشري"(ت538هـ): "اقْتَرَضْتُ منه كما تقول: اسْتَلَفْتُ منه"[3] أي أخَذْتُ منه شيئا، وهو: "أن تأخذ لغة من لغة أخرى، وهي عملية عرفتها اللغات عموما حينما تدعو الحاجة إلى ذلك"[4].

ب- **التعريف الاصطلاحي:** الاقتراض هو أن تأخذ لغةٌ من لغةٍ أخرى، ويلجأ إليه عندما تدعو الضرورة لذلك، إلا أن فتح هذا الباب من دون شروط يفضي إلى إغراق اللغة المقترضة في بحر الدخيل، ويقصد به "أن تتأثر لغة بأخرى فتأخذ منها ألفاظا أو دلالات أو تراكيب، أو أصوات، أو نحو ذلك وغالبا ما يعود هذا التأثير إلى التجاور الجغرافي، أو الامتداد الثقافي، أو الغزو السياسي، أو التبادل الاقتصادي"[5]، وقد أخذ العرب عن اللغة الفارسية ألفاظا

---

[1]. ينظر :محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دارغريب، مصر، دط، دت، ص190 ،191.

[2]. شحادة الخوري، التعريب وإحياء العلوم العربية (العربية لغة العلم)، المجمع التونسي للعلوم والفنون والآداب، فعاليات ندوة (قرطاج ،ج8/2005)، بيت الحكمة، تونس، 2006م، ص95.

[3]. الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1419هـ/1998م، ج2، مادة (قرص، قرط)، ص69.

[4]. رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، سوريا، دط، 1431هـ/ 2010م ، ص110.

[5]. إيميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1427هـ/2002م، ص377.

من قبيل: "السُّنْدُس، والدِّيبَاج، وعن الهندية أخذوا ألفاظا مثل: القُرُنْفُل، الفُلْفُل، الشّطْرَنْج، ومن اليونانية أخذوا ألفاظا مثل: القِسْطَاس، القِنْطَار، الفِرْدَوْس"[1].

وللاقتراض اللغوي بشقيه (المعرب والدخيل) مخاطر على اللغة، والتي تزداد عندما يكون اللفظ دخيلا وتتناقص عندما يكون اللفظ معربا، وتتمثل في تغيير البنية الصوتية والصرفية وغموض المعنى وضياع القيمة التعبيرية للجذر العربي.

2-7: القياس:

أ- **التعريف اللغوي:** جاء في لسان العرب: "قَاسَ الشَّيء يَقِيسُه قَيْسًا وقِيَاسًا وانْقاسه وقيَّسَه إذا قَدَّرَه على مثاله، والمِقْيَاس المِقْدار"[2].

"القياس اللغوي هو حمل كلمة على أخرى عن طريق المشابهة بينهما، وقد تبدو الصلة بين الاشتقاق والقياس وثيقة، لأن الاشتقاق هو عملية استخراج لفظ من لفظ، أو صيغة من أخرى أما القياس الذي تتبني عليه العملية لكي يصبح المشتق مقبولا معترفا به بين علماء اللغة، فالقياس هو النظرية والاشتقاق هو العلم التطبيقي لتوليد الصيغ"[3].

ب- **التعريف الاصطلاحي:** "القياس محاكاة العرب في طرائقهم اللغوية، وحمل كلامنا على كلامهم، في صوغ الكلمة، وما يعرض لها من أحكام(الإبدال والإعلال والحذف والزيادة...)،وفي نظام الكلام وما يعرض له من أحكام (كالتقديم والتأخير والاتصال والانفصال والحذف والذكر والإعراب

[1]. إسماعيل مغمولي، المصطلحات في التراث العربي الاسلامي وطرائق وضعه، مجلة التراث العربي،ع93، 94، إتحاد الكتاب العرب، سوريا، 1424هـ/2004م، ص27.

[2]. ابن منظور، لسان العرب، م6، مادة (قيس)، ص 187.

[3]. عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، ط1، 2012م، ص258.

والبنـــاء..."[1]، وقـــد يكـــون حمـــل مجهـــول علـــى معلـــوم أو حمـــل غيـــر المســـموع علـــى المســـموع، مثـــل كلمـــة (عتيـــد) والتـــي تعنـــي فـــي المعـــاجم العربيـــة الحاضـــر، ولمـــا كانـــت قياســـا علـــى كلمـــة(عتيق) أصـــبح معناهـــا يـــدل علـــى القـــديم، وباعتبـــار اللغـــة العربيـــة لغـــة حيـــة متجـــددة لأغراضـــها ومعانيهـــا مـــع ثبـــات قواعـــدها كـــان لزامـــا اســـتعمال القيـــاس، ويقـــال أن أبـــا الأســـود الـــدؤلي(ت69هـ) هـــو أول مـــن شـــق النحـــو ومد القياس.

2-8: علـــم الصيغ:

أ- **التعريـــف اللغـــوي:** "صَـــاغَ الشـــيء هَيَّـــأهُ علـــى مِثَـــال مســـتقيم فانْصَـــاغ، وصَـــاغَ الله تعالى فلانا صِيغَةً حسَنَةً: خَلَقَهُ"[2].

ب- **التعريـــف الاصـــطلاحي:** الصـــيغة هـــي "العلامـــة الصـــرفية التـــي تـــدل علـــى المورفيمـــات فمـــورفيم الطلـــب تـــدل عليـــه صـــيغة اســـتفعل، ومـــورفيم التكســـير تـــدل عليـــه صـــيغة التكســـير، ومـــورفيم التعـــدي تـــدل عليـــه صـــيغة أَفْعَـــلَ"[3]، فهـــو العلـــم الـــذي يهـــتم بتحليـــل بنـــاء الكلمـــة (الوحـــدات الصـــرفية) والتغيـــرات التـــي تحـــدث عليهـــا دلالـــة الصيغ الكلية في صناعة المصطلح وهي كالآتي:

- "**فِعالة:** بكسر الفاء وهي للحرف وشبهها من أي باب كانت، نحو حياكة وزراعة
- **فِعال:** بكسر الفاء، وهي للأفرشة والأواني نحو: فراش، بِساط، خِوان...
- **فُعـــال:** بضـــم الفـــاء وهـــي للأصـــوات نحـــو دُعـــاء، صُـــراخ، نُبـــاح، ضُـــباح، وكـــذا في مصدر الأدواء كالسُّعال والعُطاس والصُداغ والجُذام .

---

[1]. محمد حسن عبد العزيز، القياس في اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، 1995م، ص 20.

[2]. الفيـــروز آبـــادي، القـــاموس المحـــيط، تـــح: محمـــد نعـــيم العرقسوســـي، مؤسســـة الرســـالة، لبنـــان، ط8، 11426هـ/2005م، مادة (صوغ)، ص786 .

[3]. حســـن هنـــداوي، منـــاهج الصـــرفيين ومـــذاهبهم فـــي القـــرنين الثالـــث والرابـــع مـــن الهجـــرة، دار القلـــم، لبنـــان، ط1، 1409هـ/1989م، ص22.

- **فُعالــة:** بضـم الفـاء، وهـي للشـيء القليـل المفصـول مـن الشـيء الكثيـر، كالقُلامـة والنُظافة، وتدل على بقايا الأشياء .
- **فَعَلان** : بفتح العين، وهي للتقلب والتنقل، نحو : نَزَوان وهَيَجان وغَلَيَان."[1]
- **فُعْلة:** بضم الفاء، وهي للألوان كالكُدرة والزُرقة والحُمرة والصُفرة .
- **فِعْلَــة:** بكسـر الفـاء، وهـي لموضـع الفعـل فـي الأعضـاء كثيـرا كالقِطعـة والقِطعـة من موضع القطع .
- **مفعَلَة:** بفتح الفاء، وهي لسبب الفعل نحو: مَخْزَنة.
- **فَعُـول:** بفـتح الفـاء وهـي لمـا يفعـل بـه الشـيء كـالوَجُود لمـا يوجـد بـه، والقَيُـوء الـدواء الذي يشرب للقيء، وهو صيغة مبالغة للذي يكثر قَيؤُه.
- **مَفْعـل:** بفـتح، وهـو مصـدر ميمـي مـن الثلاثـي المجـرد، وهـو قيـاس مُطَّـرد كمَقْتـل ومضرب.
- **فَعْلَــة** : بفـتح الفـاء وهـو اسـم مـرَّة مـن الثلاثـي المجـرد الـذي لا تـاء فيـه كفعلـة نحـو ضَربَة ورَكْعَة.
- **فِعْلَة:** اسم هيئة كجِلْسَة،ومِشْيَة.
- **فَاعِل:** لاسم فاعل كضَارِب، وعامِل.
- **مَفْعُول:** لاسم مفعول كمَضرُوب، ومعْمُول.
- **مَفْعِل:** اسم زمان واسم مكان كمَشْرَب ومَقتَل في المكان وموعِد في الزمان.
- **مَفْعَل – مِفْعَال – مِفْعَلَة** : اسم الآلة كمَحْلَب ومِفْتَاح ومِكْسَحَة.
- **فُعَّـال:** بفـتح الفـاء وتشـديد العـين، وهـي تـدل علـى مبالغـة اسـم الفاعـل مثـل: قَتَّـال، فَتَّان، وتدل على صاحب حرفة حَدَّاد ونَجَّار ولَبَّان وعَطَّار.

[1].عمـار ساسـي، صـناعة المصـطلح فـي اللسـان العربـي، عـالم الكتـب الحـديث إربـد، الأردن، ط1، 2012م، ص258، 260 .

- **مَفْعلــة:** بفتح الميم وتسكين الفاء، وتدل على المكان الذي يكثر فيه الشيء مثل: مَكْلَأة ومَأْسَدة وعلى ما يكون سببا له نحو: مَجْهَلَة ومَهْلَكَة "[1].

2-9: اســـم الآلـــة: "اسم يصاغ قياسا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازما أو متعديا بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر، وتحقيق مدلوله، ومن أوزانه مِفْعَال نحو: مِفْتاح، مِيزان،مِنشار، مِفْعَل نحو: مِبْرَد، ومِدْفَع"[2]،وهو الصيغة المحورية التي تدور عليه مصطلحات العلوم التكنولوجية في الأغلب، مثل: **مِفْعَــال** كمِفْتاح، **ومِفْعَــل** كمِصْعَد، و**مِفْعَلَــة** كمِلْعَقَة، و**فَعَّالَة** كغَسَّالة، و**فِعال**: كسِواك، و **فاعُول** كسَاطُور ومَاعُون...

2-10: المصدر الميمي:

أ- **التعريــف اللغــوي:** مأخوذ من مادة: صدر: ومعناه رجع ...وأصْدَرته فَصَدر أي أرْجَعْتُه فرَجَعَ وفي التنزيل قال الله تعالي: چڤ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ[القصص 23] ،والمصدر الأصل الذي تصدر منه الأفعال، "قال الليث: المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال، وتفسيره: أن المصادر كانت أول الكلام، كقولك الذَّهَاب، السَّمْع، والحِفْظ، وإنما صدرت الأفعال عنها، فيقال: ذهبَ ذَهَابًا، وسَمِع سَماعا، وحَفِظ حِفْظا"[3].

ب- **التعريــف الاصــطلاحي:** أشار سيبويه(ت180هـ) إلى"أن المصدر هوالحدث"[4]، ثم أخذ هذا المفهوم يتطور عند اللغويين، حيث يرى "ابن سيدة" (ت485هـ) أنه

---

[1]. عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، المرجع السابق، ص258 ،261 .

[2].إيميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1993م، ص12، 13.

[3]. أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، تح: أحمد عبد العليم البردوني، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، دط، دت، ج12، ص135.

[4]. سيبويه، الكتاب، تح:عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، مصر، ط3 ،1408هـ/1988م،ج1، ص36.

"اسم الحدث الذي تَصَرَّفُ منه الأفعال، نحو الضَّرب، تَصَرَّفَ منه ضَرَبَ يَضْرِبُ وسيَضْرِبُ"[1].

ج- الميمي: لغة: "منسوب إلى حرف الميم الموجود في أوله، مثل مَضْرِب"[2].

د- التعريف الاصطلاحي: "مصدر يصاغ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي وغير الثلاثي صياغة قياسية تلازم الإفراد والتذكير، يؤدي ما يؤديه هذا المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى المجرد، ومن العمل، لكنه يفوقه في القوة والدلالة على تأكيدها"[3]، فالمصدر الميم أقوى دلالة على الحدث من المصدر الأصلي.

2-11: المصدر الصناعي : اسم يصنع من اسم آخر، "وهو اللفظ المصنوع بزيادة ياء مشددة على الاسم للدلالة على حقيقته وما يحيط به كالهيئات والأحوال"[4].

2-**12: الإبانة:** خاصية أساسية لازمة في اللسان العربي عموما "والإبانة هي حسن إصابة المعنى باللفظ فصاحة واقتصادا في التسمية هذا في الجانب الإفرادي، أما ما يخص التركيبي فإنها تفيد حسن إصابة المعنى بالتركيب فصاحة واقتصادا في الخطاب والإبلاغ"[5]،ويشترط في الإبانة التعبير عن المعنى الواحد باللفظ الواحد، وعليه فالإبانة تمثل آلة للتواصل ومعيارا لتقييم الفكر والألسن المتباينة.

2-13: الاقتصاد اللغوي: ينسب الاقتصاد اللغوي إلى الاقتصاد المادي، "وهو التزام المتكلم بمعايير(قواعد) اللسان، صوتا ومفردة وتركيبا في مخاطبة

---

[1]. أبو الحسن علي بن سيدة، المخصص، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1996م، ج14، ص127.

[2].عبد الملك بن عبد الرحمان السعدي، إزالة القيود عن اللفظ المقصود في فن الصرف، دار النور المبين للنشر والتوزيع، الأردن، دط، دت، ص34 .

[3].عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط4، دت، ج3، ص213.

[4]. عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، المرجع السابق، ص261 ،262، نقلا عن مصطفي عبد الحميد، المعنى في علم الصرف، ص195.

[5]. المرجع نفسه، ص263.

السامع يفرضها الحال، فالصوت يطلب الانسجام ويرفض التنافر، والمفردة تطلب الإحكام والدقة والإبانة، والتركيب لا بد أن يحمل إلى السامع خبرا جديدا"[1]، وقد رفض جمهور الواضعين العرب استعمال الألفاظ التي تشابهت في الصوت، وما جاء في اللغة، إلا أن يكون من قبيل المُعَرَّب أو الدخيل أو الغريب الذي استعملته قلة من العرب، والإقلال من الخماسي بصورة أوضح وبدرجة أكثر.

2-14: دفع اللبس:

قال "الراغب الأصفهاني": وقرأ بعضهم ﭽﭾ ﭿ ﮀ ﮁﮂ[الأعراف 26]، من اللَّبْسِ أي السِّتْرِ، وأصل اللَّبْسِ سَتْرُ الشَّيء ويقال ذلك في المعاني يقال: لَبَسْتُ عليه أمره، قال الله تعالى: ﭽﭒ ﭓ ﭔﭕﭼ [الأنعام 9]، وقال الله تعالى:ﭽﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙﮚﮛﭼ[البقرة 42] وقال عزَّ وجلَّ :ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜﭼ[الأنعام82] ، ويقال في الأمر لُبْسَةٌ أي الْتِبَاس، ولَابَسْتُ الأمر إذا زَاوَلْتُه، ولَابَسْتُ فُلانا خالطته وفي قول الشاعر امرئ القيس:

أَلاَ إِنَّ بَعْدَ العَدْمِ للمَرْءِ قَنْوَةً ... وبَعْدَ المَشيبِ طُولُ عُمْرٍ وَمَلْبَسَا "[2].

وجوهر قول "الراغب الأصفهاني" أن اللّبس يفيد معنى الستر والاستتار وهما معنيان يتبعان اللسان.

هذه بعض قواعد الصناعة في مصطلح اللسان العربي التي لابد منها، والصناعة في هذا السياق مرتبطة بالإيجادة في الاختراع.

3- الوضع والاستعمال للمصطلح اللساني:

---

[1]. عمار ساسي، قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص، إصدارات مخبر اللغة العربية وآدابها، البليدة الجزائر، دط، 2016م، ص154.

[2]. الراغب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، سوريا، دار الشامية، لبنان، ط4، 1430هـ/2009م، ص735.

أ- **الوضع في اللغة:** "الوضع ضدُّ الرَّفع، وضَعَهُ يَضَعُهُ وَضْعاً وموضوعاً"[1] وعند ابن فارس (ت395هـ) في مقاييس اللغة: "الواو والضاد والعين: أصل واحد يدل على الحفظ [للشيء] وحطَّه"[2].

ب- **الوضع في الاصطلاحا:** يتضمن مفهوم الوضع "معنى الاتفاق الضمني بين أفراد الجماعة الناطقة بلغة من اللغات"[3] كما أنه يتضمن إيجاد مصطلح جديد لمفهوم جديد، وتتم عملية الوضع عن طريق جمع المصطلحات العلمية في الحقل الواحد، ثم القيام بدراستها وتحليلها لوضع مصطلح ما، بالوسائل المعتمدة كالترجمة أوالتعريب أو الاشتقاق ...، فالوضع هو وضع اسم على مسمى في إطار شبكة كبيرة وعميقة من العلاقات التي تفرض الانسجام وترفض التناقض والتضاد والاضطراب في عالم اللغة .

ج- **الاستعمال:** تتأكد صحة المصطلح من خلال تداوله في المباحث اللسانية، وفي هذا يقول "عمار ساسي": "فإذا كانوا قد عرفوا الاستعمال بأنه واقع اللغة الموظف والمستخدم الموصل للأغراض، وإذا كانوا عرفوه أيضا بالكفاءة في تطبيق اللغة، فإنه بقدر ما يكون هذا التعريف سليما في بنيته، فإني أعتبره مفتوحا في دلالاته على كثير من الاشكاليات والمشاكل التي ربما قد يحيد البحث بسببها عن عمليته المطلوبة"[4].

---

[1]. ابن منظور، لسان العرب، ج8، مادة (وضع)، ص396.

[2]. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، مصر، دط، 1392هـ/1972م، ج6، مادة (وضع)، ص117.

[3].عبد الرحمان الحاج صالح، الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، دط، 2012، ص25.

[4]. عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، ط1، 2012م، ص126.

ويلخص هذه المشاكل في تحديد العلاقة بين الوضع والاستعمال كعلاقة النظرية والتطبيق، فالاستعمال هو صورة عملية تطبيقية للوضع حالهما كحال البنية العميقة والبنية السطحية عند التوليديين، ويشترط في الاستعمال ألا يتحول إلى وضع ثان، ولا يلغي استعماله الجديد الاستعمال القديم بحجة عدم استعماله بل يجب البحث عن سبب إهماله.

4- **بناء المصطلح:** تشترك اللغة العربية مع اللغات السامية في ظاهرة الجذور الثلاثية وهيمنة الصوامت على غيرها، كما أنَّها "تنتمي إلى فصيلة اللغات السامية، وهي لغة آسيا الغربية وإفريقيا التي تتقاسم معها خصائصا مشتركة من قبيل اعتمادها على الجذوور الثلاثية وغلبة الصوامت فيها، ويصنف علماء الصرف هذه اللغات بأنها لغات ذات صرف غير سلسلي؛ ومعنى ذلك أن بناء الكلمة في هذه اللغات يتم بطريقة خطية تعتمد إلصاق لواصق بالجذر أو الجذع مثلما عليه الأمر في اللغات الهندوأوربية ذات الصرف السلسلي؛ وإنما يتم بناؤها بطريقة تراكمية عبر مراحل، أولها الجذر ثم الجذع ثم الكلمة "[1]، وفي اللغة العربية ننطلق في بناء الكلمة ابتداء من الجذر وصيغة صرفية للحصول على جذع ثم العلامة الإعرابية للحصول على الكلمة، أما في اللغات الأخرى غير العربية تُبنى الكلمة من الجذع لا الجذر بإضافة اللواحق للحصول على الكلمة، وتتضح صياغة المصطلح العربي فيما يلي:

أ- **الجذر:** الجَذر بالفتح أو الجِذر بالكسر في اللغة العربية بمعنى واحد هو الأصل، أو هو صوامت ثلاثة تدور حول معنى نووي وهذه الصوامت التي لا تأخذ علامات الحركات هي التي تشكل المعنى النووي لبناء الكلمة دلاليا

[1]. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ، المغرب، دط، 2000م، ص77.

وتشكل المعنى الصرفي لبناء الكلمة صرفيا، نمثل لذلك بالفعل كَتَبَ: مؤلفة من ثلاثة صوامت هي (ك،ت،ب) ذات علامات موحدة هي الفتحة، وما يلاحظ على الجذر أنه يقبل التوسيع بالتضعيف (فَعَلَ – فعَّل: حكم –حكّم) أو التكرار (فعَل – فعلل: جلَب –جلْبب) أو الإلصاق (فعَلَ – فاعل: كتَب – كَاتضب).

ب- الصيغ الصرفية: قالب صائتي يدمج فيه الجذر فيأخذ كل صامت حركته داخل الصيغة الصرفية، إلا أن كل صيغة صرفية لها دلالة معينة تؤديها، وما يقابل الصيغة الصرفية الشكلية، هو المعنى لأن الصيغة الصرفية هي صيغة إفرادية شكلية تتصل معنى بالمعجم، مثال :

- م .ر .ض (معنى نووي) + فَعِل(صيغة صرفية) = مَرِض (جذع) .

ج- الجذع: هو الصورة التي يأخذها الجذر حين يُفرغ في قالب من القوالب الصرفية.

د- اللواصق: وهي زوائد لاحقة أو سابقة تحمل معنى في ذاتها وتضاف إلى الكلمة لتخصيصها، تستعمل خاصة في اللغات الأجنبية ابتداء من:الجذع + لواصق=كلمة [1].

5- شروط انتقال الكلمة إلى مصطلح : لكي تصبح الكلمة أو العبارة مصطلحا، يجب أن تتوافر فيها شروط من أهمها:

1. " أن تكون موضوعة في مقابل معنى أو مفهوم خاص، ليس هو المعنى اللغوي المتداول في الاستعمال العادي، وإلا أصبحت مفردة لغوية لا علاقة لها بالمفهوم المراد تسميته .
2. وينبغي أن تتم صياغة المصطلح، بعد دراسة وافية للمسارد المصطلحية الخاصة بعلم معين، وتشاور مع أهل الاختصاص.

[1]. ينظر، عز الدين البوشيخي، المدخل إلى الدراسات المصطلحية، الدورة التأهيلية الثانية للمنتدى الإسلامي، من 2011/5/22 إلى 2011/5/26، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

3. دراسة المفاهيم الأساسية للمصطلح وهي : المفهوم (concept)، والموضوع (object)، والمصطلح (terme).
4. أن يشيع استعمالها بين أهل الاختصاص[1].
5. مراعاة العلاقة بين المدلول اللغوي والاصطلاحي للفظ.
6. وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد.
7. تفضيل مصطلحات التراث للتعبير عن المفاهيم الحديثة.
8. اعتماد المعايير المتفق عليها دوليا في اختيار المصطلحات ووضعها.

6- الترجمة والمصطلح:

للترجمة أثر بالغ الأهمية في تنمية الرصيد المعجمي والمصطلحي خاصة، وقد ازدهرت منذ العصر العباسي باعتباره العصر الذهبي الذي شهد امتزاج الثقافات والعلوم والأنساب، فكان من الضرورة أن يوجد التواصل عن طريق الترجمة، لنقل تلك العلوم خاصة من الفرس، وأما عن ترجمة المصطلح، فهناك اختلاف بين الترجمة الحرفية والترجمة المعنوية؛ " ففي الترجمة الحرفية تكون المصطلحات حرفية أقرب إلى اللفظ منها إلى المعنى، وفي الترجمة المعنوية تكون المصطلحات معنوية أقرب إلى المعنى منها إلى اللفظ، وهذا هو السبب في عدم استقرار المصطلحات"[2]، والترجمة ليست مطابقة لفظ بلفظ، وإنما تهدف إلى تفسير المعاني التي تحملها هذه الألفاظ وكذلك تعني تحويل الكلام إلى أفعال.

6-1: أنواع الترجمة: تنقسم الترجمة إلى نوعين:أحدهما الشفوي والآخر الكتابي

أ. **الترجمة الشفوية:** وتتم عن طريق المشافهة وتهدف إلى وضوح التفاهم بين متكلمين للغتين مختلفتين وقد صارت في العصر الحالي اختصاصا قائما بذاته.

---

[1]. ينظر: رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، سوريا، دط، 1431هـ/2010م، ص 126.

[2]. حسن حنفي، من النقل إلى الإبداع، (النقل) 2 (الترجمة،المصطلح،التعليق)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، دط، 2000، م1، ص185 .

ب. **الترجمة الكتابية:** وتتم عن طريق الكتابة وتدخل في أعمال الإدارات والهيئات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية كالترجمة السياسية والترجمة الإعلامية والترجمة التجارية والمصرفية والترجمة السياحية وترجمة الوثائق والشهادات والسندات وغيرها.

6-2: واقع الترجمة في الوطن العربي :

إن الحديث عن الترجمة في الوطن العربي أمر يتطلب الكثير من التمحيص والبحث والتحليل، وقد وضعت المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم كتابا من جزأين بعنوان(دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي)، متضمنا دراسات واسعة عن الترجمة في سبعة عشر قطرا عربيا[1].

ويمكن رصد واقعه من ناحيتين:

أ- **الكتاب المترجم:** يعدُّ الكتاب الوسيلة الأهم في عملية الترجمة، "لأنه هو الذي يحمل للقارئ غذاء العقل والعاطفة والخيال"[2]، لذلك يجب معرفة معايير هامة في كيفية اقتناء الكتاب المترجم، ويورد "شحادة الخوري" الطريقة المثلى في الترجمة في قوله: "وانطلاقا من هذا الواقع وسعيا لبلوغ مستقبل أفضل لعمل الترجمة نعتقد أن الطريقة المثلى هي أن توضع على مستوى كل قطر عربي ثم على المستوى العربي عامة، خطة للترجمة ترمي إلى تلبية الحاجات للمجتمع العربي عامة في المرحلة الراهنة من تطوره الاقتصادي والاجتماعي والثقافي"[3]، حدد الكاتب الطريق المثلى في الرسم على مستوى الأقطار العربية وتوحيدا لخطة عربية في تحقيق أغراض المجتمع العربي في الوقت الراهن.

---

[1]. ينظر: حسن حنفي، من النقل إلى الإبداع، (النقل) 2 (الترجمة،المصطلح،التعليق)، المرجع السابق،ص13.

[2]. المرجع نفسه، ص13.

[3]. حسن حنفي، من النقل إلى الإبداع، (النقل) 2 (الترجمة،المصطلح،التعليق)، المرجع السابق، ص14.

و تعمل مؤسسات التأليف والترجمة على نشر الكتاب المترجم كما يمكن النشر على نفقات خاصة، ولكن العمل البيبلوغرافي من بداية النهضة حتى اليوم لم يجر إحصاء شاملا لما ترجم من كتب، وعلى ذكر ذلك قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) "بتنفيذ مشروع تجريبي عام (1976) لحصر الكتب العلمية التي ترجمت للعربية وهي: "الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية، الجمهورية العربية السعودية، الجمهورية العراقية، جمهورية مصر العربية "وقد بلغ عدد الكتب العلمية المترجمة في هذه المجموعة (872) كتابا، مجملة في المنطق والرياضيات والفلك والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والجيولوجيا والزراعة والطب وعلم السياسة وعلم النفس والآداب وعلم الاجتماع والأخلاق والفلسفة، وتم التوصل إلى النتائج الموالية:

1. " رجحان الاهتمام بالعلوم الاجتماعية والانسانية والآداب على الاهتمام بالعلوم الأساسية والتطبيقية.
2. ترجمة كتاب واحد في العلوم الزراعية أمر يلفت الانتباه على دول مازال اقتصادها ذا طابع زراعي.
3. أغلب الكتب المترجمة قد ترجمت في فترة لا تقل عن خمس سنوات مما جعل القيمة العلمية لهذه التوجهات قليلة إلى حد ما بسبب التطور السريع الجاري في هذه المجالات.
4. ترجمة الكتب في أكثر من علم واحد يظهر النقص في توافر أو في إعداد المترجمين المؤهلين.

وثمة دراسة إحصائية ثانية قامت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام (1986م)، عما ترجم من كتب إلى اللغة العربية، مدة إحدى عشرة سنة،

مـن بدايـة عـام (1970م) إلـى نهايـة (1981م) فبلـغ عـدد الكتـب (2840) كتابـا، وتـم التوصل إلى النتائج التالية:

1. تفاوت عدد الكتب المترجمة راجع إلى دور النشرووجود شريحة واسعة من القراء
2. تعريب التدريس بمختلف درجاته وتخصصاته.
3. عـــدم التـــوازن بـــين المعـــارف المختلفـــة، الكتـــب الأدبيـــة (70%) الكتـــب العلمية(14%) وهذا بحسب الحاجة في مرحلة التطور الاقتصادي والاجتماعي.
4. الصـعوبات التـي يواجهها تـداول الكتـاب عنـد انتقالـه مـن قطـر إلـى آخـر، مـن كلفـة التعبئـة والشـحن والرسـوم الجمركيـة والماليـة والإجـراءات الإداريـة، وقبـل هـذا كلـه المراقبـة الأمنيـة والتحـولات المصـرفية، ممـا يزيـد فـي صـعوبة تـداول الكتـاب وارتفاع ثمنه.

وهكـذا يبـدو وبكـل جـلاء أن كـل لحظـة للترجمـة فـي المسـتقبل يحسـن أن تراعـي جملة من المبادئ تتمثل في العناصر الآتية:

1. أن يتم اختيار الكتاب للترجمة وفق معايير دقيقة.
2. إحداث مؤسسات للترجمة والنشر من قبل الدول العربية .
3. الاسـراع فـي تعريـب التعلـيم بكـل درجاتـه وتفرعاتـه، وتعريـب جميـع أوجـه النشـاط الاجتماعي والفكري.
4. تشـجيع معـارض الكتـب السـنوية للكتـب المترجمـة والمؤلفـة مـع إعطـاء التسـهيلات التي تمكنها من تحقيق أغراضها.
5. بيـع الكتـاب المتـرجم الـذي تنشـره مؤسسـات الترجمـة والنشـر الحكوميـة أو المدعومـة حكوميا بسعر التكلفة، ودعم الكتب التي تنشرها دور النشر الخاصة.

6. التعريف النشيط بالكتب المترجمة استعمال وسائل الإعلام[1].

7. إقامة علاقات تعاون وتكامل بين البلدان العربية في مجال الترجمة والنشر، وفي مجال تداول الكتاب المترجم والمؤلف وتيسير انتقاله من قطر إلى آخر.

ب- الشخص المترجم: يعد المترجم حاملا للرسالة في مجالات العلوم والآداب والفنون " فقد أجمع رواد النهضة والإصلاح الاجتماعي العرب في العصر الحديث على ضرورة العناية بالترجمة لأنها الجسر الذي يصلنا بالثقافة العالمية واللبنة الأساسية في بناء ثقافاتنا المعاصرة"[2]، واتفق علماء الاصطلاح على العناية الفائقة بالترجمة، لأنها القفزة النوعية نحو الحضارة العالمية وبناء الثقافة العربية المعاصرة.

وكل ذلك مع ضرورة المحافظة على الأصالة والهوية العربيتين، والترجمة بشقيها العلمية والأدبية تشترط من المترجم أن يكون متقنا للُّغة العربية صرفها ونحوها وأساليبها التعبيرية وأن يكون متقنا للُّغة الأجنبية أو للُغتين أجنبيتين، وأن يكون مختصا بموضوع الكتاب الذي يترجمه وهذا بالنسبة للكتب العلمية، أما كتب العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإضافة إلى ماسبق ذكره يجب عليه أن يتميز ببراعة الأسلوب والتعبير الذي يجذب القارئ ويشد انتباهه.

وتتم هذه الترجمة في معاهد ومدارس "تعلِّم فن الترجمة من العربية وإليها داخل الوطن العربي: مدارس في القاهرة والجزائر وبيروت ومعهدان في تونس وطنجة وأقسام ومراكز في جامعات سورية والعراق والأردن... وخارجه: مدارس في باريس ولندن ومونس"[3].

---

[1]. ينظر: حسن حنفي، من النقل إلى الإبداع، (النقل) 2 (الترجمة،المصطلح، التعليق)،المرجع السابق، ص17.

[2]. المرجع نفسه، ص18.

[3]. ينظر: حسن حنفي، من النقل إلى الإبداع، (النقل) 2 (الترجمة،المصطلح،التعليق)،المرجع السابق، ص19.

6-3: الترجمة ومشكلات المصطلح اللساني:

تعاني اللسانيات مشكلات تتصل بالمنتجات الأجنبية وكيفية استغلالها في البحوث والدراسات العربية وذلك أن استغلال الدرس الأجنبي يكون بالترجمة أو بالتعريب، كما أن مسار الترجمة في حقل اللسانيات لا يَخْل من التعثر والتردد والاخفاق نتيجة تعدد لغات المصدر المنقول منها والتي تنتمي إلى عائلات لغوية مختلفة عن عائلة اللغة العربية، فلا يزال الدرس اللساني العربي يعاني غياب منهجية واضحة المعالم يسير عليها جمهور الباحثين في مجال اللسانيات، ويلاحظ التباين في إيراد المصطلح من لغوي إلى آخر، وخير دليل على ذلك الاختلاف حول مصطلح "اللسانيات" فقد أورد "عبد السلام المسدي" له ما يناهز العشرين مصطلحا، وهي: " اللانغويستيك، فقه اللغة، علم اللغة، علم اللغة الحديث، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللغة،علم اللغات، علم اللغات العام،علوم اللغة، علم اللسان، علم اللسان البشري، علم اللسانيات، الدراسات اللغوية الحديثة، الدراسات اللغوية المعاصرة، النّظر اللغوي الحديث، علم اللغويات الحديث، اللغويات الجديدة، اللغويات،الألسنية"[1].

7- التعريب والمصطلح:

للتعريب أهمية لا تكاد تقل عن أهمية الترجمة، مما نجم عنه الكثير من الاختلافات بين بلد عربي وآخر في كيفية التعريب، ففي تونس مثلا يوجد هذا الاختلاف والتعدد في تسمية "اللسانيات" حيث يستعمل مصطلح الألسنية، وفي الجزائر يستعمل مصطلح اللسانيات، وفي المغرب الأقصى يوجد مصطلح اللسنيات غير أن الريادة أخذها مصطلح "اللسانيات" .

[1]. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، تونس، دط، 1984م، ص72.

وقال المفكر العربي "محي الدين صابر"- المدير العام السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- معبرا عن ذلك "إذا كان التعريب بمعناه المباشر يعني سيادة العربية على ساحة الوطن العربي، فإنه يعني كذلك التخلص من التخلف والتحرر والتبعيات الثقافية والاقتصادية والسياسية"[1]، وهنا تبرز الإيجابية الكبيرة للتعريب.

وعلى الرغم من أن حقل اللسانيات في تطور مستمر إلاّ أن المصطلح اللساني لا يزال يفتقد إلى معاجم لسانية تقدم شروحات وتعريفات للمصطلحات اللسانية، وما يقابلها باللغة الأجنبية، "فالمشكل وأزمته تتعلق بالسياق الزمني التكنولوجي، ذلك أننا لازلنا نبحث للمقابل الأجنبي عن مصطلح لساني عربي يقابله، وفي وقت أصبحت فيه التطورات اللسانية العربية تسير على نفس وتيرة التطورات التكنولوجية"[2]، وهذه المشكلة لا يمكن تجاوزها على حسب رأي "مازن الوعر" إلاّ بالارتكاز على أمرين وهما:

9- "الحاجة إلى علماء يكرسون حياتهم للبحث العلمي اللساني مثل ما كان عليه العلماء العرب القدامى من أمثال "الفرابي"(ت339هـ)، و"ابن رشد" (ت595هـ)، و"ابن سينا"(ت1037م)، وغيرهم ممن كانوا يسعون إلى إرضاء الحقيقة والتاريخ، وتحلوا بالطابع المنهجي العلمي الأخلاقي .

[1]. شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار الطليعة الجديدة، سوريا، ج2، ط1، 2001م، ص 78.

[2]. مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسان الحديث، دار طلاس للدراسة والترجمة والنشر، سوريا، ط1، 1988م، 365، 366 .

2- ضرورة التنسيق بين الهيئات والمؤسسات العلمية لوضع التخطيط المناسب للمصطلح، ومعالجة القضايا اللسانية الخاصة بعلم المصطلح [1].

والمصطلحات في تزايد مستمر وكل يوم تنتج مصطلحات يطلقها مخترعوها على حسب لغاتهم بمفاهيم معينة، غير أن السؤال الذي يمكن طرحه يتعلق بالتعريب، وهذا ما أكد عليه "شحاذة الخوري"، هل نؤخر التعريب حتى يتم وضع المصطلحات وتوحيدها ؟ ويجيب عن ذلك بقوله: "ومن الخير أن يتم هذا السعي مع التعريب في وقت واحد وبالتوازي، لقد درست في كليات الطب والهندسة والعلوم بمصر باللغة العربية نحو ستين عاما، وفي الكلية الإنجليزية السورية ببيروت (الجامعة الأمريكية) ثمانية عشر عاما،...إن اللغة العربية قادرة على توليد الجديد واحتضان البعيد"[2]، بوسائل الاشتقاق والنحت والمجاز والتعريب.

اهتم العرب بوضع المصطلح منذ أمد بعيد ولكنهم لم يضعوا قواعد عامة يسير عليها العاملون في هذا الحقل وإنما كانت الأجيال تتعاقب والخلف يأخذ عن السلف ويضيف عليه بما يجد من اجتهاد خاص به، وقد أثمرت هذه الجهود وخير دليل على ذلك ما تصدره من مصطلحات علمية وألفاظ حضارية.

7-1: وسائل التعريب : من الوسائل التي يحتاجها التعريب ما يلي:

أ- **الكتاب:** فالكتاب الموحد للتعليم وفي جميع المواد التعليمية يعد عنصرا أساسيا في عملية التعريب مع ضرورة مطابقته للمنهاج .

ب- **المصطلح** : يعد المصطلح الموحَّد في التدريس والترجمة والتأليف شرطا أساسيا للتوحيد بين الأقطار المختلفة، لأن الاضطراب فيه يؤدي إلى الفوضى والبلبلة في اللغة العلمية.

[1]. ينظر: مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسان الحديث، المرجع السابق، ص55.

[2]. شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، المرجع السابق، ص83 .

ج- **المـدرس:** حتميـة حصـول المـدرس علـى المؤهـل العلمـي مـع ضـرورة تأمينـه للقـدرة على تقديم مادة اختصاصه باللغة العربية الفصحى .

د- **التوعيـــة** : إن للتوعيـة دورا هامـا فـي معرفـة حقيقـة التعريـب وأهميتـه فـي مصـير الفرد والمجتمع التي بها يسعى أبناء الأمة على السعي من أجل إنجاح العملية.

هـ- **التشـــريع والتنظـــيم:** "إن دعــم عمليــة التعريــب بالتشــريعات القانونيــة ورفــدها بالأنظمة اللازمة يعبدان لها الطريق إلى النجاح "[1].

8- أثـر المصـطلح فـي الواقـع: ونتيجـة للتراكمـات العلميـة التـي مسـت جميـع الميـادين، كان من الضروري أن تستدل على مسمياتها بمصطلحات تليق بمقامها.

أ-أثر المصطلح في الواقع العلمي:

إن التطــور الاقتصــادي والسياســي والاجتمــاعي، أوجــب وجــود مصــطلحات معاصـرة، ونظـرا لأهميـة المصـطلح وقيمتـه الفكريـة والعلميـة لجـأ العلمـاء والمفكـرون إلــى وضــع كتــب المصــطلحات والموســوعات والمعــاجم العامــة والمختصــة؛ ليحــددوا ماهيــة المفــاهيم التــي يقصــدونها، "والعــالم العربــي يعــاني مــن نقــص كمــي ونــوعي فــي الإنتــاج مــن المطبوعــات الحضــارية والتثقيفيــة، ويتجلــى هــذا القصــور بخاصــة فــي المطبوعـات المؤلفـة أو المترجمـة حـول المفـاهيم الجديـدة فـي العلـم والتقنيـات ... ودليـل ذلـك أن الإحصــاءات تقـدر معـدل الإنتــاج الفكـري العربــي مــن الكتــب بحــوالي(1%) مــن الإنتــاج العــالمي أي ربــع معــدل الإنتــاج بالنســبة إلــى عــدد الســكان العــالمي بمختلـف شـعوبه ومعظمـه فـي نطـاق الكتـب المدرسـية"[2]، وهـذا إن تحـدثنا عـن الإنتـاج الذي يقارنة مع نسب المقروئية، فإن التأخر العلمي ما يزال قائما.

---

[1]. شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، المرجع السابق، ص72.

[2]. أحمـد شـفيق الخطيـب، منهجيـة بنـاء المصـطلحات وتطبيقاتهـا، مجلـة مجمـع اللغـة العربيـة بدمشـق، عـدد خاص، ج3، م75، جويلية 2000م، ص505.

ب- أثـــر المصطلح في الواقع العـام :

تختلـف المصـطلحات التـي يتـداولها النـاس فـي اسـتعمالاتهم اليوميـة المختلفـة مـا بـين مصـطلحات تقنيـة وعلميـة ومعرفيـة ودينيـة وسياسـية واجتماعيـة ... ،ولا يخفـى أن للهجـات دورا بـالغ الأهميـة فـي معرفـة مفهـوم المصـطلح بالإضـافة للإشـكالات المصـطلحية التـي أثـرت وبشـكل كبيـر علـى طـول حيـاة المصـطلح أو قصـرها، ويتوقـف كل ذلك وأساسا على مدى استعماله في الواقع وشيوعه وتداوله.

"ويتســم تطبيــق المنــاهج اللســانية الغربيــة علــى الــدرس العربــي بــالكثير مــن المطبــات والســطحية حيــث لا نلمــس تمــثلا تامــا لهــذه المنــاهج ولا لجهازهــا الاصـطلاحي والمفـاهيمي، إضـافة إلـى التنقـل بـين المنـاهج وإسـقاطها علـى الـدرس العربـي بـدافع التجديـد ومواكبـة الأبحـاث الغربيـة، مـا جعـل الدراسـات اللسـانية – وحتـى النقديـة– العربيـة مشـوهة، تعـج بـالغموض والتـداخل بـين المصـطلحات الجديـدة الوافـدة إلـى العربيـة عـن طريـق الترجمـة"[1]، وهـذا مـا أدى إلـى ظهـور الفوضـى المصـطحية، والشـتات المصـطلحي، ممـا اسـتدعى وجـوب عقـد مجـالس علميـة تركـز أساسـا علـى ضـرورة التوحيـد المصـطلحي وسـن قـوانين وإجـراءات هامـة فـي الإنتـاج المصـطلحي ومـن أهمهـا "مكتـب تنسـيق التعريـب" بالربـاط، و"المجلـس الأعلـى للغـة العربيـة" بـالجزائر، و"مجلـس اللسـان العربـي" بموريتانيـا، و"معهـد الـيمن للغـة العربيـة" ، وآخرهـا "مجمـع الملـك سـلمان العـالمي للغـة العربيـة" بالسـعودية الـذي تأسـس سنة 2020م .

[1]. مسـعود شـريبط، ترجمـة المصـطلح اللسـاني إلـى اللغـة العربيـة أزمـة تمثـل المفـاهيم أم موضـة اخـتلاف؟، مجلـة إشكالات/ العدد 12، ماي 2017م، تامنغست، الجزائر، ص102.

❖ **خلاصة:** وفي نهاية هذا الفصل تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- إن عملية إنشاء ووضع المصطلح ليست شيئا هيّنا، بل إنها تتطلب الكثير من الجهد والصبر، وتتمثل آليات وضع المصطلح اللساني في الاشتقاق والمجاز والتعريب، والدخيل والنحت والترجمة والاقتراض والقياس وعلم الصيغ واسم الآلة والمصدر الميمي والمصدر الصناعي والإبانة والاقتصاد اللغوي ودفع اللبس.

2- يقوم بناء المصطلح على جملة من التوصيات والقرارات والمنهجيات التي تم الاتفاق إليها من خلال الندوات والمؤتمرات المجمعية العربية على الأصعدة النظرية والمنهجية والتطبيقية.

3- قد كان للترجمة والتعريب دور بارز في إنتاج المصطلح فوُضعت مبادئ وقواعد خاصة بها وبالعاملين عليها، وعلى الرغم من ذلك فقد كانت هناك مشكلات متعلقة بالترجمة والمصطلح اللساني كنتيجة لتعدد اللغات المنقول عنها والتي تنتمي إلى عائلات لغوية مختلفة عن اللغة العربية .

4- إن المصطلحات العربية ما تزال تعاني بطءا كبيرا في مسايرة حركية الترجمة التي تتطلب وقتا نسبيا من أجل إدراجها، وفي سبيل ذلك بذلت جهود فردية مثل: "أحمد فارس الشدياق"، "أحمد تيمور"، "أمين المعلوف"، "عبد الرحمان الحاج صالح"...، وجهود مجمعية تتمثل في المَجامع اللغوية العربية.

الفصل الثاني

تعليمية المصطلح اللساني وإشكالاته

المبحث الأول: واقع تعليمية المصطلح اللساني.

المبحث الثاني: إشكالات المصطلح اللساني.

المبحث الأول: واقع تعليمية المصطلح اللساني

يمثل المصطلح اللساني دورا بالغ الأهمية داخل الحقل اللساني وخاصة في المجال التعليمي، لأهمية وظيفته التواصلية بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية.

1. الواقـــــع العام للمصطلح اللساني :

تعدّ اللسانيات(La Linguistique) علم حديث النشأة من أصول غربية، ومعظم النظريات التي أسسته منشؤها غربي، وهذا ما يوضحه أول كتاب في اللسانيات (محاضرات في اللسانيات العامة cours de linquistique générale) لـ(فرديناند دو سوسير(1857م-1913م) Ferdinand de Saussure) الذي ترجمه إلى العربية من قبل عدد من اللسانيين العرب، وعليه فإن المصطلح اللساني العربي يتجه إلى الترجمة والتعريب أكثر مما يتجه إلى التوليد وما يبين ذلك أكثر، الفوضى المصطلحية الناجمة عن المبادئ والمناهج غير المضبوطة والموحدة في انتقائه ونقله ووضعه وعدم تنسيق المقابلات المقترحة للمفردات الأجنبية، وأبرز مثال على ذلك مصطلح "اللسانيات".

يواجه الباحثون والمترجمون مشكلة كبيرة في المصطلح اللساني خاصة في تدريس مقررات اللسانيات والمتمثلة في شرح مفاهيم العلم، ويعود ذلك لأسباب عديدة والتي منها كون اللسانيات علما وافدا يعتريه الكثير من الغموض واللبس والتعقيد، خاصة من كون بعض اللغات تختلف في بناء المصطلحات، مما يتعذر ترجمتها، أو فقدان الطريقة المثلى والمنهجية الصحيحة لإيصال المعرفة إلى المتعلمين والطلاب، وعلى العموم فإن الواقع التعليمي للسانيات يشير إلى وجود سلبيات أبرزها:

1. "ضعف التكوين اللساني بصورة عامة.

2. غياب تكوين لساني متكامل على مستوى الجامعات، بل على مستوى الجامعة الواحدة.
3. كثرة المقدمات والمداخل، وقلة نجاعتها في عرض المبادئ اللسانية الأساسية بدقة وبوضوح.
4. التناقض الصارخ بين الأهداف التي حددتها المراجع اللسانية التمهيدية وبين المحتوى الفعلي الذي اشتملت عليه هذه المراجع .
5. تداخل النظريات والمناهج وعجز كثير من الطلاب وبعض الأساتذة على التمييز بين المفاهيم والمصطلحات واستيعابها كالسيميائية والأسلوبية والتداولية واللسانيات النصية ...
6. ميل المعلمين إلى سرد النظريات اللسانية على الطلاب، وإهمال الجانب الإجرائي التطبيقي.
7. تعدد المصطلحات وافتقار الكتابة اللسانية التمهيدية إلى ثبت اصطلاحي (معجم تعليمي) يشمل تعريفات المصطلحات المفاتيح، مما أنتج خلطا وفوضى في استخدام كثير منها"[1].

ومنه فإن كثافة المصطلحات وتعددها يؤدي إلى صعوبة الفهم والتواصل الفّعال، ويقلل من درجة الاستيعاب مثل مصطلح (Pragmatique) الذي تعددت مفاهيمه إلى التداولية والذرائعية وعلم التخاطب وعلم المقاصد.

2. **الوضعية الراهنة للمصطلح اللساني العربي:** الواقع أن وضعية اللسان العربي معقدة جدا ومما يزيد في صعوبة هذه الوضعية أن وضع المصطلح العلمي في الثقافة العربية الحديثة يشكل جزءا من قضية مصيرية بالنسبة للأمة العربية

[1]. محمد العياشي صاري، المصطلح اللساني العربي الحديث من التأسيس إلى التدريس، مجلة الخطاب الثقافي،ع3، دراسات، الرياض، 2008، ص49 .

تفسره حركة التعريب في بعدها السياسي والاجتماعي والفكري، ونسبة التحيز الثقافي التي تختلف من بلد لآخر.

"إن المرء ليستغرب لهذا العدد الهائل من الدراسات والأبحاث والتوصيات الرسمية وشبه الرسمية حول المصطلح العربي وكيفية وضعه والمشاكل التي تحول دون انتشاره والعوامل الكفيلة بتدعيم التعريب في بعده الشامل، ويكفي النظر مثلا في دورية واحدة هي "مجلة اللسان العربي" التي يصدرها مكتب تنسيق التعريب بالرباط لندرك هذا التراكم المعرفي الهام الذي قل نظيره في ثقافات أخرى، ومقابل كل هذا نجد واقع المصطلح العربي يعرف بؤسا استعماليا ما بعده بؤس"[1]، وقد تأسست بعد ذلك عدد من المراكز والمؤسسات الي أخذت على عاتقها مسؤولية متابعة أمر المصطلحات والتنظير لها .

وكما أن الانفتاح الحضاري الذي اجتاح الوطن العربي خلال العقود الماضية والذي ما يزال في استمراريته أكثر فأكثر، وظاهرة العولمة، أغرقا الإنتاج اللغوي في مستوردات الحضارة الحديثة في مختلف المجالات الحياتية، والتي تجد لها رواجا وترهيبا وحتى استنباتا إن تطلب الأمر في بعض البلدان التي هي في تعطش شديد لمثل هذه المستوردات، وبالتالي فمن الضرورة التعامل مع مصطلحات هذه العلوم لمواكبة هذا الركب الحضاري مما "يفرض أن تنضم لغتنا إلى هذا الركب وتنفتح عليه بمصطلحات تستوعب هذه المستجدات، فالمصطلحات اليوم جزء مهم من اللغة باعتبارها مفاتيح للمعرفة الإنسانية في شتى فروعها، ووسيلة التفاهم والتواصل بين الناس في مختلف المجالات العلمية والعملية "[2]،

وهذا الأمر يستوجبه التطور الحضاري والتكنولوجي في تسارعه المتواتر.

---

[1]. مصطفى غلفان، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، أي مصطلح لأي لسانيات؟، مجلة اللسان العربي، ع46، الرباط المغرب، 1419هـ/1998م، ص147.

[2]. أحمد شفيق الخطيب، منهجية بناء المصطلحات، مجلة اللسان العربي، ع 52، مكتب تنسيق التعريب، الرباط المغرب، 1422هـ/2001م، ص165، 166.

" لقد أضحى علم المصطلح اليوم، دراسة تخصصية تتطلب، قابلية شخصية ومرونة لغوية وسِعة أفق وصبرا وأناة وحبا عميقا للغة التي يصطلح فيها، و لقد عرفت العربية مُصْطلحِيِّين أفذاذا تحققت فيهم هذه المواصفات والخصائص الذاتية والمكتسبة، علما ومنهجية وقابلية، فأثْروا اللغة بأعمالهم، من أمثال "رفاعة الطهطاوي"(ت1873)، و"عمر التونسي"(ت1857م)، و"إبراهيم اليازجي"(ت1906م)، و"بطرس البستاني"(ت1883م)، و "أحمد فارس الشدياق"(ت1887م)، و "كرنيليوس فانديك"(ت1895م)، و "خليل سعادة"(ت1934م) ويعقوب صرُّوف(ت1927م)، والأمير مصطفى الشَّهابي (ت1968م) وغيرهم "[1]،غير أن بعض الهيئات والمراكز العلمية العالمية وصفت اللغة العربية بأنها لغة أدبية فقط، مقصورة على الأدباء والشعراء وبعض المتخصصين في العلوم الإنسانية، السبب في ذلك أن أبناء العربية وبخاصة أولئك الذين تلقوا دراساتهم في دول أجنبية وبهرهم بريق الحضارة يكتبون أبحاثهم ويدونون ابتكاراتهم بلغات أجنبية، فتحسب لتلك اللغات وتحرم منها اللغة العربية.

ومرجع فاعلية المصطلح اللساني العربي في منبعه الأول إلى أول ارتباط مابين المعلم والمتعلم وما يربطهما من قنوات التواصل، فإذا كانت العبارات فصيحة وصريحة، موحية ومفعمة بكل ما تحمله اللغة العربية من دلالة حتى وإن كان في لغة التخصص بما تحمله من معان موجزة جامعة ومانعة، فإن القاموس المصطلحي سيثبت في ذهن المتعلم هذا إن لم يعتريه التغيير عبر المراحل التعليمية التي سيتعرض لها، بالإضافة إلى زرع الثقة في نفس العربي وإفهامه أنه قادر على الإبداع والاكتشاف، والابتكارُ يخلق علماء مبتكرين مبدعين، يدونون إبداعاتهم وابتكاراهم بلغتهم، ومن اكتشف شيئا أو ابتكر فكرة لا بد له من التعبير أو الاصطلاح عليه بما يليق به.

[1].أحمد شفيق الخطيب، منهجية بناء المصطلحات، المجلة السابقة، ص181.

"ومع هذا يمكن القول إن الإحجام حينا والإقدام حينا آخر، والخوف مرة والتردد مرة أخرى في وضع المصطلح هو علامة صحية تعيشها أمتنا، ومهما يكن من أمر فإن المصطلح عند العرب لازال يجابه معوقات كثيرة، وإذا حاولنا أن نلتمس مشكلات المصطلح ومعوقاته عندنا، أمكن القول أن هناك أسبابا كثيرة تسهم في إعاقة المصطلح وعدم استقراره"[1]، وهي معوقات يرجع أهمها إلى غياب توحيد المصطلحات، وانتقال أكثر العلوم الحديثة إلى العربية باعتماد الترجمة على اختلافها و التعريب، وعلى العمل بما يراه المصطلحي مناسبا لغاياته في ميادين مختلفة تعليمية أو تجارية أو اجتماعية ...

ولإرجاع اللغة العربية همتها وحيويتها والتي ترتبط إلى حد كبير جدا بازدهار مصطلحاتها أصبح من الضروري جدا تعريب التعليم لا في المدارس الثانوية فقط بل وفي الجامعات أيضا، "فلقد مضى وقت كان يمكن أن نلقى صياغة المصطلحات العلمية والفنية فيه مسؤولية المجامع والمؤسسات اللغوية، ففي كل يوم يغمرنا سيل من الألفاظ والأسماء لمستحدثات الحضارة ومكتشفات العلم في المخترعات والمعامل الكيماوية والفيزيائية والصناعية والفضائية وسواها حتى أن أحد المختبرات في بلد متقدم يقدر ما يبتدعه علماؤه من ألفاظ جديدة بما يتراوح بين الخمسة عشر والخمسين يوما، فلا يعقل والحال هذه أن تنتظر هذه الألفاظ مواسم اجتماع اللجان المختصة ومناقشاتها وقراراتها ولابد من فتح المجال للإبداع الفردي المنظم لمتابعة الركب العلمي ومواكبته"[2]، فيمكن أن تؤدى هذه الاجتماعات بطريقة آلية حتّى وإن كانت عن بعد باستعمال الوسائط التكنولوجية

[1]. إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي، ع97، السنة الرابعة والعشرون، اتحاد الكتاب العرب، سوريا، 1425هـ/2005م، ص 28.

[2]. أحمد شفيق الخطيب، وضع المصطلحات العلمية وتطور اللغة، مجلة اللسان العربي، ع9، ج2، الرباط المغرب، دت، ص4.

المتعددة، لأن التأخر في معالجة القضايا المصطلحية يؤدي إلى تراكمها وبالتالي إهمالها وضياع الكثير من العلوم.

وفي السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بالمصطلح وبتدريس مادة (النظرية العامة لعلم المصطلح) في الجامعات، والتي "بلغ عددها حوالي عشرين جامعة في جميع أنحاء العالم، ولا يوجد كرسي أستاذية لعلم المصطلحات إلا في جامعة لافال (Laval) في كوبيك بكندا، ونعتقد أن الشروع في تدريس هذه المادة في جامعتنا العربية أمر ضروري، وما أحوج طلاب الدراسات العلمية إلى الوقوف على أصول توزيع المصطلحات اللغوية على أنظمة المفاهيم العلمية والتقنية، وعلى المبادئ الموحدة التي تحكم وضع المصطلحات وتوحيدها"[1].

إن التطور السريع في العلوم والتكنولوجيا أدى إلى ازدياد عدد المفاهيم التي لا تتسع لها الألفاظ اللغوية، ما أدى إلى البحث عن عملية نظامية تصنف المصطلحات وترتبها وفق حقول معرفية متخصصة، هذا المجال الذي فتح للسانيات الحاسوبية دورها في برمجة نظام حوسبة المعلومات والمصطلحات وإنشاء بنوك لها، ومن أهم معاجم المصطلحات الألسنية المتعددة اللغة إلى جانب معجم "محمد رشاد الحمزاوي" الذي جمع بين المصدرين في عمل واحد (عام1977م) بكتاب (المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية) نجد مايلي:

1. "معجم علوم اللغة، الذي أعده "عبد الرسول شاني" ونشرته مجلة اللسان العربي عام 1977 في المجلس الخامس عشر، جزئه الثاني.
2. معجم علم اللغة النظري من إعداد "محمد علي الخولي"، وقد صدر عام1982.

[1].علي القاسمي، المصطلحية (علم المصطلحات)، مجلة اللسان العربي، م 18، ج1، المغرب، دت، ص11.

3. معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، من إعداد نخبة من اللغويين العرب، وقد صدر عام 1983.
4. قاموس اللسانيات، من إعداد "عبد السلام المسدي"، وقد صدر عام 1984.
5. معجم علم اللغة التطبيقي، من إعداد "محمد علي الخولي"، وقد صدر عام 1986"[1].

ومما يؤخذ على هذه المعاجم اكتفاؤها بمجرد ذكر المصطلح الأجنبي ومقابله العربي دون شرحه، بالإضافة إلى أن هذه المعاجم تمثل اجتهادات خاصة تنقصها المنهجية الصحيحة.

وقد لقي معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي، فرنسي، عربي) لـ "عبد القادر الفاسي الفهري" (عام 2007) استحسانا إيجابيا كبيرا ، و"مما يلاحظ على المصطلحات في أبحاثه وكتبه أنها تتسم بالابتكار، والتوسع في التعريب، وإدخال صيغ ومشتقات غير مألوفة في لغة الألسنية ومن ذلك :

- "استخدام مصطلح "التأسيم" في مقابل nominalisation
- و"المكون الصواتي" في مقابل phonological Component
- و"الموضَعة" في مقابل topicalisation
- و"النفس لسانيات" و"السيكولسانيات" في مقابل psycholinguistics .
- و"التبئير"في مقابل focalisation.
- و"تركيب مُبأَّر"في مقابلfocused constuction.
- و" ميتا متغير" في مقابل metavariabl.

[1].أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر الألسنية، وزارة الإعلام، الكويت، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، م 20، ع3، 1989، ص9 ،10.

أما رشاد الحمزاوي" فهو أكثر ذاتية في صك المصطلح وأقل اطرادا مع نفسه في استخدامه للمصطلح مع أنه يعتبر نفسه من المنظرين في مجال المصطلح بعامة، والمصطلح اللغوي بخاص"[1].

3. **موقع المصطلح من اللغات الخاصة:** موقع المصطلح من اللغة الخاصة يمكن تناوله من كافة مستويات الدرس اللغوي، وأبرز هذه المستويات :

المستوى المعجمي – المستوى الدلالي– المستوى السياقي.

أ. **المستوى المعجمي:**

يمثل المصطلح من اللغة الخاصة جانبها المعجمي فالمصطلحات هي الرصيد اللفظي الذي تلجأ إليه اللغة الخاصة للتعريف بمادتها المعرفية وتوضيح وظيفتها اللسانية، ففي التركيب اللغوي تتداخل المستويات اللسانية، أهمها المستوى الصوتي، فالصرفي الذي يعنى بالجانب الشكلي للصيغة الإفرادية، بينما الجانب المعنوي يتولاه المعجم .

ب. **المستوى الدلالي:** ويمكن تسميته بالمستوى المفهومي (المتخصص)، وتظهر خاصيته في ممارسة مبدأ"الأحادية الدلالية" على طبيعة هذه اللغة حيث تجعلها تعبر عن مفهومها الخاص داخل النظام اللغوي، وتبتعد عن كونها مجرد نسخة فرعية للغة، ويضاف إلى هذه الخاصية خاصية أخرى قوامها البعد الاستعاري، " فنجاح مقاربة ما لا يظهر إلاّ في أنماط التمثيلات والقواعد في خطاب مقبول عبر قنوات التعبير المساعدة على الفهم"[2]، يتأكد لنا أنّ هذه

[1].أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر الألسنية، وزارة الإعلام، الكويت، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، م 20، ع3، 1989م، ص10.

[2]. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، الكتاب الطبي الجامعي، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط، ومعهد الدراسات المصطلحية، المغرب،2005، ص63.

الاستعارات تُيَسِّر –ولا شكّ– سبل الفهم وتساعد على إنتاج معرفة قريبة من إدراك متلقيها .

ج. **المستوى السياقي:** ويقصد بالسياق (contexte) القول أو العبارة التي يرد فيها اللفظ أو المصطلح داخل النص عموما، وغالبا ما يكون السياق عبارة عن مجموعة من الكلمات مترابطة بأدوات الربط اللفظية والمعنوية لأداء معنى معيَّنا.

4. المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية .

يقوم المصطلح في نظام الأطر الفكرية والفلسفية التي تحددها الألفاظ بما يقتضيه السياق الواقعي المتجدد والمتغير، فالمصطلح له القدرة الكافية والشافية في أن "يمثل العملة التي بدونها لا يمكن أن يتم أي تبادل منظم"[1].

و"إن المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية وتسميتها في إطار معين تقوى على تشخيص وضبط المفاهيم التي تنتجها ممارسة ما في لحظات معينة، والمصطلح بهذا المعنى هو الذي يستطيع الإمساك بالعناصر الموحدة للمفهوم والتمكن من انتظامها في قالب لفظي يمتلك قوة تجميعية وتكثيفية لما قد يبدو مشتتا "[2]، أي أن يكون المصطلح جامعا ومانعا للمفهوم في إطار السياق الذي وجد فيه.

و" قضية المصطلح تتوسط بين ثلاثة مصطلحات أساسية تصب في عمق واقع الخلفية المعرفية التي تنتمي إليها أي أمة على الإطلاق، فهي قضية تتعلق

---

[1]. حنيفي بن ناصر، مختار لزعر، اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2016، ص143.

[2]. المرجع نفسه، ص144، نقلا عن أحمد أبو حسن: مدخل إلى علم المصطلح، مجلة الفكر العربي المعاصر،ع 61/60، 1989م، ص84.

ماضيا بالذات، وحاضرا بخطاب الذات، ومستقبلا ببناء الذات"[1]، فما يتعلق بماضي الذات أن يكون المصطلح له أصول من التراث العربي ولا يتناقض معه، وأما خطاب الذات أن يكون المصطلح معبرا تعبيرا وافيا وملائما للزمن الذي يعاصره في إطار التطور العلمي، وتغيير الكثير من المصطلحات والمفاهيم، وأما بناء الذات فالمصطلح يعبر عما أنتجه ليرسم لنفسه مكانة حضارية هامة يكون صالحا لكل زمان ومكان وهو أمر صعب المنال.

5- المصطلح والتعليم:

لابد للتعليم من أجواء مناسبة يؤدي العلم فيها رسالته ولا ينمو العلم في مناخ القهر والاستبداد ولابد لهيئات التعليم ومراكز البحوث أن تكون متبوعة في مجتمعاتها، لا تابعة ذليلة، وفي هذا المقام يورد "شاكر الفحام"(رحمه الله) رأيه بقوله:" أن المأساة الحقيقية في أمر المصطلح هي وجود المصطلحات التي قام بوضعها جهات علمية عديدة، ولم يتح لها أن ترى النور لأن أكثر الجامعات والمؤسسات العلمية لا تعلّم بالعربية، ويبدو لي أن ممارسة التعليم بالعربية، بدل التردد والتخوف، هي وحدها التي تساعدنا في تذليل ما قد يعترض من عقبات"[2]،وهذا العمل يسهم في إعادة إحياء اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن وجعلها صالحة لكل زمان، فالأمر يتطلب العمل والبحث والاجتهاد لأننا تعودنا على اقتناء مصطلحات جاهزة حتّى وإن غابت مفاهيمها.

و" إن تأليف الكتب الجامعية أو ترجمتها، وتأليف الكتب التعليمية عامة يتطلب صفات خاصة لا بد من مراعاتها والعناية بها تتصل بسلامة الأسلوب، ودقة التعبير، ووضوح المعاني، والبعد عن الغموض، وتجنب الإطالة المملة،

[1].حنيفي بن ناصر، مختار لزعر، اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية، المرجع السابق،ص 144.

[2]. شاكر الفحام، قضية المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، م59، ج4، مطبعة خالد بن الوليد، سوريا، 1404هـ/ 1984م، ص 704.

والإيجاز المخل، كذلك فإنه لابد من المحافظة على المستوى العلمي الجامعي المطلوب، وتضمين الكتاب الجامعي أحدث المعلومات والنظريات وأدقها"[1].

والتحول إلى اللغة الوطنية يستوعب التخطيط العلمي ووضع التدابير التي تفرض وضع المعجم المعرب لكل اختصاص والترويج له وتطويره وتحقيق ما فيه، ليكون أكثر ملاءمة، لأن ما في هذه المجتمعات يخص حقائق علمية متغيرة، دونت في زمن تتغير فيه الحقائق تغيرا سريعا، وربما كانت التطورات قد تجاوزت ما كان قد ثبت، وربما لم يستعمل بين علماء أهل الاختصاص، ولا يعقل أن تستقر المصطلحات على ما هي عليه على الرغم من امتداد الزمن وتحديث الوسائل، وتقدم الحياة في عصر التطور السريع "فإذا تلقى الطالب تعليمه العالي مضبوطا بألفاظ لغته وقوالبها، فإنه يسهل عليه استيعابه وإضافته إلى مخزونه المعرفي في منظومة مفهومية متكاملة"[2]، وبالتالي يخلق له مجالا واسعا في إطار البحث العلمي وزيادة الإنتاج، في حين يواجه الطالب الذي يتعلم باللغة الأجنبية مشقة فهم هذه اللغة، والسياق الذي ترد فيه المصطلحات العلمية و من ثم فهم هذه المادة العلمية، وليس من السهل التحول من منظومة لغوية فكرية إلى أخرى .

ويقول الدكتور "محمد توفيق الرخاوي" –أستاذ التشريع في كلية طب جامعة القاهرة– : "إننا لا ندرس بالعربية طبعا كما أننا في الحقيقة لا ندرس بالإنجليزية كما هي الإنجليزية أبدا، لكننا ندرس خليطا شاذا من الانجليزية المتلعثمة والعربية المكسرة واللاتينية التي لا نعلم منها حتى ولو الشئ اليسير"[3].

6-أهمية المصطلح في العملية التعليمية:

[1]. شاكر الفحام، قضية المصطلح العلمي، المجلة السابقة، ص706.

[2]. علي القاسمي، علم المصطلح، مكتبة لبنان، لبنان، ط1، 2008م ، ص122.

[3]. المرجع نفسه، ص123، نقلا عن محمد توفيق الرخاوي، عناصر التعريب وقضيتنا الحضارية، مجلة اللسان العربي، ع52، 2000، ص97.

تقوم العملية التعليمية بتقديم المواد التي يجب التعريف بها أولا والتعريف بمحاورها أو مراحلها ثانيا، ويكون ذلك بتبيان وتوضيح مصطلحاتها.

و"إن منزلة المصطلح من العلم هي منزلة الجهاز العصبي من الكائن الحي عليه يقوم وجوده وبه يتيسر بقاؤه إذ إن المصطلح تراكم مقولي يكنز وحده نظريات العلم و أطروحاته"[1]، فيختار بتحفظ ما يناسب ويتواءم مع مجاله المفهومي في إطار التخصص.

إن للمصطلحات تأثير شديد الأهمية سلبا وإيجابا في العلوم والمعارف حتى في سلوك الناس، وتعتبر المصطلحات حلقة التواصل ما بين المتعلم والمعلم وبهذه الثلاثية تتم العملية التعليمية التعلمية بحيث يتمكن المتعلم من توظيف قدراته الفكرية والجسدية وتجسيد فاعليتهما فيما ينجزه داخل الصف وخارجه مما يكسبه مهارات تجعله عنصرا فاعلا في محيطه، "والتعليم نشاط تواصلي يقوم على أسس نفسية وتربوية تجعل منه تواصلا متميزا على الموافق التواصلية العادية"[2]، لأن أهم شيء في هذا التواصل هو الفهم والإفهام، وأما "التعلُّم تغيُّر دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر لخبرات ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدسة في هذا الكون"[3]، لأن تكوين المعرفة يبدأ بالتعلم.

وبما أن المعلم هو الموجه والميسِّر للعملية التعليمية فهو مطالب بأن يُلَّم بمختلف مصطلحات هذا العلم لتفادي الخلط بينها وذلك لاستخدامها استخداما

---

[1]. محمد النويري، المصطلح اللساني النقدي بين الواقع وهواجس توحيد المصطلح، مجلة علامات، ج8،م2، 1414هـ/1993م، ص249.

[2]. عبد القادر بن عسلة، تعليمية القواعد في ضوء المنهج التوليدي التحويلي، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، دط، 2006، ص2.

[3]. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص45 ،46.

سليما وللقيام بدوره على أكمل وجه، في حسن إدارة الصف وتوضيح بعض المفاهيم اللغوية التي تستعصي على المتعلم والتي يصادفها في المقررات التعليمية.

7-أثر تعدد المصطلحات على العملية التعليمية:

إن لتعدد المصطلحات أثرا بارزا على ذهن المتعلم، مما يجعله يواجه صعوبة كبيرة في مواصلة تعلمه في مجال تخصصه العلمي كالعلوم الفيزيائية والطبيعية، والرياضيات...، ويتمثل ذلك في طبيعة اللغة التي كان يتلقاها بها، وهي في أغلبها اللغة العربية وما إن يصل إلى الجامعة لا يكاد يجد صدى للغته العربية في مجال تخصصه مما يخلق لديه الكثير من التساؤلات ولعل أبرزها:

- هل اللغة العربية قاصرة على تأدية حق هذه المعارف؟ أم اللغة العربية هي لغة العلوم الإنسانية والاجتماعية فقط؟ .

وبما أن التعلّم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يُقدّم للمتعلّم من معارف و معلومات ومهارات، فإنها تؤدّي إلى تغيّر في أداء المتعلّم وفي سلوكه عن طريق الممارسة والخبرة، وبما أنّ المعلّم هو محور العملية التعليمية، فهو مطالب بأن يُلمّ بمختلف مصطلحات هذا العلم لتفادي الخلط بين مفاهيمها، وذلك باستخدامها استخداما سليما، و للقيام بدوره تاما في حسن إدارة الصفّ و توضيح بعض المفاهيم التي يصادفها في المقررات التعليمية شرحا وتمثيلا.

ونحن في عصر العولمة والتنامي الفكري والثقافي والعلمي المستمر تواجه اللغة العربية ركودا أو تراجعا ملحوظا مما يؤدي إلى الترجمة أو التعريب عن العلوم الأخرى المواكبة للتطور، وكان من نتائج ذلك جعل التعليم العربي تعليما يُدرس بلغة أجنبية وبمصطلحات أجنبية، كما أن فرض التعليم باللغات الأجنبية في المعاهد والجامعات خاصة في مجال العلوم التطبيقية والعلوم البحتة يؤدي

إلى قناعة متعلمينا بعدم صلاحية اللغة العربية للعلم، وعدم قدرتها على مواكبة العلوم، وهذا بدوره يضعف ثقة المتعلمين بلغتهم العربية، وربما يجعلونها سببا في التخلف وهذا الأمر لا ينفي استعمال اللغات الأجنبية كقوة مضافة من أجل التعرف على العلوم الأخرى والاستزادة في المعرفة، بقدر ما تتقدم فيه هذه اللغات عن اللغة الأم تدريجيا حتى لا تطمس الهُويَّة والشخصية العربية.

وإشكاية المصطلح في اللغة العربية ترتبط أساسا بوضعية اللسانيات، والدرس اللساني لكي يكون متطورا يجب أن يكون مواكبا للتطور الحضاري وهي حتمية يفرضها الواقع السياسي والاقتصادي، إلا أن هذا الهدف أصبح أملا مستقبليا بين كثرة المجامع اللغوية وكثرة توصياتها والتي ما تزال تعيش تفرقة مصطلحية على الرغم من توفر كل الوسائل للوصول إلى الوحدة، والإرث العربي يزخر ويفخر بالريادة في الصناعة المعجمية.

وبذلك نهتدي إلى القول أن سر تخلفنا نابع من أسباب متعلقة بأهل اللغة لا باللغة نفسها، فإذا كانت هذه اللغة الأم قادرة على أن تكون أداة للتعليم العالي والتقني، فينبغي استخدامها لهذا الغرض بعد تكثيف الجهود وتنسيقها وتوحيدها، وهذا الأمر يبرره استعمال وتداول المصطلحات التي تم إنتاجها، فالكثير من المؤلفات المصطلحية بقيت حبيسة في كتبها دون تفعيلها مما يؤدي إلى هدر الجهود الكبيرة التي سعت في هذا المجال.

المبحث الثاني: إشكالات المصطلح اللساني

1- إشـكالات المصطلح اللساني:

لقد بذلت الكثير من الجهود في سبيل إثراء المصطلح ،"ومازالت اللسانيات العربية إلى اليوم، غير متمكنة من الإحاطة الشاملة بلسانيات النص رغم تعدد الجهود وتنوعها، ويعود هذا إلى الارباك المصطلحي الذي عطَّل الدرس اللساني العربي وجعل التشتت سمته البارزة"[1]، على غرار المرامي المصطلحية المتباينة بدافع الحاجة العلمية والتعليمية، أو التجارية أو هوايات شخصية، وتتمثل هذه الإشكالات فيما يلي:

أ- "تعدد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي لتعدد واضعيه أو تعدد اللغات الأجنبية المنقول عنها، فقد وُضع مقابل المصطلح الفرنسي (frein) مكبح وكابحة وماسك ولجام وفرملة وفران، ومقابل لفظة (computer) بالإنجليزية وضع حاسب وحاسب آلي وحسّابة وحاسوب وعقل إلكتروني ومقابل تسميته بالفرنسية (ordinateur)نظامة ورتابة "[2]، كما نجد في المصطلح الإنجليزي(Pragmatics) وهو في الفرنسية (Pragmatique)وفي اللغة العربية: التداولية، الذرائعية، البراغماتية، علم المقاصد،النفعية، والتعدد ينقسم إلى نوعين:

1. تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد.
2. وتعدد المفاهيم للمصطلح الواحد.

---

[1]. خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 1434هـ/2013م، ص179.

[2]. شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار الطليعة الجديدة، سوريا، ج2، ط1،2001م، ص80.

1. **تعـــدد المصـــطلحات للمفهـــوم الواحـــد:** فكثيـرا مـا نجـد للمفهـوم الواحـد أكثـر مـن مقابـل، ومـن أمثلـة ذلـك المصـطلحات الدالـة علـى مفهـوم (Linguistique) فقد أحصى لها "عبد السلام المسدي" ثلاثة وعشرين مصطلحا، منها مايلي:

"1:اللانغويسـتيك، 2:فقـه اللغـة، 3:علـم اللغـة، 4:علـم اللغـة الحـديث، 5:علـم اللغـة العـام، 6:علـم اللغـة العـام الحـديث، 7:علـم فقـه اللغـة، 8:علـم اللغـات، 9:علـم اللغـات العـام، 10:علـوم اللغـة، 11:علـم اللسـان، 12:علـم اللسـان البشـري، 13:علـم اللسـانة، 14:الدراسـات اللغويـة الحديثـة، 15:الدراسـات اللغويـة المعاصـرة، 16:النظـر اللغـوي الحـديث،17:علـم اللغويـات الحـديث، 18:اللغويـات الجديـدة، 19:اللغويات،20:الألسنية ، 21:الألسنيات، 22:اللّسنيات ، 23:اللسانيات[1].

2. **تعـدد المفـاهيم للمصـطلح الواحـد** ومثـال ذلـك: اسـتخدام كلمـة (سـياق) والنسـبة إليهـا (سـياقي) نجـدها عنـد بعـض اللغـويين تقابـل مصـطلح (Associative) أي اقتراضـي، وتقابـل أيضـا مصـطلح (Syntagmatic) أي تركيبـي، وتقابـل أيضـا مصـطلح (Contextual) وهـذا هـو الصـحيح"[2]، وهـذه الاختلافـات فـي تسـمية المصـطلحات أدت إلـى اخـتلاف المـدلول العربيـة ولاسـيما فـي مجـال العلـوم التـي تعتمـد علـى المصـطلح اعتمـادا كبيـرا، فقـد نصـت المعاهـدة الثقافيـة، وهـي أول معاهـدة أبرمـت عـام 1945 بـين دول الجامعـة العربيـة علـى السـعي لتوحيـد المصـطلحات العلميـة والحضـارية، ومسـاعدة حركـة التعريـب ليحقـق إغنـاء اللغـة العربية مع المحافظة على مقوماتها[3].

---

[1]. ينظر: عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتب، تونس، 1984، ص72.

[2]. محمـود فهمـي حجـازي، الأسـس اللغويـة لعلـم المصـطلح، دار غريـب للطباعـة والنشـر، مصـر، ط1، 1993، ص229.

[3]. ينظر: شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، المرجع السابق، ص80.

وأما جهاز تنسيق المصطلح وتوحيده الذي أنشئ (عام 1961) بناء على توصية مؤتمر التعريب الأول الذي انعقد بالرباط، فقد عمل حتى (عام 1969) بصفة هيئة مستقلة إدارية ومالية، ثم احتضنته جامعة الدول العربية، حتى قيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فتحول جهازا من أجهزتها الثقافية (عام 1972)، ومهمة هذا المركز جمع المصطلحات المستخدمة في البلدان العربية، في كل مجال من مجالات المعرفة والعلم وتنسيقها، وتكليف خبراء بوضع مصطلحات كل علم، في معجم متخصص، ثم عرض ذلك على الهيئات اللغوية والعلمية في البلدان العربية وتقديمها بعد ذلك إلى مؤتمر التعريب الذي ينعقد دوريا كل ثلاث سنوات، لدراستها والتصديق عليها.

لقد أقرَّ مؤتمر التعريب الثاني في الجزائر سنة (1973) ستة معاجم للتعليم العام، والمؤتمر الثالث في طرابلس سنة (1988) ثمانية معاجم للتعليم العام أيضا، والمؤتمر الرابع في طنجة سنة (1971) عشرة معاجم للتعليم التقني والمهني والعالي، والمؤتمر الخامس في عمان سنة (1985) عشرة معاجم للتعليم العالي، والمؤتمر السادس في الرباط سنة (1988) خمسة معاجم، والمؤتمر السابع في الخرطوم سنة (1994) أربعة معاجم، فيكون المجموع (43) معجما، وثمة خمسة معاجم في الإعداد [1].

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في وضع المصطلح إلا أنها ما تزال متأخرة نظرا للاختلاف القائم حول المصطلحات المستخدمة في التدريس والترجمة والتأليف.

ب- ضبابية المصطلح العربي: إذا كان المفهوم محددا وواضحا في الذهن فقد سهل وضع المصطلح المناسب والعكس صحيح وفي هذا يقول

[1]. ينظر: شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، المرجع السابق، ص70.

"الجاحظ: من أراغ معنى كريما فليلتمس له لفظا كريما، فإن حق المعنى الشريف اللفظ الشريف"[1]، وهذا ما يلاحظ على سبيل المثال "في مصطلح(prosodicphonology) تأرجح بين التعريب والترجمة إلى: "فونيم بروسودي" وفونولوجيا التطريز الصوتي" ما يجعل القارئ العربي يتساءل عن العلاقة بين الصوت والتطريز"[2]، فوجود التطابق ما بين الدال والمدلول أمر ضروري، فإذا كان المفهوم واضحا في الذهن فإنه يسهل وضع المصطلح المناسب له.

ج- حداثة علم المصطلح: فالعرب لم يشتغلوا بهذا العلم الحديث إلا في أواسط هذا القرن أو قبل ذلك بقليل، بدءا بكتابات المرحوم "إبراهيم أنيس" وأقرانه.

د- تعدد مصادر وضع المصطلح من مجامع لغوية وهيئات ومنظمات وغيرها في غياب التنسيق العملي بينها بالرغم من وجود مكتب تنسيق التعريب بالرباط وعقد العديد من المؤتمرات إلا أن هذه المشكلة لا تزال سارية المفعول مما يؤدي إلى التضارب والاضطراب المصطلحي.

هـ- إشكالية الترجمة :

باعتبار أن اللسانيات غربية النشأة فإن هذا يستوجب عملية الترجمة وهذه العملية تختلف من مترجم لآخر مما يؤدي إلى صعوبة كبيرة في الوصول إلى فهم المصطلح الواحد.

و-إشكالية التعريب:

ويوضح هذه الإشكالية ما ذكره "عبد الرحمان الحاج صالح" في ندوة التعريب وتوحيد المصطلح العلمي والتقني المنعقدة في الجزائر يوم 23 أفريل

---

[1]. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط7، 1418هـ/1998م، ج1، ص136.

[2]. محمد حلمي هليل، المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة، دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة (إنكليزي،عربي)، مجلة اللسان العربي، ع 21، المغرب، 1965، ص116.

من سنة 1984حيث قال: "إننا نحاول إعطاء التسميات العربية على كل ما يستجد في عالم الحضارة بالخصوص وكوننا لا ننتج هذه الآلات العصرية يجعلنا في الكثير من الأحيان نستوردها بأسمائها، والأغرب في هذا أن هذه الأسماء تختلف من منطقة إلى أخرى، فما بالك في البلدان العربية التي تتضارب فيها هذه التسميات ... ولكي تكون لنا مصطلحات موحدة فلا بد من توحيد هذه المصطلحات لتتوحد الرؤى والمفاهيم، وهذه مشكلة كبيرة نعاني منها في الوطن العربي"[1]، فللتسمية دور هام جدا في التعبير عن المفهوم وهذا الأمر يبدو أمرا عاديا عند مستعمليه، لكنه شديد الأهمية عند أهل الاختصاص.

ز- البطء في وضع المصطلح العربي :

بعد أن يتغلغل المصطلح الأجنبي في اللغة العربية ويستقر يتم وضع مصطلح عربي مقابل له، وهذا الأمر يؤدي بطبيعة الحال إلى تداول المصطلح الأجنبي وهشاشة المصطلح العربي، وفي ذلك يقول "عبد القادر الفاسي الفهري": "إن تحريك اللغة العربية في هذا الميدان كشأنه في ميادين ثقافية وعلمية أخرى، اتسم بالبطء الذي لا يتيح مواكبة الركب، ولم يوفق اللغويون العرب في تلافي حدوث تراكم في المصطلحات التي تتعين من اللغات الأخرى، ولم ترق الجهود الفردية المتفرقة إلى مستوى التحدي"[2]، وفي ذا الأمر يقول "الأخضر غزال" مدير معهد الأبحاث والدراسات للتعريب في المغرب:"تضع المصطلحات في جميع الميادين بسرعة معدلها2500 مصطلحا في السنة بينما تضع فرنسا 5475 مصطلحا، ويخلق كل سنة ما يربو على 7300 مصطلحا جديدا في جميع العلوم أي بمعدل 20 مصطلحا كل يوم"[3].

---

[1]. عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2010م، ج1، ص381.

[2]. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، لبنان، ط1، 1985، ص391.

[3]. شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار الطليعة الجديدة، سوريا، ط1، 2001م، ج2، ص69.

وعليه فإن هذه العملية ليست هينة بقدر الحديث عنها كما هو الأمر بقدر العمل من أجل الخروج من فوضى المصطلحات وهذا يتطلب، جهدا وعملا متواصلا خاصة من قبل أهل الاختصاص حتى يستقر المصطلح العربي في الساحة العلمية، وقد أثبتت الدراسات أنه كلما كان صفاء في قناة التواصل كلما كان المردود أكثر من الفهم والعكس صحيح.

ح- اعتماد الجانب النظري :

لم يجد المصطلح أرضية تطبيقية تتناسب وواقعه، إلى جانب الروح العفوية ، ويمثل لنا ذلك في المصطلح المتعدد للهاتف النقال مثل: خلوي، الجوال، النقال، المحمول، اللاسلكي ... حيث لم توضع ضوابط من البداية، وكان الأمر متروكا للمصطلحين، وكان أحد أسباب ذلك عدم العودة إلى الدراسات الميدانية، باعتماد المشهور أو المتواتر في المجتمع العربي، وإلى الرصيد اللغوي المشترك.

ط- انعدام توظيف التقنيات المعاصرة :

مازالت المؤسسات تعد المصطلح في بعده القديم وهو اعتماد الاقتراض والمجاز والنحت وكل ضروب الاشتقاق، في حين أن المؤسسات العالمية قطعت أشواطا كبرى، واعتمدت التنميط بما يفيد ضبط معيار المادة المصنوعة من حيث "القياس والمتانة والجودة والسلامة والقواعد الفنية المعتمدة لصنعها والمشروطة لتسويقها، وهو يفيد اختيار شكل أو استعمال أو مصطلح لغوي دون غيرة من الأشكال أو الاستعمالات أو المصطلحات السائدة في ميدان معين"[1].

ي- غياب العامل الزمني المحدد في وضع منهجية موحدة لمعالجة المصطلحات.

[1]. محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنميط، مجلة اللسان العربي، ع24، مكتب تنسيق التعريب، المغرب، 1985م، ص42.

ك- أزمة النشر:"وهنا تبدو ضرورة وضع استراتيجية لنشر المصطلح العلمي؛ تتمثل في وضع سياسة لغوية مصطلحية رشيدة، وذلك بتحسين جودة اللغة وتعليمها لغير الناطقين بها، وتدريس اللغات الأجنبية، وتنمية اللغات المحلية، وأن يوفر الخيار السياسي التشريع الثقافي والإعلامي في نشر المصطلح الموحد، وأن تدعم المؤسسات أدبيا وماديا لإنجاز مشاريع تعريب الكتب، وأن تؤهل القوى القادرة على القيام بعملها جيدا.

ل- عدم صدور القرارات السياسية الملتزمة لتوحيد المصطلح ونشره، وعدم إلزام معدي الكتب بتوظيف المنتوج المصطلحي، لأن التعليم هو الركن الرئيس في عملية توحيد ونشر المصطلحات"[1].

م-"عدم العمل على ترويج المعاجم العلمية الصادرة عن معاجم اللغة العربية، وعدم توظيف مصطلحاتها لأن المصطلح ليس مجرد وضع، بل كلمة لابد أن تستعمل والتداول هو الذي يرسخ المصطلح ويعطيه دلالاته.

ن- عدم حماية حقوق المؤلفين والمترجمين والمبدعين.

س- مسؤولية التمويل: لابد من جهد عربي في هذا المجال ووضع استراتيجية تراعى فيها احتياجات اللغة وفق الأولويات"[2].

2- فوائد توحيد المصطلح: لقد بُذلت الكثير من الجهود،هيئات وأفراد في سبيل إنتاج مصطلحات اللغة العربية وكان الهدف منها:

أ - تضييق الالتباس الحاصل نتيجة تعدد الصيغ المصطلحية للمفهوم الواحد، فالتوحيد يزيل كل هذه الإشكالات العلمية الناتجة عن التعددية المصطلحية.

ب - توفير الجهد الضائع الذي كان يهدر من قبل الأفراد والهيئات، في إنتاج المصطلحات لمفاهيم سبق وأن أنتجت لها الأمة مصطلحات .

---

[1]. رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، سوريا، دط، 1431هـ/ 2010م، ص 229.

[2]. المرجع نفسه، ص 230.

ج –توفير الوقت والمال، فإن التوحيد المصطلي يريح الأمة من هذا الإنفاق الوقتي والجهدي وبالتالي توفره لاستثماره في قضايا أخرى تعود بالفائدة على الأمة.

د – تحقيق الوظائف الأساسية للمصطلح العلمي والمتمثلة في مايلي:

1. **الوظيفة المعرفية:** التعبير عن المفاهيم العلمية بدقة ولا تتحقق إلا بتوحيد المصطلح.
2. **الوظيفة اللسانية:** تتمثل في استيعاب المفاهيم المستحدثة عبر توحيد المصطلح العلمي، وتهدف لتحقيق التواصل.
3. **الوظيفة التواصلية** : تتحقق إذا تحققت الوظيفتان السابقتان[1] .

وهناك وظائف أخرى منها الحضارية والمتمثلة في نقل المنجز الحضاري للغات الآخر والوظيفة الاقتصادية والمتمثلة في الإيجاز المضبوط بالمفاهيم، كما أن التوحيد المصطلحي يسهم في التواصل العلمي وكل ذلك مساره لتوحيد المعارف في مجال التربية والتعليم والاقتصاد والمنتجات الصناعية والتجارية وغيرها.

3– مقترحات لتنمية رصيد المتعلمين من المصطلحات:

أ– أثبتت الدراسات المنبثقة عن بعض التجارب المتأخرة في الدول العربية أن ما يقدم للمتعلم العربي من مفردات لغوية لا يستجيب في أغلب الأحيان لحاجاته الوظيفية كما "أن الكثير من هذه المفردات مترادفات غير وظيفية ينجم عن تعليمها إصابة الطفل بتخمة لغوية تحد من قدرته على الاستيعاب، وقد اقترن بهذا الحشو فقر في المفاهيم المقدمة، فقد تبين للعلماء من خلال عمليات إحصائية لمفردات عدد من الكتب المدرسية العربية الموجهة للمستوى نفسه

[1]. ينظر:عبد العالي موساوي، ضبط المصطلح اللساني والمفاهيم ودوره في تعليم اللسانيات، مجلة اللغة العربية وآدابها، ع9، ربيع الأول 1436هـ/2015م، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص53.

أن هذه الكتب تحتوي على ألفي مفردة تقريبا، غير أنّها لا تغطي إلا ست مائة مفهوما (600)"[1]، وهذا أكبر دليل على الفراغ المفهومي للمصطلحات المدوّنة.

ب- التنويه بأهمية المصطلحات ودورها في تحقيق النمو اللغوي والتطور الفكري.

ج- تعليم المصطلحات للمتعلمين بشكل تدريجي عبر المراحل الدراسية لتناسب مستوياتهم العقلية، ومن ثم حثهم على استخدامها في أنشطتهم الدراسية، وذلك بغرض تعويدهم على استعمالها في مراحل لاحقة.

د- توفير المعاجم اللغوية الخاصة منها والعامة في المدارس على اختلاف مراحلها.

هـ- تضمين البرامج والمقررات الدراسية والكتب التعليمية بمجموعة من المصطلحات لترسيخ المفاهيم في الأذهان.

و- وضع المناهج والمقررات الدراسية بالمشاركة مع المؤسسات اللغوية الخاصة بالنقل والترجمة وذلك بما يتناسب مع المستويات الدراسية .

ز- ضرورة التنسيق بين أساتذة المواد العلمية وأساتذة اللغة العربية في اختيار المصطلحات من مصادرها والتعبير بها بعد فهمها.

ح- تنبيه المتعلم إلى المصطلحات المفاتيح في بداية الدرس وعند نهايته.

ط- تقديم المقابل الإنجليزي أو الفرنسي للمصطلح المعرب حتى يتعود عليه الطلاب.

ي- عرض المصطلحات على شكل ثنائيات نحو :لغة /لسان ، وآنية/ زمانية.

ك- فرض الرقابة عند وضع المصطلحات وإسناد العمل المصطلحي إلى أهل الاختصاص.

ل- "ضبط العمل في أجهزة الإعلام ووسائله، والإفادة منها في توحيد المصطلحات المستحدثة وتعميمها"[1].

---

[1]. حفيظة تازروتي، الرصيد اللغوي والتأليف المدرسي، مجلة اللغة العربية، ع8، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004، ص245.

4- توصيات عامة لتطوير علم الصطلح:

1. قيام الجامعات العربية بتدريس مادة (النظرية العامة لعلم المصطلح) ومبادئ وضع المصطلحات العلمية والتقنية في اللغة العربية.
2. الاسراع في إنشاء بنوك المصطلحات في الوطن العربي الذي يقوم مكتب تنسيق التعريب بالرباط بالتخطيط لإنشائه.
3. إقامة دورات تدريبية للعاملين في حقل المصطلحات والذين يستخدمون المصطلحات في نشاطهم الفكري والأكاديمي لاطلاعهم على المبادئ المصطلحاتية والمعجمية التي تضع المصطلحات وفقا له.
4. تشجيع البحوث في النظرية العامة لعلم المصطلح والنظريات الخاصة للمصطلحات لدراسة أنظمة المفاهيم في حقول المعرفة المتخصصة ليسهل وضع المصطلحات المقابلة لها.
5. قيام الجامعات العربية بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط ودعمه بالخبرات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التي ينظمها من أجل وحدة الوطن العربي لغويا وعلميا[2].
6. "تشجيع البحث في مجال إنتاج المصطلحات، وتوحيد المصطلح في كتب التدريس وإشاعته في الجامعات، والاستفادة من تجارب الجامعات التي عربت التعليم فيها في الاختصاصات العلمية المختلفة، ومراجعة بحوثها الجامعية"[3].
7. تأسيس مكتبات علمية في التخصصات المختلفة تأليفا وترجمة.

---

[1]. رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، سوريا، دط، 1431هـ/ 2010م، ص226 ،227.

[2]. ينظر: علي القاسمي، المصطلحية (علم المصطلحات)، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، م 18، ج1، المغرب، دت، ص15.

[3]. المرجع نفسه، ص 226.

❖ **خلاصة:** من خلال ما تقدم ذكره تم التوصل إلى ما يلي:

- يتجه المصطلح اللساني العربي إلى الترجمة والتعريب أكثر مما يتجه إلى التوليد، وقد أدى هذا الاتجاه إلى إنتاج فوضى الاصطلاح.
- إن وضعية المصطلح اللساني العربي بما تقره الدراسات المصطلحية اللسانية ما يزال يجابه معوقات كثيرة، وفي السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بالمصطلح وبتدريس النظرية العامة لعلم المصطلح في الجامعات، وأُلِّفت فيه التصانيف والمعجمات الكثيرة والتي كانت غالبيتها تسعى إلى الترجمة دون تعرضها لشرح المصطلح أو تحديد مفهومه إلا القلة القليلة جدا كمعجم (المصطلحات اللسانية) "لعبد القادر الفاسي الفهري" الذي لقي استحسانا إيجابيا كبيرا من قبل المجامع اللغوية العربية في سبيل جمع وتوحيد المصطلحات اللسانية.
- وأما في الميدان التعليمي فإن المصطلح يعاني الكثير من الاشكالات وخاصة إشكالية الترجمة، لذلك تسعى الجامعات والهيئات والمعاهد التعليمية إلى مناشدة التعريب مع مراعاة ووضوح المعاني ودقة التعبير وسلامة الأسلوب والبعد عن الغموض والسعي إلى توحيد المصطلحات.
- يجب توفير كل الشروط الضرورية و الكافية التي تساعد على تحسين الظروف المناسبة للعمل الاصطلاحي لما للأمر من أهمية على الناشئة مستقبلا، فالتاريخ العربي الحضاري مليء بالمعارف والعلوم التي إن أحسنّا استغلالها تمكنا من إنتاج نظام تربوي يتكيف مع المحيط الثقافي ويرفع من شأن اللغة العربية، فلا نجاح بدون تطوير اللغة، و لا لغة بدون معرفة، و لا معرفة بدون اجتهاد و مثابرة.

الفصل الثالث

المصطلحات اللسانية في المنهاج التربوي

المبحث الأول: المنهاج المدرسي في التعليم الثانوي

المبحث الثاني: أهم المصطلحات اللسانية الواردة في المناهج التربوية لمستويات التعليم الثانوي

المبحث الأول: المنهاج المدرسي في التعليم الثانوي

يعد التعليم الثانوي الرابط المحوري ما بين التعليم الإجباري والتعليم العالي والتعليم المهني وعالم الشغل، ونظرا لأهميته بات لزاما وضع استراتيجيات في جميع هياكله من أجل ترقيته وتحسين نوعيته واستثمار نتائجه.

1- تعريف التعليم الثانوي:

أ- **التعليم الثانوي : (l'enseignement au lycée)** و"هو المرحلة التالية للتعليم الأساسي في السلم التعليمي ويتنوع ما بين عام وفني وصناعي وزراعي وتجاري ومدة الدراسة به ما بين ثلاث وخمس سنوات كما يشير إلى التعليم النظامي الذي يمتد من بعد المرحلة الإعدادية ويؤهل الطالب إما للعمل المهني أو الالتحاق بالتعليم الجامعي "[1].

وينظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي على شكل شعب تؤهل المتعلم لمواصلة الدراسات العليا، وتتوج نهاية التمدرس بشهادة البكالوريا.

ب- أهداف التعليم الثانوي: يهدف التعليم الثانوي إلى تحقيق المهام الآتية :

- " تعزيز المعارف المكتسب وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية.
- وتطوير طرق وقدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وكذا تنمية ملكات التحليل والتلخيص والاستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤوليات .
- وتوفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب، تماشيا مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم .

[1]. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، دط، 2004، ص110.

- وتحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي"[1].
- وتزويد المتعلم بمقومات معرفية ومهارية تمكنه من حل مشاكله ومشاكل مجتمعه.
- واحترام وتقدير معالم الحضارة العربية والحفاظ على مقومات الهوية الوطنية.
- والمساهمة في العمران الحضاري.

2- أهداف تدريس اللغة العربية : يرمي تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة إلى:

أ تنمية المهارات اللغوية من القدرة على الاستماع والقراءة والتحدث والتعبير.

ب "تنمية الثروة اللغوية والفكرية لتمكين المتعلمين من الاتصال مع الآخرين والتواصل معهم بلغة عربية سليمة بكل سهولة ويسر.

ج تنمية القدرة على فهم ما يستمع إليه وقراءته بلغة عربية فصيحة، وإفهام الآخرين بلغة عربية صحيحة نطقا وكتابة وبالسرعة المناسبة .

د تنمية القدرة على التفكير العلمي والبحث والتحليل والنقد والحوار من خلال اللغة

هـ تنمية الميول الأدبية وصقلها وتنمية الذوق الجمالي"[2].

و القدرة على التعبير السليم وتوظيف التعلمات، وانتفاعه بها في حياته العملية.

ز "أن تزداد قدرة الطالب على الأداء الممثل للمعنى في تلاوة القرآن الكريم وإلقاء الشعر وتلوين القراءة في ضوء المواقف المختلفة .

ح أن تزداد قدرته على فهم النصوص الأدبية، وإدراك نواحي الجمال فيها، وعلى تذوقها وتحليلها ونقدها .

---

[1]. النشرة الرسمية للتربية الوطنية الجزائرية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم، 08-04، المورخ في 23جانفي2008، ص53.

[2]. محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، دط، 1438هـ/2017م ص53 ،54.

ط أن يتصل بالتراث الأدبي العربي في عصوره المختلفة، وأن يتمثله ويتزود من قيمه الخلقية والاجتماعية والنفسية بما يلائم المجتمع العربي، وأن يتصل بالتراث الإنساني في الوقت نفسه.

ي اكتشاف المواهب الخاصة التي قد ينفرد بها بعض الطلاب في النواحي الأدبية ويتعهدها بالرعاية والتنمية [1].

3- مفهوم المنهاج المدرسي:

أ- **التعريف اللغوي:** ورد في لسان العرب "المنهاج: الطريق الواضح، واسْتَنْهَجَ الطريقُ: صار نَهْجًا، والمنهاجُ: كالمَنْهَجِ، وفي التنزيل: چ گ گ گ گ ں چ [المائدة 48] وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله، صلّى الله عليه وسلم، حتّى تركَكُم على طريق نَاهجَة أي واضحة بيِّنة "[2]، فالمنهاج إذن تطبيق للقرآن وتجسيد في حياة الفرد لتعاليمه.

والفرق بين المنهاج وبين "المنهجية العلمية" يكمن في كون المنهجية العلمية موضوعها الكون ونتائج ملاحظتها وتجربتها وافتراضاتها قوانين تحكم الكون وحركته، بينما المنهاج موضوعه الإنسان، ومصير الإنسان في الدنيا والآخرة، ويجتمع المنهج العلمي والمنهاج النبوي في أن عملية ذاك تعطي نتائج كونية وفي أن هذا يعطي نتائج إنسانية "[3].

ب- **التعريف الاصطلاحي:** المنهاج "خطة شاملة يتم عن طريقها تزويد المتعلمين بمجموعة من الخبرات التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف معينة"[4].

---

[1]. ينظر: محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص58، 59 ،60.

[2]. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، م2، دط، دت، مادة (نهج)، ص383.

[3].عبد السلام ياسين، مقدمات في المنهاج، دار لبنان للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 1409هـ/1989م، ص25.

[4].أحمد حسين اللقياني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب،مصر، ط4، 1434/2013، ص20.

ج- المفهوم القديم للمنهج:

-"مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية أصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية"[1] وكان هذا المفهوم نتيجة للنظريات التربوية القديمة التي تركز على الجانب المعرفي كهدف أساسي في العملية التعليمية، وكان يقصد بالمنهج قديما المقرر الدراسي الذي يقدم للطلاب في مادة معينة.

د- المبادئ التي يتأسس عليها المنهج القديم :

ركزت مبادئ المنهج القديم على الكم المعرفي مع ضرورة المحافظة على التراث والحضارة الثقافية ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

1. "اعتبار المواد الدراسية وسيلة التراث والحقائق الخالدة.
2. الاعتقاد بأن التعليم والتربية العقلية هي التربية بعينها.
3. الاعتقاد بأن لكل مادة دراسية قيمة ذاتية ولها دور في شحذ العقل وتنميته.
4. الاعتقاد بأن الفرد إذا زادت معرفته يرى الصواب، ويزداد فهمه لشؤون الحياة .
5. النظر إلى المتعلم على أنه ذلك الفرد الذي يستطيع رواية الأخبار وإلقاء الأشعار، والحديث عن جوانب الحياة المختلفة.
6. إن ما يتعلمه الصغار يجب أ ن يحدده الكبار المتخصصون في المواد الدراسية، لأن الصغار غير ناضجين، لا يستطيعون معرفة ما يجب أن يدرسوه.
7. الاعتقاد بأن الطفولة مرحلة تحتاج إلى الصرامة والشدة .
8. الاعتقاد بأن هضم المواد الدراسية هو لُبُّ العملية التعليمية"[2].

---

[1]. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية، دار المريح، السعودية،1420هـ/2000م، ص14

[2]. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج،الأردن، 1430هـ/ 2009م، ص27.

إن هذه العوامل لم تأتي أُكلها تامة؛ لأنها كانت تعاني القصور في العديد من الجوانب والذي كانت نتائجه سلبية على المتعلم والمعلم، وفي ضوء النظريات الحديثة والبحوث العلمية والتطور العلمي والتكنولوجي، أثبتت الدراسات أن الإنسان وحدة متكاملة نفسيا وعقليا ووجدانيا وبيولووجيا بالإضافة إلى المحيط الذي يعيش فيه، مما أدى إلى إعادة النظر في هذه المناهج القديمة وإعادة صياغتها بما يناسب متطلبات الأحداث المعاصرة .

هـ- المفهوم الحديث للمنهاج:

ظهر المفهوم الحديث للمنهج نتيجة للنظريات والأفكار التربوية والنفسية الحديثة، وأصبح ينظر إلى المنهج على أنه "تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة منظمة مقصودة، سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أم خارجها، وسواء كانت مرتبطة بجوانب تعليمية أم تدريبية، وينطبق هذا التعريف على تنظيم الأنشطة لوحدة تعليمية صغيرة في إطار إحدى المواد الدراسية، أو على الأنشطة المتعددة المرتبطة بعدة مواد دراسية، والتي تستغرق عدة سنوات متتالية "[1]، وقد نتج المفهوم الحديث عن التطور العلمي والتكنولوجي وظهور النظريات والدراسات والبحوث التي تناولت المناهج القديمة ودعت إلى ترقيتها بالدعوة إلى التجديد بالإضافة إلى الانفجار المعرفي وتكنولوجيا المعلومات وظهور العولمة، وضرورة ربط التعليم بسوق العمل.

ويتميز المنهج الحديث بسعة المعارف والخبرات وشموليته لجميع جوانب شخصية المتعلم، والعمل على تحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي،

[1]. كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، مصر، ط2، 1422هـ/2001م ، ص11، 12.

لارتباطه بالواقع مع مراعاة الفروق الفردية وتحفيز الإيجابيات، ويمثل فيه المعلم دور الموجه الميَسِّر أما المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية.

و- موازنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث:[1]

المجال	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
طبيعة المنهاج	- المقرر الدراسي مرادف للمنهاج. -يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب. -يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. - يهتم بالنمو العقلي للطلبة. -يكيف المتعلم للمنهاج.	-المقرر الدراسي جزء من المنهاج . - يركز على الكيف. -يهتم بطريقة تفكير الطالب والمهارات التي تواكب التطور. - يهتم بجميع أبعاد نمو الطالب . - يكيف المنهاج للمتعلم.
تخطيط المنهاج	-يعده المتخصصون في المادة الدراسية. - يركز على اختيار المادة الدراسية. -محور المنهاج" المادة الدراسة" .	- يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. - يشمل جميع عناصر المنهاج. -محور المنهاج"المتعلم".
المادة الدراسية	- غاية في حد ذاتها . -لا يجوز إدخال أي تعديل عليها . -يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة.	-وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا. -تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم - يبنى المقرر الدراسي في ضوء خصائص المتعلم. -المواد الدراسية متكاملة ومترابطة ومصادرها متعددة.

[1] ناجي تمار، عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، الجزائر، دط، دت، ص09، 10، 11.

طريقة التدريس	-تقوم على التعليم والتلقين المباشر. -تسير على نمط واحد. -تغفل استخدام الوسائل التعليمية.	-تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم . -تهتم بالنشاطات بأنواعها. -لها أنماط متعددة. -تستخدم وسائل تعليمية متعددة.
المتعلم	-سلبي غير مشارك. -يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات.	-إيجابي مشارك. -يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة (مهاراته وكفاءاته...)
المعلم	-علاقة تسلطية مع الطلبة -يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية. -لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة. -يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة . -دور المعلم ثابت . يهدد بالعقاب ويوقعه .	-علاقة تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام المتبادل. -يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل. -يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل. -يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها. -دور المعلم متغير ومتجدد. -يوجه ويرشد.
الحياة الدراسية	-تخلو الحياة الدراسية من الأنشطة الهادفة. -لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياه المجتمع . -لا توفر جوا ديمقراطيا . -لا تساعد على النمو السوي.	-تهيء الحياة المدرسية للمتعلم الجو المناسب لعملية التعلم . -تقوم على العلاقات الإنسانية بمفهومها الواقعي. -توفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة. -تساعد على النمو السوي المتكامل .

البيئة الاجتماعية للمتعلمين	- يتعامل المنهاج مع الطالب كفرد منغلق لا علاقة له بالإطار الاجتماعي. - يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم. - لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية . - يقيم الحواجز والأسوار بين المدرسة والبيئة المحلية.	- يتعامل مع الطالب كفرد اجتماعي متفاعل. - يهتم بالبيئة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من مصادر التعلم. - يوجه المدرسة لخدمة البيئة الاجتماعية. - لا يوجد بين المجتمع والمدرسة أسوار.

4- عناصر المنهاج: يتكون المنهاج الحديث من أربعة عناصر أساسية مترابطة مع بعضها البعض وهي ما تعرف مجتمعة بنموذج **(O.C.M.E)**.

4-1- الأهداف: (Objectives)

يقصد بالهدف التربوي "وصف السلوك المتوقع من المتعلم نتيجة لاحتكاكه بمواقف التعلم"[1]، وتنقسم الأهداف إلى نوعين شكلا ومضمونا؛ " فالهدف العام هو وصف للتغير السلوكي المتوقع من التعلم نتيجة لاحتكاكه وتفاعله مع مضمونات وخبرات منهجية واسعة ومتنوعة ...وأما الأهداف الخاصة (الأهداف الإجرائية) فهي تلك التي تصاغ في بداية وحدة دراسية أو في بداية درس معين أو موضوع من الموضوعات "[2].

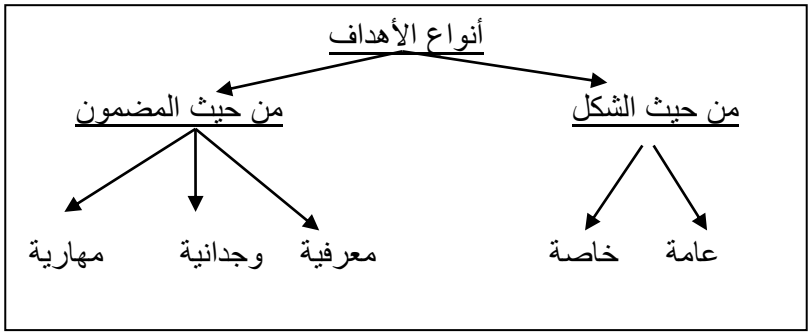

[1]. علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1421هـ/2001م، ص130.

[2]. المرجع نفسه، ص130.

وأما من حيث المضمون فقد قسمها " بنجامين بلوم" (Benjamin Bloom)* إلى :

أ- **أهداف معرفية:** وتشمل الجانب السلوكي العقلي وتتمثل في المسويات التالية : التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

ب- **أهداف وجدانية:** وتتمثل في الجانب العقيدي والشعوري، كالإيمان بوحدانية الله، والشعور بالمحبة والاحترام وكل أنواع العواطف الأخرى.

ج- **أهداف حركية:** وتعنى بتنمية المهارات اليدوية والحركية، لأن الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم.

4-2- المحتوى: (Content)

يتمثل محتوى المنهج "في الأفكار والعناصر الأساسية، أو المدركات والمفاهيم الرئيسية المراد أن يتعلمها التلميذ في كل صفوف المرحلة التعليمية"[1]، ويشتمل على المعارف والخبرات والحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات، التي يتلقاها المتعلمون ويسيرها المعلمون، وينقسم المحتوى إلى مجالات وينقسم كل مجال إلى مواد دراسية وتنقسم كل مادة إلى وحدات كبرى وكل وحدة إلى مواضيع، وبهذا يكون الموضوع أصغر وحدة نتعامل معها في الموقف التعليمي.

4-3- طرائق التدريس: (Méthodes)

تمثل طريقة التدريس "الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية المنشودة، إنها في تصورنا مثل خيط السبحة الذي ينتظم عددا من الوحدات المكوّنة لها، ومن الممكن أن نتلمس هذا

* بنجامين بلوم" (Benjamin Bloom) (1913-1999) عالم نفس تربوي أمريكي قام بوضع تصنيف للأهداف التربوية ولنظرية إتقان التعلم

[1].علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص130.

الخيط، الطريقة، في معظم أشكال الاتصال بين المعلم والطالب"[1]، ومنذ بدايات القرن العشرين ظهرت العديد من طرائق التدريس الحديثة والتي منها: المشروعات، الوحدات، حل المشكلات، الاكتشاف، التعلم باللعب، تمثيل الأدوار، العصف الذهني،التعلم المتمايز ،التعلم بالحقائب التعليمية، التعلم المبرمج، التعلم الإلكتروني.

ومن هذه الطرائق ما يكون مصدره المعلم ويتمثل في طريقة الإلقاء والمحاضرة والشرح والوصف والتفسير والتوضيح والقصة والعرض العملي، وهناك طرائق أخرى تعتمد على المتعلم بحيث أنه يقوم بتعليم نفسه بواسطة الكتب أو الحقيبة التعليمية المبرمجة أو الحاسوب التعليمي والانترنيت، وهناك الطريقة التي يتفاعل فيها مع معلمه وتسمى بطريقة المناقشة والحوار والمشاريع، بالإضافة إلى طريقة التجريب وتمثيل الدور وغيرها ...

4-5- التقويم : (Evaluation)

وهو عملية معقدة تقوم على الكثير من الأنشطة، حيث يعمل على" تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله في ضوء الأهداف التربوية المنشودة"[2]، فالتقويم يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة (Fead Back) لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف وتداركها.

وهناك من يضيف عناصر أخرى للمنهج ويعتبرها من العوامل التي تؤثر في بنائها ولو بصفة غير مباشرة ومنها: المتعلم، المعلم، النظام المدرسي، مكانة العلم والعلماء والمجتمع، التطورات والاكتشافات العلمية الحديثة وغيرها من العوامل.

---

[1]. رشدى أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربية، القاهرة، دط، 1425هـ/2004م، ص34.

[2].أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص261..

وهناك اختلاف في استعمال مصطلحي التقويم والتقييم، وعلى حسب ما أقره مجمع اللغة العربية في القاهرة، فإنه قد "أجاز استخدام مصطلح تقييم؛ للدلالة على عملية تحديد وتقدير قيمة الشيء، وتبيان جوانب القوة وجوانب الضعف في الشيء أو الموقف الذي نقيمه؛ للتفرقة وإزالة اللبس بين هذا المعنى وتقويم الشيء؛ بمعنى إصلاحه وتعديله "[1].

5- الأسس العامة لبناء المناهج الدراسية:

إن المناهج الدراسية لا تقوم من فراغ وإنما تتشكل وتتماثل مع الثقافة التي تعيش فيها، والنظم الاجتماعية والدينية والسياسية التي تسود المجتمع فهي بذلك تقوم على مجموعة من الأسس العامة التي يتم الاستناد إليها عند تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه، ويشار أحيانا لهذه الأسس بأنها مصادر المنهج ومحدداته، ويختلف الباحثون في تصنيف هذه الأسس فمنهم من يصنفها في أربعة مصادر ومنهم من يصنفها إلى ثلاثة وبعضهم يصنفها في فئتين وسنقتصر على التصنيف الأول وهي كما يلي :

<u>أولا</u> . الأسس الفلسفية :

باعتبار الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ومتعايش في إطار اتصافه بمجموعة من الأفكار والمبادئ والعقائد ، فإن "التربية تقوم بالمجهود التطبيقي الذي يترجم مبادئ وقيم هذه الفلسفة إلى مفاهيم ومهارات سلوكية وعادات واتجاهات لدى الأفراد، والمناهج المدرسية هي أداة التربية الأساسية في هذا الشأن "[2]، وتهتم فلسفة

[1]. كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة ، ط2، 1422هـ/2001م، ص27.

[2]. أحمد حسين اللقياني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، القاهرة، ط4 ، 1434هـ/2013م، ص47 ،48.

التربيــة بالأهـداف التربويــة والأسـباب الداعيــة إلــى اسـتخدام أدوات التربيــة مـن مـدارس ومؤسســات ومنــاهج وكتــب وغيــر ذلــك وبالكشــف عــن الأهــداف التــي تســعى التربيــة إلى تحقيقها للفرد والمجتمع.

ثانيا: الأسس النفسية للمنهج:

تهـــتم الأســـس النفســـية للمـــنهج "بطبيعـــة المـــتعلم وخصائصـــه النفســـية والاجتماعيــة، والعوامــل المــؤثرة فــي نمــوه بمراحلــه المختلفــة، وينبغــي أن تُبــرز هــذه الأســس قــدرات المتعلمــين وحاجــاتهم ومشــكلاتهم وربطهــا بــالمنهج بمــا ينســجم مــع مبــادئ ونظريــات الــتعلم والتعلــيم واحتــرام شخصــيات المــتعلم"[1]، ومــن أمثلــة تــأثير الأسس النفسية علـى المنـاهج مـا أحدثـه تـأثير علـم الـنفس بمراعـاة الفـروق الفرديـة بـين المتعلمين، ومراعاة النمو الجسمي والنفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

ثالثا: الأسس المعرفية للمنهج:

تظهـر الأسـس المعرفيــة للمـنهج الدراسـي فـي كـل مـا :يتعلـق بطبيعــة المـادة الدراســية ومصــادرها ومســتجداتها، وعلاقتهــا بمجــالات المعرفــة الأخــرى، وتطبيقــات التعلـيم والـتعلم فيهـا، والعلاقـة العضـوية بـين المعرفـة والمهـارات والقـيم والاتجاهـات"[2]، وعليــه يجــب أن يكــون واضــعوا المنــاهج الدراســية مــن ذوي الاختصــاص فــي المــادة التعليميــة، وضــرورة مراعــاة التوزيــع الكمــي بــين المــواد الدراســية بتقــديم الأهــم وألاَّ يتخلف المنهج عن كل جديد وحديث علميا وتربويا.

[1]. محمـد السـيد علـي، موسـوعة المصـطلحات التربويـة، دار المسـيرة، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م، ص 21، 22.

[2]. أحمد حسين اللقياني، المناهج بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص70.

رابعا: الأسس الاجتماعية :

يعد المنهج المدرسي تعبيرا عن مجموعة من العوامل المرتبطة مع بعضها ومن بين هذه العوامل المجتمع، "ويقصد بها مدى ارتباط المنهج بالمجتمع وبمشكلاته ومبادئه وقيمه، لأن تخطيط التعليم لم يعد عملا مكتبيا، بنفرد به فرد أو أكثر وإنما هو عمل ينطوي على فكر عميق وعمل تعاوني مستند إلى أسس علمية تقوم على تحديد واضح لأهداف المجتمع وحاجاته وتطلعاته ودراسات واقعية للواقع بأبعاده وإمكاناته وتوفير الطاقات البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية"[1]، لذلك تختلف المناهج التعليمية من مجتمع لآخر بل وتختلف أيضا في المجتمع الواحد من فترة إلى أخرى، وهذا يعني أن المناهج الدراسية تعبر عن المجتمع في كليته، ومن ثم نلحظ دائما أن نوعية المناهج السائدة في معظم المجتمعات تعكس أنماط الفكر السائدة فيها.

6- <u>قراءة في مناهج اللغة العربية للتعليم الثانوي</u> :

- يحتوي منهاج اللغة العربية للتعليم الثانوي على العناصر التالية:

1. تقديم المادة.
2. تقديم الكفاءة المستعرضة .
3. التوزيع الزمني للسنة الأولى جذع مشترك أداب.
4. ملمح دخول المتعلم إلى السنة (الأولى والثانية والثالثة) ثانوي.
5. ملمح خروج المتعلم من السنة (الأولى والثانية والثالثة) ثانوي.
6. الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة (الأولى والثانية والثالثة) ثانوي.

[1]. عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، أسس بناء المنهج وعناصره، قسم مناهج وطرق التدريس، مصر، ج2، 2008م-2009م، ص42.

7. الأهداف الوسيطية المندمجة للسنة (الأولى والثانية والثالثة) ثانوي؛وهي الأهداف التي يحققها المتعلم أثناء تعلماته والمتمثلة في: (الأدب والنصوص والمطالعة والتعبير).
8. طرائق التدريس.
9. تقديم النشاطات.

♦ **عرض محتويات منهاج اللُّغة العربية :**

1. تقديم المادة:

تظهر أهمية اللغة العربية بأنها جوهر التفكير باعتباره عملية ذهنية ولا يتم بدون اللغة، وقد أثبتت الأبحاث والتجارب أن التمكن من اللغة له ارتباط بالقدرات العقلية وبالقدرة على الفهم والإفهام وبالتحصيل في كل نواحي المعرفة والثقافة، فللغة العربية قوام الفعل التعليمي التعلمي في منظومتنا التربوية عامة وفي النهوض بفكر المتعلم في الأقسام الأدبية خاصة [1].

2. الكفاءة المستعرضة :

وتتم بعرض مجموعة من الكفاءات المستعرضة التي يجب أن تتحقق في المتعلم كممارسة التواصل الشفوي والكتابي بشكل منسجم، والتزام المنهجية في أداء الأعمال الفردية والجماعية، وتفسير الظواهر الاجتماعية والأدبية والعلمية انطلاقا من معطيات ملموسة، وإصدار الأحكام النقدية ...[2].

[1]. ينظر: المنهاج التربوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الجزائر، دط، مارس2005، ص2.

[2]. ينظر: السند التربوي نفسه، ص3.

3. **التوزيـــع الزمنـــي** : يُقـدر الحجـم السـاعي للسـنة الأولـى جـذع مشـترك آداب بسـت ساعات موزعة حسب الأنشطة التعليمية [1].

الأنشطة التعلمية	الحجم الساعي
الأدب والنصوص + الروافد (نحو وصرف وبلاغة وعروض ونقد).	4ساعات
المطالعة الموجهة أو التعبير الشفوي	1ساعة
التعبير الكتابي أو المشروع	1ساعة
المجموع	**6ساعات**

- ويقدر الحجم الساعي للسنة الثالثة آداب وفلسفة بسبع ساعات موزعة حسب الأنشطة التعليمية[2].

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت			
الأدب والنصوص	5ساعات	دراسة النص الأدبي	دراسة النص التواصلي	الروافد الغوية	
				قواعد النحو أو البلاغة	قواعد العروض
		1ساعة	1ساعة	1ساعة	1ساعة
التعبير الكتابي أو المشروع	1ساعة	حصة لتقديم الموضوع ومناقشته وحصة لكتابته وحصة لتصحيحه وذلك على مدى ثلاثة أسابيع. والمشروع في الحصة الرابعة.			
المطالعة الموجهة	1ساعة	حصة للمطالعة أوحصة لإجراء تدريبات حول إحكام موارد المتعلم وضبطها.			
المجموع	7ساعات				

[1]. ينظـر: المنهـاج التربـوي للسـنة الأولـى مـن التعلـيم الثـانوي العـام والتكنولـوجي، جـذع مشـترك آداب وجـذع مشـترك علوم وتكنولوجيا، السند التربوي السابق، ص4.

[2]. المنهاج التربوي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للشعب الأدبية، الجزائر، دط، مارس2006، ص3.

➢ ويقدر الحجم الساعي للسنة الثالثة الخاص بالشعب العلمية المشتركة بثلاث ساعات موزعة حسب الأنشطة التعليمية كما يلي: [1].

النشاطات	الحجم الساعي
الأدب و النصوص+ الروافد اللغوية (قواعد اللغة و البلاغة)	02 سا 01 سا
التعبير الكتابي والمطالعة الموجهة.	حصة للتعبير الكتابي أو المطالعة الموجهة ذات ساعة واحدة بالتداول.
المشروع .	ينشط المشروع في كل حصة سادسة من نشاط التعبيرالكتابي.
إحكام موارد المتعلم وضبطها	تنشط هذه الحصة في كل حصة رابعة من نشاط التعبير الكتابي.

4. ملمح دخول المتعلم إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

بدخول المتعلم إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي أن يكون قادرا على القراءة الجهرية مع سلامة النطق وحسن الأداء وضبط الحركات، وفهم المعاني ومناقشة الأفكار، وتلخيص المقروء...

5. ملمح دخول المتعلم إلى السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

بدخول المتعلم إلى السنة الثالثة من التعليم الثانوي أن يكون قادرا على :

إنتاج و كتابة نصوص ذات طابع حجاجي أو وصفي أو سردي وذات علاقة بالمحاور المطروحة في تدريس نشاطات المادة، و ذلك في وضعيات ذات دلالة بتمثل خصائص الوصف أو السرد أوالحجاج، ومراعاة مصداقية التعبير وجمالية العرض، وقدرته على التحكم في الكفاءة اللغوية والأدبية .

[1]. المنهاج التربوي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للشعب العلمية المشتركة، الجزائر، دط، مارس2006، ص3.

6. ملمح خروج المتعلم من السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي :

بخروج المتعلم من السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أن يكون قادرا على إصدار أحكام على النصوص المقروءة، وتوظيف الأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب وإنتاج نصوص حجاجية وتفسيرية في مقام تواصلي دال.

7. ملمح خروج المتعلم من السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

وبخروج المتعلم من هذه السنة عليه أن يكون قادرا على تحديد أنماط النصوص مع التعليل، وقدرته على التمييز بين مختلف أنماطها اعتمادا على أشكال التعبير، من خلال إعادة تركيب أنماط النصوص (من الحجاجي إلى السردي، ومن السردي إلى الوصفي، ومن التفسيري إلى الإعلامي، ومن الوصفي إلى الحجاجي، ومن السردي إلى الحواري، ومن الحواري إلى الحجاجي)، وقدرته على النقد الأدبي بأنماط مختلفة من النصوص التي تنتمي إلى العصور المدروسة[1].

8. الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي :

يتوج الملمح الختامي لنهاية السنة الأولى بتحقيق كفاءات في المجالين الشفوي والكتابي، من خلال إنتاج نصوص حجاجية وتفسيرية في وضعيات تواصلية دالة، ويتضح تمثيلها في المخطط الموالي:

[1]. ينظر: المنهاج التربوي للسنة الثالثة(آداب) من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، السند التربوي السابق، ص4.

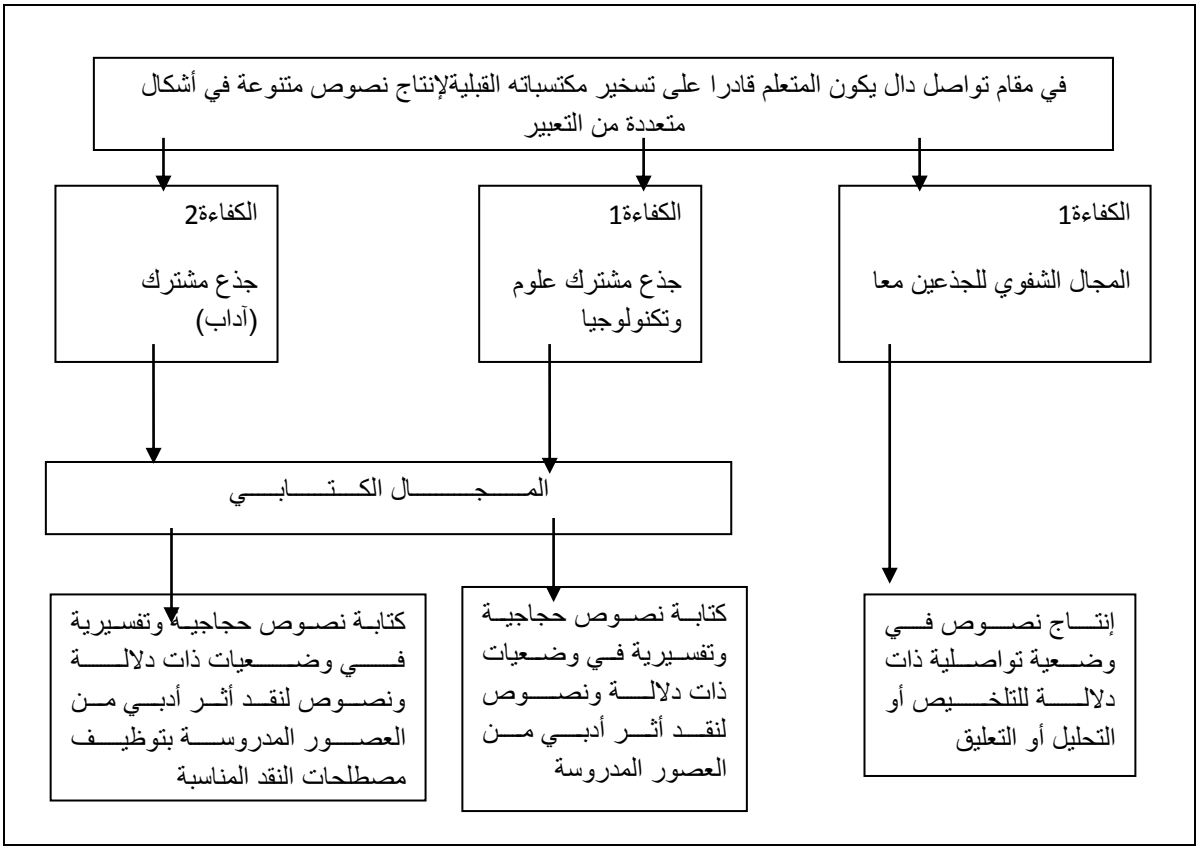

- مخطط الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي [1].

9. الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

يلخص الهدف الختامي للسنة الثالثة أهدافا تراكمية للسنوات الماضية، والتي "يكون فيها المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج (مشافهة وكتابة) أنواع من النصوص ذات النمط السردي أو التفسيري أو الوصفي أو الحجاجي أو الحواري أو الإعلامي لتحليل فكرة، أو التعبير عن موقف، أو لإبداء رأيه، بما يجعله قادرا على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج

[1]. المنهاج التربوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي،جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الجزائر، دط، مارس2005، ص7.

في الوسط المهني[1]، ومنه يتحقق الهدف الختامي لكل السنوات التعليمية الثلاثة والمتمثلة في إنتاج مواطن صالح في المجتمع وبفاعلية إيجابية.

ولقياس مدى فاعلية التعلم لابد من التقييم، ولا يتأتى التقييم إلا بعد إجراء قياس للبعد المعرفي والوظيفي الذي حققه المتعلم والذي يتم عبر مراحل مختلفة من بداية السنة الدراسية مع مرافقة عملية التقويم له، وثقافة التقويم يجب أن تكون متنوعة ومثيرة لاهتمامات المتعلم ودافعيته والتي تتطلب منه مهارات التفكير والاستدلال وحل المشكلات.

ويستند المعلم في أداء مهمته على مجموعة من الوسائل المساعدة وخاصة أن مفهوم التعليم قد تطور تطورا عميقا منذ أكثر من عقدين من الزمن، وأصبح يهتم بالمتعلم معرفيا وفكريا ووجدانيا، في ضوء النظريات المعرفية والسلوكية، وجعله في وضعيات تكسبه معنى المعرفة دون حشوه بالمعلومات وطلب استرجاعها منه جافة، ومن بين هذه الوسائل مايلي:

- الكتاب المدرسي: وهو المدونة المترجمة للمنهاج المدرسي ورابط وثيق بين المعلم والمتعلم، وقد عرف تحولات عميقة من حيث الشكل والمضمون، إلا أنه ما يزال يعاني من النقائص التي تستوجب إعادة ترميمه وبنائه.
- أجهزة الإعلام الآلي والوسائط التكنولوجية المختلفة، والمكتبات المدرسية.
- الوثائق المرافقة للمنهاج: وتتمثل الغاية منها في تقديم الأسس البيداغوجية التي يقوم عليها المنهاج، وشرح المقاربات الجديدة، وتذليل الصعوبات التي تعترض المعلم أثناء قراءته للمنهاج.

[1]. ينظر: المنهاج التربوي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للشعب الأدبية، الجزائر، دط، مارس2006، ص5.

- تكوين الأساتذة: يحتاج المعلم إلى تكوين بيداغوجي وتعليمي خاص به عند بداية أدائه للعمل التعليمي .
- التكوين أثناء الخدمة: وهي عملية أساسية تهدف إلى تحسين الفعل التربوي التعليمي وتطويره وجعله يواكب مستجدات ومتطلبات العصر، وذلك بعقد الندوات والأيام التكوينية المدعومة بورشات العمل.

10. الأهداف الوسيطية المندمجة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: وهي الأهداف التي يحققها المتعلم أثناء تعلماته وتتمثل في:

أ- **الأدب والنصوص:** على المتعلم أن يقرأ النص جيدا مع شرح مفرداته معجميا وبناء المعنى، ويكتشف معطيات النص الداخلية والخارجية ويناقشها، ويحدد بناء النص، ويكتشف الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص، ويتحكم في المفاهيم النقدية لفهم النصوص واستثمارها.

ب- **المطالعة الموجهة:** على المتعلم أن يغذي فكره وينمي ملكة تذوق الجمال الفني بما يطالعه من نصوص متنوعة، فيتدرّب على القراءة الدقيقة والواعية، ويشرح المعاني، ويناقش المقروء ويكتشف الشخصيات، ويبدي رأيه مع التعليل[1].

ج- **التعبير الشفوي:** على المتعلم أن يتواصل بلغة سليمة ويعبر عن مشاعره وأفكاره وآرائه، فيتناول الكلمة في وضعية ذات دلالة، ويلتزم التسلسل والترابط في سرد الحوادث، ويحسن الربط بين المقام والمقال، ويستمع إلى رأي الآخرين ويدير الحديث عن موضوع يتمحور حول قضية ذات دلالة مستعينا بأساليب الاستدلال[2].

---

[1]. ينظر: المنهاج التربوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي،جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الجزائر، دط، مارس2005، ص10

[2]. ينظر: السند التربوي نفسه، ص11.

د- التعبير الكتابي: نشاط يتيح للمتعلم تفعيل تعلماته القبلية ومهاراته في حسن استثمارها فيبرز من خلالها قدرته على حسن التفكير وصواب التعبير، واحترام خصائص النمط الذي يكتب فيه[1].

11- طرائق التدريس: تتنوع طرائق التدريس من نشاط إلى آخر بمراعاة الموضوع والفروق الفردية، ويسعى المعلم من منظور المقاربة بالكفاءات إلى تنويع طرائق التدريس وتفعيلها بما يجعل المتعلم يستوعب المادة التعلمية ويحسن التفاعل معها[2]، ومن أهم الطرائق المعتمدة في التعليم؛ التدريس بالوضعية المشكلة، وبيداغوجيا المشروع التي أثبتت نجاعتها في العديد من القطاعات.

12- تقديم النشاطات:

وتتمثل النشاطات التربوية في: النصوص الأدبية والتواصلية، والمطالعة الموجهة، والتعبير الشفوي والكتابي، والروافد اللغوية المتمثلة في:(قواعد النحو والصرف، البلاغة، والعروض)، والنقد الأدبي، والأعمال التطبيقية المتمثلة في نشاطات الإدماج والتقويم.

وتعمل هذه النشاطات انطلاقا من التدريس بالمقاربة بالكفاءات على جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتنشيط الوضعيات التعلمية التي تستجيب لحاجاته والتي تدفعه إلى البحث والاكتشاف والتقصي والعمل على معالجة الوضعيات في سياق ربط مكتسباته بالحياة العملية، والعمل على ترقية المهارات باكتساب معارف جديدة.

---

[1]. ينظر: المنهاج التربوي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للشعب الأدبية، الجزائر، دط، مارس2006، ص6.

[2]. ينظر: المنهاج التربوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، السند التربوي السابق، ص12.

13- الأهداف العامة للمناهج التربوية: تتمحور الكفاءات الختامية التي يصبو إليها المنهاج التربوي فيما يلي:

أ- التركيز على فاعلية المتعلم في إدارة نشاطه باعتباره محور العملية التعليمية، وفاعلية المعلم باعتباره سندا أساسيا يلجأ إليه المتعلمون لتوجيه تعلماتهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، انطلاقا من الفهم الجيد لما تنص عليه المناهج على الرغم من القصور الذي يشوبها من حين لآخر .

ب- الوصول بالمتعلم إلى مواكبة العصر والتقدم التكنولوجي عن طريق تزويده لغويا و فكريا بما يمكنه من التفاعل مع عصره [1].

ج- تفعيل الكفاءات المحددة في المجال المنطوق والمكتوب وتذليل الصعوبات التي تعترض تدريس النشاطات المقررة .

د- إدراك المتعلم أن اللغة العربية تمتلك خصائص اللغة العلمية و مقوماتها من خلال دراسته للنص العلمي أو المقالة العلمية.

هـ- تزويد المتعلم بمقومات لغوية و فكرية تمكنه من مواصلة مساره الدراسي أو الانتقال إلى النشاط المهني، وتعزيز أساليب ربط التعلمات بالواقع المعيش للمتعلمين

و- ترسيخ حب الاطلاع في نفسية المتعلمين و تعليمهم كيفية الوصول إلى الحقيقة عن طريق استغلال الموارد التعلمية، مع تقويم كفاءاتهم في ضوء المقاربة بالكفاءات .

ز- تعليمهم كيف يتعلمون بتقنيات التفكير المنهجي السليم القائم على الاستغلال الأقصى للعمليات العقلية والمتمثلة في الفهم والتحليل والتفسير والمقارنة والنقد والحكم والتعليل والاستدلال والتجديد والإبداع [1].

[1]. ينظر: المنهاج التربوي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للشعب العلمية المشتركة، الجزائر، دط، مارس2006، ص2.

ح- الاتصال بالعالم الخارجي والمحافظة على الهوية الوطنية،والقدرة على العمل في فريق لحل المشاكل على المستوى المحلي والمستوى العالمي.

❖ خلاصة :

من خلال ما تقدم ذكره ثم التوصل إلى ما يلي:

1. يعد المنهاج السند الأساسي الذي به تتبني المعارف التعليمية، فعلى الرغم من توالي الإصلاحات على المنظومة التربوية منذ الاستقلال إلى يومنا، إلا أنه ما يزال يعاني من النقائص والهفوات التي توجب الإسراع في إيجاد الحلول، خاصة ونحن في عصر التطور العلمي والتكنولوجي المتواتر، فالمتعلم أصبح يتلقى تعلُّمات لا تخدم تخصصه العلمي مما يؤدي إلى هزّ ثقته وقلة اهتمامه، خاصة من الجانب المصطلحي، فقد تعود على استقبال المصطلحات جامدة دون معرفة أصلها ولا مدلولها وكأنها شيء إلزاميٌّ يجب حفظه فقط، وهذا الأمر يثمنه المعلم فإذا عرَّفه ويسَّر تعلّمه صار استقباله وتداوله سهلا ومفهوما.
2. ويعدُّ الكتاب المدرسي من أهم وسائل الإيضاح التعليمية التي تلازم المتعلم، ويمثل قناة التواصل بينه وبين المعلم وذو أهمية كبيرة في ممارسة العملية التعليمية التعلمية، إلا أنه يحتاج إلى الكثير من الإصلاحات شكلا ومضمونا.
3. وما يلاحظ على المناهج التربوية في التعليم الثانوي بصفة عامة، أنها تحمل قيمة معرفية لا بأس بها؛ لاستنباطها مناهجها وأسسها من النظريات الفلسفية والتربوية وأهمها النظريتين السلوكية والمعرفية، إلا أن بعض المعلمين لا يتطرقون إليها ولا يدرسونها أو يتدارسونها، وإن كان ذلك واقعا فتبقى أعمالهم حبيسة الندوات التربوية وورشات العمل ولا تصل إلى حد التطبيق الكلي.

---

[1]. ينظر: المنهاج التربوي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للشعب الأدبية، الجزائر، دط، مارس2006، ص2.

المبحث الثاني:

أهم المصطلحات اللسانية الواردة في المناهج التربوية لمستويات التعليم الثانوي:

تحتوي المناهج التربوية على الكثير من المصطلحات اللسانية النابعة من نظريات التعلم مثل النظرية السلوكية والنظرية المعرفية، وقد حاولنا رصد أهم المصطلحات المتواجدة في المناهج التعليمية وهي كالآتي:

1- تعليمية النص الأدبي :(Texte littéraire didactique)

تمثل النصوص الأدبية المورد الأكثر تداولا لدى المتعلمين والتي ترتكز عليه أغلب النشاطات التعلُّمية الأخرى، لذلك نجد انتقاءها بما يلائم المستوى والوحدة التعليمية أمرا يتطلب الكثير من التدقيق.

- **مفهوم النص:(le texte)**

أ- **التعريف اللغوي:** يعرف لسان العرب كلمة "النص" في مادة (نصص) "النَّصُّ: رفْعُك الشَّيء، نصَّ الحديثَ ينُصُّه نصًّا: رَفَعَهُ، وكل ما أُظْهِرَ، فقد نُصَ، وقال عمرو بن دينار: مارأيت رجلا أنصَّ للحديث من الزُّهري أي أرْفَعَ لهُ وأَسْنَدَ، والنَّصُّ والنَّصِيصُ السَّير الشَّديد ولهذا قيل: نصَّصت الشيء رَفَعَتْهُ ومنه مِنَصَّةُ العروس، ونَصُّ كل شيء منتهاه..."[1].

يتبين لنا أن(نَ،صَ،صَ) في البيئة العربية تدل على جملة من المعاني، يمكن الوقوف عليها والنظر إليها من جوانب أربعة هي: الرفع والإظهار والاستقامة والثبات، والانتهاء في الشيء، وتتوسع الدلال في ميادين حسية وأخرى ذهنية، فيقال لمن يظهر أمره ويُفضَح: (وضع على المنصة: أي على غاية الفضيحة والشهرة والتطور)، وأما في معجم مقاييس اللغة "لابن فارس": "النون والصاد أصل

[1].ابن منظور، لسان العرب، م7، مادة (نصص)، ص،97 ،98.

صحيح يدل على رَفْعٍ و ارْتِفَاع وانتهاءٍ في الشيء منه قولهم نصَّ الحديث إلى فلان: رفَعَهُ إليْه، والنَّصُّ في السير أَرْفَعُهُ "[1].

وتؤكّد التعاريف السابقة أن النَّصَّ هو الرَّفْعُ والانْتِهاء في الشيء.

ب- **التعريف الاصطلاحي:** "النص سلسلة من العلامات المنظمة في نسق من العلاقات تنتِج معنى كليا يحمل رسالة، ودراسة تسلسل هذه العلامات وتناسقها يفضي بنا عادة إلى تحليل النص، كما أن طريقة توالي الجمل المرتبطة يحدد إيقاع القراءة؛ وبذلك يدخل في تشكيل النص تقسيمه إلى فقرات وفصول وصفحات، وإن اختيار الكاتب لجنس أدبي ما أو لاتجاه فني هو اختيار للغة التبليغ التي ينوي الاتصال بقارئه من خلالها "[2]، يرتبط النص ههنا بجملة من العلامات المرتبة في نسق وفق علاقات ترتب معا في سلسلة مترابطة تفضي لبناء وتشكيل النصوص.

2- مفهوم الأدب:(Littérature)

أ- **التعريف اللغوي:** "الذي يتأدب به الأديب من الناس؛ سمي أدبا لأنه يأْدِبُ الناسَ إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يُدعى إليه الناس: مَدْعَاةٌ ومَأْدُبَةٌ، والأدب: أدَبُ النَّفْسِ والدَّرْسِ، وأَدَّبَهُ فتَأَدَّبَ: عَلَّمَهُ "[3].

ب- **التعريف الاصطلاحي:** الأدب هو "الفن الذي يناغم الأحاسيس والمشاعر عبر الألفاظ مستقاة بنحو جميل وجذاب يثير عند المستمع عواطفه المكنونة وتجعله

---

[1].أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، مصر،1399هـ/1979م، ج5 ، مادة(نص)، ص356.

[2]. ينظر، خلود العُموش، الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 1429هـ/2008م، ص19.

[3].ابن منظور، لسان العرب، م1، مادة (أدب)، ص 206.

يغوص في عالم الأفكار"[1]، إنه يعبِّر عن المعاني الرقيقة في الألفاظ المؤثرة التي يتخذها الأديب تعبيرا عما يجيش في صدره من أفكار أوخواطر أو عواطف، بما يترك أثارا في القارئ والمستمع.

3- النص الأدبي : (Texte littéraire)

ورد في المعجم المفصل في الأدب العربي أن النص الأدبي "هو كتابة شخصية تتحدث عن أمور جرت مع الكاتب أو الشاعر، كثيرا ما يكون صادقا في تصوير ما اعتراه، وقد يكون كاذبا، وهو يستعين بالصور وإبراز العاطفة "[2]، ومنه فإن النص الأدبي يمثل منظومة معرفيَّة تتأسس على المعرفة، والجانب النفسي والعاطفي.

3-1- مستويات النصوص الأدبية : النص الأدبي تتداوله مستويات شتّى أهمها:

أ- **المستوى الصوتي: (Niveau acoustique)**، يَدْرُس الصوت بعيداعن البنية؛ أي أنه يدرس الصوت المفرد من حيث طبيعته وكيفية حدوثه ومواضع نطق الأصوات المختلفة وصفاتها وغير ذلك، دون ربطه بالمعنى.

ب-**المستوى الصرفي :(Niveau morphologique)** "هو الحقل اللغوي الذي يدرس بنية الكلمة، وقد عرفه المحدثون تعريفات متقاربة تكاد تجمع على أن بنية الكلمة هي موضوع هذا العلم"[3]،ويطلق الدارسون على هذا الدّرس مصطلح (المورفولوجيا) وهو يشير عادة إلى دراسة الوحدات الصرفية أي:"المورفيمات" دون أن يتطرق إلى مسائل التركيب

---

[1]. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، الأردن، ط1، 1436هـ/2015م، ص71.

[2]. محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 1419هـ/1999م، ج1، ص860.

[3]. محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، أنظمة الدلالة في العربية، دار المدار الإسلامي، لبنان، ط2 ،2007، ص265.

النحوي فيبدأ من الأصوات إلى البنية فالتركيب النحوي ثم الدلالة، والكلمة تتكون من تناسق الوحدات الصوتية لتقدم المعنى أما إذا جاءت دون نسق فإنها لا تؤدي المعنى مثال (د.س.ج) ليس لها معنى وبإعادة تنسيقها وربطها نحصل على "سجد" فإنها تدل حينئذ على السجود.

ج- **المستوى المعجمي: (Le niveau lexical)**

هو الذي يهتم بتبيان كيفية نطق الكلمة، ومكان تغيرها، وطريقة هجائها، وكيفية استعمالها في اللغة، فهو يعين على معرفة مقاصد الكلام ورسوم التعبير؛ إذ إن لكل كلمة في العربية معنى مخصوصا وطريقة معينة في الاستعمال، وهو ما يساعد على معرفة مواقع الألفاظ، وما يكون لها من معان متعددة تتناوب في الظهور بتناوب السياق، وما يلقيه الاستعمال على اللفظ وما يتعاقب عليه خلال العصور من معان[1].

د- **المستوى التركيبي : (Le niveau compositionnel)**

ينشأ المستوى التركيبي من تراصف العناصر الدلالية الجزئية بعضها ببعض، ووضعها وفقا للمناويل اللغوية المألوفة في اللغة، وتعد الجملة الوحدة الدلالية الكبرى[2]، والمستوى التركيبي يتمثل في التركيب شكلا لا معنى أي بتراص الكلمات بعضها ببعض محافظة على الجانب النحوي، من رفع ونصب وجر.

هـ- **المستوى البلاغي: (Le niveau rhétorique)** "تتبع ضرورة هذا المستوى الوصفي، التحليل لطبيعة الخطاب الذي ندرسه، سواء أكانا شعريا أم نثريا، فتُستخرج منه الظاهرة البلاغية؛ على مستوى المعاني والبيان والبديع، مع تبيان درجة قوة تأثيرها في الكلام [3].

---

[1]. ينظر: مهدي أسعد عرار، جدل اللفظ والمعنى، دار وائل، الأردن، ط1 ،2002م، ص20.

[2]. ينظر: محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، المرجع السابق، ص419.

[3]. ينظر، محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1991، ص327.

و- **المستوى الدلالي: (Le niveau sémantique)** وهو المستوى "الذي يدرس مكونات المعنى اللغوي وعناصره، واختلاف المعاني باختلاف المنشئين للتراكيب اللغوية وأهمية الكلمة ودورها في أداء المعنى اللغوي داخل التركيب"[1]، فهو حاصل معنى التركيب، أي أن التركيب شكل ودلالته معناه الذي يتجلى فيه.

ز- **المستوى التداولي : (Le niveau pragmatique)** وهو العلم الذي يدرس المعنى في السياقات الفعلية للكلام ويركز على دراسة الأقوال في مقامها بهدف فهم المقاصد، وفي ذلك يؤكد"محمد خطابي" بقوله: "إن المعرفة الخلفية تساهم بشكل فعال في تكسير العلاقة المتوترة بين القارئ وبين النص وبالتالي تجعله يشعر بإمكان الفهم والتأويل"[2]، وهذا الأخير يتواءم مع المتعلم في مستوى عمره الذي يبدأ فيه بالتجريد والتخيل.

3-2- القيم التربوية للنص الأدبي :

إن درس النصوص الأدبية هدفه تربوي تعليمي يسعى إلى توسيع المعارف وتوثيق الصلة بالمدرسة والمجتمع، ويسهم في إثارة العواطف وسلامة الأداء بإجادة النطق ودقة فهم المسموع وتحليل المكتوب، كما أنه يعمل على تنمية الثروة اللغوية بنحوها وصرفها وتراكيبها ما يؤدي إلى النقد الإبداع، "ودرس النصوص درس ثقافي يساعد المتعلمين على فهم طبيعة الإنسان وصفاته المختلفة الحسنة والسيئة، وعلى إدراك بيئته ونواحي حياته، ويساهم في زيادة خبرات المتعلم في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والتاريخية والجغرافية..."[3].

3-3: أهداف تدريس النصوص الأدبية: يحوي النص على الكثير من الأهداف والفوائد التي يكوِّن منها المتعلم معرفته إن أتقن المعلم حسن إدارتها وهي كالآتي:

---

[1]. البدراوي زهران، مقدمة في علوم اللغة، دار العالم العربي، مصر، ط1، 2009م، ص239.

[2]. محمد خطابي، لسانيات النص، المرجع السابق، ص326.

[3]. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم االكتب، مصر، ط2، 1423هـ/2003م، ص212.

أ – التعرف على أهم المصطلحات اللسانية وتوظيفها في مقامات تواصلية دالة .

ب – التعرف على فنون الأدب شعرا ونثرا والتفاعل مع الأجناس الأدبية المختلفة، كالقصة والمسرحية والرواية والأسطورة، مع تذوق الحس الجمالي خاصة في مجال الشعر.

ج – اكتشاف وتقوية شخصية المتعلم .

د – إدماج المتعلم في وسطه المعيش مع قدرته على التزود بمختلف الثقافات الأخرى من خلال اطلاعه على آدابه االخاصة .

هـ – بروز نزعة النقد والتقييم وحرية إبداء الرأي وحسن التحليل والتعليل.

و – العمل على تفعيل عقل المتعلم بالتفكير والمناقشة والمقارنة والسؤال.

ز – الاعتزاز بالتراث العربي الاسلامي والعمل على نصرته.

ح – تنمية اللغة مع قدرته على تعلم اللُّغات الأخرى .

ط – تذوق الفن الجمالي في الأفكار والأسلوب، وموسيقى اللغة، والإيقاع، والسجع، والقافية، مما يورث حب الجمال في صنعة القادر العظيم .

ي – بعث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ أو المستمع.

ك – الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري.

ل – التأثر بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة، تظهر في التعبير الشفوي أو الكتابي للقاري أو المستمع، فالقارئ أو المستمع المحب للأدب يتأثر به ويحاكيه بطريقة تلقائية.

م– معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية بقراءة القصص أو الأشعار التي تنفس عن القارئ وعن رغباته المكبوتة .

ن– الاستمتاع بوقت الراحة بقراءة الجميل من ألوان الأدب المختلفة، وبذلك يستثمر القراء أو المستمعون وقتهم وطاقاتهم في المفيد النافع.

س – مساعدة القارئ أو المستمع على فهم نفسه، وفهم مجتمعه، والوقوف على الأفكار والعوامل التي تصنع الحاضر وتؤثر في تكوين المستقبل.

ع – امتلاك مهارة النقد وتحليل مستويات الخطاب.

ف– التمكن من الإبداع والتجديد[1].

ص– معرفة المتعلم بخصائص مادة الخطاب الي يدرسها (الخطاب الاقتصادي، الخطاب القانوني، الخطاب العلمي...) مما يعينه كثيرا في فهم هذه المادة واستيعابها ويسهم في تحليل شفراتها.

4– أدوات تماسك النص:(Outils de cohésion de texte)

أ – الإحالة:(Référence)

تعد الإحالة من أهم الوسائل التي تحقق تماسك النص والتحامه،ويشير (ربرت دي بوجراند Robert De Beaugrande)* في تعريفه للإحالة قائلا" يتم تعريف الإحالة عادة بأنها العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات" [2]، وتنقسم إلى نوعين: إحالة مقامية،وهي التي تشير إلى أشياء موجودة خارج النص، وإحالة نصية تشير إلى وحدات لغوية سابقة عنها أو لاحقة لها.

ب – التكرار: (Répétition)

---

[1]. ينظر:علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1467ه/2006م، ص198.

*(روبرت دي بوجراند.Robert De Beaugrande)(1946– 2008) عالم لغوي مختص في الترجمة وتحليل الخطاب، وأحد مطوري مدرسة فيينا(قسم اللغويات في جامعة فيينا) كان شخصية رئيسية في توحيد وتحليل الخطاب النقدي.

[2]. أحمد عفيفي، الإحالة في نحو النص، كلية دار العلوم، مصر، دط، دت، ص11.

"يجسد التكرار شكلا من أشكال الترابط المعجمي على مستوى النص، ويتمثل في تكرار لفظ أو مرادف له في الجملة"[1]، لتأكيد الفكرة وتثبيتها في الذهن ولفت انتباه المتلقي لها.

ج – **الاستبدال: (Substitution)**

"يتمثل الاستبدال في تعويض عنصر لغوي بعنصر لغوي آخر، وهو يتم على المستوى النحوي والمعجمي داخل النص، ويختلف عن الإحالة في أن هذه الأخيرة تقع على المستوى الدلالي، كما أنها أحيانا تحيل على أشياء حارج النص، ويتميز الاستبدال عن الإحالة أيضا، في أن معظم حالاته قبلية ؛ وذلك أن العلاقة بين الكلمات فيه تكون بين عنصر متأخر وعنصر متقدم "[2]،ويعد الاستبدال وسيلة قوية لاتساق النص، فيعمل على ربط الجمل مع ضمان تنوع الأسلوب من أجل ضمان السقوط في التكرار وترابط الجمل.

د – **الاتساق: (Cohésion)** مبحث هام في لسانيات النص ومن أهم محددات النص لأنه يتحكم في بنيتيه السطحية والعميقة، و"هو ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص أو لخطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برُمَّته"[3]، ويتم بأدوات كالضمائر وأسماء الإشارة والإحالة والاستبدال والحذف وحروف الربط...

- **مظاهر الاتساق** : وتتمثل مظاهر الاتساق في الضمائر المتصلة والمنفصلة، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، حروف العطف، التكرار، أدوات الشرط، الإحالة النصية والمقامية، الاستبدال، الحذف، الوصل.

---

[1]. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، دط، دت، ص90.

[2]. المرجع نفسه، ص91.

[3]. محمد خطابي، لسانيات النص وتحليل الخطاب مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1991، ص05.

- **شروط الاتساق** : يتضمن الاتساق شروطا وتتمثل في:
- التـرابط الموضـوعي "بمعنـى أن يعـالج الـنص قضـية معينـة أو يـتكلم عـن موضـوع محدد"[1] ، وهو ما يسمى بالوحدة الموضوعية.
- "وضـرورة تـوفر الـنص علـى نـوع مـن التـدرج سـواء أكـان متعلقـا بـالعرض أم بالسـرد أم بالتحليـل، وهـو مـا مـن شـأنه أن يجعـل القـارئ يحـس أن للـنص مسـارا معينـا، وأنـه يتوجـه نحـو غايـة محـددة "[2]، و مـن هنـا تتحقـق الوحـدة العضـوية أو الوحدة الموضوعية للنص، و كليهما معا.

هـ – الانسجام:(Cohérence)

"الانسـجام أعـم مـن الاتسـاق، كمـا أنـه يغـدو أعمـق منـه بحيـث يتطلـب بنـاء الانسـجام مـن المتلقـي، صـرف الاهتمـام جهـة العلاقـات الخفيـة التـي تـنظم الـنص وتولـده، مثـل موضـوع الخطـاب والبنيـة الكليـة، والمعرفـة الخلفيـة بمختلـف مفاهيمهـا"[3]، فـإذا حصـل الفهـم حصـل الانسـجام، وقـد اتفقـت جـل الدراسـات اللسـانية فـي هـذا المجـال أن حكـم الانسـجام هـو حكـم المتلقـي مسـتمعا كـان أو قارئـا، وهـذا مـا يفترضـه "محمـد خطـابي" فـي تحديـده للانسـجام "بـأن الخطـاب لا يملـك فـي ذاتـه مقومـات انسـجامه، وإنمـا القـارئ هـو الـذي يسـند إليـه هـذه المقومـات، وكـل نـص قابـل للفهـم والتأويـل فهـو نـص منسـجم والعكـس صـحيح "[4]، وفـي هـذا المجـال يشـكل السـياق النصـي دورا هامـا في الالتحام ما بين الاتساق والانسجام.

5– انسجام المنهاج الدراسي:

"انسـجام منهـاج دراسـي مـا يعنـي أن أهدافـه (أو كفاءاتـه) تنـدرج فعـلا ضـمن السياسـة التربويـة المسـطرة مـن خـلال النصـوص الرسـمية، هـذا مـن جهـة،

---

[1]. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، المرجع السابق، ص82.

[2]. المرجع نفسه، ص83 .

[3]. محمد خطابي، لسانيات النص وتحليل الخطاب مدخل إلى انسجام الخطاب، المرجع السابق، ص05،06.

[4]. المرجع نفسه، ص52.

وتستجيب للحاجات التي تود تلبيتها من جهة أخرى (الانسجام الخارجي)، لكن انسجام المنهاج الدراسي يعني أيضا التحام مكونات المنهاج الأخرى فيما بينها واندراجها جميعا ضمن مسار تحقيق الأهداف المسطرة" [1]، ويتحقق هذا الانسجام على مستوى المادة التعليمية الواحدة والمواد التعليمية المشتركة، من أجل الوصول إلى الهدف الختامي المندمج .

6- أنماط النصوص الأدبية:(Catégories des textes littéraire) تتعدد أنماط النصوص الأدبية، وكلها تصب في قالب الإخبار بالأسلوب الجمالي.

أ- النمط الوصفي: (Le type descriptif)

يقصد بالنص الوصفي ذلك "النص الذي يغلب عليه الوصف أو الوظيفة الوصفية"[2]، ويتم ذلك بالتعرف على مؤشراته كالنعوت، والأحوال، والإضافات، والتشبيهات، وأدوات الربط...الخ.

ب- النمط السردي: (Le type narratif)

هو ذلك النص الذي تتوفر فيه الحبكة السردية القائمة على البداية، والعقدة، والصراع، والحل، والنهاية[3]، ويحتوي على مؤشرات أخرى من أهمها: الزمان والمكان والأشخاص و تسلسل الأحداث ويناسب هذا النمط القصص والروايات والمسرحيات، والنصوص الوصفية والسردية تكون عامة في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي وذلك لمناسبة العصور الأدبية التي سيتعرف عليها والمتمثلة في العصر الجاهلي ثم الإسلامي ثم الأموي، حيث أن المتعلم يتعرف على البيئة الطبيعية والاجتماعية وطريقة التفكير والإبداع الفني وأهم شخصياته ...

---

[1]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، دط، 2010م، ص44.

[2]. جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، شبكة الألوكة، المغرب، ط1، 2015، ص 171.

[3]. ينظر: المرجع نفسه، ص168.

ج- النمط الحجاجي: (Le type argumentatif)

يقصد بالنمط الحجاجي ذلك النمط الذي يهدف إلى الإقناع، والتأثير، واستخدام أساليب التفسير والبرهنة والحجاج، والمقارنة، والتقابل، والتضمين، إلى جانب التضاد، والتناقض، والإثبات، والنفي، والفصل، والوصل، والاستشهاد...[1]، وهذا النمط من النصوص يبدأ في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، استنادا على ما تلقاه المتعلم في المرحلة السابقة بحيث تصبح له القدرة على المقارنة والضبط والتخيير وإبداء الرأي.

د- النمط التفسيري:(Le type explicatif)

"يمثل النص التفسيري مستوى عاليا ضمن درجات النص الإخباري، والغرض من هذا النص هو تعميق الموضوع بشكل دقيق، باستجلاء الأسباب القريبة والبعيدة، ورصد حيثيات الموضوع، ومناقشة من منظورات مختلفة ومتنوعة، والبحث عن الخلفيات التي تتحكم في تلك الوقائع والأحداث المنقولة"[2]، وهذا النوع موجود بكثرة في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي وبخاصة في الشعب العلمية المشتركة، ليصبح المتعلم مؤهلا للتحليل والتعليل والبرهنة والمقارنة والنقد وحرية التعبير عن آرائه.

هـ- النمط الحواري: (Le type de dialoge) ويقصد بالنمط الحواري ذلك النمط الذي يستخدم الحوار، كما هو الحال في المسرح، واستخدام الضمائر بالتتابع.

7- تعليمية قواعد اللغة:(Grammaire arabe)

[1]. ينظر: جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، المرجع السابق، ص167.

[2]. المرجع نفسه، ص 170.

أ- **التعريف اللغوي:** ورد في لسان العرب في مادة (قَعَدَ) القَاعِدَةُ هي أصل الأُسِّ، والقواعد: الإِسَاسُ، وقواعد البيت إِسَاسُه، وفي قوله عزَّ وجلَّ: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ [البقرة 127].

ب- **التعريف الاصطلاحي:** القاعدة، "حكم كلي مستنبط من مجموع الأحكام الجزئية التي ينطبق عليها"[1]، وتوظف قواعد اللغة رافدا للنشاط المدرَّس باعتماد المقاربة النصية، وتشتمل على علم الصرف وعلم النحو .

7-1- علم الصرف: (Morphologie)

أ- **التعريف اللغوي:** ورد في مقاييس اللغة لابن فارس"(ت395هـ):"الصاد والراء والفاء معظم بابه بدل على رجع الشيء، والصَّرْفُ في القرآن التوبة"[2]

ب- **التعريف الاصطلاحي:** "علم الصرف علم يعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء"[3]، وهو تحويل الأصل الواحد إلى أبنية مختلفة تخضع لأوزان اللغة الزيادة والحذف والقلب والإبدال والإدغام إلى غير ذلك...

"لم تستعمل كلمة صرف (Morphologie) إلا في القرن التاسع عشر حيث ظهر للغويين الغربيين، وبعد اكتشاف اللغة الهندية (sanskrit) أن هناك تشابها كبيرا بين الاشتقاق والتصريف، وأنه من الأفضل جمعها في مادة واحدة، أما عند العرب فإن الصرف كان معروفا منذ القديم ولم يكن منفصلا في البداية عن النحو"[4]،

---

[1]. إيميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1987، م1، (باب القاف)، ص969.

[2]. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، مصر، دط، دت، مادة (صرف)، ص 342.

[3]. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، لبنان، طبعة جديدة، 1987، مادة (صرع)، ص506. .

[4]. مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، لبنان، ط1، 1418هـ/1998م،ص46.

واتجاه علماء العربية إلى التخصُّص في البحث أنتج انفصال الصرف عن النحو ليصبح في المستوى الثاني بعد المستوى الصوتي وممهدا للمستوى التركيبي.

7-2- علم النحو:(Science Grammaire) ترد كلمة النحو بمعان متعددة أشهرها: القَصْدُ والتَّحرِيف والاعْتِماد والمُشابهة والمُقاربة .

أ- **التعريف اللغوي:** "القَصْد والطَّرِيق، يكون ظرفا ويكون اسما، نَحَاه يَنْحُوه ويَنْحَاه، نَحْوًا، وانْتَحَاهُ ونَحْوُ العربية منه، إنَّما هو انْتِحَاء سِمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة "[1].

ب- **التعريف الاصطلاحي:** وهو"علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، وقيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده"[2]، وهناك من يعرفه على أنه "صناعة علمية يعرف بها أحوال كلام العرب من جهة ما يصح ويفسد في التأليف ليعرف الصحيح من الفاسد"[3]، وفي هذا التعريف حَصْر للنحو في الجانب التركيبي من خلال معرفة علاقة بعض الكلم ببعضه مع الالتزام بالقواعد النحوية.

- **القواعد النحوية:**

تتعدى من كونها ضبط للحركات الإعرابية في أواخر الكلمات إلى الضوابط التركيبية والوظيفية، وتهدف القواعد النحوية إلى مايلي:

1. ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة مع زيادة الثروة اللغوية.
2. دراسة معاني القرآن الكريم والحديث الشريف وفهم مقاصده.

---

[1].ابن منظور، لسان العرب، م15، مادة (نحا)، ص309، 310.

[2].الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق منشاوي، دار الفضيلة، مصر، دط، 2004، ص202 .

[3]. محمود حسن الجاسم، تأويل النص القرآني وقضايا النحو، دار الفكر المعاصر، سوريا، ط1 ،2010م، ص67.

3. الاسترسال اللغوي مما يكسبه حسن التواصل في المجتمع ومؤثرا فيه إن كان معلما، خطيبا، محاميا، صحفيا ...
4. القدرة على فهم المنطوق والمكتوب .
5. "تعميق الثروة اللغوية للمتعلمين عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرتهم على التعبير السليم كلاما وكتابة .
6. زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
7. تعويد المتعلمين دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب"[1].

ولـيس الهدف من النحو حفظ القواعد النحوية والتمكن من الإعراب، بل إنه يسعى إلى تصحيح الملكة اللسانية والقدرة على التعبير الجيد، كما أنه لا يجب تعليم كل النحو للمتعلمين وإنما يجب أن ترتكز المناهج التعليمية على ما يخدم المتعلم بالنسبة لتخصصه وما يمثل الشرف للغة العربية، لأنه هناك بنى بسيطة وأخرى مركبة وأخرى لا يستغنى عنها وأخرى هامشية ...

8- تعليمية البلاغة:(Rhétorique Science) يدل مصطلح البلاغة على معان مختلفة

أ- **التعريف اللغوي:** جاء في لسان العرب لابن منظور: "بَلَغَ الشَّيْءَ يَبْلُغُ بُلُوغًا وبَلاَغًا، وَصَلَ وانْتَهَى، وتَبَلَّغَ بالشيء: وصل إلى مراده وبَلَغَ مبلَغ فلان ومَبْلَغَتَه، وفي حديث الاستسقاء: واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين، البلاغ : ما يُتَبَلَغُ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب"[2].

[1].علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، دط، 1427هـ/2006م، ص319.

[2]. ابن منظور، لسان العرب، م8، مادة (بلغ)، ص419.

وفي "أسرار البلاغة "للزمخشري": أبلغتُ إلى فلان فعلتُ به ما بلغ به الأذى والمكروهَ البليغَ، وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة وليس من أهلها "[1].

ب-**التعريف الاصطلاحي:** تأدية المعنى صحيحا جميلا بعبارة واضحة تجعل أثرا في نفس السامع، وذلك يكون بتأدية الكلام في مقامه الصحيح والذي يجب أن يوضع فيه، وعلى هذا أورد العلماء عدة تعريفات اصطلاحية لهذا المصطلح وهي كالآتي:

"وأما بلاغة الكلام فهي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته ومقتضى الحال مختلف، فإن مقامات الكلام متفاوتة، فمقام التنكير يباين مقام التعريف، ومقام الإطلاق يباين مقام التقييد، ومقام التقديم يباين مقام التأخير... وكذا خطاب الذكي يباين خطاب الغبي، فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب، وهذا هو الذي يسميه الشيخ "عبد القاهر الجرجاني" بالنظم، فالبلاغة صفة راجعة إلى اللفظ باعتباره إفادته المعنى عند التركيب، وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة أيضا "[2]، فالبلاغة تقوم على تأدية المعنى بعبارات صحيحة يكون لها تأثير في النفس مع جمال الأسلوب وملاءمة الكلام في موقع يقال فيه، على أن الجرجاني جعل الفصاحة والبلاغة معنى واحدا.

وتظهر أهمية البلاغة في أنها تمد التعبير اللغوي بعناصر التأثير في القارئ وإكسابه جمالية اللغة والرقي بالكتابة والقراءة بما يجلب الاهتمام والتأثير وزيادة الذخيرة اللغوية، والتمكن من حسن توظيفها مع الحرص على صحة الأفكار والمعلومات، وتنمية ملكة التواصل لدى المتعلم كتابة ومشافهة وتمكينه من الأدوات

[1]. الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1419هـ/1998م، ج1، مادة (بلس، بلق) ص75.

[2]. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424هـ/2003م،ص20.

البلاغيـة مـع حسـن التصـرف اللغـوي، ولابـد للمـتعلم مـن التعـرف علـى علومهـا والمتمثلة في علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

8-1- عـلم المعاني: (Sémantique)

يـدرس علـم المعـاني اللغـة مـن حيـث أنهـا كلمـات تـدل علـى معـاني، كمـا أنـه يـدرس العلاقـة بـين الرمـز اللغـوي ومعنـاه، ويـدرس كـذلك تطـور معـاني الكلمـات تاريخيـا، ويـدرس المعـاني والمجـاز اللغـوي والعلاقـات بـين الكلمـات فـي اللغـة الواحـدة، وقـد عرفـه السـكاكي بقوله:"إنـه تتبـع خـواص تراكيـب الكـلام فـي الإقـادة ومـا يتصـل بهـا مـن الاستحسـان وغيـره، ليحتـرز بـالوقوف عليهـا عـن الخطـأ فـي تطبيـق الكـلام على مايقتضي الحال ذكره "[1].

ويمكـن تحديـد موضـوعات علـم المعـاني فـي الخبـر والطلـب والإسـناد مـن حيـث: الحـذف، والـذكر، والتنكيـر والتعريـف، والتقـديم والتـأخير، والتخصـيص، الفعـل ومتعلقاته، الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب، القصر وأنواعه وطرقه.

"إن مباحـث علـم المعـاني مـن شـأنها أن تبـين لنـا وجـوب مطابقـة الكـلام لحـال السـامعين والمـواطن التـي يقـال فيهـا، كمـا ترينـا أن القـول لا يكـون بليغـا كيفمـا كانـت صورته حتى يلائم المقام الذي قيل فيه، ويناسب حال السامع الذي ألقي عليه"[2].

8-2- عـلم البيان : (La science de tropes)

أ- **التعريـف اللغـوي:** "البيـان: الحجـة والمنطـق الفصـيح والكـلام يكشـف عـن حقيقـة حـال، أو يحمـل فـي طياتـه بلاغـا وهـو علـم يعـرف بـه إيـراد المعنـى الواحـد بطـرق مختلفة من تشبيه ومجاز وكناية "[1].

---

[1].عبد العزيز عتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 1430هـ/2009م، ص28.

[2].المرجع نفسه، ص37.

ب- **التعريف الاصطلاحي:**"هوعلم يراد به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، ودلالة اللفظ: إما على ما وضع له، أو على غيره "[2]، ومن أركانه : التشبيه والمجاز والكناية والاستعارة .

8-3- علم البديع :

أ- **التعريف اللغوي:** من بَدَعَ الشَّيءَ يَبْدَعُه بَدْعًا وابتَدَعَه: أَنْشَأَهُ وبَدَأَهُ، والبديعُ والبِدعُ: الشَّيء الذي يكون أولا، وفي التنزيل ﭽ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ﮓ ﮓ ﮔ ﮔ ﮕ ﮕ ﮖ ﮖ ﭼ [الأحقاف09]، أي ما كنتُ أول من أُرسل، قد أُرسل قبلي رسلٌ كثيرة.

وبَدَعَهُ: نسَبه إلى البِدْعَة، واسْتَبْدَعَه: عَدَّهُ بَدِيعًا. والبَدِيع: المُحْدَث العَجِيبُ، وأبدعتُ الشيء: اخترعته لا على مثال، والبديعُ: من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء، ويجوز أن يكون بمعنى مُبْدِع أو يكون من بَدَعَ الخلقَ أي بدأه "[3].

ب- **التعريف الاصطلاحي:** البديع كما يعرفه "ابن خلدون" بأنه "النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق: إما بسجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع أوزاره، أو توريه عن المعنى المقصود بإبهام معنى أخفى منه لاشتراك اللفظ بينهما، أو طباق بالتقابل بين الأضداد وأمثال ذلك"[4]، ويعتبر عبد الله بن المعتز(ت296ه) أول من قام بمحاولة جادة لهذا العلم بعد

---

[1]. إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4 ،2005، مادة (أبان)، ص80.

[2]. الخطيب القزويني،الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424ه/2003م،ص163.

[3]. ابن منظور، لسان العرب، م8، مادة(بدع)، ص06.

[4]. عبد العزيز عتيق، علم البديع، دار النهضة العربية، لبنان، دط، دت، ص07، نقلا عن المقدمة لابن خلدون، ص1066.

أن وُلي الخلافة العباسية التي دامت يوما وليلة، وقد اهتم علماء العربية غاية الاهتمام بعلم البلاغة ليستعينوا به في معرفة أسرار الإعجاز في القرآن الكريم .

9- علم العروض: (Métrique)

أ- **التعريف اللغوي:**"الناحِيَةُ، من ذلك قولهم: أنت معي في عروضٍ لا تلائمني، أي في ناحيةٍ، قال الشاعر عبد الله بن الحجاج:

فَإِنْ يَعْرِضْ أَبُو العَبَّاسِ عَنَّى ... وَيَرْكَبْ بِي عَرُوضًا عَن عَرُوضِ

ب- **التعريف الاصطلاحي:** علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من زَحَافات وعِلَل"[1]، وقد اختلفت الآراء في سبب تسميته بعلم العروض.

- **فوائد علم العروض:** لعلم العروض فوائد جمّة ومن أهمها:

1- تعلم الوزن الشعري: فهو وسيلة لضبط المواهب المبدعة مما يؤدي إلى تطوير كتابتهم الشعرية، وجعلها قائمة على الأسس الصحيحة للموسيقى الشعرية.

2- تمييز صحيح الشعر من فاسده .

3- التأكد من أن القرآن الكريم، والحديث الشريف ليسا شعرا.

"والثابت أن الخليل(ت175هـ) هو واضع أصول علم العروض وقوانينه التي لم يطرأ تغيير جوهري عليها، وأن الناس ظلوا حتى اليوم يتدارسونها ويتفهمونها من غير أن يزيد عليها أحد شيئا"[2]، ووضع النقاط والأشكال الخاصَّة بالحروف وخمسة عشر وزنا.

[1]. محمد بن حسن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1435هـ/2004م، ص 06.

[2]. عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، لبنان، دط، 1407هـ/1987م، ص10.

10- الاختبار: (Le test)

يعد الاختبار من المعايير التقييمية التي تمثل درجة استيعاب وتحصيل المنطوق والمكتوب، وهو"امتحان كتابي أو شفوي يتعلق بالبرنامج الدراسي، يهدف إلى قياس المعارف والكفاءات المكتسبة وفق معايير محددة مسبقا"[1]، بغية تقييم درجة التحصيل والاستيعاب لدى المتعلمين وكيفية معالجة النقائص بالطرائق البيداغوجية الناجعة، مما يعمل على تنظيم الالتحاق بالأقسام العليا أو بالتعليم العالي أوبالمعاهد المتخصصة .

11- الاستنتاج: (Conclusion)

"عملية تفكير منطقية، تعني التحرك من المبادئ العامة إلى الحالات الخاصة أو النوعية، وهي طريقة يستخدمها المعلمون في عملية التدريس من أجل تنمية العمليات العقلية لدى المتعلمين، وأكثر المجالات التي تظهر فيها هذه الطريقة هي تعليم المفاهيم والمبادئ"[2]، والاستنتاج نقيض المسعى الاستقرائي؛ حيث ينطلق من عرض العام مثل التعريف أو القاعدة أو التركيبة العلمية ... للإفضاء إلى تطبيقه على حالات خاصة، وتكمن أهمية الاستنتاج في المسارات التجريبية حيث يجري التحقق من صدق الفرضيات.

12- الاستقراء: (Induction)

الاستقراء "عملية تفكيرية يتم الانتقال بها من الخاص إلى العام أو من الجزئيات إلى الكل، حيث يتم التوصل إلى قاعدة عامة من ملاحظة حقائق مفردة"[3]، والتعليم

---

[1]. المرجع نفسه، ص 30.

[2]. فريدة شنان، مصطفى مجرسي، المعجم التربوي، تح: عثمان آيت مهدي، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، دط، 2009، ص 41.

[3]. فريدة شنان، مصطفى مجرسي، المعجم التربوي، المرجع السابق، ص77.

الـذي يعتمـد مبـدأ الاسـتقراء يجعـل المعلـم عنصـرا نشـيطا لا يقتصـر دوره علـى التلقـي وإنمـا بنـاء المعـارف؛ وذلـك مـن شـأنه أن يـدعم روح البحـث لديـه ويكسـبه التفـتح الفكـري والقـدرة علـى تنظـيم العمليـات الذهنيـة لمعالجـات المواقـف التـي يمكـن أن تواجهه في الحياة.

13- الاستنباط:(Déduction)

يهدف الاستنباط إلى الوصول إلى نتيجة أو خلاصة معينة انطلاقا من مقدمة منطقية "وفي الاستنباط تتجه حركة الفكر المصرح بها أو الضمنية دائما من الكلي إلى الجزئي، أما الاستقراء فيهدف إلى الوصول إلى حقيقة كلية أو مبدأ أو مقدمة منطقية "[1]، ويتم الاستنباط بصورة واضحة في البرهنة الرياضية التي يتم فيها الانتقال من الشيء إلى ما يساويه.

14- استثمار التعليم:(Investissement dans l'éducation)

للتعليم أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، والاستثمار فيه له أثره الواضح عليه، "وتعني هذه الفكرة أن التعليم ذو عائد مرتفع ولكن في حدود مخططاته وأن مزيدا من الإنفاق عليه يمكن أن يؤدي إلى معدل سريع في التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ويكون هذا العائد نابعا من الاستغلال الحسن للموارد المتاحة بأقصى درجة من الكفاءة"[2].

والاستثمار في التعليم يعني التركيز على العملية التعليمية بما يتواءم مع متطلبات المدنية والعالمية في تدريب وتأهيل الموارد البشرية حتى تصبح مخرجات العملية التعليمية قادرة على إحداث تعديل إيجابي وفعال في المجتمع، وإنتاج مواطن صالح، مما يؤدي إلى رفع الطاقة الإنتاجية وتنمية عجلة الاقتصاد الوطني،

---

[1]. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، تونس، دط، 1988، ص27.

[2]. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، دط، 2004، ص 50.

كما يسهم في تحسين المنظومات الأخلاقية وتحسين السلوكات وتكريس مفهوم العدالة المجتمعية.

15- الاستراتيجية التعليمية: (Stratégie éducative)

أ- **التعريف اللغوي:** "لفظة الاستراتيجية هي نحت عربي فهي مشتقة من الكلمة الإنجليزية (Strategy) وهي المشتقة بدورها من كلمة إغريقية قديمة هي (Strategia) وتعني الجنرالية (Generalishiр) وهذه الكلمة مكونة بدورها من لفظتين هما (Agein) وتعني جيش و(Statos) وتعني يقود، ولذلك فهي تعني فن قيادة الجيوش أو أسلوب القائد العسكري"[1] .

ب- **التعريف الصطلاحي:** الإستراتيجية مفهوم شامل ينطوي على الطرائق والأساليب والإجراءات الخاصة بالتدريس، و"تعني خط السير الموصل إلى الهدف وتتضمن جميع الخطوات والإجراءات التي خطط لها المعلم لغرض تحقيق أهداف المنهج"[2]، وتعتمد كل استراتيجية تعليمية على تنظيم مشترك يروم إلى بلوغ الأهداف المنشودة انطلاقا من مبادئ محددة تشمل المضامين والطرائق والأنشطة وصولا إلى تقييم النتائج.

16- الاستراتيجية البيداغوجية: (Stratégie pédagogique)

"مخطط عمل يتم فيه بيان دور المربي والمتعلم وكيفية استخدام الوسائل ومعالجة الموضوع محل الدراسة من قبل كل واحد منهما"[3].

---

[1]. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، المرجع السابق، ص51.

[2]. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، الأردن، دط، 1430ه/2009م، ص341، 342.

[3]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس، الجزائر، دط، 2010، ص 36.

17- الاستراتيجية التربوية:(Stratégie éducative)

"تعني مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميدان التربية بصورة شاملة ومتكاملة ومتوازنة وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد إجراء تغييرات فيه وصولا إلى أهداف محددة، ومادامت معنية بالمستقبل فإنها تأخذ في الاعتبار احتمالات متعددة لإحداثه فتنطوي على قابلية للتعديل وفقا لمقتضياته"[1]، ونستخلص من هذا التعريف بأنها القدرة على الاستخدام الأمثل للأدوات والمواد التعليمية المتاحة لتحقيق مخرجات تعليمية هادفة.

18- استراتيجية حل المشكلات: (Stratégie de résolution de problèmes)

"ترجع طريقة حل المشكلات إلى العالم الأمريكي (جون ديويJohnDewey [*] 1859-1952) وقد قسمها إلى خمس خطوات:

1- "الشعور بالمشكلة.

2- تحديد المشكلة .

3- جمع المعلومات المتعلقة بحل المشكلات .

4- اختبار الحلول مع اختيار ما يمثل منها حلا أو حلولا للمشكلة.

5- التوصل إلى النتائج وتعميمها"[2].

وتتأسس طريقة حل المشكلات عن طريق بناء المعارف وإدماجها وتحويلها، وتساعد على تنمية الحس النقدي لدى المتعلم وتنمية التعاون والتواصل بين الأفراد، وهي طريقة تركز بالدرجة الأولى على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية

[1]. فاروق عبده فليه،أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، المرجع السابق، ص54.

[*] (جون ديويJohnDewey) : فيلسوف وعالم نفساني أمريكي وزعيم من زعماء الفلسفة البراغماتية .

[2]. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، الأردن، ط2، 1425هـ/2005م، ص 232.

التعلمية مما يساعده على تنمية روح الإبداع والابتكار واكتساب منهجية علمية عن طريق التفكير والاستنتاج.

19- استراتيجية المشروع: Stratégie de projet

"وقد كان لفظ المشروع يستعمل من قبل علماء الزراعة العملية، والهندسة في الحقول الزراعية التجريبية في أمريكا، ومن هنا انتقل اللفظ إلى المدارس، وأخذ معناها يتحدد تدريجيا إلى أن ظفر به (وليام كلباتريكWilliam.Kilpatrik 1871-1965)* فعرفه بالتعريف الآتي: المشروع هو الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي"[1]، فالمشروع يعد من إحدى طرائق التدريس التي يجد فيها المتعلم الحيوية والنشاط عن طريق العمل الجماعي وبإشراف وتوجيه المعلم، ويتم عبر خطوات؛ من اختيار المشروع ثم التخطيط له ثم تنفيذه ثم تقويمه.

20- أسلوب التدريس:(Style d'enseignement)

الأسلوب "الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو المسار الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بنحو يميزه عن غيره من المدرسين الذين يستعملون الطريقة نفسها، ومن هنا يرتبط الأسلوب بنحو أساسي بالخصائص الشخصية للمدرس"[2]، وعموما فإن الأسلوب يمثل مرونة المعلم في أداء مهمته، ولكل معلم أسلوبه الذي يتلاءم مع شخصيته.

---

* (وليام هيرد كلباتريك Willam.Heard Kilpatrick) : تربوي وفيلسوف أمريكي، متخصص بفلسفة التعليم وكان زميلا وخلفا لجون ديوي، و شخصية رئيسية في حركة التعليم التقدمي في أوائل القرن العشرين.

1. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، الأردن، ط4، 1429هـ/2009م، ص77.

2. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، الأردن، ط1، 1436 هـ/2015م، ص143.

21- طريقة التدريس: (Méthode d'enseignement)

تختلف الطريقة عن الأسلوب إلا أن البعض يجعلهما مندمجان، وتعد الطريقة من الإجراءات العملية الصفية التي يعتمدها المعلم للمساهمة في إنجاح العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة وتمثل "المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي أو المنهاج الدراسي من معرفة ومعلومات ونشاطات للتعلم بسهولة ويسر"[1] وتأخذ طرائق التدريس أشكالا مختلفة مثل: طريقة الإلقاء، الاستقراء، الاستنباط، الحوار، حل المشكلات، المشروع.

22- نشاط الإدماج: (Activité d intégration)

"إن مفهوم الإدماج في الحقل البيداغوجي يندرج ضمن عملية توظيف المتعلم بشكل متصل، مختلف المكتسبات المدرسية لعلاج وضعية ذات دلالة "[2]، وبه يتم معالجة بعض النقائص التي لم ينتبه إليها المتعلم كما أنها تتمم ما لم يقدمه المعلم كاملا أثناء الدروس.

23- إدماج المعارف:(Intégration des savoir)،

"عملية ذهنية يقوم المتعلم بمقتضاها بضم معارف جديدة إلى معارفه السابقة ضمًّا يأخذ كل عنصر فيه موقعه المناسب، وإدماج المعارف مصطلح يدل على المسار الذي يقوم المتعلم بوساطته بما يلي:

- ضم معرفة جديدة إلى معرفة سابقة .

[1]. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس، دار الشروق، الأردن، ط1، 2000، ص 176.

[2]. المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوي، (جذع مشترك أداب، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا)، الجزائر، جانفي2005، ص08.

- إعادة هيكلة وتنظيم عالمه الداخلي، وتطبيق المعارف المكتسبة في أوضاع جديدة ملموسة"[1].

وتكمن أهميته في تقويم التعلم وتبادل الأفكار واستدراك التعلمات وبناء تعلمات أخرى عليها.

24- الاستعداد والقدرة:(Volonté et capacité)

"يختلف الاستعداد عن القدرة في أن القدرة هي مقدرة الفرد الفعلية على الأداء في اللحظة الحاضرة، وسواء كان ذلك نتيجة تدريب أو لا، أما الاستعداد، وهو أسبق من القدرة، فهو الخواص الكامنة والميول الطبيعية التي تحفز الفرد نحو إنجاز أعمال ما "[2]، وعنصر الحافز هذا يختلف باختلاف طبيعة النصوص والأنشطة المدروسة وشخصية المعلم.

25- الاستيعاب:(Assimilation) يشكل الاستيعاب مسارا تراتبيا بعد الفهم وهو"مسار تكميلي لمسار المطابقة، بوساطته يدمج شخص ما شيئا أو وضعا جديدا في بنيته الذهنية "[3]، ومن هذا التعريف نستخلص من الاستيعاب الفهم الدقيق والشامل لشيء ما.

26-الاكتشاف: (Découverte) "مسار مشترك لعدد من أشكال التعلم يندرج ضمن الطرائق البيداغوجية التي تَمْنَح للفُضُول والنشاط الاستكشافي مكانة أساسية"[4]، وتحدد أفعاله في: أن يعرِف، أن يعدد، أن يحدد، أن يبيِّن.

---

[1]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس، الجزائر، دط، 2010، ص54.

[2]. المرجع نفسه، ص39.

[3]. المرجع نفسه، ص41.

[4]. المرجع نفسه، ص42.

ويتخذ الاكتشاف ثلاثة أشكال وهي :

1. عرض المعلم المسألة وقيامه بشرحها وتيسيرها للفهم.
2. وضع المتعلم أمام وضعية مشكلة ويقتصر دور المعلم على توجيهات بسيطة ويسمى بالاكتشاف الخاص.
3. وضع المتعلم أمام وضعية مشكلة ويقوم المعلم بتزويده بعدد من التوجيهات من أجل مساعدته ويسمى بالاكتشاف الموجه.

وأما في تحليل النصوص يقوم المتعلم باكتشاف أفكار النص وتحديد الموضوع العام، مع تحديد الزمان والمكان والشخصيات إن وجدت.

27- الإشكالية :(Problématique)

"الإشكالية في المجال البيداغوجي هي المرحلة الأولى في مسعى التعلم حيث ينبغي التعرف على جميع معطيات وضع ما، وتحديد المشكلة التي ينبغي حلها، والتثبت من توافر شروط إنجازها، وإدراك وجاهة العملية في اكتساب المعارف والمهارات وتلبية الاحتياجات الشخصية "[1]، وتعرَف الإشكالية على أنها فن طرح السؤال أو هي مجموعة من التساؤلات حول موضوع معين، وهذه الوضعية موجودة كوضعية للانطلاق في دراسة النصوص الأدبية والتواصلية وروافدها.

28- الإعراب: (Déclinaison)

يعرّف الإعراب بأنَّه "أثر ظاهر أو مقدر، يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع، أو هو تغيير يلحق أواخر الكلمات من رفع ونصب وجر وجزم"[2].

[1]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المرجع السابق، ص58.

[2]. محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، دت، م1، ص13.

والإعراب يساعد على: إجادة الفهم، ولاسيما النصوص الأدبية سواء كانت شعرا أو نثرا، وسواء كانت قديمة أو حديثة، ويعمل على إنتاج خطابات سليمة من الأخطاء، وبصفة عامة فإجادة الإعراب أمر ضروري لتمييز الكلام الصحيح عن الفاسد، وقد يكون في أحيان كثيرة عاملا يسهل الوصول إلى المعنى فمن المعروف أنه إذا استغلق الكلام لجأ الدارسون إلى إعرابه بغية استنباط المراد منه، وتدريس الإعراب لا ينبغي أن يكون غاية بقدر ما أن يكون وسيلة لمراقبة صِحة الكلام المكتوب وتجنب اللحن في الكلام الملفوظ.

29- البنية: (Structure)

"نظام يشتغل حسب مجموعة من القواعد المضبوطة واشتغالها هذا يحفظها من التلف ويضمن تطورها ويغنيها عن الاحتياج إلى الاستعانة بعناصر خارجية، فالبينة منغلقة على نفسها مكتفية بالعناصر المكونة لها، وهي بهذا المعنى نظام يتصف بالكلية والتحويلية والضبط الداخلي"[1]، فالبنية مجموعة مركبة من عناصر مترابطة ومنسجمة ومتداخلة فيما بينها، وتتجسد البنية في كل المراحل التعليمية التعلمية ومنذ تعلم المتعلم الحروف والكلمة والجملة والفقرة ثم النص ثم الخطاب باعتبارها كلا مركبا ومقصديا.

30- البيداغوجيا: (La pédagogie)

"تعني البيداغوجيا في دلالتها اللغوية تهذيب الطفل وتأديبه وتطهيره وتكوينه وتربيته، وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة، وتدل أيضا على التربية العامة، أو فن التعليم، أو فن التأديب، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق

[1].عبد العزيز حليلي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، منشورات دراسات سال، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1991، ص10.

والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية"[1]، كما أنها تنفتح على المحيط الخارجي والأسرة ، وتتبني على ثلاث عناصر رئيسية:هي المعلم، والمتعلم، والمعرفة .

ويتعذر تقديم تعريف جامع مانع للبيداغوجيا، وذلك لتعدد دلالاتها الاصطلاحية، وإلى عدم وضوح الحدود التي تفصلها ومفاهيم أخرى مجاورة لها مثل التربية والتعليم.

31- البيداغوجيا التفاعلية: (Pédagogie interactive)

تركز البيداغوجيا التفاعلية على مبدأ التفاعل الذي يكون بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم كما يكون بين العناصر الثلاثة.

32- بيداغوجيا المشروع: (Pédagogie du projet)

"المشروع وحدة تعليمية تستمد وحدتها من الترتيب المنطقي للمادة الدراسية كما وضعها الأخصائيون، ولابد أن تتوفر في المشروع الشروط الآتية:

1. أن يكون شيئا مرغوبا فيه أو تدعو إليه الحاجة.
2. أن يكون فيه قيام بالتزام.
3. أن يكون ذا قيمة تربوية عظيمة.
4. أن يجرى العمل فيه في ظروف طبيعية غير مصطنعة "[2].

يتفاعل المتعلمون في نشاط المشروع بكل حيوية وخاصة إذا كان جماعيا، لأنه يشكل روح التعاون والتنافس مع قدرة المعلم على اكتشاف المواهب التي لا يمكن ملاحظتها أثناء تقديم المواد التعليمية الأخرى.

---

[1]. جميل حمداوي، فاطمة بولحوش، ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، مطبعة الخليج العربي، المغرب، ط1، 2018، ص 14.

[2]. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط7 ،1391هـ/1971م، ج2، ص107.

33- بيداغوجيا الأهداف: (Objectifs pédagogiques)

"هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف العلمية – ذات الطبيعة السيكولوجية- سواء أكانت هذه الأهداف عامة أم خاصة، ويتم ذلك التعامل أيضا في علاقة مترابطة مع الغايات والمرامي البعيدة للدولة وقطاع التربية والتعليم، وبتعبير آخر، تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطا وتدبيرا وتقويما ومعالجة"[1]، فهي إذن مقاربة تركز على الهدف من التعلم والانتقال بالمعلم من دائرة ماذا نتعلم؟ إلى لأي هدف نتعلم مستندة في مرجعيتها ومبادئها على النظرية السلوكية عام (1913م) (لجون واطسون JohnBroadus Watson (1878-1958))*

34- البيداغوجيا الإبداعية: (Pédagogie créative)

"الكيفية التي يجري بها تناول البرامج التعليمية المختلفة بشكل إبداعي مع إثارة الانتباه إلى طريقة أو عدة طرائق للإجراء، وافتراض، بشكل خاص، تعميم بيداغوجيا الاختلاف التي تقتضي حث التلميذ على أن يكتشف بنفسه المجهول، وإثارة الشك في ما هو معروف"[2]، ويعد الإبداع من أسما غايات التعليم التي يهدف إليها المعلم والمتملة في تطوير التعلمات وإخراجها في قالب إبداعي يوائم متطلبات الوضع، كأن يكون حلا لمشكل ما أو تيسيرا لوضية ما أو اختراعا لشيء ما...

35- بيداغوجيا الدعم: (Support pédagogique)

الدعم وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد التعلمات، من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم المتعلمين، وتتحقق هذه الوظيفة بواسطة إجراءات وأنشطة

---

[1]. جميل حمداوي، فاطمة بولحوش، ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، المرجع السابق، ص 24.

*(جون واطسون John Broadus Watson)عالم نفساني أمريكي، أسس المدرسة النفسية السلوكية .

[2]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص81.

ووسائل وأدوات تمكن من تشخيص مواطن النقص أو التعثر أو التأخر، وعواملها لدى المتعلم وتخطيط وضعيات الدعم وتنفيذها ثم فحص مردودها ونجاعتها[1].

36- البرنامج الدراسي: (Programme d'études)

"هو مجموعة من المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي تقدم لفئة معينة من المتعلمين بقصد تحقيق أهداف معينة، وذلك خلال فترة زمنية محدد مع بيان عدد الساعات لكل مقرر"[2]، يتضمن غايات النظام التربوي والأهداف أو الكفايات المنشودة والمحتويات في مختلف المواد(البرنامج= الأهداف+ المضامين+ الزمن).

37- التربية: (Education)

"تشير إلى أنواع النشاط التي تهدف إلى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الإيجابية في المجتمع الذي يعيش فيه حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في هذا المجتمع، والتربية أوسع مدى من التعليم الذي يمثل المراحل المختلفة التي يمر بها المتعلم"[3]، وذلك لكونها تشمل القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية والعادات الاجتماعية التي تسهم في توجيه سلوك الأفراد وتكوين شخصياتهم.

أهداف التربية :

تهدف التربية إلى تحقيق تكامل النمو الشخصي للفرد مما يكسبه الاندماج في المجتمع وإجراء الفاعلية فيه مما يحدثه في العلاقات الإنسانية، كما أنها

---

[1]. ينظر: محمد الصدوقي، المفيد في التربية، المغرب، دط، دت، ص64.

[2]. أحمد حسين اللقياني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، مصر، ط4، 1434ه/2013م، ص36.

[3]. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، دط، 2004، ص86، 87.

تعمل على اكتساب الكفاءات والقدرة على فهم الحياة والاستفادة من تجاربها والسيرعلى المنهج القويم فيها، من خلال التحفيز والحوار والتدريب.

1. تحقيق التوازن في فكر الإنسان ومشاعره وانفعالاته.
2. تعليم الفرد الأخلاق الحميدة وتوجيهه نحو السلوكات الصحيحة .
3. إعداد المواطن الصالح والمساهمة في دمج الأفراد في مجتمعهم.
4. تنشئة الأفراد دينيا ودفعهم نحو الالتزان بالتعاليم الدينية والأخلاق الحسنة.

38- التعليم: (Éducation)

يطلق مصطلح التعليم على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة، ويسعى المعلم لبذل جهده ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا وقد يكون داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، ويشمل "مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد، وسواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أم غيره، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقا من التدريس وأكثر شمولا "[1].

39- التعلُّم: (Apprentissage)

يُعرّف التعلم بأنَّه "عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها، أو النتائج المترتبة عليها، وذلك في صورة تغير يطرأ على أداء أو سلوك الفرد نتيجة الخبرة أو الممارسة أو التدريب أو التمرين، مع العلم بأنه ليس كل تغير يطرأ على الأداء يعد تعلما"[2]، وحتى يكون التعلم ناجعا، يجب أن يظهر على صورة سلوك قابل للملاحظة وثابتا ويمكن قياسه.

---

[1]. محمد السيدعلي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 1432هـ/2010م، ص 71.

[2]. المرجع نفسه، ص 72.

40- التـــذوق الجـمـالي :

الأدب منبـع الجمـال، واللغـة العربيـة أجمـل اللغـات لسـحر جمالياتهـا اللغويـة، والتـذوق الجمـالي "اسـتجابة وجدانيـة، تتسـم بالنشـوة، والسـعادة، تجـاه مثيـر جميـل، ينجـذب إليـه الإنسـان والفـرد، فـي نطـاق ظـروف معينـة داخليـة وخارجيـة، دون نظـر لأي منفعـة، وبعيـدا عـن أي تفسـير عقلـي سـواء كـان هـذا المثيـر طبيعيـا، أو فنيـا، أو اجتماعيـا، أو معنويـا "[1]، ومنـه فـإن التجربـة الأساسـية فـي المجـال الفنـي هـي التجربـة الحسـية، فـإذا تمثـل المعلـم لهـذه التجربـة تمكـن مـن زرع الفـن الجمـالي في متعلميه وحصول التأثير والتأثر.

41- التـــذوق الأدبـــي :

يرافـق التـذوق الجمـالي الإحسـاس الفنـي للسـياقات الفنيـة والجماليـة، إذ أنـه يعتمـد علـى التحليـل والتركيـب مـن أجـل رصـد الصـور الجماليـة ثـم الحكـم عليهـا مـن قبـل أهـل الاختصـاص، والتـذوق الأدبـي "خبـرة تأمليـة، فكريـة، وانفعاليـة، تـتم مـن خـلال الاسـتمتاع بالجوانـب المعرفيـة، والعاطفيـة، واللفظيـة للعمـل الأدبـي أو الفنـي، ويهـدف درس الأدب إلـى تكـوين الـذوق الأدبـي فـي نفـوس الطـلاب والقـراء والمسـتمعين، و يتجلـى ذلـك فـي تعبيـرهم وفـي إحساسـهم بأسـرار الجمـال فـي كـل مـاهو جميـل وراق فـي الحيـاة، والفهـم مفتـاح التـذوق الأدبـي"[2]، وقـد وردت كلمـة الـذوق فـي القـرآن الكـريم فـي أكثـر مـن سـتين موضـعا لا تقصـد الطعـام والشـراب إلا فـي موضـع واحـد فـي قـول الله تعـالى:چ ئى ئى ئد چ [الأعـراف22]، أمـا البقيـة فقـد

---

[3]. فـاروق عبـده فليـه، أحمـد عبـد الفتـاح الزكـي، معجـم مصـطلحات التربيـة لفظـا واصـطلاحا، مرجـع سـابق، ص86،87.

[2]. ينظـر: توفيـق أحمـد مرعـي، محمـد محمـود الحيلـة، طرائـق التـدريس العامـة، دار المسـيرة، الأردن، ط4، 1429هـ/2009م، ص210.

كانت بمفاهيم مختلفة، وقد استعمل الذوق في النقد الأدبي منذ وقت مبكر، وهو يعبر عن طبيعة الفن الأدبي ومدى تأثيره في ذات المخاطب وذات المتلقي، وتحصر جوانبه في إدراك الجوانب الجميلة في العمل الأدبي والفني.

42- تحليل النص: (Analyse de texte)

"هو تجزئة العمل الفني إلى عناصره المكونة له، فالمعنى الكلي للقصيدة مثلا يمكن تحليله إلى فكرة وشعور وموقف وغرض، وكل هذا يعبَّر عنه بكلمات مرتبة ترتيبا ما، ولا يمكن فهم القصيدة إلا بالتحليل الدقيق لصفات هذه الكلمات من معنى وصوت وتداعي معانٍ، وتنظيم للإيقاع الموسيقي"[1].

وقد وُظفت لسانيات النص من أجل تحليل النصوص والخطابات على مستوياتها :الصوتية، والصرفية، الونحوية، والتركيبية، والمعجمية، والدلالية.

43- التغذية الراجعة:(Retour d'information)

"وهي عملية تنظيم وظبط عمل منظومة ما بصورة مستمرة، وتهدف التغذية الراجعة إلى التأكد من أن مخرجات المنهج التي تم الحصول عليها كانت مناسبة لكل من المدخلات والعمليات أو أنها تحتاج إلى تعديلات نوعية المخرجات، مثل: إثراء الكتب بالأنشطة أو تطوير المواد التعليمية اللازمة أو تدريب المعلمين على مهارات معينة ...وغيرها"[2]، فهي شكل من أشكال التصحيح والإرشاد والتوجيه الفوري، وتهدف إلى تعديل الأداء في المهارة التي يؤديها المتعلم ليصل إلى درجة الأداء الأمثل.

---

[1]. مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، لبنان، ط2، 1984م، ص90.

[2]. أحمد حسين اللقياني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، مصر، ط4، 2013/1434، ص34

44- التركيب: (Syntax Installation)

"ويتمثل في جمع العناصر أو مجموعة منها قصد تكوين كليٍّ، ويقتضي تجميع أجزاء وعناصر وأقسام من أجل إنشاء مخطط منسجم، أو هيكلة (بنية) منظمة لم تكن موجودة من قبل"[1]، فهو الطريقة التي من خلالها تنظم وترتب الكلمات لتبين العلاقات الدلالية داخل الجملة وبين الجمل.

45- التخطيط: (Planification)

"مجموع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق أهداف التدريس ونجاح العملية التعليمية لذلك وتعتبر هذه المهمة من المهمات الأساسية في التدريس لما لها من أثر في المهمات الأخرى"[2]، ولنجاح هذه المهمة ينبغي :

أ تحديد الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها.

ب تحليل خصائص المتعلمين وتحديد مستوى استعداداتهم وقدراتهم.

ج تحليل محتوى المنهج الذي يراد التخطيط لتدريسه.

د اختيار طرائق التدريس والأساليب الملائمة لذلك.

هـ اختيار الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة لإثراء وتسهيل عملية التعلم.

و اختيار أسلوب التقويم .

ز وضع خطة التدريس وكتابتها في ضوء المعطيات السابقة.

ويتكون التخطيط الذي يهم المعلم على مستوى الفصل الدراسي من أربعة عناصر وهي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم .

46- التعليمية:(La didactique)

[1]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص299.

[2]. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، الأردن، دط، 1430هـ/2009م، ص355.

تعددت التعاريف لمصطلح التعليمية، فقد جعل فرعا من علم التربية وقد جعل علما مستقلا بذاته، والتعليمية: مصطلح مشتق من الكلمة الإغريقية (Didactiquos) وكان يعني المصطلح قديما التربية .

"وتنطلق العملية التعليمية التعلُّمية من مدخل أساسي يتمثل في تحديد الأهداف الإجرائية أو الكفايات النوعية من أجل التثبت من تحقيقها لذا لا بد أن يختار المدرس المحتويات المناسبة، والطرائق البيداغوجية الكفيلة بالتبليغ وتسهيل الاكتساب والاستيعاب"[1]، وتنقسم الديدكتيك إلى قسمين كبيرين :

47- الديدكتيك العامة:(Didactique générale)

التي تُعنى بالدروس والممارسة الصفية، والاهتمام بالأنشطة الدراسية الفردية والجماعية، وتبيان الكيفية التي يوظف بها المتعلم المقرر الدراسي والكتاب المدرسيي؛ أي تهتم بطرائق التدريس بصفة عامة.

48- الديدكتيك الخاصة : (Spécial didactique)

وتتعلق بكل مادة تدريسية على حدة، أو مستوى دراسي معين[2]، مثل: تعليمية اللغة العربية، الرياضيات، التاريخ، العلوم الطبيعية...

49- التقويم:(Evaluation)

"هو عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف للعمل على إصلاحها أو تحاشيها ومواطن القوة للعمل على إثرائها بقصد تحسين

[1]. جميل حمداوي، محاضرات في الديداكتيك العامة، منشورات حمداوي الثقافية، المغرب، ط1، 2018م، ص19.

[2]. ينظر: المرجع نفسه، ص16 .

العمليـة التعليميـة والتربويـة وتطويرهـا بمـا يحقـق الأهـداف المنشـودة "[1]،ويشـمل التقـويم: المعلـم، المـتعلم، الكتـاب، وسـائل الـتعلم، الأهـداف، المـنهج، محتـوى المـنهج، أسـاليب التعليم، بيئة التعلم.

50- أنواع التقويم: يحتوي التقويم على ثلاثة أنواع وهي:

أ- التقويـم التشخيصي: (Evaluation diagnostique)

تقـويم مبـدئي أو تمهيـدي أو استكشـافي و"هـو ذلـك التقـويم الـذي يهـدف إلـى تحديـد أسـاليب المشـكلات الدراسـية التـي يعـاني منهـا المتعلمـون، وتعيـق تقـدمهم الدراسـي"[2]، ويكـون هـذا التقـويم مبنيـا علـى جمـع البيانـات مـن المتعلمـين حتـى يتهيّـأ المعلـم لاسـتقبال المتعلمـين، ويهـدف إلـى معرفـة المكتسـبات القبليـة والمعـارف السـابقة للمتعلمين ويكون في بداية السنة الدراسية أو بداية الحصة أو الوحدة التعليمية.

ب- التقـويم البنـائي: (Evaluation formative)

وهـو الـذي "يـتم مواكبـا لعمليـة التـدريس، ويسـتمر باسـتمرار، والهـدف منـه تعـديل المسـار مـن خـلال التغذيـة الراجعـة، بنـاء علـى مـا يـتم اكتشـافه مـن نـواحي قصـور أو ضـعف لـدى التلاميـذ، ويـتم تجميـع نتـائج التقـويم فـي مختلـف المراحـل، إضـافة إلـى مـا يـتم فـي نهايـة العمـل مـن أجـل تحديـد المسـتوى النهـائي "[3]، ويـتم عـن طريـق تحليـل مكونـات وحـدات الـتعلم وتحديـد مواصـفاتها والمسـتويات التـي يمكـن أو يجـب الوصـول إليهـا مـن خـلال الملاحظـات أثنـاء أداء المهمـة، ومنـه يسـتطيع المعلـم إدراك

---

[1]. فـاروق عبـده فليـه، أحمـد عبـد الفتـاح الزكـي، معجـم مصـطلحات التربيـة لفظـا واصـطلاحا، دار الوفـاء لـدنيا الطباعة والنشر، مصر، دط، 2004، ص 123.

[2]. فريـدة شـنان، مصـطفى مجرسـي، المعجـم التربـوي، تـح: عثمـان آيـت مهـدي، إعـداد ملحقـة سـعيدة الجهويـة، الجزائر، دط، 2009، ص62.

[3]. المرجع نفسه، ص62.

نقاط الضعف فيعمل على معالجتها ونقاط القوة فيعمل على تعزيزها، كما أنه يهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة قصد تصحيح مسار العملية التربوية.

ج- تقويم نهائي:(Evaluation final)

"هو تقويم يتم في نهاية المنهج، يضم نتائج التقويم البنائي التي حصل عليها المتعلم على مدى العام الدراسي لتكون حصيلة تقويمه، حيث نتعرف من خلالها على مدى تحقيق التلميذ للأهداف التربوية، التي تساعد على اتخاذ القرار بشأن التلميذ وكذا تطوير المنهج "[1]، وفيه يمكن إعطاء قيمة رقمية ولفظية تبين مستوى التحصيل الدراسي.

51- التعبير: (Expression)

"قدرة الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معان وأحاسيس بعبارات واضحة صحيحة، فهو الملكة التي تقدح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف إليها في حياته اليومية"[2]، ويستطيع الإنسان من خلاله إظهار أفكاره وعواطفه بلغة سليمة وأساليب رائعة.

- **أنواع التعبير:** ينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، ومن حيث الأداء إلى التعبير الكتابي والتعبير الشفوي.

أ-التعبير الوظيفي:(Expression fonctionnelle)

"هو الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة، وخارجها أي أنه كتابة تتصل بمطالب الحياة مثل كتابات الخطابات الرسمية أو التقارير أو البرقيات، وهونوع من التعبير الكتابي لا يمكن الاستغناء عنه لأنه يرتبط

[1]. فريدة شنان، مصطفى مجرسي، المعجم التربوي، المرجع السابق، ص 62.

[2]. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، العراق، ط1، 1436هـ/2015م، ص83.

باحتياجات حياتية يومية "[1]، ويطلق عليه أيضا التعبير النفعي وهو يعبر عن المواقف الاجتماعية المختلفة التي تصادف الإنسان.

ب- التعبير الإبداعي: (Expression créative)

"يتم عن طريق التعبير عن المشاعر والأحاسيس والخواطر بأسلوب أدبي مشوق ومثير، مثل كتابة الشعر، والقصص والمقالات الأدبية، والتعبير الكتابي الإبداعي ينمي الخيال ويساعد على الإبداع ويحافظ به المتعلم على جمال اللغة وينمي تذوقه لها"[2]، فمن خلاله يتم اكتشاف المواهب مما يتيح للمعلم الفرصة في تنمية هذه المواهب والعمل على توظيفها.

ج- التعبير الشفهي: (Expression Oral)

يرتبط التعبير الشفهي بالحديث، وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر منه استعمالا في حياة الإنسان ويتم عن طريق النطق ويُستلم عن طريق الآذان، في نظام تواصلي دال، ومن صوره: التعبير الحر، المناقشة والتعليق، التلخيص بعد القراءة ، الإجابة عن الأسئلة، التحدث في الموضوعات المختلفة، الخطب، المناظرات ...[3]، ويتم هذا التعبير بالابتعاد عن دقائق الأمور و التركيز على الأساسيات، وهو مظهر من مظاهر النشاط الإنساني من خلال تفاعله مع محيطه الاجتماعي، كونه يحقق الثقة بالنفس، وينقل المشاعر والأحاسيس، ويكسب المعارف ويعمل على تطويرها.

---

[1]. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، مصر، ط2، 1423هـ/2003م، ص 143.

[2]. المرجع نفسه، ص144.

[3]. ينظر: محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، دار مكتبة الكندي، الأردن، ط1، 1435هـ/2014م، ص14.

د- التعبير الكتابي: (Expression écrite)

"وهو أن ينقل الفرد أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة وعلامات الترقيم ،وعبارات صحيحة، وهذا ما يتطلب تمرينه على التحرير بأساليب جميلة، وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض"[1]، مع وجوب الاهتمام بالفكرة وعرضها في قالب أسلوبي يرتقي بالمعاني الموحية ويؤدي مطلوبه وغاياته.

- **أهداف التعبير**: أهداف التعبير في المرحلة الثانوية كثيرة ومنها:

1. أن يتحدث التلميذ أمام زملائه بوضوح ولمدة معينة بلغة سليمة، تتجلى سلامتها في النطق وحسن الإلقاء في التعبير الشفهي.
2. توسيع أفكار الطالب وتعميقه وتعويده التفكير المنطقي[2].
3. أن يكون قادرا على إنشاء موضوع مترابط الأفكار والفقرات، منطقي العرض، بذوق جمالي جذاب.
4. الدقة والتوثيق الجيد باستخدام الهوامش ومحاكاة الأساليب الأدبية الرفيعة.
5. "تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة كالمناسبات الدينية والوطنية
6. التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف، وسواء كان التعبير وظيفيا أو إبداعيا، فإنه لابد من تدريب المتعلم على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات[3].

---

[1]. محمد علي الصويريكي، التعبير الشفوي، المرجع السابق، ص15.

[2]. ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص145، 146.

[3]. ينظر:علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، مصر، دط، 1991، ص257 ،258.

والتعبير بالنسبة للمتعلم هو المتنفس الوحيد وعصارة كل الأنشطة التعليمية، بحيث يستطيع من خلاله توظيف كل ما تلقنه وفهمه واستوعبه مما يجعله يصنع من الكلمات دررا تبهر العقول ويتوصل إلى إيصال أفكاره وأحاسيسه وآراءه إلى غيره، من خلال ألوان النشاط اللغوي الوظيفي مثل : المحادثة ، والمناقشة ، وإعطاء التقارير، والملخصات، وحكاية القصص ، وإلقاء الخطب ...

52- التلخيص: (Résumer)

"مجال وظيفي كتابي يرتبط بالقراءة ارتباطا عضويا؛ سواء في المواد الدراسية المختلفة، أم في القراءة الحرة أو الكتب والمقالات"[1]، مع مراعاة الفكرة العامة للملخص وضرورة ترتيب الأفكار الأساسية وغالبا مايكون التلخيص في ربع النص الأصلي.

53- تخطيط تعليمي (Planification de l'éducation)

التخطيط في العملية التعليمية يركز على الجوانب الملموسة و"يشير إلى العملية المنظمة والمستمرة التي تتضن تطبيق طرق البحث الاجتماعي وتنسيقها ومبادئ وطرق التربية والإدارة والاقتصاد والمالية، مع مشاركة ومساندة من الجمهور في مجالات النشاط الخاصة والحكومية وغايته أن يحصل الطلاب على تعليم كاف ذي أهداف محددة وواضحة"[2]، وتظهر نتائجه في المتعلمين كمخرجات بالإضافة إلى إسقاط هذه النتائج على المجتمع للتمكن من معرفة نجاعة هذا التخطيط، ويقسم إلى ثلاثة أنواع:

---

[1]. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، سوريا، ط1، 2011، ص85، نقلا عن حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص258.

[2]. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، دط، 2004م، ص81، 82.

1. التخطيط السنوي: يكون على مستوى الفصل ويتمثل في تحديد الوحدات وأهدافها على مستوى الفصل الدراسي.
2. تخطيط الوحدة: ويتمثل في تحديد أهداف الوحدة والموضوعات والأساليب...
3. التخطيط اليومي: وهو أهم أنواع التخطيط لكنه قصير المدى.

54- التعليم بالمشاريع: (Formation en entreprise)

المشروع عملية إدماج لمجموعة من المعارف والمهارات لتحقيق إنجاز ملموس، يعتمد هذا الأسلوب على تشجيع المتعلمين على التقصي والاكتشاف والمساءلة والبحث عن حلول القضايا الشائكة والعالقة، كما أنه يشجع على إظهار كفاءات ذهنية تسمح بتوسع دائرة التعلم من المجرد إلى التطبيق من ناحية، وبثّ روح التعاون بين المعلمين لتنفيذ مشارعهم من ناحية أخرى .

"والمشروع كما يراه (كيلباترك William heard Kilbatrik) (1871م-1965م) عبارة عن سلسلة من النشاط يقوم بها الفرد أو الجماعة لتحقيق أهداف محددة وذات أهمية بالنسبة لها، وذلك في محيط اجتماعي ويكون ذلك برغبة وحماس، ويترجم منهج المشروعات خصائص منهج النشاط إلى صورة واقعية يمكن تطبيقها"[1]، وأثناء تنفيذ هذه المشاريع يكتسب المتعلم الكثير من المعلومات والمهارات المفيدة بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس وتفتح الذهن عند مواجهة الواقع.

55- التدريس: (Enseignement)

"عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت عنده

[1]. أحمد حسين اللقياني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، مصر، ط4، 1434هـ/2013م، ص255.

بفعل الخبرة والتأهل الأكاديمي والمهني، وبذلك فالتدريس عملية مقصودة تستفيد من القوانين التي كشف عنها علم التعلم، فالتعلم علم والتدريس تكنولوجيا يتم فيها تطبيق وتوظيف ما كشف عنه العلم في مواقف تعليمية وتربوية "[1].

ويتضح الفرق الأساسي بين التعليم والتدريس فيما يلي:

التعليم	التدريس
مفهوم التعليم أشمل من التدريس لأن التعليم يشمل تعليم المهارات والقيم والأخلاق والمعارف.	التدريس لا يشمل المهارات والقيم، فنقول علمته السباحة لا درسته السباحة.
يكون بشكل مقصود ومخطط له أو غير مخطط له.	يكون بشكل مقصود ومخطط له.
لا يحصل فيه تحديد السلوك عندما يكون غير مقصود.	يهدف إلى تحديد السلوك المرغوب فيه مع تحديد شروط البيئة.
التعليم يشمل: المعارف، المهارات والقيم .	التدريس له مجال واحدهو المعارف فقط وهذا هو العنصر المشترك مع التعليم.

56- التدريس وتخطيط المناهج : يرتكز نجاح التدريس على ضبط تخطيط مناهجه، و"يتضمن تخطيط المناهج وصفا عاما لسلوك التلاميذ المتوقع، كنتيجة لسلسلة من الدراسات في موضوع معين، أما التدريس فيأتي لكي يحدد كيف نعلم التلاميذ هذا السلوك أو ذاك مما ورد في المنهج، ويلاحظ أن أسلوب صياغة المناهج غالبا ما يتصف بالعمومية وبالألفاظ الفلسفية الرنانة، بينما لا بد أن يتصف تخطيط التدريس بالدقة والتحديد، وهكذا ..

[1]. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، الأردن، ط1، 1436هـ/2015م، ص102.

يمكننا أن نقول إن التدريس هو الوسيلة التي تتحقق عن طريقها الغاية، أي أهداف المنهج "[1].

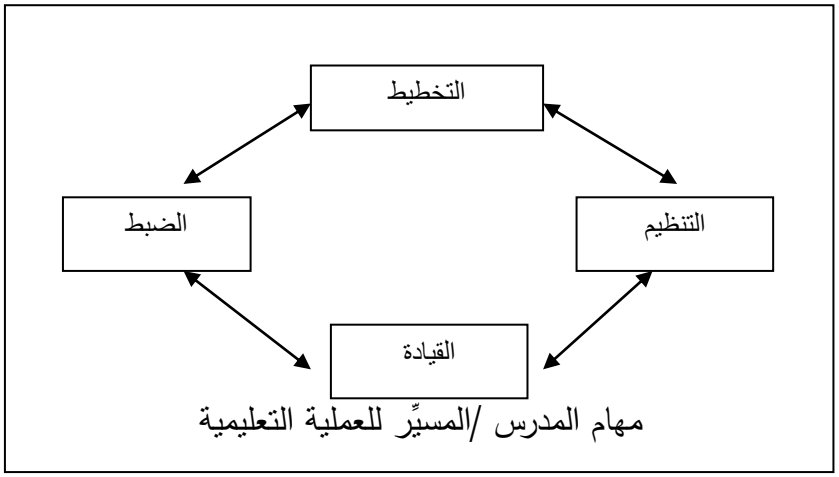

2

مهام المدرس /المسيِّر للعملية التعليمية

57- عناصر خطة التدريس: وتتمثل في: التمهيد، والأهداف، والأنشطة، وتقنية التعليم، والتوقيت، وطريقة العرض، والتطبيقات، والواجبات المنزلية، والتقويم.

58- التدريب: (Formation)

"التدريب هو تعليم غير أنه يقع على المهارات التي تكتسب بالممارسة العملية لذلك تقول: دربته على الرسم، ودربته على الإلقاء، ودربته على السباحة، بذلك فإن كل تدريب تعليم وليس كل تعليم تدريبا وعلى هذا الأساس فإن التدريب أضيق استعمالا من التعليم والتدريس في المجال التربوي"[3].

ويهتم التعليم بنقل المعلومات في جميع المجالات، وأما التدريب يعمل على نقل المعلومات .

---

[1]. ينظر: كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، مصر، ط2 1422هـ/2001م، ص105.

[2]. المرجع نفسه، ص117.

[3]. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، الأردن، دط، 1430هـ/2009م، ص339.

تنمية المهارات : يقدم معلومات+ تقديم كيفية الاستعمال.

تغيير القناعات- وهو أصعب وأهم شيء- ثم تغيير السلوك.

59- التجريد والتعميم: (Abstraction et généralisation)

"التجريد يعني التحرر من المظهر الحسي للأشياء من أجل التفكير في مستوى يتميز بعمومية أكبر، وإذا أمكن على مستوى الهياكل، بقدر ما يكون الشخص قادرا على التفكير(استبدال الواقع بالنماذج الرياضية أو المنطقية الرياضية) بقدر ما يكون قادرا على التعميم، ومن ثم التأثير بنجوع على الواقع"[1]، فهو يساعد على إلغاء ما هو غير ضروري مما يساعد على التركيز على الشيء الرئيسي وتطوير القدرات العقلية.

60- التدرُّج: (Progression)

"الانتقال في دراسة مادة ما من البسيط نحو المركب، ومن السهل نحو الصعب، ومن المُحَسوس نحو المجرد، والتدرج يدل على المسار الذي يتم بوساطته تطور مستمر وفق احترام ترتيب محدد"[2]، وقد تغير مفهوم البرنامج إلى مخطط تدرج التعلمات.

61- جودة التعليم: (Qualité de l'éducation)

"تشير الجودة في مجال التعليم إلى جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين بمجال التعليم لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب، فصل،مدرسة،مرحلة) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، أو عملية تطبيق مجموعة من المعايير

[1]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص91.

[2]. المرجع نفسه، ص100.

والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال العاملين في مجال التعليم والتربية"[1]

وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية :

أ – رفع كفاءة المعلمين والطلاب.

ب – النهوض بالعملية التعليمية التعلمية.

ج –حل المشكلات وكل ما يعرقل السير الحسن للعملية التعليمية والبيداغوجية.

د – خلق روح المنافسة بين المؤسات التعليمية وتقديم الامتيازات.

هـ – تحسين النظام الإداري وجعله قادرا على تهيئة الظروف الحسنة للموظفين.

62- الحقل الدلالي: (Champ sémantique)

الحقل الدلالي "عبارة عن مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها المصطلح العام، المفهوم أو هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"[2].

وتبرز أهميته في إيجاد حلول لبعض المسائل اللغوية المعقدة والكشف عن العلاقات وأوجه الشبه بين الكلمات التي يجمعها حقل واحد، واختيار الألفاظ بدقة واختيار الأنسب منها.

63- الحقل المعجمي:(Champ lexicale)

[1]. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، دط، 2004م، ص 152.

[2]. عبد الرحمان كامل، أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا، دار الكتب، مصر، دط، 2005م، ص50 .

يتضمن مجموعة المفردات اللغوية كما وردت في المعجم وحسب جذرها اللغوي، وتظهر أهميته في معرفة معاني الحروف، والتمييز بين الحقيقة والمجاز، ودراسة الصور البيانية ومعرفة قيمتها في أداء المعنى.

64- السياق: (Contexte)

يمثل السياق "بيئة الكلام ومحيطه وقرائنه وهو بناء كامل من فقرات مترابطة، في علاقته بأي جزء من أجزائه أو تلك الأجزاء التي تسبق أوتتلو مباشرة فقرة أو كلمة معينة، ودائما ما يكون سياق مجموعة من الكلمات وثيق الترابط بحيث يلقي ضوءا لا على معاني الكلمات المفردة فحسب بل على معنى وغاية الفقرة بأكملها"[1]، فالسياق يعني التركيب الذي ترد فيه الكلمات متراصفة، وتسهم في تحديد معنى واضح.

65- الروافد:

الروافد "تعلمات مساعدة تعاضد التعلمات الأساسية وتسهم في تركيزها في ذهن المتعلم وسلوكه"[2]، وتتمثل الروافد المتعلقة بالنصوص الأدبية والتواصلية في قواعد اللغة، وقواعد النحو، وقواعد العروض.

66- القراءة: لقد تعددت التعريفات للقراءة غير أن المجمع عليه من قبل المهتمين بهذا الموضوع هو أن للقراءة مظهرين مختلفن:

ذ- المظهر الأول : "ذو طبيعة ميكانيزمية ويتمثل في التعرف على الحروف وتركيبها لفهم العلاقة الرابطة بين المكتوب والمقروء"[1].

---

[1]. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، تونس، دط، 1988م، ص201 ،202.

[2]. فريدة شنان، مصطفى مجرسي، المعجم التربوي، تح: عثمان آيت مهدي، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، دط، 2009، ص 126.

- **المظهر الثاني:** هو الذي تنشط وتتفاعل عناصره خلف العين أي في دماغ الإنسان القارئ، وهو مظهر شديد التعقيد تسهم في تشكيله عمليات عقلية كثيرة ومعقدة، وهومنظور سيكولوجي لساني ذهني، والقراءة بهذا المنظور "عملية سيكولوجية ذهنية معقدة تعتمد كمنطلق العمليات الإدراكية السيكولوجية، كما تعتمد على ميكانيزمات التذكر والتعرف والإدراك، قصد التركيز على فهم دلالات الخطاب اللغوي ومضامينه"[2]، ومنه يظهر أن للقراءة أهدافا وظيفية هامة وهي:

أ تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة.

ب إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه.

ج أداة للتعليم في الحياة المدرسية ووسيلة لاتصال الفرد بغيره مما تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية، وتزود الفرد بالأفكار والمعلومات.

د وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة والرسالة والكتب والمؤلفات والمراجع والنقد والتوجيه ورسم المثل العليا إلى غير ذلك.

67- المطالعة الموجهة: (Lecture guidée)

نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها، ويتكون من أربعة عناصر: التعرُّف والفهم والنقد والتفاعُل[3]، وقد ظهر مفهوم المطالعة والقراءة منذ اختراع الطباعة، ومن ثم تمكن الإنسان من كتابة أفكاره على الأوراق ثم جعلها كتبا يستعان بها في التعليم والتعلم من أجل المحافظة على التراث، فالمطالعة

---

[1]. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات الاختلاف، لبنان، دط، دت، ص24.

[2]. المرجع نفسه، ص271.

[3]. ينظر: رشدى أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1420هـ/2000م، ص120.

تـزود العقـل بالمعـارف والمعلومـات ولا يـتم ذلـك إلا بوجـود الإدراك والاسـتيعاب والاستجابة لتلك المعارف.

- **أهمية القراءة والمطالعة :**
- تنمية مهارات التعبير الشفوي من خلال ما عرض في المطالعة.
- القدرة على التعبير بسلامة ووضوح.
- القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا واستنباط المعلومات منه.
- القدرة عل الموازنة بين الأفكار والاتجاهات المختلفة ونقدها.
- اتساع دائرة المعارف وكثرة المعلومات والتزود بكثرة العلوم والثقافات المختلفة .
- نمو مداركهم العقلية وارتقاء أذواقهم الأدبية والفنية، وبناء الشخصية .
- الوقـوف علـى الكثيـر مـن أسـرار مظـاهر البيئـة وخبـرات المجتمعـات الإنسـانية وتجاربهم الخصبة والمتنوعة.

غيـر أن الأهـداف التعليميـة لنشـاط المطالعـة تكـاد تكـون مغيبـة فـي المنهـاج المدرسـي وحتـى فـي الوثيقـة المرافقـة، مقارنـة مـع بقيـة الأنشـطة الأخـرى ممـا يـدفع المعلـم إلـى تجاوزهـا أو المـرور عليهـا مـرور الكـرام، كمـا أن بعـض المواضـيع لا تـتلاءم إطلاقـا مـع الوحـدة التعليمـة، ويـرتبط نشـاط المطالعـة الموجهـة بشـكل أساسـي على ما توفره المكتبات من كتب.

68- القُـــدْرة : (Capacité)

"تعـرف القـدرة بكونهـا مجموعـة المهـارات والسـمات، التـي تمكـن طرفـا معينـا مـن أن يكـون لـه تـأثير فـي مجـال معـين، ممـا يؤهلـه للحصـول علـى الثقـة لأداء مهـام

ترتبط بهذا المجال"[1]، فهي الحالة التي يكون فيها الفرد متمكنا من النجاح في إنجاز معين كالقدرة على التحليل والتركيب والمقارنة والتوليد .

69- المَهارة :(Abeleter)

"تعني القيام بعمل معين بدقة وسهولة وسرعة فهي تعني الإتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد وهي أنواع منها:

- المهارة العقلية كالملاحظة والوصف والتفسير، والتمييز والتصنيف، والإنتاج.
- والمهارة الحركية كالكتابة، والسباحة، وقيادة السيارات، والطباعة"[2].

والمهارة مرتبطة بالقدرات والكفايات التي عندما تركب تحدث المهارة، وهي أيضا التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.

"أما من حيث العلاقة بين المهارة والقدرة، فالمهارة أكثر تخصيصا من "القدرة" وذلك لأن "المهارة" تتمحور حول فعل، أي "أداء" تسهل ملاحظته، لأنها ترتبط بالممارسة والتطبيق، أما القدرة فترتبط بقدر واسع من المعارف والمهارات "[3].

70- الكِفَاية: (Compétence)

تتكون الكفاية من "مجموعة من المهارات والقدرات والمعارف يتسلح بها المتعلم لمواجهة مجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تستوجب إيجاد الحلول الناجعة لها بشكل ملائم وفعاّل"[1].

---

[1]. ينظر: محمد الدريج، جمال الحنصالي وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، (الكسو ALECSO): المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، المغرب، دط، 2011، ص06.

[2]. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، الأردن، دط، 1430هـ/2009م، ص89.

[3]. رياض بن علي الجوّادي، مفاهيم تربوية حديثة، دار التجديد، تونس، ط2، 1428ه/2016، ص148.

وتمثل الكفاية قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة، مثل القدرة على إنجاز نشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مُرضية على العموم، والكفاية هي درجة دون الكفاءة.

71- التدريس بالكفاءات :

ظهر مصطلح الكفاءة في اللغات الأوروبية سنة (1968م)، وتعددت تعاريفه نحو أكثر من مئة تعريف وقد تتفق أغلب التعاريف على أن الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، وتتضمن تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع نشاطات غير عادية، ومجملا تعني الكفاءة بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية وتعمل على تحسين الأداء، وتقليل الجهد والتكلفة المالية، والحصول على أكبر المخرجات من أقل المدخلات.

72- مستويات الكفاءة :

أ- **الكفاءة القاعدية:(Compétence de base)** وهي "كفاءة يعد اكتسابها أمرا ضروريا لمواجهة تعلم جديد"[2]، و تمثل مجوعة نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، وهي التي ترتكز عليها الكفاءة اللاحقة مثل القدرة على الكتابة والقراءة أو معرفة المبادئ الأساسية لعلم من العلوم.

ب- **الكفاءة المستعرضة(العرضية أو الأفقية): (Compétence transversale)**

---

[1]. جميل حمداوي، فاطمة بولحوش، ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، مطبعة الخليج العربي، تطوان، المغرب، ط1، 2018، ص36.

[2]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص 266.

الكفـــاءة الاستعراضـــية تشـــمل جميـــع نقـــاط التقـــاطع الاجتماعيـــة، والمعرفيـــة، والوجدانيـــة، والثقافيـــة، والنفسـية الحركيـــة بـين المـتعلم والواقـع الـذي يحـيط بـه [1]، وهـي تركيـــب لمجموعـــة مـــن الكفـــاءات المتقاطعـــة فـــي مجـــال معرفـــي واحـــد أو أكثـــر مثلا:(القراءة كفاءة عرضية) لأنها أداة في العديد من المواد اللغوية والعلمية .

ج- **الكفـــاءة المرحليـــة:** تتعلـق بشـهر أو فصـل أو مجـال معـين وهـي مجموعـة مـن الكفاءات، وتضم مجموعة من الكفايات القاعدية وتظهر خلال فصل أو شهر.

د- **الكفاءة الختامية: (Compétence terminale)**

"كفـاءة يـتم اكتسـابها إثـر مسـار تعلُّـم طويـل نسـبيّاً، وهـي الكفـاءة المسـتهدفة خـــلال ســـنة دراســـية أو طـــور دراســـي أو منهـــاج محـــدد"[2]، وتضـــم مجموعـــة مـــن الكفايـــات المرحليـــة وتظهـــر فـــي آخـــر الســـنة أو فـــي نهايـــة الطـــور أو المرحلـــة التعليميـــة، وتمثـــل الهـــدف العـــام أي الكفـــاءة التـــي يمكـــن أن يكـــون المـــتعلم قـــادرا على القيام بها في نهاية المسار الدراسي.

73- **المقـــاربة:** اقتـراب المـتعلم مـن الحقيقـة أثنـاء توظيـف معارفـه وحـل المشـكلات المختلفـة، ولـيس الوصـول المطلـق إليهـا، أي تقريـب المفـاهيم إلـى ذهنيـة المـتعلم قصد اكتسابها واستثمارها في وضعيات مختلفة.

74- **اللـــغـــة: (La Language)**

يُقصـد بمفهـوم اللغـة "مجموعـة مـن الرمـوز الصـوتية التـي يحكمهـا نظـام معـين والتـي يتعـارف أفـراد مجتمـع ذي ثقافـة معينـة علـى دلالتهـا، مـن أجـل تحقيـق الاتصـال

[1]. ينظر: . بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص266.

[2]. المرجع نفسه، ص265.

بين بعضهم وبعض"[1]، واللغة عند "دي سوسير" جزء محدد من اللسان، مع أنه جزء جوهري، وتمثل نتاجا اجتماعيا لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة.

75- اللسان: (La langue)

ورد في تعريف اللسان لديسوسير (F.de Saussure) بقوله "اللسان نظام مسجل في الذاكرة المشتركة يمكِّن من إنتاج لفيظات لا متناهية وفهمها، والحديث مجموع اللفيظات التي أنجزت فعلا "[2]، فاللسان لغة خاصة لقوم معينين وهذه اللغة لها نظام خاص، يتعلق بالوحدات المعجمية واللسانية والتراكيب والصيغ وبالعلاقات القائمة بين الصوت والمعنى والتركيب.

76- اللغة والكلام (Language et parole)

"اللغة منظومة اجتماعية، ولكنها تتجسد في إنتاجات فردية لولاها لما كانت اللغة حية، هذه الإنتاجات قد تأخد أشكالا مختلفة: خطاب، درس، رسالة، قصيدة، شعر، رواية، مَثَل ...، وهذه الإنتاجات الفردية تسمى "كلاما"، ولا يشترط في الكلام أن يكون منطوقا "[3]، وتشكل هذه المصطلحات مجالا مفاهيميا واسعا يركز عليه المعلم أثناء تعليمه من أجل دراسة النصوص وتحليلها ورصد وظائفها التربوية والتعليمية والنقدية والإبداعية والتواصلية والتداولية لتحقيق الكفاءة المنشودة.

77- المِنهاج: (Curriculum)

---

[1]. رشدى أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر االعربي، مصر، ط1، 1420هـ/2000م، ص27.

[2]. روبير مارتان، مدخل لفهم اللسانيات، تر:عبد القادر المهيري، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1، 2007، ص65.

[3]. مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، لبنان،ط1، 1418هـ/1998م، ص9

وردت لفظة منهاج في قوله تعالى: ﭽﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﭼ [المائدة 48]، قال حبر الأمة "عبد الله بن عباس" رضي الله عنهما:"الشرعة القرآن، والمنهاج السنة"[1] .

و"مفهوم المنهاج يدل على كل التجارب التعلمية المنظمة، وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه، ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ والطرائق والوسائل المستعملة، وكذا كيفيات التقويم، ولم يعد الاهتمام منصبا على المعرفة بل على التنمية الشاملة للتلميذ"[2]، فالمنهج الطريقة التي ينهجها الفرد حتّى يصل إلى هدف معين، ويحتوي على الأهداف والمحتوى ونشاطات التعليم والتقويم، وهناك من يضيف طرائق التدريس والوسائل التعليمية.

أ **الأهداف: (Objectives)** تمثل الأهداف مجموع النتائج "التي ينبغي تحديدها أو صوغها لتتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم واهتماماتهم من جهة، ومطالب المجتمع وحاجاته من جهة أخرى"[3]، والتي عليها تُبنى التعلُّمات الأخرى.

ب **المحتوى:(Content)** أهم شيء يشتغل عليه المتعلم ويمثل "جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية

[1]. عبد السلام ياسين، مقدمات في المنهاج، دار الخطابي، المغرب ط1، 1409هـ/1989م، ص25.

[2]. المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، دط، مارس2009م، ص8 ،9.

[3]. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، الأردن، دط، 2010، ص20.

والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية"[1]، وأغلبها يرتكز على الكتاب المدرسي والمنهاج.

ج **نشاطات التعليم:(Activités éducatives)** وهي المُسَيِّرة للمحتوى "والتي ينبغي أن يمُر بها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلمهم، بقصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة"[2].

د **التقـويم: (Evaluation)**عمل إجرائي يعتمد على الملاحظة "والذي من خلاله يتم التأكد من مدى تحقق الأهداف الموضوعة منذ البداية للمنهج المدرسي ذاته"[3]، ومنه يكون العلاج لتقويم أي اعوجاج.

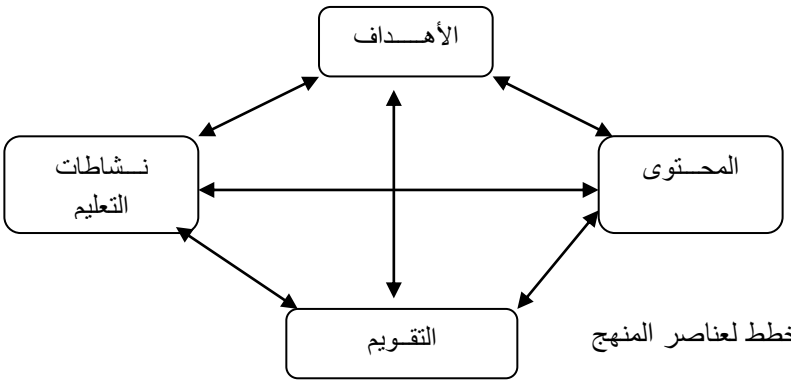

مخطط لعناصر المنهج

78- مـؤشر الكـفاءة: (Indicateur de compétences)

هـو السـلوك الظـاهري القابـل للملاحظـة والقيـاس الـذي يـدل علـى تـوافر عنصـر مـن عناصـر الكفـاءة، ويمكـن التعـرف علـى درجـة بنـاء الكفـاءة مـن خـلال مؤشـراتها، فتركيب جملة سردية حسنة البناء يمكن أن يعد مؤشرا على تركيب فقرة متكاملة[4].

---

[1].عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع2، تونس،1994م، ص123.

[2]. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، المرجع السابق، ص21.

[3]. المرجع نفسه، ص21.

[4]. ينظر: بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص339.

79- المقاربة النصية: (Approche textuelle) وهي من الطرائق التي تجعل فكر المتعلم حاضرا ومتفاعلا مع تعلماته، "ويتم بمؤداها تناول النص سواء كان قصة أو مقالا أو خطابا أو غير ذلك من عدة زوايا هي: نوع النص ونظام الإبانة ونية صاحب النص"[1]، وبالتالي فهي تتناول النص شكلا ومضمونا من حيث البنية اللغوية والتركيبية والنمط والأسلوب ومقصدية صاحبه وعاطفته والهدف منه.

80- المشروع: (Le projet)

"إن فكرة المشروع التعليمي ارتبطت بالتجارب التي كانت تخوضها التيارات التربوية الحديثة بحثا عن تقنيات تعليمية أكثر فعالية، وأكثر عناية باهتمامات المتعلم ودافعيته الذاتية ومشاركته في بناء تعلمه"[2].

والمشروع في معناه العام هو في المجال التعليمي نشاط عملي دال، ذا قيمة تربوية، يسعى إلى تحقيق هدف دقيق أو أكثر، وهو يتطلب إجراء جملة من البحوث، وقدرته على حل المشكلات، ويستدعي في أغلب الأحيان استعمال وسائل وأدوات محسوسة، ويستوجب تخطيطا وتنفيذا يشارك المعلم بتوجيهاته ومتابعته له إلى غاية إتمامه ليتم تقييمه[3].

وبيداغوجيا المشروع هي بيداغوجيا حديثة تقوم على اقتراح مشاريع تربوية للمتعلمين في صيغة وضعيات تعليمية تعلمية، وقد تكون مستقلة أو مرتبطة بوحدات ضمن المقرر الدراسي، وتتضمن تحويل بعض التعلمات والقدرات والمهارات إلى مشاريع ملموسة، و يكون المشروع فرديا، أومشروع القسم، أو مشروعا مؤسساتيا؛ يهدف إلى ترسيخ القيم لدى المتعلم من خلال الأندية،

---

[1]. : بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص324.

[2]. رياض بن علي الجوّادي، مفاهيم تربوية حديثة، دار التجديد، تونس، ط2، 1438هـ/2016م، ص 193.

[3]. ينظر: المرجع نفسه، ص195.

أو مشروعا بيداغوجيا يهتم بالأمور التربوية (مثل مسابقة التجديد في الدعم التربوي).

81- المفهوم: (Concept) "كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على أشياء لا حصر لها"[1]، وأما عن الفرق بين المفهوم والمصطلح هوكون الأول يركزعلى الصورة الذهنية، أما الثاني فإنه يركز على الدلالة اللفظية للمفهوم وجوانب انفعالية، وتستخدم المخرجات للحكم على فاعلية إنتاج النظام .

82- المُدْخَلات والمُخْرَجات: (entrées-sorties) (Input- Output)

- **المُدخلات : (Input)** تمثل الخبرات المخططة التي ينبغي توصيلها إلى المتعلمين، "وتشمل ما تحتويه المنظومة من البيئة المحيطة بها كي تساعدها على استمرار التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف المحددة، وتتكون المدخلات في المنهج الدراسي كنظام من جميع مصادر تصميم المنهج : كالأهداف، المحتوى، الوسائل وأنشطة التعليم، التجهيزات المدرسية، والمعلمين والطلاب ونحو ذلك، وهذه المدخلات يجب أن تكون ذات مواصفات مناسبة وأن تتفاعل فيما بينها لبلوغ المخرجات المطلوبة"[2] .
- **المُخرجات: (Output)** وتمثل مجموع النتائج المنتظرة والتي تنتج عن عملية التفاعل أو التعلم المنظم أو غير المنظم،" وهي نواتج النظام النهائية التي تمخضت عن معالجة المدخلات بواسطة العمليات، وبعد تطبيق المنهج لا بد من التأكد أن المتعلمين قد بلغوا

[1]. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، الأردن، ط4، 1429هـ/2009م، ص211.

[2]. أحمد حسين اللقياني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، مصر، ط4، 1434هـ/2013م، ص34.

الأهداف المحددة، وهي النمو الشامل لهم، ويتم الاستعانة في ذلك بأساليب التقويم المناسبة، فالمخرجات تتمثل فيما اكتسبه المتعلمون من معلومات ومهارات"[1].

83- المـادة الـدراسيـة: (La matière scolaire)

تشـكل المـادة الدراسـية"مجموعة مـن الحقـائق والمفـاهيم والمبـادئ والقـوانين والنظريـات التـي تخـص مجـالا دراسـيا معينـا مثـل: الكيميـاء، النبـات، الحيـوان، التـاريخ، الجغرافيـا، الهندسـة، الأدب...، والتـي تتضـمن فـي محتـوى المـنهج وتجسـد فـي الكتـاب المدرسـي بغـرض تدريسـها للطـلاب" [2]، ونعنـي بهـا المـواد الواجـب تقـديمها للمتعلمـين، وتتنـوع بتعـدد التخصصـات: العلميـة منهـا والأدبيـة، وتتضـمن محتـوى معرفيـا وتبـرمج وفـق برنـامج ومـنهج بـيِّن وتعـرض الصـورة كاملـة فـي كتـاب يقـدم للمتعلمـين ويكـون سندا تربويا للمعلمين.

84- المُعـلِّم:(l'enseignant)"وللمعلـم قيمـة رفيعـة، وإن كـان يبـدو قليـل القيمـة لـدى أفـراد معـدودين، فهـو يربـي ثـروات المجتمـع النفسـية، ويقـوم بتحريـك عجلـة حيـاة المجتمـع، ويتمتـع المعلـم بمكانـة سـامية فـي النظـام التربـوي الإسلامي،باعتبار أن التعليم هو عمل الأنبياء والرسل "[3].

والعلاقـة بـين المعلـم والمربـي علاقـة العـام والخـاص، فلـيس كـل معلـم بإمكانـه أن يكـون مربيـا جيِّـدا، بينمـا يمكـن ويجـب أن يكـون المربـي معلمـا، لـذلك ركّـزت بلادنـا علـى تسـمية الـوزارة بـوزارة التربيـة الوطنيـة، إذ التربيـة أسـاس المجتمـع وعمـاده، ثـم يـأتي بعده التعليم وهو حصيلة معارف شتّى.

---

[1]. أحمد حسين اللقياني، المناهج بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص34.

[2]. المرجع نفسه، ص36.

[3].علـي القـائمي، أسـس التربيـة، تر:عبـد الكـاظم لوبـادي، دار النـبلاء، لبنـان، ط1، 1415هـ/1995م، ص269، 270.

85- المُتَعَلِّم: (Apprenant)

يمثل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية "وهو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مُهَّيءٌ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمرلاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم"[1]، وأهم ما يركز عليه المعلم في متعلميه هو تغيير سلوكاتهم إلى الأحسن بما يمنحهم القدرة على الاندماج في المجتمع.

86-النَّجاعة: (Efficacité) وهي مفهوم اقتصادي لارتباطها بتحقيق الفائدة أوالمنفعة، وأما في اللغة العربية يختلف مفهومها على حسب السياق الذي ترد فيه ويتركز معناها حول الفاعلية، وعلى إحداث تغيير بأقل التكاليف لتحقيق أعلا النتائج في أسرع الأوقات، وتتمثل فعاليتها في:

1. " درجة تحقيق أهداف برنامج ما .
2. درجة بلوغ هدف ما مع مراعاة متغيرات الفاعلية والواقع"[2].

87- الأنشطة التعليمية:(Activités éducatives)

"تشتمل على الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمون، أو المعلمون، أو الاثنين معا من أجل تحقيق أهداف المنهج، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمنهج وقد تمارس هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها "[3]، وتكمن أهميتها

---

[1]. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996م، ص142

[2]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص343.

[3]. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، الأردن، دط، 1430هـ/2009م، ص100.

وأثرها في تشكيل خبرات المتعلمين وتعديل سلوكهم وتربيتهم، لذلك فإن نشاطات التعليم والتعلم تعد العنصر الرئيسي للمنهج.

88- أنشطة التعلُّم النَّسَقي: (Activités d'apprentissage systémique)

"تعتمد أنشطة التعلم النسقي على بناء المعارف بطريقة تدريجية متناسقة،مع مراعاة التدرج في عملية الترابط والاتساق والانسجام بين المواد الأساسية التي ترتبط بكفاية ما"[1]، وهي تتوخى تنظيم مختلف المعارف والخبرات التي تَمَّت معالجتها أثناء أنشطة الاستكشاف وترسيخ المفاهيم وبَنْيَنَة المُكتسبات.

89- أنشطة التَّقويم: (Activités d'évaluation)

"يرتبط التقويم بعمليات الإدماج، بمعنى أن التقويم في هذا المجال إدماجي يقيس كفايات المتعلم وطريقة استدماجه للموارد، وكيفية حله للوضعية المشكلة، ويقوم التقويم على أنشطة التقدير والقياس والتصحيح والمعالجة"[2]، وذلك بملاحظة نشاط المتعلم الشفوي والكتابي والعملي والعمل على تقويم النقص الموجود فيه.

90-النشاط التربوي: (Activité éducative)

يمثل النشاط أحد العناصر الأساسية في بناء المنهج الدراسي، ويعرَّفُ بأن "ممارسة تظهر في أداء الطلاب على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة، ويشمل مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية"[3]، وتكمن أهميته في استغلال جميع

[1]. جميل حمداوي، فاطمة بولحوش، ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، مطبعة الخليج العربي، تطوان، المغرب، ط1، 2018، ص49.

[2]. المرجع نفسه، ص 52.

[3]. وجيه فرح، ميشيل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2011، ص14.

الأنشطة الأخرى بغية إيصال المعلومة للمتعلم بكل يسر وتبسيط، دون استعمال الطريقة القديمة التي تعتمد على عملة الحفظ والاستظهار والتقييم.

91- أنشطة الإدماج: (Activités d'intégration) نشاط الإدماج "نشاط يتوخى استدراج المتعلم لتعبئة المكتسبات التي كانت موضوع مكتسبات منفصلة"[1]،فهو نشاط تعلمي تتمثل وظيفته الأساسية في جعل المتعلم يجند مجموعة من المكتسبات (معارف ومهارات ومواقف) التي تحصل عليها في تعلمات منفصلة؛ لاستثمار مكتسباته في وضعيات ذات دلالة.

92- النَّــقْــد: (Critique)

يرمي النقد إلى إمعان النظر في المكتوب من الشعر والنثر؛ ليوازن ويُقَوَّم، وهو تحليل وتقويم متعدد الجوانب مبني على إمعان الفكر، والنقد السديد يذكر الصفات الحسنة كما يذكر السيئة أي الفضائل والأخطاء، ولا يستهدف المديح ولا الإدانة بل يزن نواحي القصور ونواحي الامتياز ثم يصدر حكما عليها[2].

93- العَقْد التعليمي: (Un contrat pédagogique)

"هو اتفاق بين المتعلم والمعلم أو بين الشخص وجهة ما تشرف على تعلمه، قد يكون هذا الاتفاق شفويا أو مكتوبا، تحدد فيه الأهداف ومسؤولية كل طرف من الأطراف، وقد ظهر هذا الاتجاه مع ظهور فكرة المسؤولية في التربية"[3]، ويمثل هذا العقد نظاما هاما يساعد على احترام المبادئ المتفق عليا منذ بداية العام

---

[1]. محمد الدريج، جمال الحنصالي، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس المغرب،دط،2011، ص191.

[2]. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، تونس، دط، 1988، ص390.

[3]. فريدة شنان، مصطفى مجرسي، المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح: عثمان آيت مهدي، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، دط، 2009، ص37.

الدراسي، والذي ييسر للمعلم إنجاز عمله بأريحية كما أنه يعلم المتعلم النظام والمواظبة.

94- العِلاج: (Remédiation)

العلاج يحصل بعد ضبط النقائص الملحوظة والمشاكل المطروحة ويبني على ذلك ما يصلح الخلل فيه، ويعمل على"برمجة نشاطات وتمارين لمعالجة النقائص التي أظهرها التقييم التكويني إثر مرحلة من مراحل التعلُّم"[1]، وذلك من أجل مساعدة التلاميذ على تحسين مستواهم التعلُّمي.

95- الوضعية الإدماجية: (La situation d intégration)

الوَضْعِيَّة "مذهب فلسفي يرى أن الفكر الإنساني لا يدرك سوى الظواهر الواقعية والمحسوسة وما بينها من علاقات أو قوانين"[2]، ومعنى هذا أن يتمكن المتعلم من توظيف وإدماج كل مكتسباته القبلية في وضعية تعلمية دالة، ويتمثل الهدف منها في إعداد المتعلم للحياة الواقعية أو الحرفية أو المهنية ومواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهها، ويسعى إلى إيجاد الحلول لها.

96- الوضعية التعليمية:(La situation éducatif)

تعد الوضعية التعليمية موقفا يمكن المعلم من اكتساب معلومات من خلال ما يتم عرضه له، فهي"مجموعة ظروف تقترح تحديا معرفيا للمتعلم يوظف فيها قدراته لمعالجة الإشكال المطروح وهو بذلك يكتسب كفاءات تمكنه من بناء معرفته"[3]، ولبناء الوضعية شروط يجب اعتمادها وهي:

---

[1]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، مرجع سابق، ص223.

[2]. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، ط1، 1429هـ/2008م، م1، ص2458.

[3]. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية أداب وفلسفة/لغات أجنبية، والشعب العلمية، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، دط، جانفي 2006م، ص06.

1) **الواقعيـــة:** أي أن تكـون مـن الحيـاة اليوميـة، وتحفـز المتعلمـين علـى حـل المشكلات.

2) **الملاءمـة:** أن تتوافـق مـع قـدرات المتعلمـين وتـدفعهم إلـى العمـل الجمـاعي، ويُـوفر لها الوقت الكافي.

3) **الإثـارة:** أن ثيـر اهتمامـات المتعلمـين، وتنطلـق مـن تصـوراتهم ومعـارفهم القبليـة، وتحثهم على استخدام قدراتهم الابتكارية، وأن تبعث فيهم روح المنافسة والتحدي.

4) **الانفتاح:** أن تأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو لدى المتعلمين .

5) **القابلية للتقويم:** أن يستخدم المعلم التقويم بكل أنواعه.

97- الوضعية المشكلة: (Situation-problème)

ينقسـم مصـطلح الوضـعية المشـكلة إلـى وضـعية بمعنـى سـياق أو مسـألة أو مثيـر مـا، ومشـكلة بمعنـى أن هـذه الوضـعية تحـوي إشـكالا يجـد المـتعلم صـعوبة فـي حلـه، وتُشـعره بأنـه أمـام موقـف مُحيـر لا يملـك الإجابـة عنـه مؤقتـا، ممـا يدفعـه إلـى البحـث والتقصـي قصـد الوصـول إلـى الحـل الملائـم، فهـي "موقـف غـامض ومعقـد يعـوق غرضـا مـا عنـد المـتعلم فيثيـر تفكيـره ويجعلـه فـي حالـة قلـق وضـيق يدفعـه للبحـث عـن حـل لهـذا الموقـف الغـامض"[1]، و يشـترط أن تكـون المشـكلة المختـارة للدراسـة متميزة بما يلي:

أ- أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى المتعلمين.

ب-أن تكـون ذات صـلة قويـة بموضـوع الـدرس و متصـلة بحيـاة التلاميـذ و خبـراتهم السابقة.

ت-لابد من توفر الهدف وصعوبة للوصول إليه ورغبة محفِّزة لتحقيقه.

[1]. أبوطالـب محمـد سـعيد، رشـراش أنـيس عبـد الخـالق، علـم التربيـة التطبيقـي، دار النهضـة العربيـة، لبنـان، ط1، 2001م، ص122 .

ث- الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية في حل المشكلات.

- **أهـــدافها:**

أ- خلق الثقة بالنفس.

ب-نمية روح المبادرة وتحمل المسؤولية.

ت- بناء المتعلم لمعارفه والعمل على تطويرها.

ث- تنمية مهارة التعلم الذاتي لمواجهة المشاكل التي تصادفه في الحياة.

98- الوسيلة التعليمية:(L'outil pédagogique)

الوسيلة التعليمية ضرورية جدًّا في حياة المعلم والمتعلم، وتتمثل "في كل ما يستخدم في العملية التعليمية التعلمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف، بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف وخارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية، وزيادة فاعيتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها"[1]، وقد تعددت المصطلحات التي تطلق على الوسائل التعليمية مثل: تكنولوجيا التعليم والتقنيات التربوية، ووسائل الإيضاح، والوسائل السمعية البصرية، ونظرا للأهمية الكبيرة لها في العملية التعليمية بات إلزاما على ممارسي العملية التعليمة مواكبة هذا التطور والولوج إلى عالم التقنيات، خاصة ما يشهده العصر من تقنيات وبرمجيات متسارعة ومتطورة باستمرار.

❖ **خلاصة: <u>من خلال ما تقدم ذكره تمَّ التوصُّل إلى ما يلي :</u>**

- عمل الانفتاح على اللسانيات الحديثة وخاصة اللسانيات الوظيفية والتوليدية على تطوير أداء المتعلم في اللغة العربية، وتمكينه من إدراك

[1]. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيات التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن، ط4، 2004م، ص180.

واستثمار مستوياتها الصوتية والصرفية والمعجمية والتركيبية والدلالية والتداولية، وإن توظيق الحصيلة المعرفية للنظريات اللسانية الحديثة في مجال تدريس علوم اللغة في التعليم الثانوي يسهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية، غير أن اللسانيات وما تحويه من نظريات واتجاهات وتفرعات في مجال التعليم لم توظف جيِّدا، وخاصة من الجانب المصطلحي الذي وُجد له وَقْع في المنهاج والكتاب المدرسي إلا أنَّ الكثير من المصطلحات اللسانية لم تستغل كليا وكما يليق بمقامها سواء أكان عند المعلم أم عند المتعلم، لدرجة أن المتعلم يغيب لديه مفهوم المواد والأنشطة التي يدرسها، كالأدب والبلاغة وفروعها والإعراب وما إلى ذلك، ومع هذا كله فإنه يدرسها من جانب ما تحتويه من عناصر فقط يفهم بعضها والآخر يظل نسبيا أو مغيّبا، وهذا ما يتضح من خلال الدراسة الميدانية المعتمدة على الملاحظة المجردة، بالإضافة إلى الدراسة الإحصائية، وفي هذا الفصل قد تم رصد أهم المصطلحات الواردة في المنهاج والكتاب المدرسي، والتي سيتم التعرف على ماهيتها ومدى فاعليتها في المباحث الموالية.

الفصل الرابع

دراسة تطبيقية لفاعلية المصطلح اللساني في الوسط التعليمي.

يمثل الجانب التطبيقي من البحث الجانب الأهم؛ لأنه يشمل الموضوع في ميدانه الواقعي من خلال استظهار وتحليل بيانات الاستبيانات ومحاولة معالجتها.

1- منهج الدراسة:

لقد تمَّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مدَعّما بآلية الإحصاء، باعتباره أكثرَ المناهج اعتمادا في البحوث العلمية من خلال ملاحظة الظاهرة وتشخيصها وتحليلها ثم تقييمها.

2- الإطار الزماني والمكاني:

تمَّ إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدَّة مابين شهري أكتوبر ونوفمبر من عام 2020م، بثانويتي: زرقة محمد ببني ياحي، والإخوة والي بدائرة عين النويصي ولاية مستغانم.

3- عيِّنة الدراسة:

تمثلت عيِّنة الدراسة في عدد الاستبيانات والتي مجموعها سبع وستون(67) استبانة؛ سبعة(07) منها للمعلمين وستون (60) للمتعلمين، وتمَّ اختيار مستوى السنة الأولى والسنة الثالثة بشعبتيهما الأدبية والعلمية.

4- أهداف الدراسة:

- رصد واقع تعليمة اللغة العربية في المدارس الثانوية.
- التعرف على مدى فاعلية الدراسات والنظريات اللسانية في المناهج التربوية.
- التعرف على مدى إدراك المتعلم للمصطلحات اللسانية التي يستعملها في تعلُّماته.

دراسة استبيان المُـعلّم

الجدول رقم1: يبين مدى تبني المعلم لمنهاج اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

أ-السنة الأولى:

الشعبة / الاختيارات	يليق بالمتعلم	يحتاج الى التعديل	غير لائق
س1:ج.م.أ	5 (71.42%)	2 (28.58%)	0 (0%)
س1:ج.م.ع	4 (57.14%)	3 (42.86%)	0 (0%)

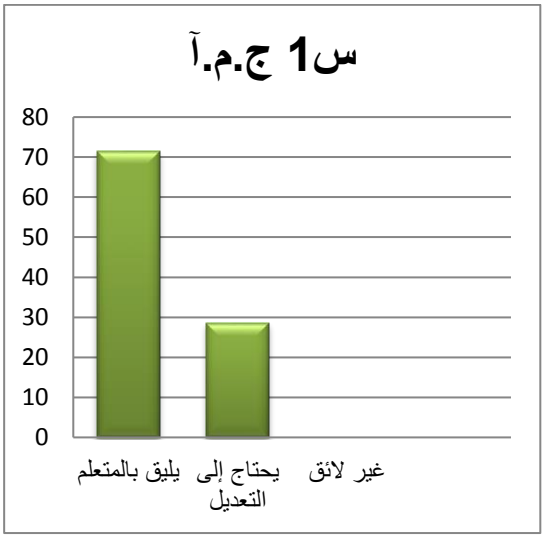

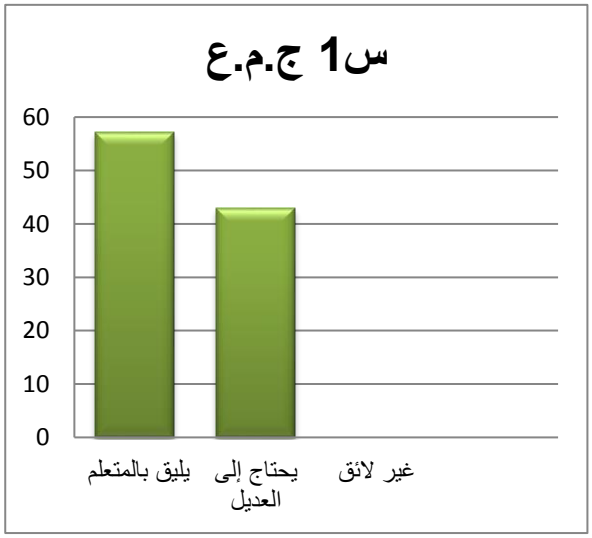

التعليـــق: الملاحـظ مـن خـلال النتـائج أن أغلبيـة المعلمـين يوافقـون علـى ملاءمـة منهـاج اللغـة العربيـة وآدابهـا للسـنة الأولـى مـن التعلـيم الثـانوي، وهنـاك مـن يـراه غيـر ذلـك مـع عـدم إعطـاء مقترحـات أخـرى، إلا مقترحـا واحـدا يخـص التخفيـف مـن قواعـد البلاغة، غير أن هذه الأخيرة متعلقة بالبرنامج لا بالمنهاج.

ب-السنة الثانية:

الشعبة الاختيارات	يليق بالمتعلم	يحتاج الى التعديل	غير لائق
س2:الشعب الأدبية	4 (57.15%)	2 (28.57%)	1 (14.28%)
س2:شعبة اللغات	4 (57.15%)	2 (28.57%)	1 (14.28%)
س2:الشعب العلمية	3 (42.85%)	3 (42.85%)	1 (14.28%)

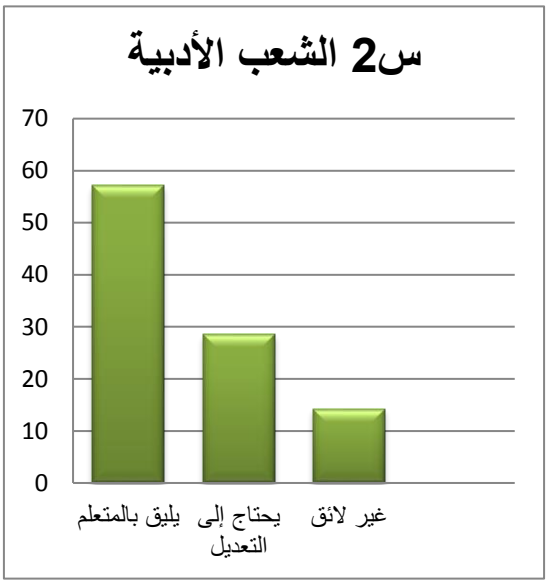

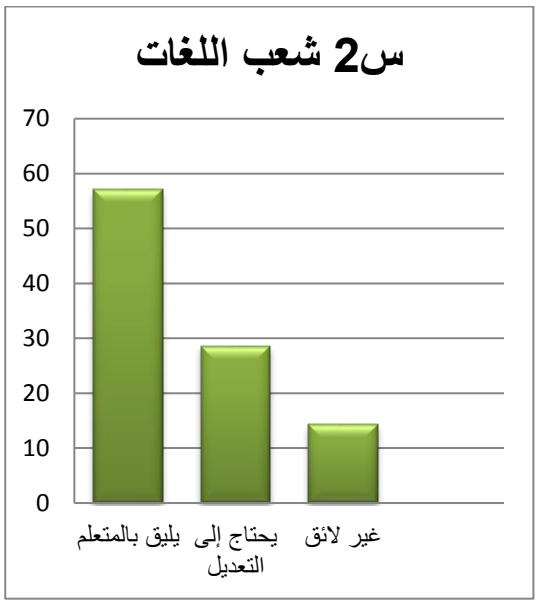

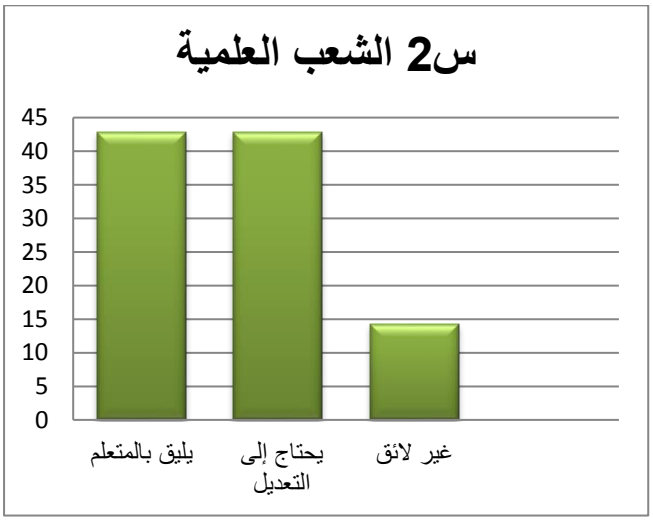

التعليـــق: الملاحـظ أن الإشـكال مـا يـزال مطروحـا فـي قضـية التبـاس المنهـاج بالبرنـامج، وأن نسـبة عاليـة مـن المعلمـين يوافقـون علـى ملاءمـة المنهـاج وأخـرى تـدعو إلى التعديل وفئة تراه غير لائق مع اقتراح التخفيف.

ج-السنة الثالثة:

الشعبة الاختيارات	يليق بالمتعلم	يحتاج الى التعديل	غير لائق
س3:الشعب الأدبية	3 (43%)	2 (28.50%)	2 (28.50%)
س3:شعبة اللغات	4 (58%)	2 (28.50%)	1 (13.50%)
س3:الشعب العلمية	5 (71.42%)	2 (28.58%)	0

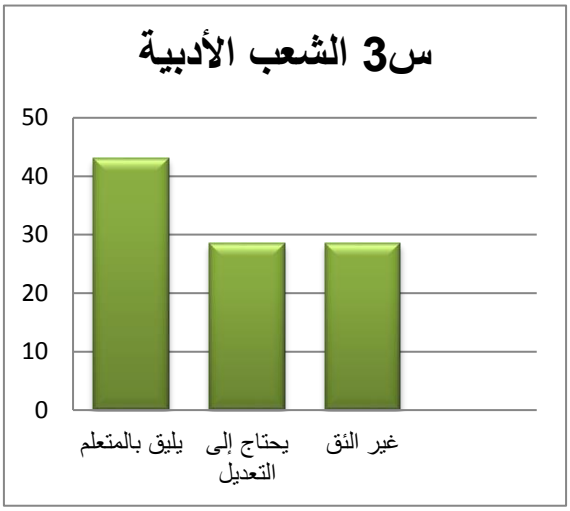

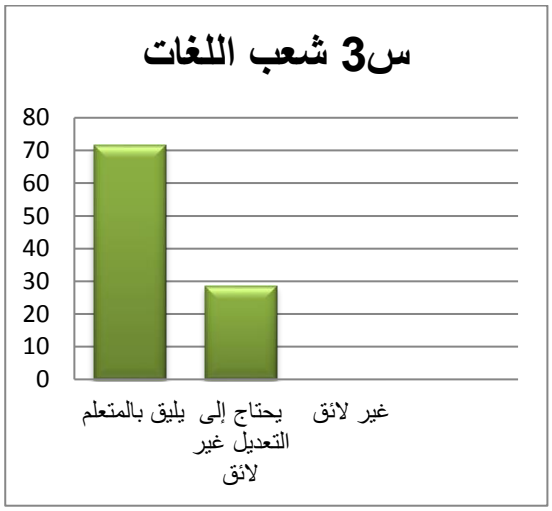

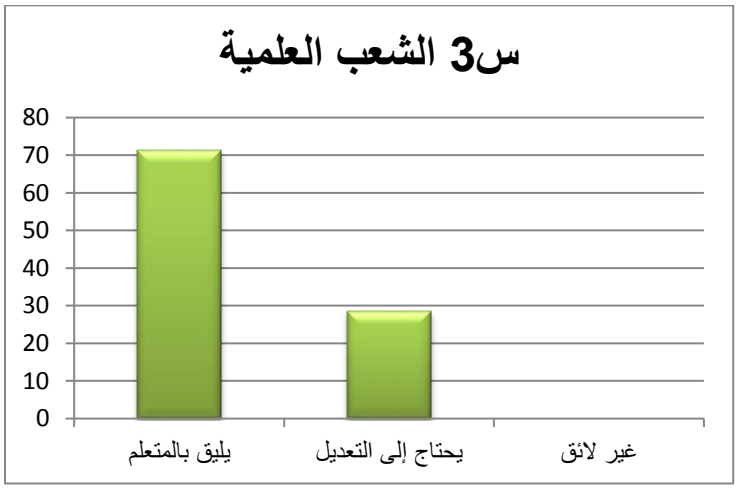

التعليـــق: الملاحـظ أن نسـبة عاليـة مـن المعلمـين يوافقـون علـى ملاءمـة المنهـاج وأخـرى تدعو إلى تعديله وفئة قليلة تراه غير لائق مع قلة وانعدام تقديم مقترحات.

الجـــدول رقـــم2: يبـين مـدى ملاءمـة تـدرج تعلمـات (البرنـامج) اللغـة العربيـة وآدابهـا بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

أ-السنة الأولى:

الشعبة / الاختيارات	يليق بالمتعلم	يحتاج الى التعديل	غير لائق
س1:ج.م.أ	5 (71.42%)	0 (0%)	2 (28.58%)
س1:ج.م.ع	5 (71.42%)	2 (28.58%)	0 (0%)

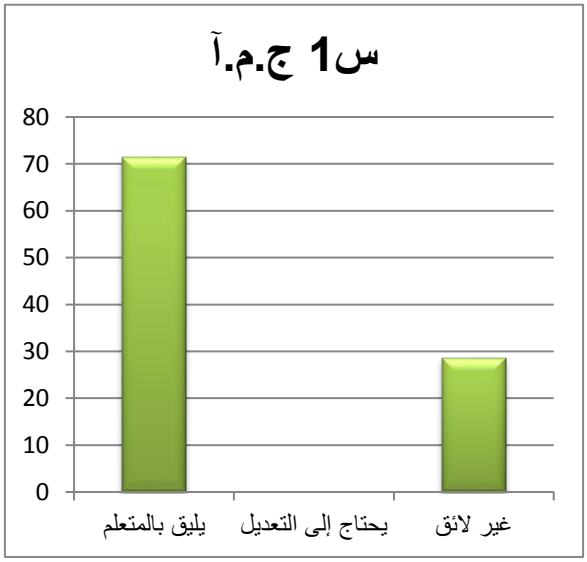

التعليـــق: مـن الملاحـظ أن أكثـر الأسـاتذة يوافقـون علـى ملاءمـة تـدرج التعلمـات للمسـتويات التعليميـة المـذكورة، غيـر أن هنـاك فئـة تـرى بـأن البرنـامج غيـر موافـق دون تقـديم مقترحـات، أو اقتـراح تعديلـه بتخفيـف دروس قواعـد البلاغـة، ولكـن إذا كـان التعـديل سـاريا فمـن المفـروض أن يمـس مواضـيع الأنشـطة ورافـدا أخـرى لا رافـد البلاغة فقط.

ب-السنة الثانية:

الشعبة الاختيارات	يليق بالمتعلم	يحتاج الى التعديل	غير لائق
س2:الشعب الأدبية	3 (42.85%)	4 (57.15%)	0 (0%)
س2:شعبة اللغات	3 (42.85%)	4 (57.15%)	0 (0%)
س2:الشعب العلمية	4 (57.14%)	2 (28.57%)	1 (14.29%)

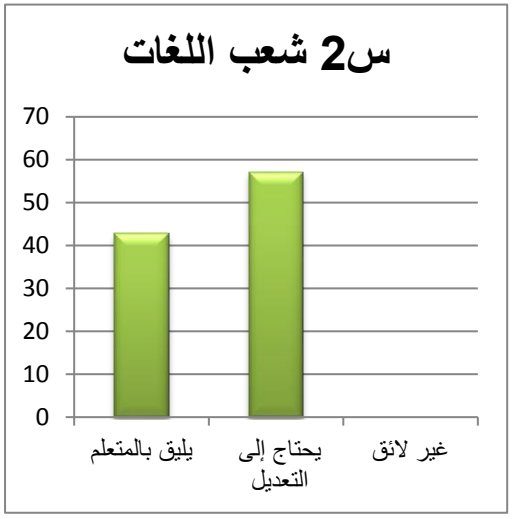

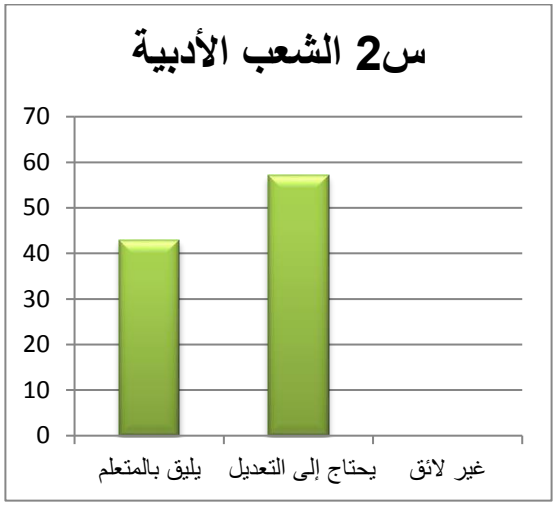

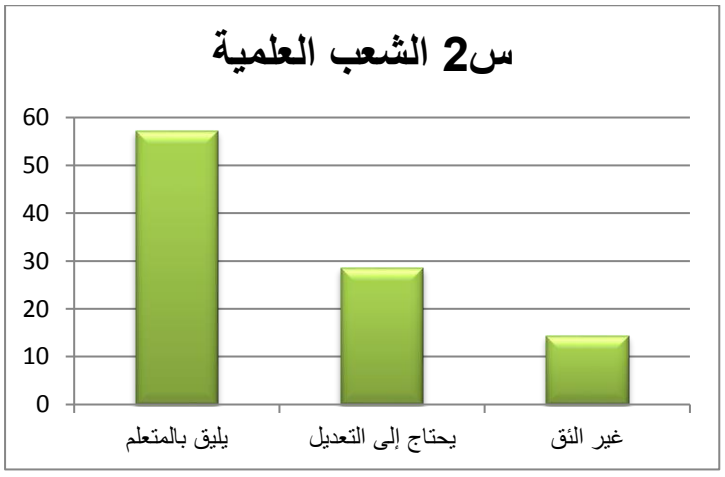

التعليـــق: الملاحـظ مـن النتـائج المتوصـل إليهـا أن تـدرُّج تعلمـات السـنة الثانيـة يحتـاج إلـى التعـديل علـى مسـتوى الأنشـطة التعلُّميـة ومـا يتبعهـا مـن روافـد، وخاصـة أن هـذة السـنة تتميـز بدراسـة كاملـة عـن نتـاج العصـر العباسـي باعتبـاره أطـول العصـور الأدبيـة ويمثـل امتـزاج الثقافـات وكـان للترجمـة والتعريـب دور هـام فـي نمـاء الثـروة اللغويـة

وفـي دخـول الكثيـر مـن المصـطلحات الأعجميـة إلـى العربيـة، وهنـاك بعـض المواضـيع غير لائقة ولا تُعرِّف جيدا بهذا العصر وإنتاجاته مما يدعو إلى تعديله.

ج-السنة الثالثة:

الشعبة الاختبارات	يليق بالمتعلم	يحتاج الى التعديل	غير لائق
س3:الشعب الأدبية	5 (71.42%)	0 (0%)	2 (28.58%)
س3:شعبة اللغات	6 (85.71%)	1 (14.29%)	0 (0%)
س3:الشعب العلمية	5 (71.42%)	2 (28.58%)	0 (0%)

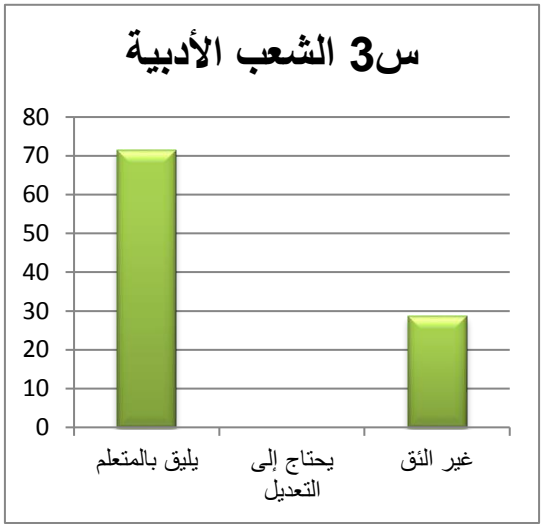

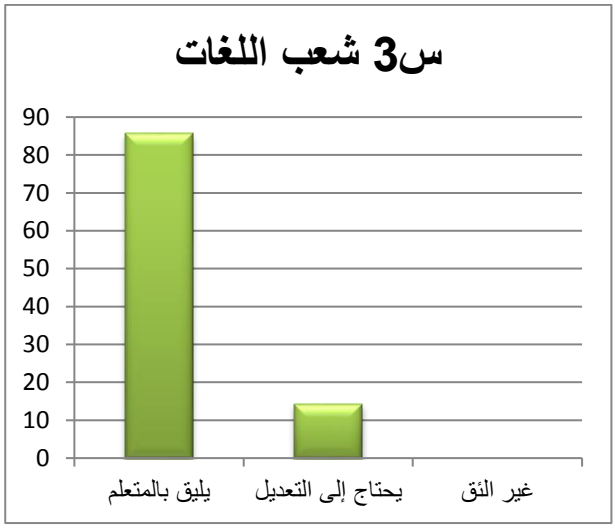

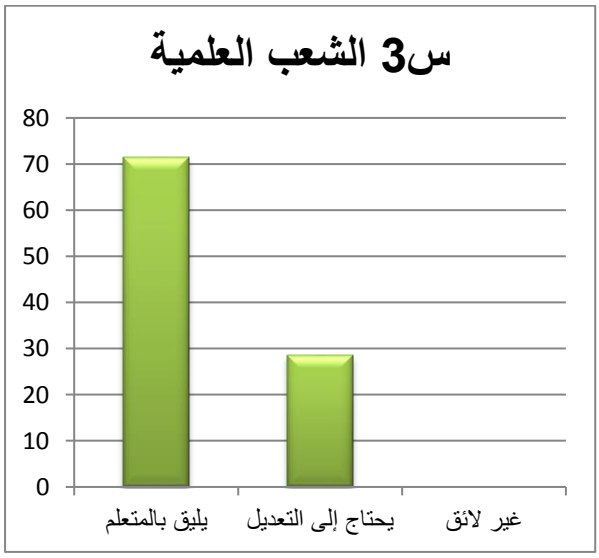

التعليـــق: معظـم الأسـاتذة يوافقـون علـى شـمولية البرنـامج ونجاعتـه، مـنهم مـن يقتـرح تعديلـه وفئـة تـراه غيـر لائـق، وهـي نسـبة قليلـة، غيـر أن الملاحـظ علـى هـذة البـرامج اعتمادهـا علـى التـدرج مـن الصـعب إلـى السـهل منـذ السـنة الأولـى، فـأول مـا يصـادف المـتعلم عنـد انتقالـه إلـى الثانويـة دراسـة العصـر الجـاهلي ثـم الإسـلامي ثـم الأمـوي، وفـي السـنة الثانيـة العصـر العباسـي وفـي السـنة الثالثـة عصـر الضـعف والانحطـاط ثـم عصـر النهضـة فالحداثـة، و فـي ظـل هـذا التـدرُّج، ومـع أول درس يُلاحـظ المـتعلم مـن دراسـة الأدب واللغـة العربيـة، صـعوبة المصـطلحات مـا يـؤدي إلـى نفـوره مـن المـادة التعليمية.

الجدول رقم3: يبين تجسيد الدراسات اللسانية في المنهاج التربوي:

الاختيارات	نعم	لا	قليلا
التكرار	4	1	2
النسبة	57.14%	14.28%	28.57%

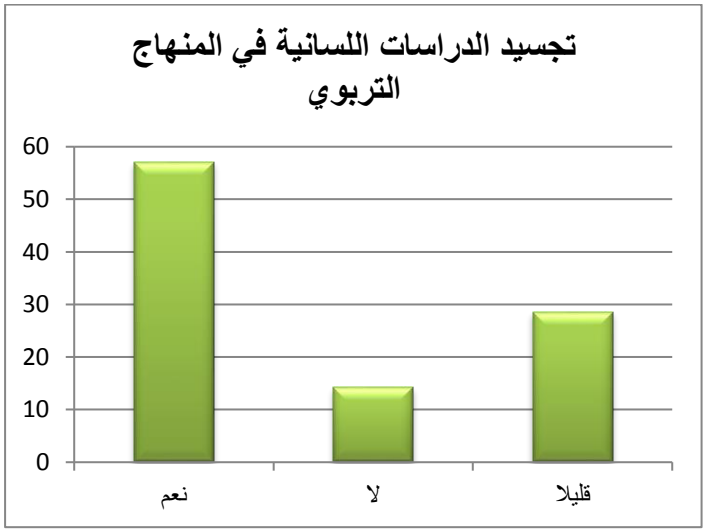

التعليـــق: نسـبة كبيـرة ممـن الأسـاتذة يقـرون بتجسـيد الدراسـات اللسـانية فـي المنهـاج، ولا يمكـن اعتبـار النتـائج المتبقيـة علـى صـواب؛ لأن المنـاهج تسـتقى أسسـها ومبادئهـا وموضـوعاتها دائمـا مـن النظريـات اللسـانية، كمـا أن بعـض الأسـاتذة لا يطلعـون علـى المنهـاج ولا علـى الوثيقـة المرافقـة ولا دليـل الأسـتاذ، وتجـده يمـارس نشـاطه التعليمي بتقديم الدروس وفقط.

الجدول رقم4: يبين مدى نجاعة المقاربة بالأهداف في العملية التعليمية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	5	2
النسبة	71.42%	28.58%

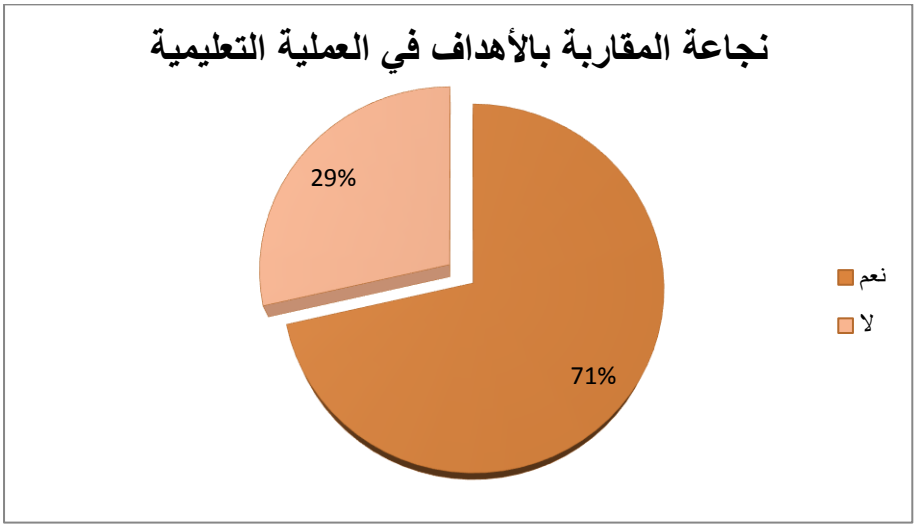

التعليـــق: لقـد أسـهمت طريقـة المقاربـة بالكفـاءات فـي إنجـاح العمليـة التعليميـة، وهـذا مـا تبـرزه أغلـب نتـائج الجـدول المتوصـل إليهـا، لأنهـا سـهلت علـى المعلـم أداء مهامـه البيداغوجيـة وفـق مـا يتطلبـه الواقـع المعـيش، كمـا أنهـا جعلـت مـن المـتعلم عنصـرا فـاعلا وفعَّـالا فـي ميدانـه التعليمـي التربـوي والاجتمـاعي وفـي تنميـة قدراتـه العقليـة (المعرفية) والعاطفية (الوجدانية) والنفسحركية.

الجدول رقم5: يبين المشاكل الأكثر شيوعا عند المتعلمين:

الاختيارات	ضعف في الفهم	اللامبالاة	صعوبة المادة التعليمية	صعوبة الطريقة
التكرار	2	2	3	0
النسبة	28.58%	33.42%	38%	0%

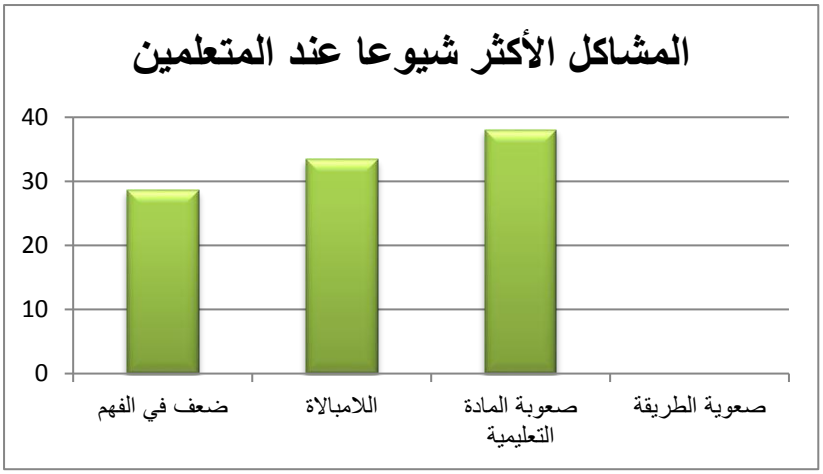

التعليـــق: الملاحـظ أن نسـبة اللامبـالاة أثنـاء الـتعلُّم هـي الأكثـر شـيوعا فـي الأوسـاط التعليميـة ولـيس فـي مـادة اللغـة العربيـة فحسـب، بـل فـي جميـع المـواد، ويرجـع السـبب فـي ذلـك فـي تلـك الأفكـار التـي تـراود المـتعلم مـن عـدم اسـتفادته مـن التعلـيم بـدعوى البطالــة المتفشــية، وهــو مــا تشــيعه وســائل التواصــل الاجتمــاعي المختلفــة لأغــراض غير إنسانية، كما أن هناك من يوعِز هذه المشاكل إلى صعوبة المادة التعليمية

الجدول رقم6: يبين الأنشطة التي يتجاوب فيها المتعلمون

الاختيارات	د.النص الأدبي	د.النص التواصلي	رافد قواعد اللغة	رافد البلاغة	رافد العروض	نشاط المشروع	نشاط إدماج م.م	نشاط التعبير الكتابي	نشاط المطالعة	نشاط التعبير الشفوي
التكرار	5	4	2	2	1	2	1	1	2	0
النسبة	71.42 %	% 57.14	28.57 %	28.57 %	14.28 %	28.57 %	14.28 %	14.28 %	28.57 %	0%

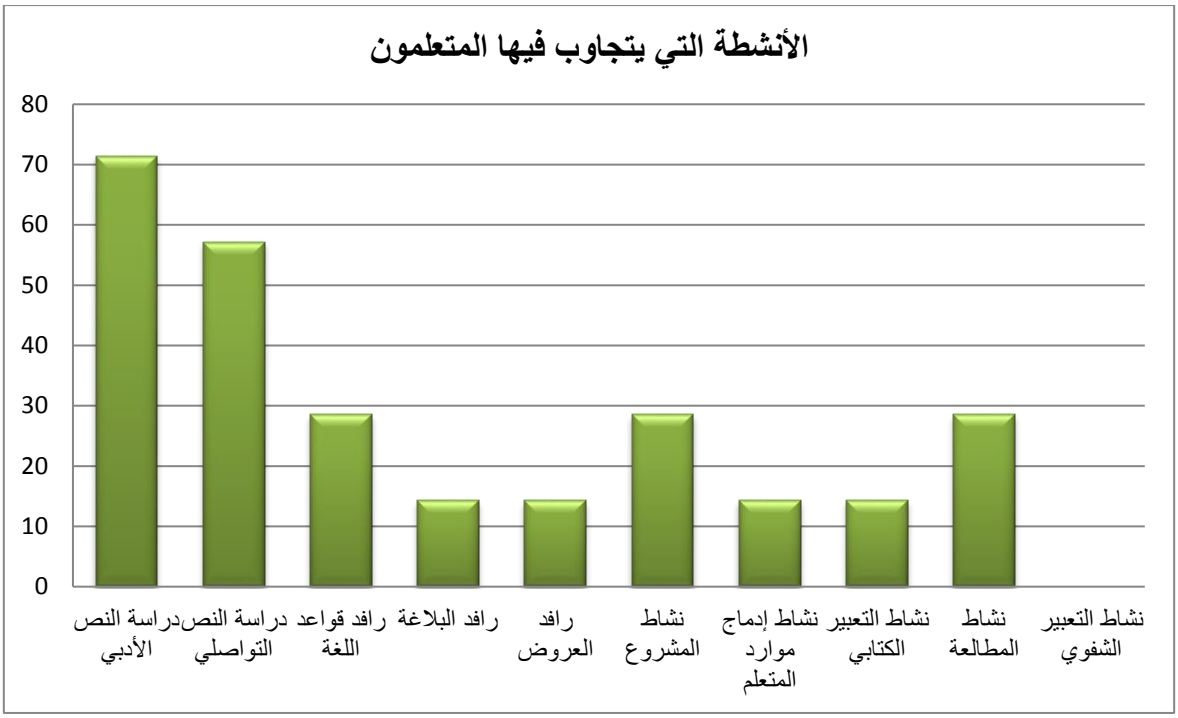

التعليـــق: يتفاعـل أغلـب المتعلمـين فـي نشـاط دراسـة النصـوص لأنهـم يعملـون علـى تحضـيرها مـن قبـل بالإجابـة عـن الأسـئلة المدرجـة فـي الكتـاب المدرسـي، وأحيانـا يعتمـدون علـى نقـل الإجابـة مـن مصـادر مختلفـة دون قـراءة الـنص، وأمـا الروافـد اللغويـة فنسـبتها التفاعليـة قليلـة جـدّا لكونهـا تحتـوي علـى مفـاهيم جديـدة وخاصـة فـي رافـد العـروض، إذ نجـد المـتعلم لا يعـرف مفـاهيم بعـض المصـطلحات وعلَّـة تسـميتها ولربّمـا لا يعلمهـا حتّـى المعلِّـم، وأمـا عـن نشـاط الإدمـادج فنسـبته منخفضـة أيضـا لأنـه قلّما يدرَّس نظرا لكثرة النشاطات وتقيد المعلم بالبرنامج.

الجدول رقم 7: يبين مدى وجود المصطلحات اللسانية في المنهاج التعليمي:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	4	3
النسبة	57.14%	42.86%

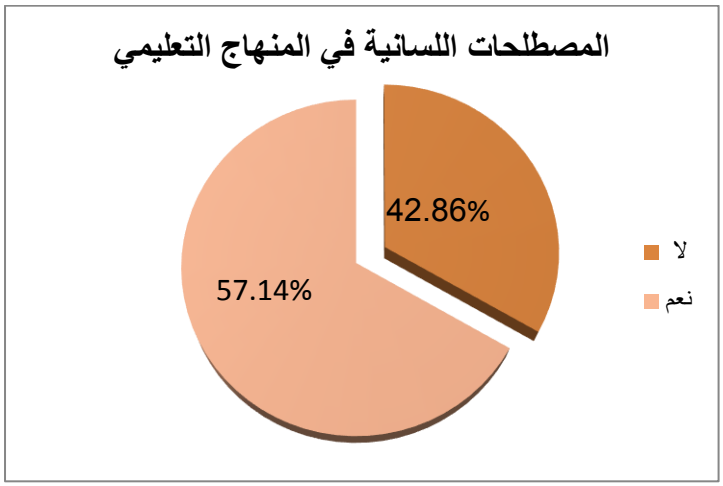

التعليق: بما أن المنهاج يقوم على أساس دراسات لسانية حديثة فإنه من الطبيعي أن يوظف مصطلحاته اللسانية من أجل التعريف بموضوعاته.

الجدول رقم8: يبين مدى وجود المصطلحات اللسانية في الكتاب المدرسي والأنشطة التعليمية والروافد اللغوية:

أ-الكتاب المدرسي:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	6	1
النسبة	85.71%	14.29%

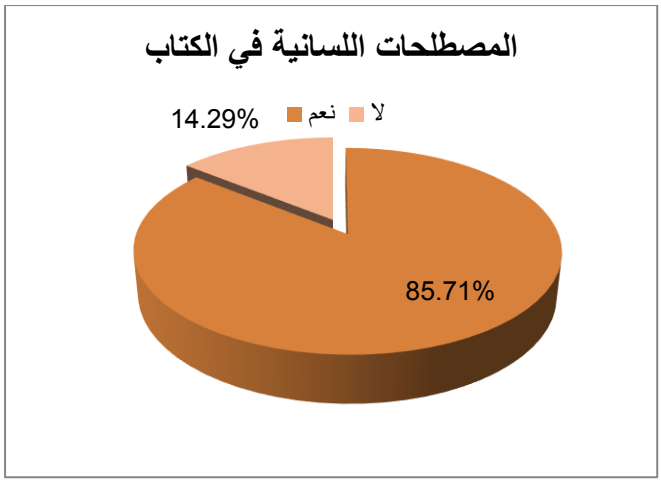

التعليـــق: تُقـر نسـبة كبيـرة مـن المعلمـين بوجـود مصـطلحات لسـانية فـي الكتـاب المدرسـي، أمـا النسـبة التـي لا تجـد تلـك المصـطلحات فإنهـا تسـتعملها يوميـا فـي دراسـة النصـوص مثـل: تفحـص الاتسـاق والانسـجام، أو الحقـل الـدلالي والحقـل المعجمـي، إلا أنها لم تنتبه لمفاهيمها.

ب-الأنشطة التعليمية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	4	3
النسبة	57.14%	42.86%

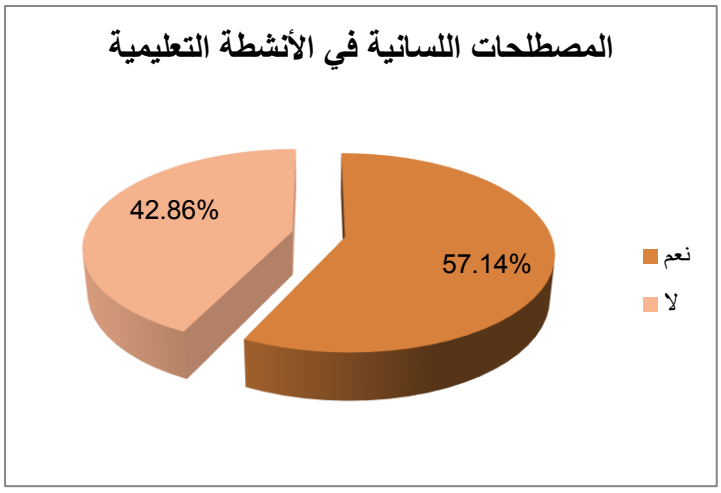

التعليـــق: تقـر نسـبة كبيـرة مـن المعلمـين بوجـود مصـطلحات لسـانية فـي الأنشـطة التعليمية، وهذا يتوافق تماما على ما تقدمه مادة الكتاب المدرسي.

ج-الروافد التعليمية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	4	3
النسبة	57.14%	42.86%

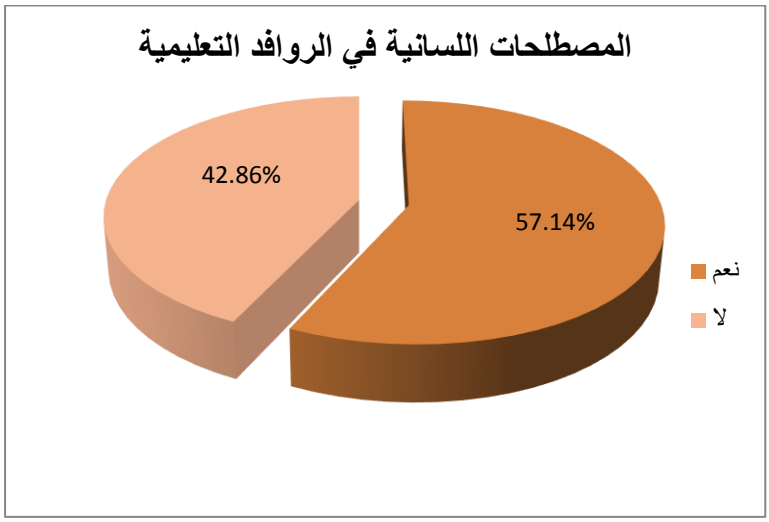

التعليـــق: تقـر نسـبة كبيـرة مـن المعلمـين بوجـود مصـطلحات لسـانية فـي الأنشـطة التعليميـة، أمـا النسـبة التـي لا تجـد تلـك المصـطلحات فإنهـا تسـتعملها مـن بدايـة عـرض الأمثلة والتي تكون بالمقاربة النصية إلى غاية بناء أحكام القاعدة وإجراء التقويم.

الجدول رقم 9: يبين وجود المصطلحات اللسانية التي يتعسر شرحها:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	5	2
النسبة	71.42%	28.58%

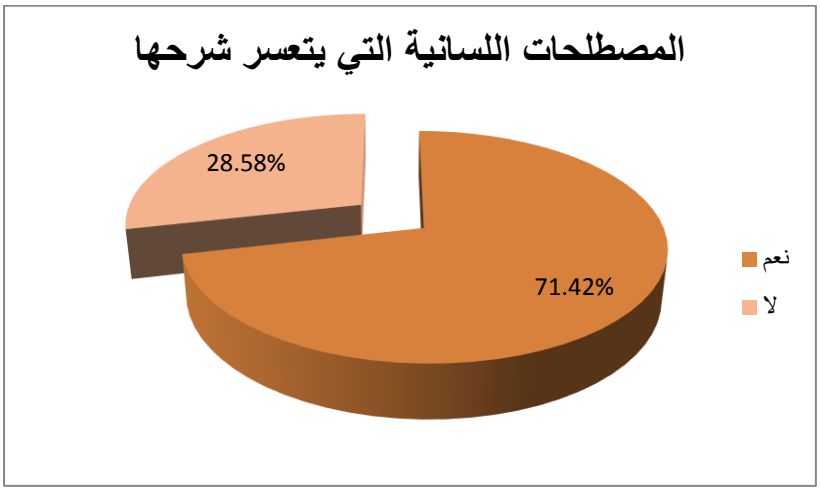

التعليـــق: مـن خـلال النتـائج يلاحـظ أن الكثيـر مـن المعلمـين يجـدون مصـطلحات لسـانية يتعسـر شـرحها، غيـر أن البحـث والتقصـي ييسـر مـن صـعوبتها، كمـا أن برمجـة النـدوات التربويـة التكوينيـة تجعـل الأمـر فـي غايـة الوضـوح والتـداول، أمـا النسـبة التـي لا تجـد صـعوبة فـي شـرح المصـطلحات فهـي فئـة تفـوق خبرتهـا فـي الميـدان التعليمـي العشرين سنة، مما يجعل الأمر لديها عاديا وبسيطا.

الجدول رقم10: يبين أهم المهارات المكتسبة في نشاط النص الأدبي:

الاختيارات	القراءة	الكتابة	الاستماع	التحدث
التكرار	5	2	4	0
النسبة	71.42%	28.57%	57.14%	0%

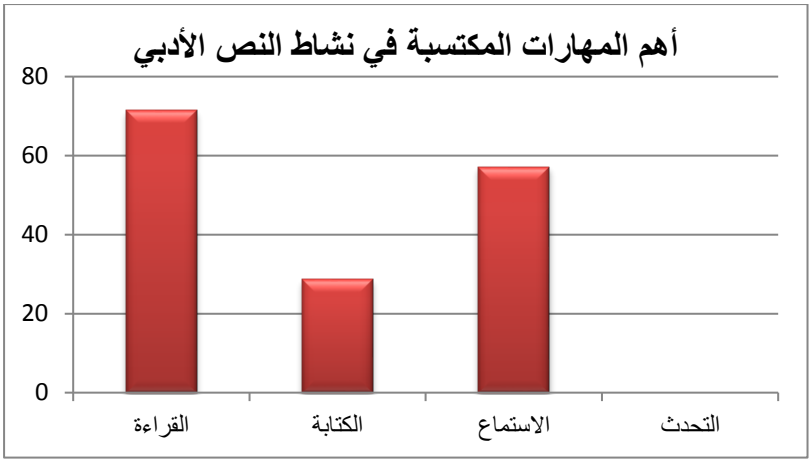

التعليـــق: مـن أكثـر المهـارات المكتسـبة فـي نشـاط الـنص الأدبـي مهـارة القـراءة كمـدخلات، إلا أنهـا فـي تنـاقض كبيـر مـع مهـارة الكتابـة كمخرجـات، فأحيانـا المـتعلم يقـرأ الـنص قـراءة سـليمة وواضـحة غيـر أنـه لا يفهـم منـه شـيئا، بالإضـافة إلـى أنـه فـي نشـاط التعبيـر الكتـابي هنـاك فـرق شاسـع ومؤسـف بـين المطلـوب منـه وكيفيـة معالجته، مما يتطلب العلاج والمتابعة منذ الابتدائي.

الجدول رقم 11: يبين مدى مراعاة المناهج الحديثة للفروق الفردية بين المتعلمين:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	4	3
النسبة	57.15%	42.85%

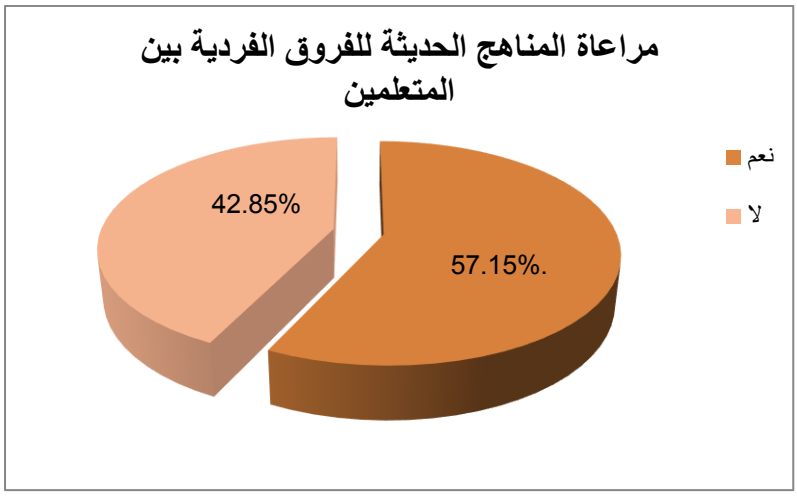

التعليـــق: إذا كـان المنهـاج يسـتعمل طريقـة المقاربـة بالكفـاءات فإنـه مـن الطبيعـي مراعاتـه للفـروق الفرديـة، وهـذا مـا تؤكـده النسـبة الصـادرة فـي الجـدول، أمـا الفئـة التـي لا تتعامل بالمقاربة بالكفاءات فيتضح لها أن المنهاج لا يراعي هذه الفروق الفردية.

الجدول رقم 12: يبين مدى مراعاة الحجم الساعي لتقديم الأنشطة:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	3	4
النسبة	42.85%	57.15%

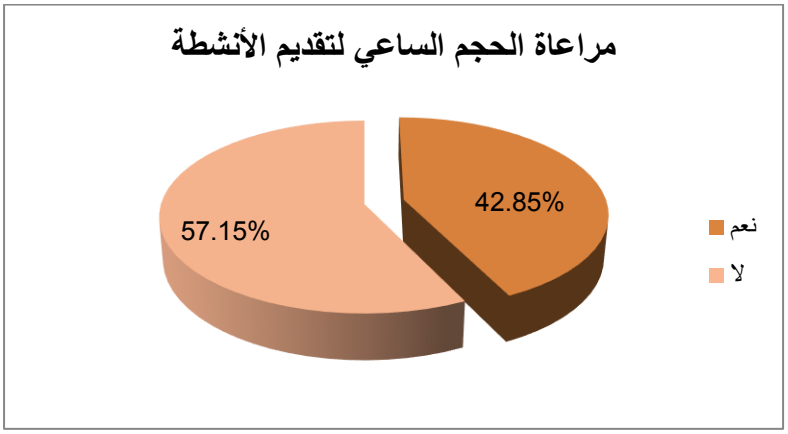

التعليـــق: الملاحـظ أن الحجـم السـاعي غيـر كـاف لتقـديم الأنشـطة بنسـبة تتقـارب ممـن يـرى غيـر ذلـك، ويمثـل الحجـم السـاعي القـانون ثمانيـة عشـر سـاعة (18سـا) فـي الأسـبوع، ومـادة اللغـة العربيـة هـي المـادة الوحيـدة التـي تتميـز بهـذا الكـمّ السـاعي ممـا ينجـرُّ عنـه إرهـاق المعلـم والمـتعلم، ولـذلك نلاحـظ فئـة كبيـرة مـن المعلمـين يطـالبون بالتخفيف من البرنامج ومن الحجم الساعي لهذه المادة.

الجـــدول رقـــم 13: يبـين مـدى وجـود الطرائـق المعتمـدة لتقـديم التعلمـات فـي ظـل المقاربة بالكفاءات.

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	2	5
النسبة	28.58%	71.42%

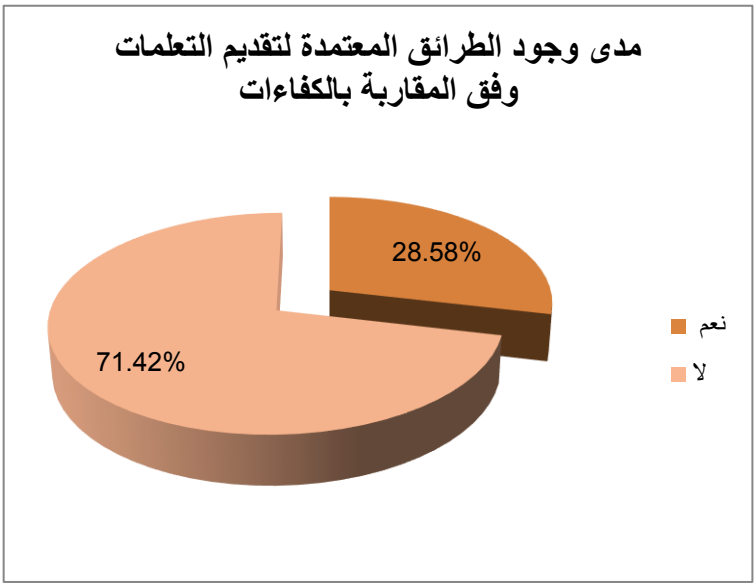

التعليـــق: مـن خـلال النتـائج المحصـل عليهـا يبـدو أن أغلـب المعلمـين لا يجـدون الطرائـق المعتمـدة فـي ظـل المقاربـة بالكفـاءات، غيـر أن الطريقـة الناجعـة تمثـل مجمـوع الطرائـق التـي تتطلـب مهـارة المعلـم، حيـث أن أكثـرهم مـا يزالـون يتعـاملون بطريقـة المقاربة بالأهداف.

الجدول رقم 14: يبين المستويات التي يوجد فيها ضعف عند المتعلمين:

الاختيارات	المستوى الصوتي	التركيبي	البلاغي	الوظيفي
التكرار	1	4	6	4
النسبة	14.28%	57.14%	85.71%	57.14%

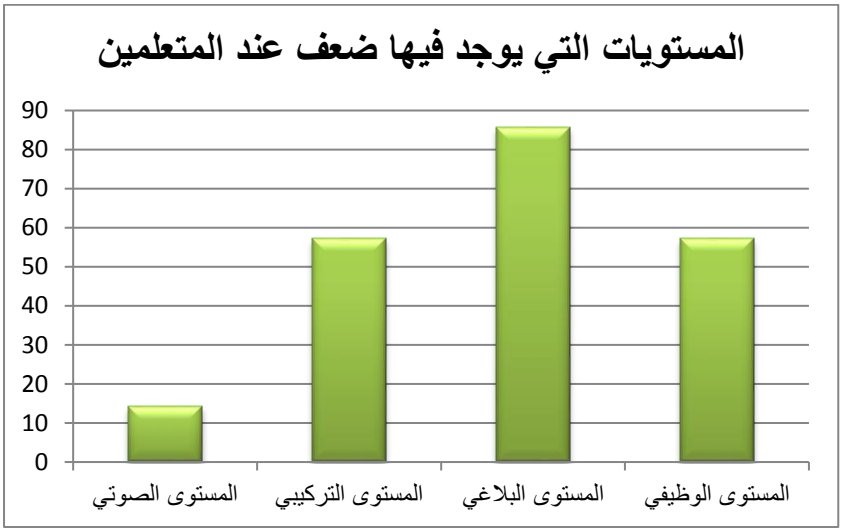

التعليـــق: إن المـتعلم فـي هـذه المرحلـة يصـعب عليـه كثيـرا التجريـد ويـؤمن بـالملموس والمحسـوس، لـذلك نجـد نسـبة ضـعف المتعلمـين فـي المسـتوى البلاغـي مرتفعـة جـدا لأن البلاغـة تراعـي الخيـال والإحسـاس الجمـالي والإبـداع الفنـي ...،وأمـا بالنسـبة للمسـتويين التركيبـي والـوظيفي فـإن أسـبابها تراجعهـا متعـددة والتـي منهـا قلـة المراجعـة والمطالعـة والانتبـاه أثنـاء الحصـص التعليميـة اليوميـة وغيرهـا...، ولعـلَّ هـذه الأسـباب تعـود إلـى انعـدام تقـديمها فـي الحصـص التعليميـة وفـي المرحلـة السـابقة للتعلـيم الثانوي.

الجدول رقم 15: يبين مدى التوافق بين المنهاج والبرنامج

الاختيارات	توافق تام	توافق نسبيا	لا يوجد توافق
التكرار	0	7	0
النسبة	0%	100%	0%

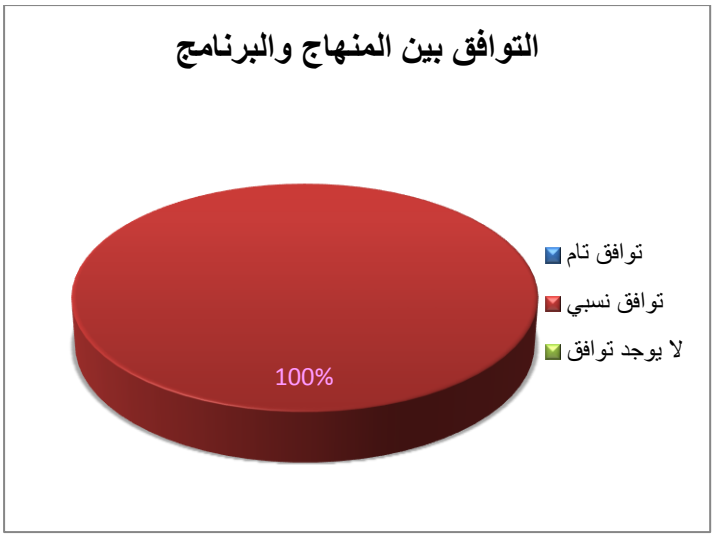

التعليـــق: يُؤكّـد جـل المعلّمـين توافـق المنهـاج مـع البرنـامج الدراسـي، لأن المنهـاج يعـد الشارح والميسر للعملية التعليمية التعلمية.

الجدول رقم 16: يبين اللغة التي يستعملها المتعلمون مع المعلم في الصف:

الاختيارات	اللغة العربية	الدارجة	اللغة العربية الممتزجة بالفرنسية
التكرار	5	3	2
النسبة	71.42%	42.85%	28.57%

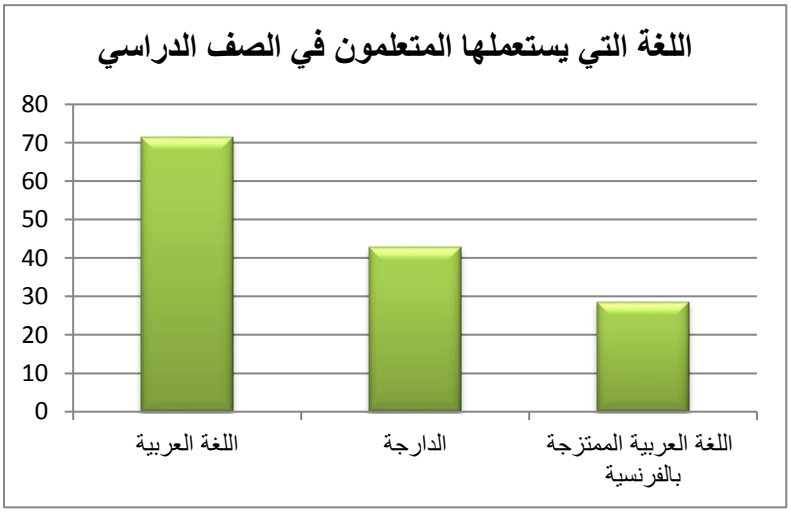

التعليـــق: نلاحـظ أن اللغـة العربيـة هـي اللغـة المتداولـة بكثـرة فـي الصـف الدراسـي وخاصـة إذا كـان المعلـم يسـتعملها حتـى بعـد تمـام الحصـة التعليميـة، غيـر أنـه يوجـد مـن يسـتعمل الدارجـة وحتـى اللغـة الممزوجـة بالفرنسـية بحجـة غيـاب العبـارات المناسـبة باللغة العربية للتعبير .

الجـــدول رقـــم 17: يبـين مـدى توظيـف معجـم المصـطلحات للتعريـف بـبعض المصطلحات التي تصادف المعلم أثناء ممارسة عمليته التعليمية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	7	0
النسبة	100%	0%

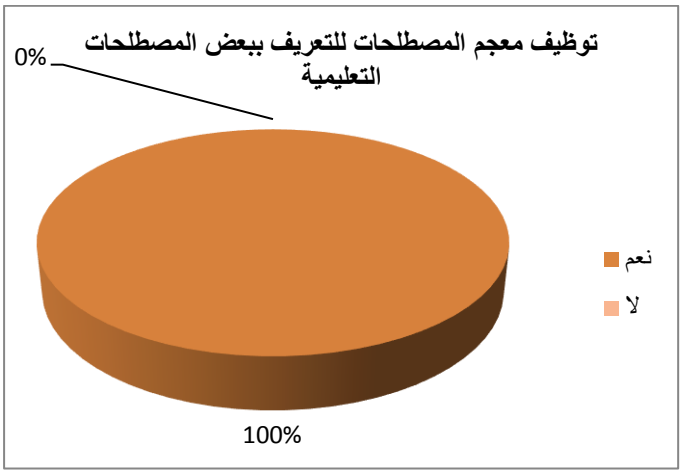

التعليـــق: كـل المعلمـين يوافقـون علـى اسـتعمال معجـم المصـطلحات لشـرح بعـض المصـطلحات التـي تصـادفهم ، غيـر أن المـتعلم لا يلجـأ إلـى المعـاجم إلا إذا طلـب منـه ذلـك، وهـذا الأمـر الـذي أصـبح مشـروعا بيـداغوجيا يتمثـل فـي إدراج معجـم مدرسـي يجمـع كـل المصـطلحات التعليميـة والتربويـة التـي تيسـر علـى المـتعلم الفهـم والاستيعاب.

دراسة استبيان متعلمي الشعب الأدبية

- **الشعب الأدبية:**

الجدول رقم 1: يمثل نسبة عدد الذكور والإناث الخاص بالاستبيان

الذكور	8	40%
الإناث	12	60%
المجموع	20	100%

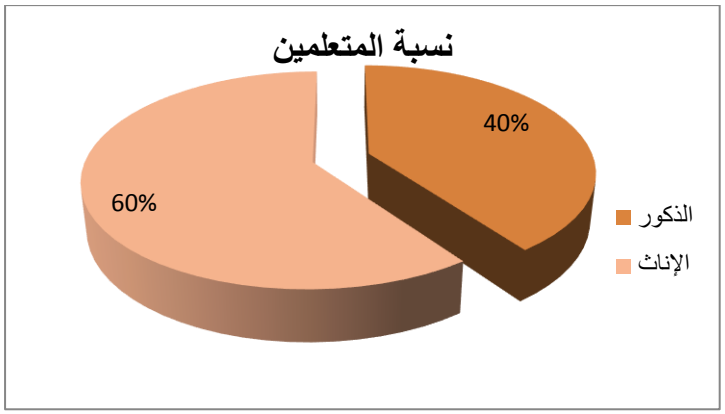

الجدول رقم2: يبين تخصص المتعلمين في الثانوية:

التخصص	اللغات	آداب وفلسفة
العدد	4	16
النسبة	20%	80%

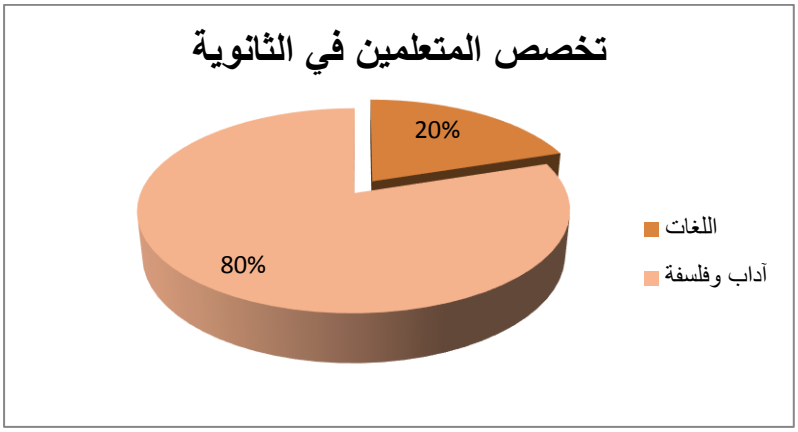

التعليـق: مـن خـلال الجـدول نلاحـظ شـعبة الآداب والفلسـفة دائمـا تفـوق نسـبة اللغـات، والسـبب فـي ذلـك يرجـع إلـى التوجيـه الـذي يقـوم علـى مقـاييس تراعـي درجـة التفـوق في المواد الأجنبية .

الجدول رقم 3: يبين تقييم مستوى المتعلمين في مادة الأدب العربي:

الاختيارات	ممتاز	جيد	متوسط	دون المتوسط
التكرار	9	4	5	2
النسبة	45%	20%	25%	10%

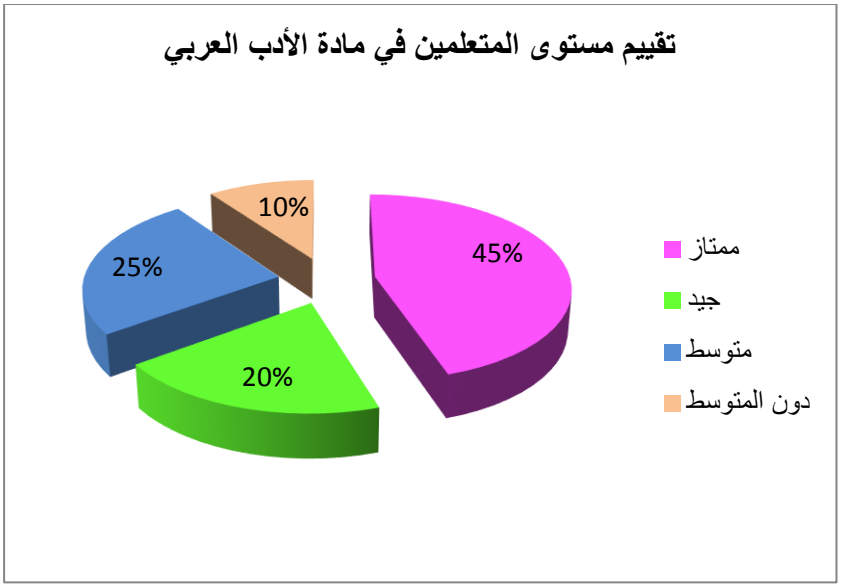

التعليـق: مـن خـلال النتـائج يلاحـظ أن نسـبة كبيـرة ترقـى إلـى الامتيـاز فـي مـادة اللغـة العربيـة وخاصـة فـي هـذه الشـعب العلميـة؛ لكـون البرنـامج ملائـم جـدا ومخفـف ويتميـز بالبساطة والموضوعية في المنهجية.

الجدول رقم 4: يبين نسبة الأنشطة التي يفضلها المتعلم في مادة الأدب العربي:

الاختيارات	دراسة النص الأدبي	دراسة النص التواصلي	رافد قواعد اللغة	رافد البلاغة	رافد العروض	نشاط المشروع	نشاط التعبير الكتابي	نشاط المطالعة	التعبير الشفوي
التكرار	6	11	6	1	5	5	7	3	7
النسبة	30%	55%	30%	5%	25%	25%	35%	15%	35%

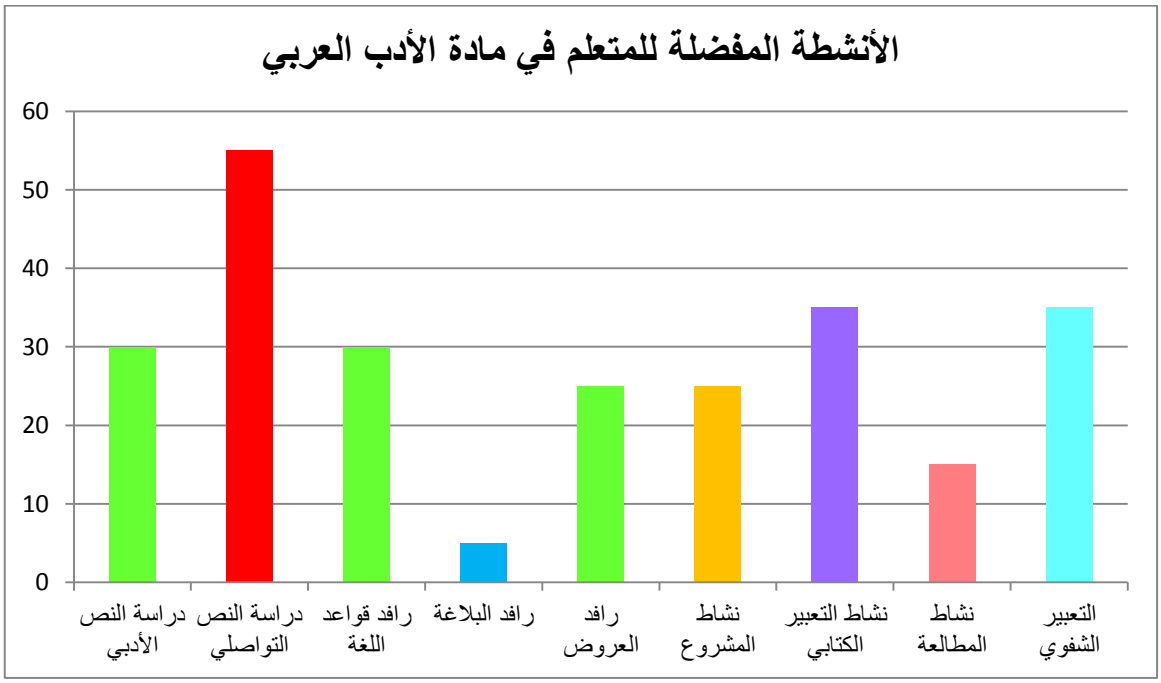

التعليق: من خلال هذه النتائج يتبيَّن لنا أن نسبة كبيرة من المتعلمين يرغبون في دراسة النص التواصلي؛ لكونه يعالج قضايا عصرية أو حديثة بالإضافة إلى محدودية طوله وسهولة مصطلحاته وأفكاره وقلة مراحل دراسته.

وأما نشاطي التعبيرين الشفوي والكتابي نسبة درجة فهمهما (35%)وهما يمثلان الفسحة التربوية التعليمية التي يجد فيها المتعلم الفرصة لإبداء رأيه والتعبير

عن أفكاره...، ببينما تمثل دراسة النص الأدبي (30%)وهي نتيجة غير مرضية في شعبة الآداب والفلسفة؛ لأن النص الأدبي يعد ميدانا عمليا للروافد اللغوية الأخرى وارتباطا للنص التواصلي و المطالعة الموجهة، ومن خلاله يكوِّن المتعلم معارفه ويسعى إلى بناء تعلمات أخرى عليه، غير أن هذا النشاط إذا أحسن المعلم تقديمه فإنه يزكّي حب واهتمام المتعلمين، وخاصة في النصوص الشعرية.

والملاحظ كذلك بالنسبة للروافد اللغوية أن نسبتها ضئيلة جدا، ويجد فيها أغلب المتعلمين صعوبة في تناولها والاستفادة منها إلا أن هذه الصعوبة يذللها المعلم وخاصة إن تم تدعيمها بالتطبيقات والواجبات المنزلية.

الجدول رقم 5: يبين مدى وجود مشكلات في فهم مصطلحات المادة التعليمية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	11	4
النسبة	73.34%	26.66%

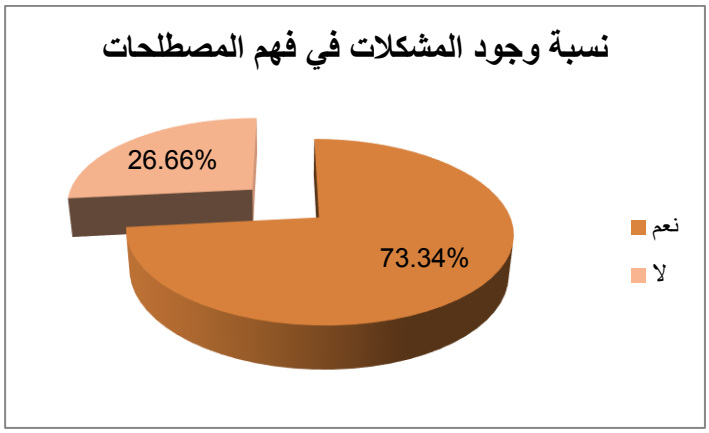

التعليق: يقر أغلب المتعلمين بوجود مشكلات في فهم مصطلحات المادة التعليمية بنسبة(50%) بينما الآخرون لا يجدون مشكلة في فهم هذه المصطلحات، ويرجع

سبب وجود هذه الصعوبة في فهم المصطلحات، إلى المعلم والمتعلم وطبيعة الاستراتيجية التعليمية لرصد هذه المصطلحات.

الجدول رقم 6: يبين نسبة مطالعة الكتب باللغة العربية.

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	16	4
النسبة	80%	20%

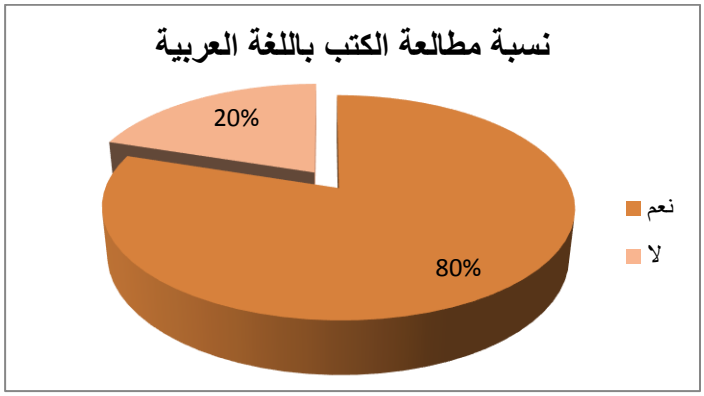

التعليق: أغلب المتعلمين يطالعون الكتب باللغة العربية بنسبة (80%)، وقلة منهم من يطالع باللغات الأجنبية بنسبة(20%)، ونشاط المطالعة كان مغيّبا جدا في الممارسة التعلمية نظرا للغزو الإعلامي والتكنولوجي، ونظرا لذلك تم إدراج التعليمة الوزارية الخاصة بتفعيل وتقييم المطالعة والشاريع التربوية والأعمال التطبيقية، من أجل الرفع من نسبة المقروئية والاهتمام بالكتاب الورقي.

الجدول رقم 7: يبين نسبة مطالعة الكتب باللغة الأجنبية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	2	13
النسبة	13.34%	86.66%

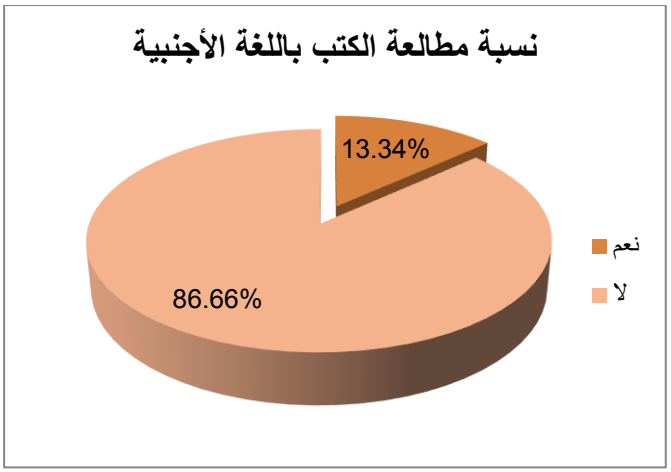

التعليـــق: علـى العكـس ممـا سـبق نجـد فئـة قليلـة تطـالع باللغـة الأجنبيـة بنسـبة (10%)، ويعود هذا السبب إلى درجة الميول والاهتمام وإتقان اللغات الأجنبية.

الجدول رقم 8: يبين اللغة التي يستعملها المتعلم للتحدث مع الأستاذ:

الاختيارات	اللغة العربية	الدارجة	اللغة العربية الممتزجة بالفرنسية
التكرار	6	8	1
النسبة	40%	53.34%	6.66%

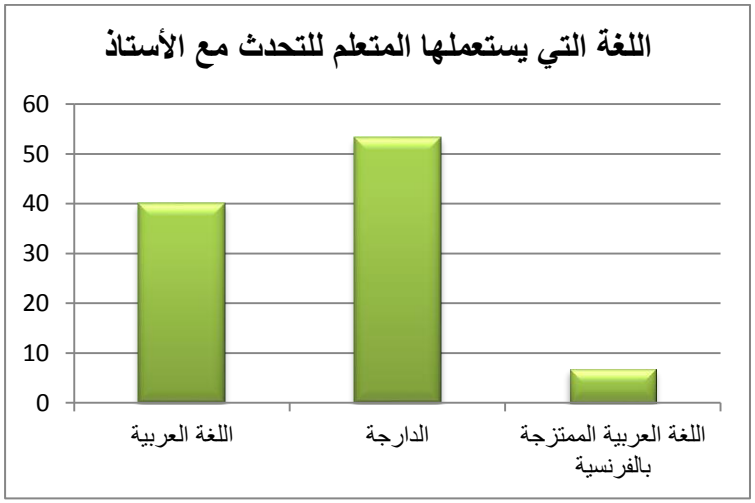

التعليـــق: مـا يلاحـظ فـي اللغـة المسـتعملة داخـل القسـم أن الدارجـة تطغـى علـى ألسـنة المتعلمـين أكثـر مـن اللغـة العربيـة بنسـبة(40%)، وقلَّـة مـنهم يسـتعملون اللغـة العربيـة

الممتزجة بالفرنسية بنسبة(5%)، ويبدو هذا الأمر في غاية الخطورة مما يؤدي إلى اندثار اللغة العربية في أهلها.

الجدول رقم9: بين كيفية التعامل مع المصطلحات الغامضة.

الاختيارات	تسأل الأستاذ	تبحث عنها في القاموس
التكرار	20	10
النسبة	66.66%	33.33%

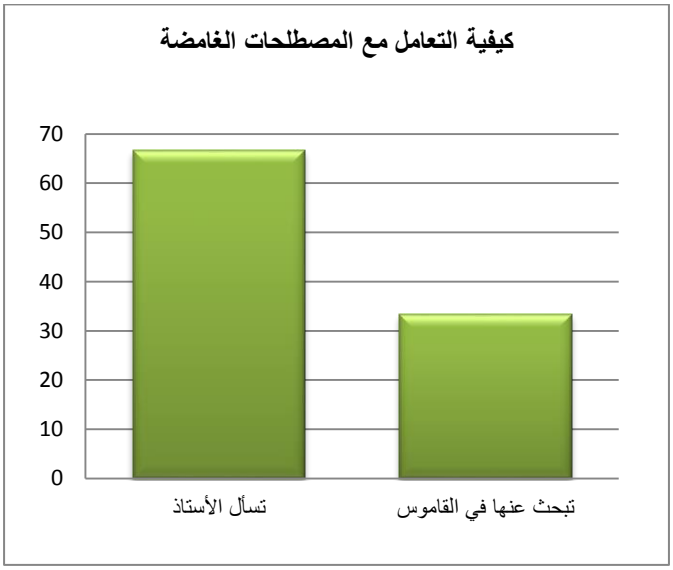

التعليق: يرى أغلبية المتعلمين أن المعلمين هم المصدر الوحيد للمعرفة، وبالتالي فإذا وُجدت مصطلحات غامضة يُسألون عنها، وهناك من يسأل عنها بالإضافة إلى البحث عنها للتأكد من صحتها، وهناك من يتجاوزها، وهذا يدل على درجة اهتمامهم بالمفاهيم المصطلحية، والملفت للانتباه أن متعلّمي الشعب العلمية يسألون عن أدق الأشياء أكثر من متعلمي الشعب الأدبية.

دراسة استبيان متعلمي اللشعب العلمية

- **الشعب العلمية:**

الجدول رقم 1:يوضح نسبة الذكور والإناث

الذكور	8	26.66%
الاناث	22	73.34%
المجموع	30	100%

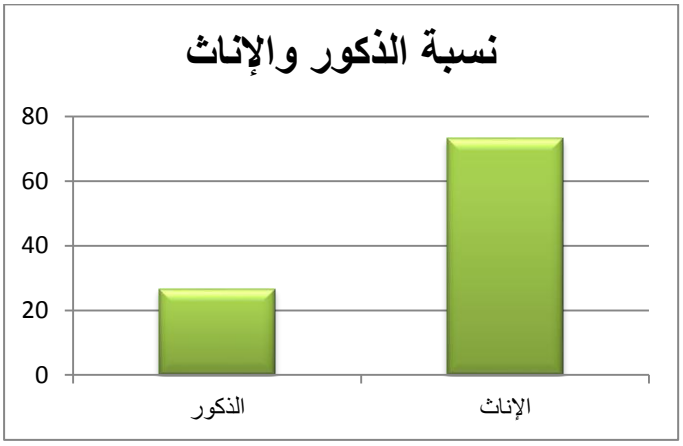

الجدول رقم2: يبين تخصص المتعلمين في الثانوية:

	علوم تجريبية	رياضيات	تسيير واقتصاد	تقني رياضي
العدد	14	1	4	11
النسبة	46%	3%	14%	37%

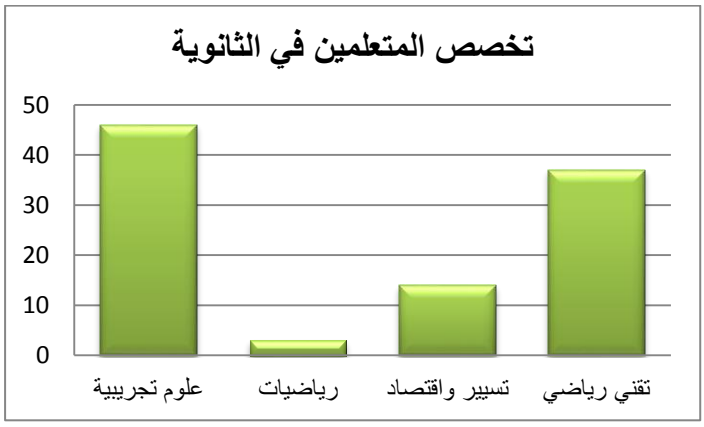

التعليـــق: تتصـدر شـعبة العلـوم التجريبيـة الشـعب العلميـة فـي نسـبة الميـول والتوجيـه إليها، لتليها شعبة التقني رياضي ثم شعبة التسيير والاقتصاد ثم شعبة الرياضيات.

الجدول رقم 3:يبين تقييم مستوى التلاميذ لمادة الأدب العربي:

الاختيارات	ممتاز	جيد	متوسط	دون المتوسط
التكرار	1	12	15	2
النسبة	3	40%	50%	7%

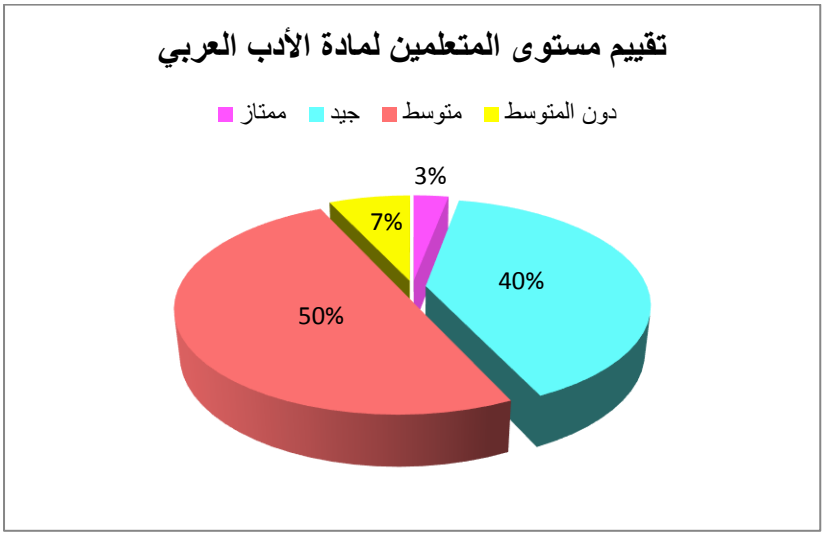

التعليـــق: يتـراوح مسـتوى المتعلمـين فـي اللغـة العربيـة مـا بـين الجيـد و المتوسـط، ممـا يدل على مناسبة البرنامج التعليمي لهذه المستويات التعليمية .

الجدول رقم 4:يبين نسبة ميل المتعلمين لمادة الأدب العربي:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	18	2
النسبة	90%	10%

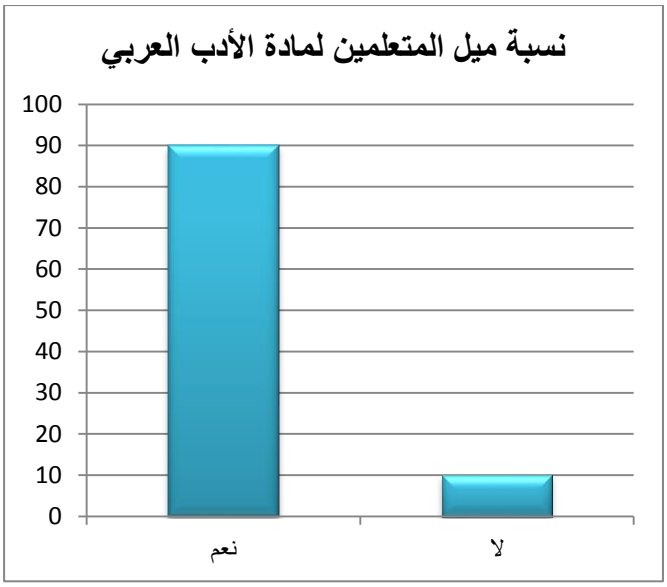

التعليـــق: يفضـل جميـع المتعلمـين مـادة اللغـة العربيـة وآدابهـا باعتبارهـا لغـة القـرآن الكـريم ولغـة الـتعلم ورمـزا للهويـة الوطنيـة بنسـبة(90%)، وعلـى الـرغم مـن ذلـك فـإن هنـاك نسـبة ضـئيلة جـدا تقـدر ب(10%) لا تحـب المـادة بحجـة صـعوبتها وعـدم فهـم مصطلحاتها.

الجدول رقم 5: نسبة تقييم الأنشطة التي يفضلها المتعلم في مادة اللغة العربية وآدابها:

الاختيارات	د.النص الأدبي	د.النص التواصلي	رافد قواعد اللغة	رافد البلاغة	نشاط المشروع	نشاط إدماج م.م	نشاط التعبير ك	نشاط المطالعة	التعبير الشفوي
التكرار	17	8	10	5	9	2	11	14	6
النسبة	56.66%	26.66%	33.33%	16.66%	30%	6.66%	36.66%	46.66%	20%

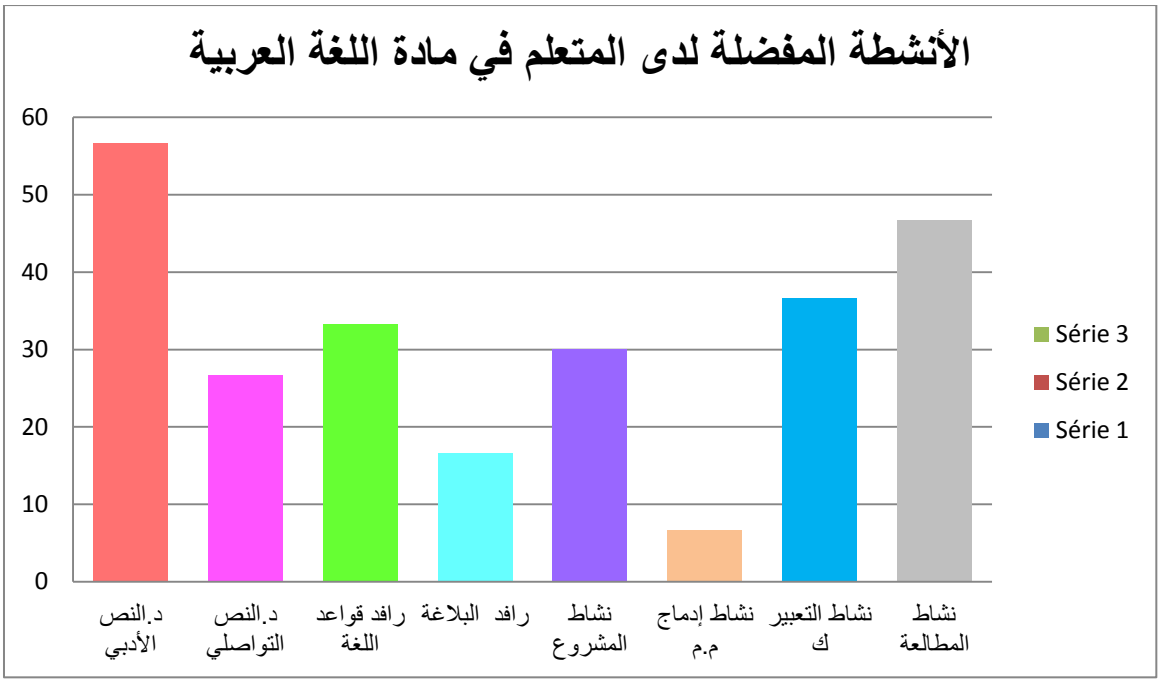

التعليـق: ينشـط المتعلمـون فـي دراسـة الـنص الأدبـي أكثـر مـن دراسـة الـنص التواصـلي بنسـبة(56.66%) علـى العكـس مـن متعلمـي الشـعب الأدبيـة، و نسـبة الإقبـال علـى دراسـة رافـد قواعـد اللغـة تقـدرب (33.33%)، ونسـبة رافـد قواعـد البلاغـة قليلـة يقـدر ب(16.66%)، لكونهـا تتطلـب حفـظ القواعـد وضـرورة فهمهـا جيـدا، حيـث أن الشُّـعب العلميـة تتضـمن فـي أغلبهـا القـوانين والتـي يجـب حفظهـا وفهمهـا ممـا يـؤدي إلـى نفـور المـتعلم مـن قواعـد اللغـة واهتمامـه بـالمواد الأساسـية بالنسـبة لتخصصـه، وأمـا نشاط المطالعة فإنه يجلب اهتمام بعض المتعلمين على قدر اهتمامهم .

ويبقـى التعبيـر بنوعيـه الشـفوي والكتـابي العنصـر الأهـم فـي مـادة اللغـة العربيـة، فـالملاحظ أن المتعلمـين يعـانون نقصـا كبيـرا فيـه، وترجـع علـة ذلـك لاعتبـارت كثيـرة أهمهـا : قلـة المطالعـة، والاعتمـاد علـى المواضـع الجـاهزة مـن شـبكة الأنترنيـت، وقلـة التمرن داخل الصف مع قلة الاهتمام والتركيز.

الجدول رقم 6: يوضح نسبة وجود المشكلات في فهم مصطلحات المادة التعليمية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	19	10
النسبة	65.52%	34.48%

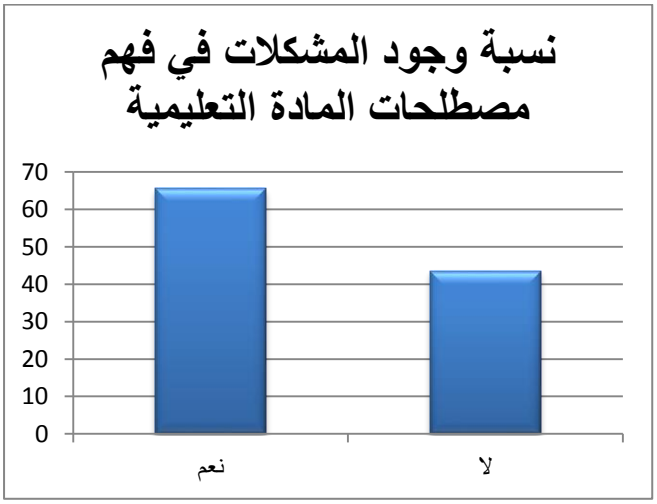

التعليـــق: يلاحـظ مـن نتـائج الجـدول أن نسـبة كبيـرة مـن المتعلمـين تجـد صـعوبة فـي إدراك مصـطلحات المـادة التعليميـة، وإن كـان أغلـبهم يقصـدون بالمصـطلحات المفـردات اللغويـة الخاصـة بالنصـوص، غيـر أن فهـم مصـطلحات المـادة يجـب أن يكـون فـي السـنة الأولـى مـن التعلـيم الثـانوي، ليتطـرق المـتعلم فيمـا بعـد إلـى فهـم مصـطلحات مـواد الأنشـطة أي أن ينتقـل مـن العـام إلـى الخـاص، مثـل: الاتسـاق، والانسـجام، الرافـد اللغـوي، الـنص الأدبـي، الـنص التواصـلي، الحقـل الـدلالي والحقـل المعجمي، أنماط النصوص...

الجدول رقم 7:يبين نسبة مطالعة المتعلمين للكتب باللغة العربية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	24	6
النسبة	80%	20%

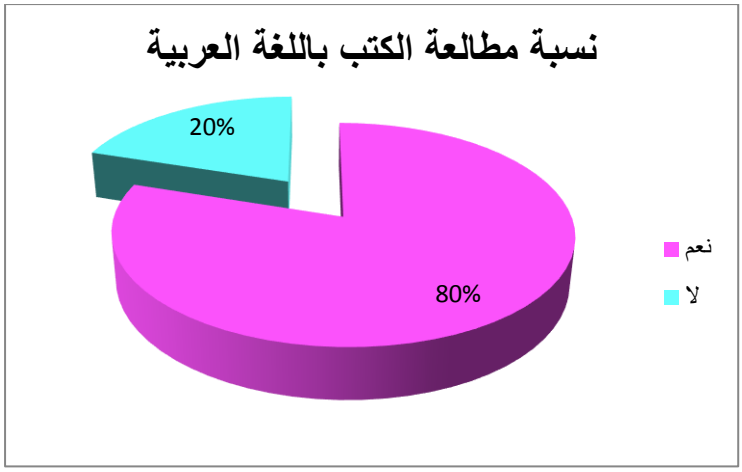

التعليـــق: مـا يلاحـظ مـن خـلال الجـدول أن أغلـب المتعلمـين يحبـون المطالعـة باللغـة العربيـة بنسـبة (80%) لسـهولة فهـم معـاني مفرداتهـا، أمـا الفئـة المتبقيـة فيبـدو أنهـا لا تطالع أبدا.

الجدول رقم8: يبين نسبة مطالعة المتعلمين للكتب بالغة الأجنبية:

الاختيارات	نعم	لا
التكرار	8	22
النسبة	26%	74%

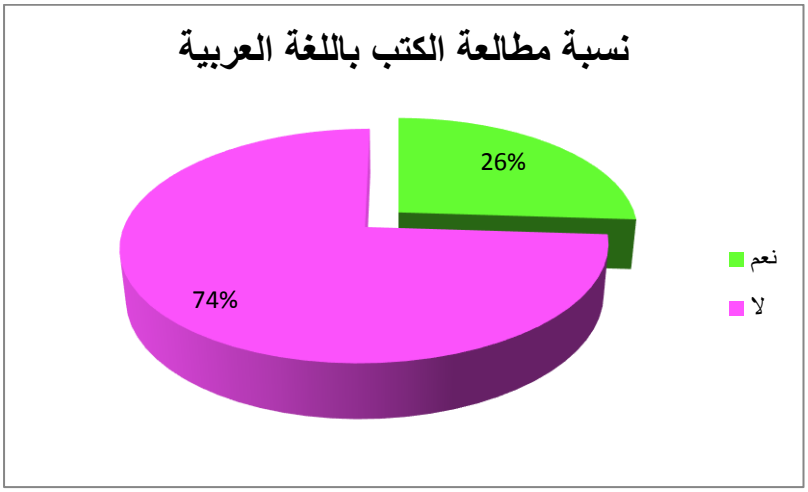

التعليـــق: مـن خـلال النتـائج المبينـة فـي الجـدول فـإن نسـبة مطالعـة الكتـب باللغـة الأجنبيـة ضـئيل جـدا (36%) مقارنـة مـع مطالعـة كتـب اللغـة العربيـة التـي تقـدر بـ(73.34%)، ويعـود سـبب ذلـك إلـى نقـص فـي فهـم اللغـات الأجنبيـة، وهـي ظـاهرة منتشـرة بكثـرة فـي الأوسـاط التعليميـة منـذ الابتـدائي حتـى الجـامعي حيـث أن المـتعلم لا يستطيع نطق أو كتابة جملة بسيطة بهذه اللغة فكيف به أن يطالع بها؟.

الجدول رقم 9:يوضح اللغة التي يستعملها المتعلم في الصف مع الأستاذ:

الاختيارات	اللغة العربية	الدارجة	اللغة العربية الممتزجة بالفرنسية
التكرار	17	19	4
النسبة	42.50%	47.50%	10%

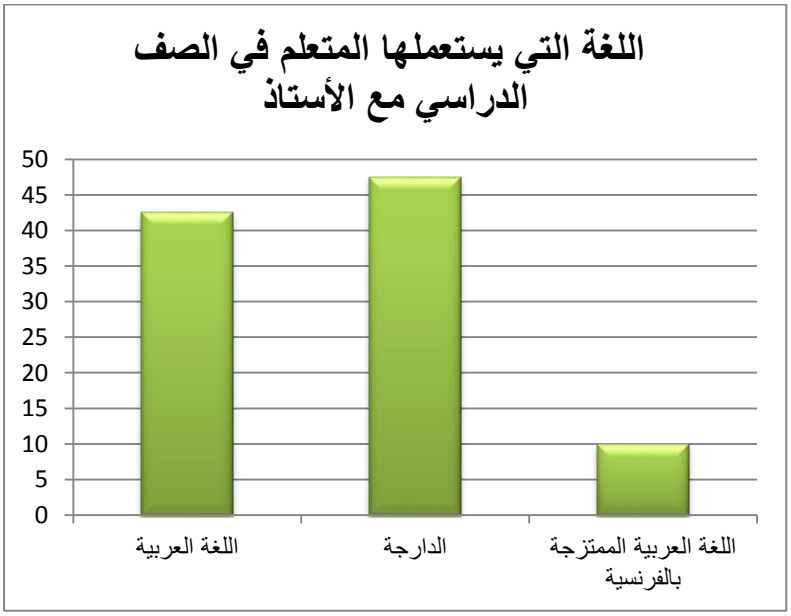

التعليـــق: مـن خـلال النتـائج المتحصـل عليهـا نلاحـظ أن اللغـة الدارجـة أضـحت لغـة التخاطـب بـين المعلـم والمـتعلم بنسـبة (63.34%) وإن اسـتعمل المعلـم اللغـة العربيـة فـإن متلقيـه يجيبونـه بالدارجـة، غيـر أن هـذا الأمـر لـيس كليـا لأنـه هنـاك نسـبة معتبـرة مـن المتعلمـين يتواصـلون فـي الصـف باللغـة العربيـة، والسـبب يرجـع إلـى غيـاب تلـك

المصطلحات التي تختصر الكثير من الكلام، كما أن بعض المعلمين – ومع ضيق الوقت وعدد المتعلمين في القسم الواحد– يسهبون في الكلام طوال الحصة فيصبح المتعلم حينها قليل أو منعدم التفاعل، مما يصعب لديه تداول المصطلحات وفهمها والتعبير عن أفكاره والتواصل بينه وبين الآخر في محيطه الدراسي.

الاستنتاج: تم التوصل من خلال هذا البحث الإحصائي إلى النتائج التالية:

1. إن للمصطلح أهمية بالغة في تسهيل عملية التعلُّم.
2. إنَّ إشكالية المصطلح موجودة حتى لدى المعلمين من خلال ملاحظة الالتباس الساري في التمييز بين المنهاج، وتدرج التعلمات أو البرنامج، كما أن أغلبهم يطالبون بتخفيف البرنامج ومراجعة الحجم الساعي.
3. والكثير من الأساتذة يتعاملون بطريقة المقاربة بالكفاءات مع المقاربة بالأهداف، أي يدمجونها معا.
4. وصفة اللامبالاة والاستخفاف سارية عند المتعلمين، كتنيجة لمغريات الوسائط التكنولوجية التي أصبحت ظاهرة متفشية خاصة في المؤسسات التربوية.
5. يعدُّ نشاط تحليل النصوص الأدبية و التواصلية من أكثر الأنشطة فاعلية لدى المتعلم، أما بقية الأنشطة أو الروافد اللغوية يقل فيها نشاطه لاعتبارات كثيرة ومن أهمها غياب أو نقص مفاهيم المصطلحات التي يدرسها.
6. استراتيجية المعلم داخل القسم تمثل عنصرا هاما وفعالا تنمي في المتعلم جوانب عديدة في المستوى الفكري والنفسي والعاطفي.

الخـــــاتـــمة

- **الخـــاتمة:**

اللسـانيات علـم واسـع وشـيق فيـه البحـث، وذلـك لتعـدد فروعـه واتجاهاتـه التـي مـا تـزال قائمـة ومتناميـة ونشـطة إلـى وقتنـا الحاضـر، و خلاصـة هـذا البحـث تـم التوصل فيها إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

1. المصـطلح بـدأ فـي التـراث العربـي منـذ ظهـور الإسـلام حتـى بدايـة الاتصـال الحـديث بالحضـارة الغربيـة، وقـد شـمل جميـع المجـالات: العلـوم الشـرعية والإنسـانية والتجريبيـة والرياضـيات والكيميـاء والفلـك والعلـوم الطبيعيـة والترجمـة، وفـي الربـع الثـاني مـن القـرن التاسـع عشـر ومـع بدايـة عصـر النهضـة تأسسـت مجموعـة مـن المجـامع العربيـة التـي تهـتم بتوحيـد المصـطلحات وإحيـاء التـراث والترجمة والتعريب.
2. لقـد فصـل "فرديناند دي سوسـير" فـي مفـاهيم المصـطلحات التاليـة (اللغـة واللسـان والكـلام)، غيـر أن "عبـد الـرحمن بـن خلـدون" قـد تطـرق إلـى ذلـك مـن قبلـه وفصّـل فيه بالتدقيق.
3. إنَّ للمصـطلحات أهميـة كبيـرة فـي العمليـة التعليميـة التعلميـة إذ أنهـا تسـاعد في استقرار المعرفة لدى المتعلم على أسس وركائز علمية .
4. للمصـطلح أهميـة فـي عمليـة التواصـل الفكـري والثقـافي والسياسـي والتجـاري على المستوى الوطني و الإقليمي و الدولي.
5. والتـراث العربـي حافـل بالمصـطلحات التـي لا يمكـن تجاوزهـا باتخـاذ مصـطلحات حديثة رديفة لها.
6. تعـد اللغـة العربيـة لغـة اشـتقاق وتوليـد، وعلـى الـرغم مـن ذلـك مـا يـزال العـرب يستهلكون المصطلحات الدخيلة.

7. صـعوبة وضـع مصـطلحات العلـم الحـديث بالعربيـة نـاتج عـن تعـدد الترجمـات والمفاهيم في الدول العربية.
8. تـراكم العمـل المصـطلحي فـي العصـر الحـديث مـع التسـارع المعرفـي والتكنولـوجي أدى إلى ظهور فوضى المصطلح.
9. معانـاة العـالم العربـي مـن نقـص فـي الإنتـاج مـن المطبوعـات التثقيفيـة والعلميـة، ويقـدر معـدل الإنتـاج الفكـري العربـي مـن الكتـب بحـوالي 01% مـن الإنتـاج العالمي.
10. يمثـل مشـروع الـذخيرة اللغويـة أضـخم مشـروع يؤكـد أهميـة اسـتعمال المصـطلحات خاصـة فـي الأوسـاط التربويـة التعليميـة، والـذي يسـعى إلـى تصـنيف المصـطلحات وتوحيـدها فـي العـالم العربـي مـن خـلال إيجـاد البـرامج الحاسـوبية المناسـبة وتكثيـف الجهـود؛ حتـى يـتمكن العربـي مـن الحصـول علـى معلومـات شـتى من واقع استعمال العربية بكيفية آلية في وقت وجيز.
11. يعـاني المصـطلح اللسـاني مـن مشـكلات مختلفـة مـن بدايـة وضـعه إلـى غايـة استعماله، من أبرزها:
- تعـدد المصـطلحات للمفهـوم الواحـد والعكـس، وضـبابية المصـطلح، وإشـكالية الترجمـة والتعريـب، والـبطء فـي وضـع المصـطلح العربـي، وأزمـة النشـر وقلـة التمويل المالي، والانفصال ما بين النظرية والتطبيق.
12. ضـرورة الإفـادة مـن النتـائج التـي توصـلت إليهـا اللسـانيات العامـة واللسـانيات التطبيقيـة فـي مجـال وضـع المصـطلح وصـناعة المعـاجم، وضـرورة الالتـزام بتوصيات المجامع اللغوية والعمل على تفعيلها .
13. تحـوي المنـاهج التعليميـة علـى الكثيـر مـن المصـطلحات اللسـانية، والكثيـر مـن المتعلمـين يسـتعملونها فـي نشـاطاتهم التعلُّميـة ويجهلـون مفاهيمهـا وأصـولها لاعتبارات كثيرة.

- **التوصيات**: ومن أهم التوصيات التي يجب أن نهتَمَّ بها ونعمل على تحقيقها مايلي:

- ✓ ضرورة الاهتمام بالمناهج التعليمية وإعادة تحديثها، فمنذ سنة 2005م ما تزال على وضعها الحالي إلى يومنا هذا، باعتبار المناهج مرجعا هاما في إدارة العملية التعليمية.
- ✓ ضرورة التعريف بمفاهيم المصطلحات اللسانية الواردة في المناهج التعليمية، ليتمكن المعلمون من تداولها مع متعلّميهم.
- ✓ حاجة الكتاب المدرسي إلى الكثير من التغير والتعديل، على مستوى الشكل، والمضمون خاصّة، لأن احتواء الكتاب على الأخطاء تزعزع ثقة المتعلم فيما يتعلم وفي لغته العربية.
- ✓ وجوب ضبط المعارف والعلوم بمصطلحاتها الخاصة بها وفهمها فهما جيدا.
- ✓ ضرورة إدراج معجم المصطلحات التعليمية طرفا مساندا للمنهاج والكتاب المدرسي .
- ✓ إحاطة المعلمين والمتعلمين بالمصطلحات اللسانية وتجنب الخلط بين المفاهيم (مفهوم علمي دقيق+ لفظ لغوي سليم يؤدي إلى مصطلح صحيح وناجح).
- ✓ ضرورة التنسيق بين المجامع اللغوية وعقد دورات سنوية لدراسة ومعالجة المصطلحات المستعملة والجديدة مع وجوب توحيد المصطلحات.
- ✓ تفعيل وسائل الإعلام المختلفة وتسخيرها لخدمة اللغة العربية .
- ✓ التكوين الجيد للمعلّمين في مختلف الأطوار التعليمية .
- ✓ العمل على الرقي باللسانيات العربية إلى العالمية ومتابعة ما استجد من نظريات لسانية غربية.
- ✓ لا تكمن الأهمية في تسمية المصطلح بقدر ما يهمُّ توظيفه كآلية مساعدة على إيصال المعلومات إلى المتعلم دون جهد.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم **كلية الأدب العربي والفنون**

استبيان خاص بالأستاذ

التعليمة:

أستاذنا الكريم صاحب الرسالة المحمدية، وفي إطار التعاون باسم الجماعة والأسرة التربوية، أرجو من سيادتكم مساعدتنا – بما جادت به معارفكم وخبرتكم المهنية– بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وشفافية، علما أن إجاباتكم لن تستغل إلا لغرضٍ علمي بغية الارتقاء بالمهمة التّعليميّة التّعلُّمية وإجادتها، وشكرا كثيرا على تعاونكم.

1- بيانات شخصية:

- الجنس: أ– ذكر ☐ ب– أنثى ☐
- المؤهل العلمي : .....
- الخبرة : أقل من خمس سنوات : ☐
- من خمس (05) إلى عشر (10) سنوات: ☐
- أكثر من عشر (10) سنوات: ☐

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ الدكتور:

ـ حمادي فاطمة ـ أحمد بن عجمية

2- التّعليميّة والمصطلح:

1- ما رأيك في **منهاج** اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س1: جذع مشترك آداب				
س1: جذع مشترك علوم				

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س2: آداب وفلسفة				
س2: لغات أجنبية				
س2: الشُّعب العلميّة				

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س3: آداب وفلسفة				
س3: لغات أجنبية				
س3: الشُّعب العلميّة				

2- ما رأيك في **تدرج تعلُّمات** (البرنامج) اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س1: جذع مشترك آداب				
س1: جذع مشترك علوم				

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س2: آداب وفلسفة				
س2: لغات أجنبية				
س2: الشُّعب العلميّة				

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س3: آداب وفلسفة				
س3: لغات أجنبية				
س3: الشُّعب العلميّة				

3- هل تجد تجسيدا للدراسات اللسانية في **المنهاج التربوي**؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم، هل هو كثير ☐ أو قليل ☐

4- هل للمقاربة بالأهداف نجاعتها في العملية التعليمية؟ نعم: ☐ لا: ☐

في حالة لا، وضّح لماذا؟:.....

.....

5- ما المشاكل الأكثر شيوعا عند المتعلمين؟

ـ ضعف في الفهم ☐ ـ اللامبالاة ☐ ـ صعوبة المادة التعليمية ☐ ـ صعوبة الطريقة التعليميّة ☐

6- أي الأنشطة التالية تجد فيها تجاوبا مع المتعلمين؟

ـ دراسة النص الأدبي: ☐ ـ دراسة النص التواصلي: ☐

ـ رافد قواعد اللغـــة: ☐ ـ رافد قواعد البلاغـــة: ☐ ـ رافد قواعد العروض: ☐

ـ نشاط المشـروع: ☐ ـ إدمـــاج موارد المتعلـم: ☐

ـ التعبير الكتابي: ☐ ـ المطالعــة الموجّهـــة: ☐ ـ التعبيـر الشفـــوي: ☐

7- هل تجد مصطلحات لسانية في المنهاج التعليمي؟ نعم: ☐ لا: ☐

8- هل تجد مصطلحات لسانية في: أ- الكتاب المدرســـي: نعم: ☐ لا: ☐

ب- الأنشطة التعليمية: نعم: ☐ لا: ☐

ج- الروافد التّعليميّـــة: نعم: ☐ لا: ☐

في حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المصطلحات: .....

.....

.....

9- هل تجد مصطلحات لسانية يتعسر شرحها؟ نعم: ☐ لا: ☐

- في حالة الإجابة بنعم، فكيف تتعامل معها؟

.....

.....

10-ما أهم المهارات المكتسبة في نشاط النص الأدبي؟

القراءة: ☐ الكتابة: ☐ الاستماع: ☐ التحدث: ☐

11-هل تراعي المناهج الحديثة الفروق الفردية بين المتعلمين؟ نعم: ☐ لا: ☐

12-هل الحجم الساعي كاف لتقديم الأنشطة؟ نعم: ☐ لا: ☐

13-هل الطرائق المعتمدة لتقديم التعلمات في ظل المقاربة بالكفاءات ناجعة؟ نعم: ☐ لا: ☐

14-ما المستويات التي ترى فيها ضعف المتعلمين؟

المستوى الصوتي: ☐ التركيبي: ☐ البلاغي: ☐ الوظيفي: ☐

15-هل ترى توافقا ما بين المنهاج وتدرّج التّعلمات (البرنامج)؟

توافق تام ☐ توافق نسبي ☐ لا يوجد توافق ☐

16-ماهي اللغة التي يستعملها التلاميذ في الصّفّ (القسم) مع الأستاذ؟

اللغة العربية: ☐ اللغة الدارجة: ☐ اللغة العربية الممتزجة بالفرنسية: ☐

17-هل تستعمل معجم المصطلحات لشرح بعض المفاهيم التي تصادفك أثناء ممارسة مهنتك؟

نعم: ☐ لا: ☐

استبيان خاص بالمتعلّم

1- الجنس: ذكر : ☐ أنثى: ☐

2- ما مستواك، وشعبتك في الثانوية؟.....

3- كيف تُقَيِّم مستواك في مادة اللغة العربيّة وآدابها؟

ممتاز: ☐ جيد: ☐ متوسط: ☐ دون المتوسط: ☐

4- هل تحب مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟ نعم: ☐ لا: ☐

علل في حالة الإجابة بنعم: .....

علل في حالة الإجابة بلا:.....

5- ما الأنشطة التي تفضلها في مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟

دراسة النص الأدبـــي: ☐

دراسة النص التواصلي: ☐

رافد قواعد اللغة: ☐ رافد قواعد البلاغة: ☐ رافد قواعد العروض: ☐

المشروع: ☐ إدماج موارد المتعلم: ☐

التعبير الكتابي: ☐ المطالعة الموجّهـــة: ☐ التعبير الشفوي: ☐

6- هل تجد مشكلة في فهم مصطلحات المادة التعليمية؟ نعم : ☐ لا: ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف تتعامل معها؟

.....

.....

7- ما المصطلحات الأكثر تكرارا في المادة التعليمية؟

.....

8- هل طالعت كتبا باللغة العربية : نعم: ☐ لا: ☐

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: .....

.....

9- هل طالعت كتبا باللغة الأجنبية؟ نعم: ☐ لا: ☐

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها:.....

10- ماهي اللغة التي تستعملها في الصف (القسم) مع الأستاذ؟

عربية: ☐ دارجة: ☐ عربية ممزوجة بالفرنسية :☐

- **حدد مفاهيم المصطلحات التالية:**

- ✓ الأدب :.....
- ✓ اللغة العربية :.....
- ✓ النص الأدبي:.....

.....

- ✓ النص التواصلي:.....

.....

- ✓ الاتساق:.....
- ✓ الانسجام:.....
- ✓ السياق:.....
- ✓ الوحدة الموضوعية:.....
- ✓ قواعد اللغة :.....
- ✓ علم النحو:.....
- ✓ علم الصرف:.....
- ✓ الإعراب :.....
- ✓ الفعل: .....
- ✓ الحقل الدلالي:.....
- ✓ الحقل المعجمي:.....
- ✓ **البلاغة**:.....
- ✓ الصورة البيانية..... .....
- ✓ المحسنات البديعية:.....

- ✓ **العروض**:.....
- ✓ البيت الشعري:.....
- ✓ القصيدة:.....
- ✓ الزحاف: .....
- ✓ العلة : .....
- ✓ السبب الخفيف: .....
- ✓ الوتد المجموع:.....

11- كيف تتعامل مع المصطلحات الغامضة؟

- ✓ تسأل الأستاذ: ☐
- ✓ تبحث عنها في القاموس: ☐
- ✓ إجابة أخرى:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم — كلية الأدب العربي والفنون

استبيان خاص بالأستاذ

التعليمة:

أستاذنا الكريم صاحب الرسالة المحمدية، وفي إطار التعاون باسم الجماعة والأسرة التربوية، أرجو من سيادتكم مساعدتنا – بما جادت به معارفكم وخبرتكم المهنية– بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وشفافية، علما أن إجاباتكم لن تستغل إلا لغرضٍ علمي بغية الارتقاء بالمهمة التّعليميّة التّعلُّمية وإجادتها، وشكرا كثيرا على تعاونكم.

1- **بيانات شخصية:**

- الجنس: أ- ذكر ☐ ب- أنثى ☑
- المؤهل العلمي : ....ليسانس في اللغة العربية وآدابها
- الخبرة : أقل من خمس سنوات : ☐
- من خمس (05) إلى عشر (10) سنوات: ☐
- أكثر من عشر (10) سنوات: ☑

إعداد الطالبة: حنّا دحا فاطمة

إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد بن محمية

2- **التّعليميّة والمصطلح:**

1- ما رأيك في **منهاج** اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س1: جذع مشترك آداب	✓			
س1: جذع مشترك علوم	✓			

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س2: آداب وفلسفة			✓	التخفيف من البرنامج - قواعد اللغة والبلاغة -
س2: لغات أجنبية			✓	
س2: الشُّعب العلميّة	✓			

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س3: آداب وفلسفة			✓	اقتراح نص أدبي واحد في كل محور
س3: لغات أجنبية			✓	
س3: الشُّعب العلميّة	✓			

2- ما رأيك في **تدرج تعلُّمات** (البرنامج) اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س1: جذع مشترك آداب	✓			
س1: جذع مشترك علوم	✓			

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س2: آداب وفلسفة	✓			
س2: لغات أجنبية	✓			
س2: الشُّعب العلميّة	✓			

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س3: آداب وفلسفة	✓			
س3: لغات أجنبية	✓			
س3: الشُّعب العلميّة	✓			

3- هل تجد تجسيدا للدراسات اللسانية في المنهاج التربوي؟

نعم ☑ لا ☐

في حالة نعم، هل هو كثير ☐ أو قليل ☑

4- هل للمقاربة بالأهداف نجاعتها في العملية التعليمية؟ نعم: ☑ لا: ☐

في حالة لا، وضّح لماذا؟.....

.....

5- ما المشاكل الأكثر شيوعا عند المتعلمين؟

ضعف في الفهم ☑ اللامبالاة ☐ صعوبة المادة التعليمية ☑ صعوبة الطريقة التعليميّة ☐

6- أي الأنشطة التالية تجد فيها تجاوبا مع المتعلمين؟

دراسة النص الأدبي: ☑ دراسة النص التواصلي: ☑

رافد قواعد اللغـــة: ☑ رافد قواعد البلاغـــة: ☑ رافد قواعد العروض: ☑

نشاط المشـروع: ☐ إدمـــاج موارد المتعلـم: ☑

التعبير الكتابي: ☐ المطالعـــة الموجّهـــة: ☐ التعبيـر الشفـــوي: ☐

7- هل تجد مصطلحات لسانية في المنهاج التعليمي؟ نعم: ☑ لا: ☐

8- هل تجد مصطلحات لسانية في: أ- الكتاب المدرســـي: نعم: ☐ لا: ☐

ب- الأنشطة التعليمية: نعم: ☑ لا: ☐

ج- الروافد التّعليميّـــة: نعم: ☑ لا: ☐

في حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المصطلحات: .....

.....

.....

9- هل تجد مصطلحات لسانية يتعسر شرحها؟ نعم: ☑ لا: ☐

10-كيف تتعامل معها؟

باستخدام القاموس أو البحث عن مفهومها في الشبكة (الإنترنيت)

11-ما أهم المهارات المكتسبة في نشاط النص الأدبي؟

القراءة: ☑ الكتابة: ☐ الاستماع: ☑ التحدث: ☑

12-هل تراعي المناهج الحديثة الفروق الفردية بين المتعلمين؟ نعم: ☐ لا: ☑

13-هل الحجم الساعي كاف لتقديم الأنشطة؟ نعم: ☐ لا: ☑

14-هل الطرائق المعتمدة لتقديم التعلمات في ظل المقاربة بالكفاءات ناجعة؟ نعم: ☐ لا: ☑

15-ما المستويات التي ترى فيها ضعف المتعلمين؟

المستوى الصوتي: ☐ التركيبي: ☑ البلاغي: ☑ الوظيفي: ☑

16-هل ترى توافقا ما بين المنهاج وتدرّج التّعلمات (البرنامج)؟

توافق تام ☐ توافق نسبي ☑ لا يوجد توافق ☐

17-ماهي اللغة التي يستعملها التلاميذ في الصّفّ (القسم) مع الأستاذ؟

اللغة العربية: ☑ اللغة الدارجة: ☑ اللغة العربية الممتزجة بالفرنسية: ☑

18-هل تستعمل معجم المصطلحات لشرح بعض المفاهيم التي تصادفك أثناء ممارسة مهنتك؟

نعم: ☑ لا: ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية الأدب العربي والفنون

استبيان خاص بالأستاذ

التعليمة:

أستاذنا الكريم صاحب الرسالة المحمدية، وفي إطار التعاون باسم الجماعة والأسرة التربوية، أرجو من سيادتكم مساعدتنا – بما جادت به معارفكم وخبرتكم المهنية– بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وشفافية، علما أن إجاباتكم لن تستغل إلا لغرضٍ علمي بغية الارتقاء بالمهمة التّعليميّة التّعلُّمية وإجادتها، وشكرا كثيرا على تعاونكم.

1- **بيانات شخصية:**

- الجنس: أ- ذكر [✓] ب- أنثى [ ]
- المؤهل العلمي : ..ماجستير.....
- الخبرة : أقل من خمس سنوات : [ ]
- من خمس (05) إلى عشر (10) سنوات: [✓]
- أكثر من عشر (10) سنوات: [ ]

إعداد الطالبة: حماري فاطمة

إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد بن عجمية

2- **التّعليميّة والمصطلح:**

1- ما رأيك في **منهاج** اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س1: جذع مشترك آداب			✓	
س1: جذع مشترك علوم			✓	

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س2: آداب وفلسفة			✓	
س2: لغات أجنبية			✓	
س2: الشُّعب العلميّة	✓			

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س3: آداب وفلسفة		✓		
س3: لغات أجنبية		✓		
س3: الشُّعب العلميّة		✓		

2- ما رأيك في **تدرج تعلُّمات** (البرنامج) اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س1: جذع مشترك آداب			✓	
س1: جذع مشترك علوم			✓	

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س2: آداب وفلسفة			✓	
س2: لغات أجنبية			✓	
س2: الشُّعب العلميّة	✓			

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س3: آداب وفلسفة		✓		
س3: لغات أجنبية				
س3: الشُّعب العلميّة			✓	

3- هل تجد تجسيدا للدراسات اللسانية في **المنهاج التربوي**؟

نعم ☐ لا ☑

في حالة نعم، هل هو كثير ☐ أو قليل ☐

4- هل للمقاربة بالأهداف نجاعتها في العملية التعليمية؟ نعم: ☐ لا: ☐

في حالة لا، وضّح لماذا؟:.....

.....

5- ما المشاكل الأكثر شيوعا عند المتعلمين؟

ضعف في الفهم ☐ اللامبالاة ☐ صعوبة المادة التعليمية ☑ صعوبة الطريقة التعليميّة ☐

6- أي الأنشطة التالية تجد فيها تجاوبا مع المتعلمين؟

دراسة النص الأدبي: ☑ دراسة النص التواصلي: ☐

رافد قواعد اللغـــة: ☐ رافد قواعد البلاغـــة: ☐ رافد قواعد العروض: ☐

نشاط المشـروع: ☐ إدمـــاج موارد المتعلـم: ☐

التعبير الكتابي: ☐ المطالعـة الموجّهـــة: ☐ التعبيـر الشفـــوي: ☐

7- هل تجد مصطلحات لسانية في المنهاج التعليمي؟ نعم: ☑ لا: ☐

8- هل تجد مصطلحات لسانية في: أ- الكتاب المدرســي: نعم: ☑ لا: ☐

ب- الأنشطة التعليمية: نعم: ☐ لا: ☐

ج- الروافد التّعليميّـــة: نعم: ☐ لا: ☐

في حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المصطلحات: .ما يتعلق بعلم العروض مثلا.....

.....

.....

9- هل تجد مصطلحات لسانية يتعسر شرحها؟ نعم: ☑ لا: ☐

10-كيف تتعامل معها؟

10-كيف تتعامل معها؟

.....بتجاوزها.....

.....إذا كان هذا مع الأستاذ، فكيف بالمتعلم (التلاميذ)؟!.....

11-ما أهم المهارات المكتسبة في نشاط النص الأدبي؟

القراءة: ☑ الكتابة: ☐ الاستماع: ☐ التحدث: ☑

12-هل تراعي المناهج الحديثة الفروق الفردية بين المتعلمين؟ نعم: ☐ لا: ☑

13-هل الحجم الساعي كاف لتقديم الأنشطة؟ نعم: ☐ لا: ☑

14-هل الطرائق المعتمدة لتقديم التعلمات في ظل المقاربة بالكفاءات ناجعة؟ نعم: ☐ لا: ☑

15-ما المستويات التي ترى فيها ضعف المتعلمين؟

المستوى الصوتي: ☐ التركيبي: ☐ البلاغي: ☑ الوظيفي: ☐

16-هل ترى توافقا ما بين المنهاج وتدرّج التّعلمات (البرنامج)؟

توافق تام ☐ توافق نسبي ☑ لا يوجد توافق ☐

17-ماهي اللغة التي يستعملها التلاميذ في الصّفّ (القسم) مع الأستاذ؟

اللغة العربية: ☐ اللغة الدارجة: ☑ اللغة العربية الممتزجة بالفرنسية: ☐

18-هل تستعمل معجم المصطلحات لشرح بعض المفاهيم التي تصادفك أثناء ممارسة مهنتك؟

نعم: ☑ لا: ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية الأدب العربي والفنون

استبيان خاص بالأستاذ

التعليمة:

أستاذنا الكريم صاحب الرسالة المحمدية، وفي إطار التعاون باسم الجماعة والأسرة التربوية، أرجو من سيادتكم مساعدتنا – بما جادت به معارفكم وخبرتكم المهنية– بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وشفافية، علما أن إجاباتكم لن تستغل إلا لغرضٍ علمي بغية الارتقاء بالمهمة التّعليميّة التّعلُّمية وإجادتها، وشكرا كثيرا على تعاونكم.

1- **بيانات شخصية:**

- الجنس: أ- ذكر ☐ ب- أنثى ☒
- المؤهل العلمي : ماستر أكاديمي لسانيات
- الخبرة : أقل من خمس سنوات : ☒
- من خمس (05) إلى عشر (10) سنوات: ☐
- أكثر من عشر (10) سنوات: ☐

إعداد الطالبة: حمّادي فاطمة

إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد بن كجمة

2- **التّعليميّة والمصطلح:**

1- ما رأيك في **منهاج** اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س1: جذع مشترك آداب	X			
س1: جذع مشترك علوم	X			

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س2: آداب وفلسفة			X	
س2: لغات أجنبية			X	
س2: الشُّعب العلميّة		X		

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س3: آداب وفلسفة	X			
س3: لغات أجنبية	X			
س3: الشُّعب العلميّة	X			

2- ما رأيك في **تدرج تعلُّمات** (البرنامج) اللغة العربية وآدابها بالنسبة للسنوات التعليمية الآتية:

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س1: جذع مشترك آداب	X			
س1: جذع مشترك علوم	X			

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س2: آداب وفلسفة			X	
س2: لغات أجنبية			X	
س2: الشُّعب العلميّة		X		

المستوى والشعبة	ملائم للمتعلم	غير ملائم	يحتاج إلى تعديل	مقترحات أخرى
س3: آداب وفلسفة	X			
س3: لغات أجنبية	X			
س3: الشُّعب العلميّة	X			

3- هل تجد تجسيدا للدراسات اللسانية في المنهاج التربوي؟

نعم [X] لا [ ]

في حالة نعم، هل هو كثير [ ] أو قليل [X]

4- هل للمقاربة بالأهداف نجاعتها في العملية التعليمية؟ نعم: [X] لا: [ ]

في حالة لا، وضّح لماذا؟:.....

.....

5- ما المشاكل الأكثر شيوعا عند المتعلمين؟

ضعف في الفهم [ ] اللامبالاة [X] صعوبة المادة التعليمية [ ] صعوبة الطريقة التعليميّة [ ]

6- أي الأنشطة التالية تجد فيها تجاوبا مع المتعلمين؟

دراسة النص الأدبي: [X] دراسة النص التواصلي: [X]

رافد قواعد اللغـــة: [ ] رافد قواعد البلاغـــة: [ ] رافد قواعد العروض: [ ]

نشاط المشـروع: [ ] إدمـــاج موارد المتعلـم: [ ]

التعبير الكتابي: [ ] المطالعـــة الموجّهـــة: [ ] التعبيـر الشفـــوي: [ ]

7- هل تجد مصطلحات لسانية في المنهاج التعليمي؟ نعم: [X] لا: [ ]

8- هل تجد مصطلحات لسانية في: أ- الكتاب المدرســـي: نعم: [X] لا: [ ]

ب- الأنشطة التعليمية: نعم: [X] لا: [ ]

ج- الروافد التّعليميّـــة: نعم: [X] لا: [ ]

في حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المصطلحات: ..الإستاتيكا..الإستخدام..الجملة الدلالية...

..الجملة..السياقة.....

.....

9- هل تجد مصطلحات لسانية يتعسر شرحها؟ نعم: [X] لا: [ ]

10-كيف تتعامل معها؟

10-كيف تتعامل معها؟

.....الوقوف عندها استاذ وتسبلا.....

.....

11-ما أهم المهارات المكتسبة في نشاط النص الأدبي؟

القراءة: [X] الكتابة: [ ] الاستماع: [ ] التحدث: [ ]

12-هل تراعي المناهج الحديثة الفروق الفردية بين المتعلمين؟ نعم: [X] لا: [ ]

13-هل الحجم الساعي كاف لتقديم الأنشطة؟ نعم: [ ] لا: [X]

14-هل الطرائق المعتمدة لتقديم التعلمات في ظل المقاربة بالكفاءات ناجعة؟ نعم: [ ] لا: [X]

15-ما المستويات التي ترى فيها ضعف المتعلمين؟

المستوى الصوتي: [ ] التركيبي: [ ] البلاغي: [X] الوظيفي: [ ]

16-هل ترى توافقا ما بين المنهاج وتدرّج التّعلمات (البرنامج)؟

توافق تام [ ] توافق نسبي [X] لا يوجد توافق [ ]

17-ماهي اللغة التي يستعملها التلاميذ في الصّفّ (القسم) مع الأستاذ؟

اللغة العربية: [X] اللغة الدارجة: [ ] اللغة العربية الممتزجة بالفرنسية: [ ]

18-هل تستعمل معجم المصطلحات لشرح بعض المفاهيم التي تصادفك أثناء ممارسة مهنتك؟

نعم: [X] لا: [ ]

استبيان خاص بالمتعلم

1- الجنس: ذكر : [ ] أنثى: [X]

2- ما مستواك، وشعبتك في الثانوية؟ مستوى السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة.....

3- كيف تُقيّم مستواك في مادة اللغة العربيّة وآدابها؟

4- ممتاز: [ ] جيد: [ ] متوسط: [X] دون المتوسط: [ ]

5- هل تحب مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟ نعم: [X] لا: [ ]

6- علل في حالة الإجابة بنعم: لأنها اللغة جميلة وهي مميزة لأنها لغة القرآن

7- علل في حالة الإجابة بلا:.....

8- ما الأنشطة التي تفضلها في مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟

دراسة النص الأدبـــي: [✓]

دراسة النص التواصلي: [ ]

رافد قواعد اللغة: [✓] رافد قواعد البلاغة: [✓] رافد قواعد العروض: [✓]

المشروع: [ ] إدماج موارد المتعلم: [✓]

التعبير الكتابي: [✓] المطالعة الموجّهـة: [✓] التعبير الشفوي: [✓]

9- هل تجد مشكلة في فهم مصطلحات المادة التعليمية؟ نعم : [X] لا: [ ]

في حالة الإجابة بنعم كيف تتعامل معها؟

في ذكر الحالات أسأل الأستاذ وأستفسر عن المعلومات وفي بعض الأحيان أسأل زملائي من الشعب الأخرى.....

10- ما المصطلحات الأكثر تكرارا في المادة التعليمية؟

الحقبة العصر العباسي ـ الزهد ـ الأدب ـ.....

11- هل طالعت كتبا باللغة العربية : نعم: [X] لا: [ ]

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: كتاب كليلة ودمنة وبعض الكتب.
العلمية التي أخذها من المكتبة في ساعات الفراغ أو في البيت

12- هل طالعت كتبا باللغة الأجنبية؟ نعم [X] لا [ ]

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: وفي كليلة ولا أذكر اسمها.....

13- ماهي اللغة التي تستعملها في الصف (القسم) مع الأستاذ؟

14- عربية: [X] دارجة: [X] عربية ممزوجة بالفرنسية : [ ]

تحديد مفاهيم المصطلحات :

- ✓ الأدب : أنتج ولا من الموهبة وفي الإسلام تغير مفهومه إلى مكارم الأخلاق
- ✓ اللغة العربية : لغة جميلة وإنجليزية اشتهرت بكثرة بفعل القرآن والقصائد القديمة
- ✓ النص الأدبي: هو نص يكون عادة قطعة شعرية تعالج موضوع معين
- ✓ النص التواصلي:.....
- ✓ الاتساق: ويقصد به الروابط الحروف التي تقوم بإلصاق الجمل وإتمامها
- ✓ الانسجام: بحيث تكمل الجملة معناها وتكون تلتبس في معنى واحد
- ✓ السياق:.....
- ✓ رافد:.....
- ✓ قواعد اللغة : مجموعة من القوانين اللغوية التي تفك الغموض عن بعض الأسباب اللغوية المعقدة وتبسطها.
- ✓ علم النحو:.....
- ✓ علم الصرف:.....
- ✓ الإعراب : هو علم يختص في تحديد الكلمة ومحلها.....
- ✓ الفعل: هو كلمة تدل على حركة أو شيء يقوم به الشخص مثال: كتب
- ✓ الحقل الدلالي: جزء من ثروة رصيدي اللغوي نبحث فيه عن معنى كلمة غامضة
- ✓ الحقل المعجمي: جزء من ثروة رصيدي اللغوي نجيب على أسئلة من النص
- ✓ البلاغة:.....
- ✓ الصورة البيانية: كثيرة ومنها الاستعارة الكناية.....إلخ.....

- ✓ المحسنات البديعية: هي أخوي اندرج تحته الطباق، الجناس، ...إلخ.....
- ✓ العروض: .....
- ✓ الزحاف: هي كل التغيرات التي تطرأ على ..القصيدة عدا التفعيلة الأخيرة
- ✓ العلة : هي تغيرات تفعيلة الأخيرة من البيت.....
- ✓ البيت الشعري: هو الوحدة الأساسية التي تبنى عليها القصيدة تتكون من شطرين عجز
- ✓ السبب الخفيف: هو مكون من مكونات التفعيلة يتكون من متحرك وساكن 01
- ✓ الوتد المجموع: مكون من مكونات التفعيلة يتكون من متحركين وساكن 011

15- كيف تتعامل مع المصطلحات الغامضة؟

- ✓ تسأل الأستاذ: ☒
- ✓ تبحث عنها في القاموس: ☐
- ✓ إجابة أخرى: أبحث عند زملائي الأجزين لربما أعرفها لأن مقدار المعرفة والثراء الثقافي يختلف من شخص إلى آخر.

استبيان خاص بالمتعلّم

1- الجنس: ذكر : ☐ أنثى: ☒

2- ما مستواك، وشعبتك في الثانوية؟..... سنة ثالثة لغات أجنبية .....

3- كيف تُقيّم مستواك في مادة اللغة العربيّة وآدابها؟

4- ممتاز : ☐ جيد: ☐ متوسط: ☒ دون المتوسط: ☐

5- هل تحب مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟ نعم: ☒ لا: ☐

6- علل في حالة الإجابة بنعم: لأنها لغة القرآن لغتنا أمتاز وقد ست عند الله.

7- علل في حالة الإجابة بلا:.....

8- ما الأنشطة التي تفضلها في مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟

دراسة النص الأدبـــي: ☐

دراسة النص التواصلي: ☒

رافد قواعد اللغة: ☒ رافد قواعد البلاغة: ☐ رافد قواعد العروض: ☐

المشروع: ☒ إدماج موارد المتعلم: ☐

التعبير الكتابي: ☐ المطالعة الموجّهـــة: ☒ التعبير الشفوي: ☐

9- هل تجد مشكلة في فهم مصطلحات المادة التعليمية؟ نعم : ☐ لا: ☒

في حالة الإجابة بنعم كيف تتعامل معها؟

.....

.....

10- ما المصطلحات الأكثر تكرارا في المادة التعليمية؟

العنوان البلاغة العبارات طباق والانسجام الجمل

11- هل طالعت كتبا باللغة العربية : نعم: [X] لا: [ ]

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: ...نظرية الفستق... قواميس... الترجمة... كتب لتحفيز...

12- هل طالعت كتبا باللغة الأجنبية؟ نعم [X] لا [ ]

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: ..."Beautiful thing"... أشياء جميلة...

13- ماهي اللغة التي تستعملها في الصف (القسم) مع الأستاذ؟

14- عربية: [X] دارجة: [ ] عربية ممزوجة بالفرنسية : [ ]

تحديد مفاهيم المصطلحات :

- ✓ الأدب :...كلام يؤثر في نفس القارئ هل أدب عربي أثر على شعراء وأدباء...
- ✓ اللغة العربية :...مادة عريقة هذه القوم به جاء كتابنا القرآن لغة لها حدود بعيدة مثل التعاليب لها قواعد ومعاني وقواعد.
- ✓ النص الأدبي:...هي لغة لفظ ومعنى واضح بالنسبة للقارئ ذو مفهوم معروفة...
- ✓ النص التواصلي:...هي تجعل القارئ يتفاعل معها عمق التفكير.. يتناول موضوع ما معانيها.. معلوماتك منها...
- ✓ الاتساق:...الربط والتماسك في الألفاظ الروابط اللغوية.. دلالية.. منطقية)
- ✓ الانسجام:...انسجام في المعنى والانتظام الوحدة الموضوعية.. العنوان)
- ✓ السياق:...جملة استعمال الكلمات...
- ✓ رافد:...
- ✓ قواعد اللغة :...قواعد مثل قواعد الرافد اللغوي هي أساس الحفاظ اللغة العربية
- ✓ علم النحو:...
- ✓ علم الصرف:...تحول كلمات وأوزانها لمعاني مختلفة...
- ✓ الإعراب :...تفصيل مرتبة الكلمة معناها في الجملة...
- ✓ الفعل: عمل قام به شخص أفعال لازم متعدي...
- ✓ الحقل الدلالي:...مجموعة من الكلمات لها نفس المعنى نفس السياق مع الكلمة.
- ✓ الحقل المعجمي:...
- ✓ البلاغة:...أسلوب التعبير واستعمال الخبرة من الإبداع...
- ✓ الصورة البيانية...تصوير أو التعبير عن معنى بطريقة غير مباشرة بالتشبيه...

عناية

- ✓ المحسنات البديعية: وسائل يستعملها الشعراء أو الأدباء من أجل إظهار جمال اللغة
- ✓ العروض: قواعد أوزان الشعر العربي
- ✓ الزحاف: .....
- ✓ العلة : هي ما جعله سبب مثل الذي اشتهى أتيت بالعلة سواء يوجد حروف العلة .
- ✓ البيت الشعري: قلت ما يشاجر على سبحها
- ✓ السبب الخفيف: .....
- ✓ الوتد المجموع: .....

15- كيف تتعامل مع المصطلحات الغامضة؟

- ✓ تسأل الأستاذ: [X]
- ✓ تبحث عنها في القاموس: [ ]
- ✓ إجابة أخرى: أحاول عليها في التمرينات أسأل الأستاذ.

استبيان خاص بالمتعلّم

1- الجنس: ذكر : ☐ أنثى: ☒

2- ما مستواك، وشعبتك في الثانوية؟ مستواي جيد... أما بالنسبة للشعبة فهي شعبة علوم تجريبية

3- كيف تُقيّم مستواك في مادة اللغة العربيّة وآدابها؟

4- ممتاز: ☐ جيد: ☒ متوسط: ☐ دون المتوسط: ☐

5- هل تحب مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟ نعم: ☒ لا: ☐

6- علل في حالة الإجابة بنعم: لأنها هي لغة ديننا الحنيف لغة أهل الجنة وأنها لغة القرآن

7- علل في حالة الإجابة بلا:.....

8- ما الأنشطة التي تفضلها في مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟

دراسة النص الأدبـــي: ☐

دراسة النص التواصلي: ☒

رافد قواعد اللغة: ☒ رافد قواعد البلاغة: ☐ رافد قواعد العروض: ☐

المشروع: ☐ إدماج موارد المتعلم: ☐

التعبير الكتابي: ☒ المطالعة الموجّهـة: ☒ التعبير الشفوي: ☒

9- هل تجد مشكلة في فهم مصطلحات المادة التعليمية؟ نعم : ☐ لا: ☒

في حالة الإجابة بنعم كيف تتعامل معها؟

.....

.....

10- ما المصطلحات الأكثر تكرارا في المادة التعليمية؟

المصطلحات الأكثر تكرارا هي: الشعر، النثر، دراسة نصوص، وهكذا.....

11- هل طالعت كتبا باللغة العربية : نعم: ☒ لا: ☐

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: ...رواية بحيرة الزيتون لأبو العيد دودو.....
...رواية البؤساء لفكتور هيجو و الكثير من الروايات.....

12- هل طالعت كتبا باللغة الأجنبية؟ نعم [X] لا [ ]

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: رواية بالفرنسية واحدة L'homme et la mère

13- ماهي اللغة التي تستعملها في الصف (القسم) مع الأستاذ؟

14- عربية: [X] دارجة: [ ] عربية ممزوجة بالفرنسية : [ ]

- **حدد مفاهيم المصطلحات التالية:**

✓ الأدب :..هو أحد أشكال التعبير الانساني عن مجمل مواطن الانسان وأفكاره وخواطره.
✓ اللغة العربية :..هي لغة القرآن ولغة عالمية وطبيعة انسانية حية تتميز بنظام صوتي وصرفي ونحوي
✓ النص الأدبي:..هو الذي استخدم فيه لغة أدبية وهو نوع من اللغة الذي لفن عالي.
معجن لالتقاط اهتمام القارئ.....
✓ النص التواصلي:..وهو النص الذي يكون لغة الهدف أحد لغة عامة المجتمع
ومن فيه التواصل مع المجتمع.....
✓ الاتساق:..هي أحد المفاهيم الأساسية في لسانيات النص الخاصة بالعلاقة التي على السطوح
✓ الانسجام:...هو مجموع الآليات / العمليات الظاهرة والخفية التي تجعل عارف خطاب آخر معه
✓ السياق:.....
✓ الوحدة الموضوعية:.....
✓ قواعد اللغة :..هو أحد الفنون الجملية السبعة وهو مجموع قوانين وجمل منوابط.....
✓ علم النحو:..هو علم يختص بدراسة أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء.....
✓ علم الصرف:..هو علم الذي يعرف أحوال بنية الكلمة وصرفها.....
✓ الإعراب :..هو نظام ومبنى لحوائم ركلمات العربية الفصحى.....
✓ الفعل: ..كلمة تدل على حدث مقترن بزمن.....
✓ الحقل الدلالي:.....
✓ الحقل المعجمي:.....
✓ **البلاغة**:.....
✓ الصورة البيانية.....
✓ المحسنات البديعية:.....

- ✓ العروض:.....
- ✓ البيت الشعري:.....
- ✓ القصيدة:.....
- ✓ الزحاف: .....
- ✓ العلة : .....
- ✓ السبب الخفيف: .....
- ✓ الوتد المجموع:.....

15- كيف تتعامل مع المصطلحات الغامضة؟

- ✓ تسأل الأستاذ: ☐
- ✓ تبحث عنها في القاموس: ☒
- ✓ إجابة أخرى: أيضا أستعين بـ الانترنت خاصة Youtube, google وبالخصوص التواصل الاجتماعي.

استبيان خاص بالمتعلّم

1- الجنس: ذكر : ☐ أنثى: ☒

2- ما مستواك، وشعبتك في الثانوية؟ تقني رياضي في السنة الثالثة

3- كيف تُقَيِّم مستواك في مادة اللغة العربيّة وآدابها؟

4- ممتاز: ☐ جيد: ☐ متوسط: ☒ دون المتوسط: ☐

5- هل تحب مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟ نعم: ☒ لا: ☐

6- علل في حالة الإجابة بنعم: لأنها لغة القرآن، وتحتوي على الكثير من المعاني.

7- علل في حالة الإجابة بلا:.....

8- ما الأنشطة التي تفضلها في مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟

دراسة النص الأدبـــي: ☐

دراسة النص التواصلي: ☒

رافد قواعد اللغة: ☒ رافد قواعد البلاغة: ☐ رافد قواعد العروض: ☐

المشروع: ☒ إدماج موارد المتعلم: ☐

التعبير الكتابي: ☒ المطالعة الموجّهـة: ☐ التعبير الشفوي: ☐

9- هل تجد مشكلة في فهم مصطلحات المادة التعليمية؟ نعم : ☒ لا: ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف تتعامل معها؟

نسأل الأستاذ، والبحث عنها لفهمها.

.....

10- ما المصطلحات الأكثر تكرارا في المادة التعليمية؟

الأبيات الشعرية.....

11- هل طالعت كتبا باللغة العربية : نعم: ☒ لا: ☐

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: أدبيات + مطالعة كتب اللغة العربية الجامعة
.....المدرسية.....

12- هل طالعت كتبا باللغة الأجنبية؟ نعم ☐ لا ☒

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها:.....

13- ماهي اللغة التي تستعملها في الصف (القسم) مع الأستاذ؟

14- عربية: ☒ دارجة: ☐ عربية ممزوجة بالفرنسية : ☐

- **حدد مفاهيم المصطلحات التالية:**

✓ الأدب :هو فن يهدف إلى التربية والتوجيه وتقديم المعلومات العلمية

✓ اللغة العربية :هي مادة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة، وهي لغة تستعمل بصفة جامعة على

✓ النص الأدبي:هو عبارة عن نصوص نثرية أدبية وقواعد اللغة والنحو والصرف
التي يمكن من خلالها كتابة نص أدبي.....

✓ النص التواصلي:هو عبارة عن نص نثري.....

.....

✓ الاتساق:هو تناسق بين الألفاظ المستعملة في النص.....

✓ الانسجام:هو التكامل بين الكلمات المدروسة في النص.....

✓ السياق:هي فقرة تحتوي على السؤال الذي يطلب منا إيجاد إجابة.....

✓ الوحدة الموضوعية:هي التي تتحدث في نص موضوع واحد، ودراسته لوحده.....

✓ قواعد اللغة :تبحث عن الإعراب وعلم النحو والصرف، فيتناول كل نص أدبي.....

✓ علم النحو:هو تصريف يقوم على الضمائر.....

✓ علم الصرف:هو تصريف يقوم على الأفعال.....

✓ الإعراب :هو وظيفة الكلمة في الجملة وتغير حسب موقعها في الجملة.....

✓ الفعل: .هو الذي نقوم به.....

✓ الحقل الدلالي:هي كلمة تضم مجموعة من الكلمات ينتمي إليها.....

✓ الحقل المعجمي:.....

✓ **البلاغة**:.....

✓ الصورة البيانية...هي عبارة عن تشبيه، استعارة، وهو نوع مجاز، ويعني فهم جيد للقراءة.

✓ المحسنات البديعية:...هي الطباق، الجناس، السجع، التقسيم، تدعى للمعنى إيضاحا، وتجميلا

- ✓ المحسنات البديعية: هي طباق وجناس بكل أنواعها.....
- ✓ العروض:.....
- ✓ الزحاف: .....
- ✓ العلة : هي سبب أو حجة.....
- ✓ البيت الشعري: هو مقطع من قصيدة ما.....
- ✓ السبب الخفيف: .....
- ✓ الوتد المجموع:.....

15- كيف تتعامل مع المصطلحات الغامضة؟

- ✓ تسأل الأستاذ: ☒
- ✓ تبحث عنها في القاموس: ☐
- ✓ إجابة أخرى:.....

استبيان خاص بالمعلم

1- الجنس: ذكر : [ ] أنثى: [X]

2- ما مستواك، وشعبتك في الثانوية؟... السنة الثالثة ثانوي شعبة التسيير والاقتصاد

3- كيف تُقيّم مستواك في مادة اللغة العربيّة وآدابها؟

4- ممتاز: [ ] جيد: [X] متوسط: [ ] دون المتوسط: [ ]

5- هل تحب مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟ نعم: [X] لا: [ ]

6- علل في حالة الإجابة بنعم: لأنها اللغة الرسمية ولغة التكلم في الجزائر

7- علل في حالة الإجابة بلا:.....

8- ما الأنشطة التي تفضلها في مادة اللّغة العربيّة وآدابها؟

دراسة النص الأدبـــي: [X]

دراسة النص التواصلي: [ ]

رافد قواعد اللغة: [X] رافد قواعد البلاغة: [ ] رافد قواعد العروض: [ ]

المشروع: [X] إدماج موارد المتعلم: [ ]

التعبير الكتابي: [X] المطالعة الموجّهـة: [ ] التعبير الشفوي: [ ]

9- هل تجد مشكلة في فهم مصطلحات المادة التعليمية؟ نعم : [X] لا: [ ]

في حالة الإجابة بنعم كيف تتعامل معها؟

سأل الأستاذة أو أبحث عبر الأنترنيت أو أسأل شخص مثقف.....

.....

10- ما المصطلحات الأكثر تكرارا في المادة التعليمية؟

التسيير العصر العباسي الرافد اللغوي القواعد النصوص التواصلية والأدبية ...

11- هل طالعت كتبا باللغة العربية : نعم: [X] لا: [ ]

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: سلسلة القرآن الكريم .....

سيرة النبوية ... رياض الصالحين .....

12- هل طالعت كتبا باللغة الأجنبية؟ نعم [ ] لا [X]

اذكر عناوين الكتب التي طالعتها: .....

13- ماهي اللغة التي تستعملها في الصف (القسم) مع الأستاذ؟

14- عربية: [X] دارجة: [ ] عربية ممزوجة بالفرنسية : [ ]

تحديد مفاهيم المصطلحات :

- ✓ الأدب : هو مجال يتناول كل قواعد اللغة وهو مجال واسع من شعر ونثر .
- ✓ اللغة العربية : هي لغة القرآن الكريم ولغة تخاطب المسلمين وهي علم وفاية
- ✓ النص الأدبي: هو نص يتناول تجربة ... الحكماء أو كل ..... ماجد ... في العصور .....
- ✓ النص التواصلي: هو نص يقوم على تواصل أي السؤال والجواب .....
- ✓ الاتساق: يكون على مستوى الألفاظ .....
- ✓ الانسجام: يكون على مستوى المعاني .....
- ✓ السياق: هو مجموعة من كلمات أو جملة ... شرح سياق كلمة
- ✓ رافد: هو علم يدرس كل ما يتعلق باللغة العربية .....
- ✓ قواعد اللغة : على مستوى الصرف والنحو والإعراب .....
- ✓ علم النحو: هو علم يبحث على صفات و أحوال و نعوت .....
- ✓ علم الصرف: تصريف الأفعال ماضي ، مضارع ، أمر يعني في أزمنة مختلفة
- ✓ الإعراب : هو شرح الكلمة من حيث محلها في الجملة .....
- ✓ الفعل: هو كلمة تدل على وجود الفعل الذي قام بها الشخص
- ✓ الحقل الدلالي: .....
- ✓ الحقل المعجمي: هي جميع الكلمات اللغة العربية .....
- ✓ **البلاغة**: .....
- ✓ الصورة البيانية .....

قائمة

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، الدار القيمة، سوريا، ط2، 1440ه/2019م.

1- قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن خلدون عبد الرحمان بن محمد، **المقدمة**، تحقيق:عبد الله محمد الدرويش، دار البلخي، سوريا، ج2، ط1، 1425ه/2004م.
2. ابن دقيق العيد، **الاقتراح في بيان الاصطلاح**، تحقيق: قحطان عبد الرحمن الدوري، دار العلوم، الأردن، ط1، 1427ه/2007م.
3. أبو الحسن إسحاق بن إبراهيم بن سليمان ابن وهب الكاتب، **البرهان في وجوه البيان**، تحقيق: محمد العزاوي، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 1971م.
4. أبو الحسن علي بن سيدة، المخصَّص، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، ج14، 1996م،
5. أبو الفتح عثمان بن جني، **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب العلمية، مصر، ج1، دط، 1371ه/1952م
6. أبو طالب محمد سعيد، رشراش أنيس عبد الخالق، **علم التربية التطبيقي**، دار النهضة العربية، لبنان، ط1،2001م.
7. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، **البيان والتبيين**، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج1، ط7، 1418ه / 1998م.
8. – **الحيوان**، تح: عبد السلام هارون، مكتبة مصطفى البابلي الحلبي وأولاده، مصر، ج3، ط3، 1385ه/1965م.
9. أبو منصور الأزهري، **تهذيب اللغة**، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر،ج1، 2، دط، دت.

10. أبو يعقوب السكاكي، **مفتاح العلوم**، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1983م.

11. استيتية سمير شريف، **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، ط2، عمان الأردن، 1429هـ/2008م.

12. الأشهب خالد، **المصطلح العربي البنية والتمثيل**،عالم الكتب الحديث، إربد، المغرب، دط، 2010م.

13. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، **علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية**، المغرب، دط، 2000م.

14. أفنان نظير دروزة، **النظرية في التدريس**، دار الشروق، الأردن، ط1، 2000م.

15. أمين عبد الله، **الاشتقاق**، مكتبة الخانجي، مصر، ط2، 1420هـ/2000م.

16. آيت أوشان علي، **اللسانيات والبيداغوجيا**، نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة، المغرب، ط1، 1998م.

17. البصيص حاتم حسين، **تنمية مهارات القراءة والكتابة**، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، سوريا، ط1 ،2011م.

18. بن عسلة عبد القادر، **تعليمية القواعد في ضوء المنهج التوليدي التحويلي**، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، دط، 2006م.

19. بن مصطفى عبد القادر المغربي، **الاشتقاق والتعريب**، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، مصر، ط2، 1366هـ/1947م.

20. بن ناصر حنيفي، لزعر مختار، **اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2016م.

21. التهانوي محمد علي، **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ج1، ط1، 1996م.

22. جابر وليد أحمد، **طرق التدريس العامة**، دار الفكر، الأردن، ط2، 1425هـ/2005م.

23. الجاسم محمود حسن، **تأويل النص القرآني وقضايا النحو**، دار الفكر، سوريا، ط1، 2010.

24. الجرجاني عبد القاهر، **أسرار البلاغة في علم البيان**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1988.

25. الجوّادي رياض بن علي، **مفاهيم تربوية حديثة**، دار التجديد، تونس، ط2، 1428هـ/2016م.

26. الحاج صالح عبد الرحمان، **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية**، موفم للنشر، الجزائر، ج1، دط، 2010م.

27. الحديدي إناس كمال، **المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم المصطلح الحديث**، دار الوفاء، مصر، ط1، 2006م.

28. حركات مصطفى، **اللسانيات العامة وقضايا العربية**، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1418هـ/1998م.

29. حساني أحمد، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1432هـ/2010م.

30. حليلي عبد العزيز، **اللسانيات العامة واللسانيات العربية**، منشورات دراسات سال، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1991م.

31. حمداوي جميل، بولحوش فاطمة، **ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي**، مطبعة الخليج العربي، ط1، 2018م.

32. – **محاضرات في الديداكتيك العامة**، منشورات حمداوي الثقافية، المغرب، ط1، 2018م.

33. – **محاضرات في لسانيات النص**، شبكة الألوكة، المغرب، ط1، 2015م.

34. حنفي حسن، **من النقل إلى الإبداع، (النقل) 2 ،(الترجمة، المصطلح، التعليق)**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، م1، دط، 2000م.

35. الحيادرة مصطفى طاهر، **من قضايا المصطلح اللغوي العربي**،عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003م.

36. الحيلة محمد محمود، **تكنولوجيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، الأردن، ط4، 2004م.

37. خطابي محمد، **لسانيات النص وتحليل الخطاب، مدخل إلى انسجام الخطاب**، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1991م.

38. خليفة عبد الكريم، **اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث**، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمان الأردن، ط1، 1407هـ/1987م.

39. الخوري شحادة، **دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب**، دار الطليعة الجديدة، سوريا، ج2، ط1،2001م.

40. دويدري رجاء وحيد، **المصطلح العلمي في اللغة العربية**، سوريا، دط، 1431هـ/2010م.

41. الرافعي مصطفى صادق، **تاريخ آداب العرب**، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، دط، 2013م.

42. رجب فضل الله محمد، **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب، مصر، ط2، 1423هـ/2003م.

43. زاير سعد علي، داخل سماء تركي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الدار المنهجية، الأردن، ط1، 1436هـ/2015م.

44. الزركان محمد علي، **الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث**، منشورات اتحاد الكتاب العربي، سوريا، دط ،1998م.

45. الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، **أساس البلاغة**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ج1، ج2، ط1،1419ه/1998م.

46. زهران البدراوي، **مقدمة في علوم اللغة**، دار العالم العربي، مصر، ط1، 2009م.

47. ساسي عمار، **صناعة المصطلح في اللسان العربي**، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، ط1، 2012م.

48. صالح رحيم علي، سماء تركي داخل، **المنهج والكتاب المدرسي**، مكتبة نور الجسر، العراق، ط1، 1438ه/20018م.

49. الصبيحي محمد الأخضر، **مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه**، الدار العربية للعلوم ناشرون ومنشورا الاختلاف، لبنان، دط، دت.

50. الصدوقي محمد، **المفيد في التربية**، المغرب، دط، دت.

51. الصويركي محمد علي، **التعبير الشفوي**، دار مكتبة الكندي، الأردن، ط1، 1435ه/2014م.

52. ضيف شوقي، **مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ،1934- 1984 ، مجمع اللغة العربية**، مصر، ط1، 1404ه/ 1984م.

53. طعيمة رشدى أحمد، **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية**، دار الفكر العربي، مصر، دط، 1425ه/2004م.

54. – مناع محمد السيد، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، دار الفكر االعربي، مصر، ط1، 1420ه/2000م.

55. عباس عبد الحليم عباس، **المصطلح النقدي والصناعة المعجمية دراسة في المعاجم المصطلحية وإشكالاتها المنهجية**، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط1، 2015م.

56. عبد العزيز صالح، **التربية وطرق التدريس**، دار المعارف، مصر، ج2، ط7، 1391هـ/ 1971م .

57. عتيق عبد العزيز، **علم البديع**، دار النهضة العربية، لبنان، دط، دت.

58. – **علم العروض والقافية**، دار النهضة العربية، لبنان، دط، 1407هـ/1987م.

59. – **علم المعاني**، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 1430هـ/2009م .

60. عثمان محمد بن حسن، **المرشد الوافي في العروض والقوافي**، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1435هـ/2004م.

61. عرار مهدي أسعد، **جدل اللفظ والمعنى**، دار وائل، الأردن، ط1، 2002م.

62. عز الدين محمد نجيب، **أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس**، مكتبة ابن سينا، مصر، ط5، 1426هـ/2005م .

63. عزت محمد جاد، **نظرية المصطلح النقدي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، دط، 2002م.

64. عطية محسن علي، **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج، الأردن، دط، 1430هـ/2009م.

65. عفيفي أحمد، **الإحالة في نحو النص**، كلية دار العلوم، مصر، دط، دت.

66. غنيم كمال أحمد، **آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة**، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، دط، 2013م.

67. فهمي حجازي محمود، **الأسس اللغوي لعلم المصطلح**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، دط، 1933م.

68. القاسمي علي، **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية**، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008م.

69. القائمي علي، **أسس التربية**، ترجمة:عبد الكاظم لوبادي، دار النبلاء، لبنان، ط1، 1415هـ/1995م.

70. القحطاني سعد بن هادي، **التعريب ونظرية التخطيط اللغوي**، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1، 2002.

71. قنيبي حامد صادق، **مباحث في علم الدلالة والمصطلح**، دار ابن الجوزي، الأردن، ط1، 2005م.

72. كامل عبد الرحمان، **أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا**، دار الكتب، مصر، دط، 2005م.

73. – **أسس بناء المنهج وعناصره**، قسم مناهج وطرق التدريس، مصر، ج2، 2008م/2009م.

74. كوجك كوثر حسين، **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، مصر، ط2، 1422هـ/2001م.

75. اللقياني أحمد حسين، **المناهج بين النظرية والتطبيق**، دار عالم الكتب، مصر، ط4، 1434هـ/2013م.

76. مارتان روبير، **مدخل لفهم اللسانيات**، ترجمة:عبد القادر المهيري، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1، 2007م.

77. ماري كلود لوم، **علم المصطلح مبادئ وتقنيات**، ترجمة: ريما بركة، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، ط1، 2012م.

78. محمد السيد علي، **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م.

79. محمد حسن عبد العزيز، **القياس في اللغة العربية**، دار الفكر العربي، مصر، 1995م.

80. محمد يونس علي محمد، **المعنى وظلال المعنى**، أنظمة الدلالة في العربية، دار المدار الإسلامي، لبنان ، ط2، 2007م.

81. مدكور إبراهيم، **اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في خمسة عشر سنة**، مطابع شركة الإعلانات الشرقية، مصر، دط، دت.

82. مدكور علي أحمد، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، مصر، دط، 1427هـ/2006م.

83. مرعي توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة، **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة، الأردن، ط4، 1429هـ/2009م.

84. المسدي عبد السلام، **مباحث تأسيسية في اللسانيات**، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت لبنان، ط1، 2010م.

85. مطلوب أحمد، **بحوث مصطلحية**، منشورات المجمع العلمي، العراق، دط ، 1427هـ/2006م .

86. ملحم إبراهيم أحمد، **تحليل النص الأدبي**، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2016م.

87. مندور أحمد محمد، **مبادئ الاقتصاد الجزئي**، قسم الاقتصاد، مصر، ط1، 2006م/2007م.

88. الميساوي خليفة، **المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم**، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 1434هـ/2013م.

89. هنداوي حسن، **مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة**، دار القلم، لبنان، ط1، 1409هـ/1989م،.

90. الوعر مازن، **قضايا أساسية في علم اللسان الحديث**، دار طلاس للدراسة والترجمة والنشر، سوريا، ط1، 1988م.

91. ياسين عبد السلام، **مقدمات في المنهاج**، دار لبنان للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 1409هـ/1989م.

92. اليافي عبد الكريم، **دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب**، دار طلاس، سوريا، ط1، 1989 .

93. ياقوت محمود سليمان، **إعراب القرآن الكريم**، دار المعرفة الجامعية، مصر، م1، دط، دت.

94. Daniel gouadec « Terminologie constitution des données» afnor gestion, édition Française 1990

2- المعاجم:

1. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، مصر، ج3، دط، 1399هـ/1979م.

2. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت لبنان، دط، دت، المجلدات:(15.13.12.10.8.7.6.5.4.3.2.1).

3. الأصفهاني الراغب، معجم **مفردات ألفاظ القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، سوريا، دار الشامية، لبنان، ط4، 1430هـ/2009م.

4. البستاني بطرس، **محيط المحيط**، ساحة رياض الصلح، لبنان، دط، 1987م.

5. التونجي محمد، **المعجم المفصل في الأدب**، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ج1، ط2، 1419هـ/1999م.

6. الجرجاني علي بن محمد السيد الشريف، **التعريفات**، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، دط، 2004.

7. الـدريج محمـد، الحنصـالي جمـال وآخـرون، **معجـم مصـطلحات المنـاهج وطـرق التـدريس الكسـو ALECSO**: المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم، مكتـب تنسيق التعريب في الوطن العربي، المغرب، دط، 2011م.

8. الزبيـدي محمـد مرتضـى الحسـيني، **تـاج العـروس مـن جـواهر القـاموس**، تحقيـق: عبـد العلـيم الطحـاوي، مؤسسـة الكويـت للتقـدم العلمـي، الكويـت، ج31، ط1، 1421هـ/2000م.

9. الزركلي خير الدين، **الأعلام** ، دار العلم للملايين، لبنان، ج1، ط7، 1986م.

10. شـنان فريـدة، مجرسـي مصـطفى، **المعجـم التربـوي**، تصـحيح وتنقـيح: عثمـان آيت مهدي، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، دط، 2009م.

11. عطيـة شـعبان عبـد العـاطي وآخـرون، **المعجـم الوسـيط**، مجمـع اللغـة العربيـة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2005.

12. عمـر أحمـد مختـار، **معجـم اللغـة العربيـة المعاصـرة**، عـالم الكتـب، مصـر، م1، ط1، 1429هـ/2008م.

13. فتحـي إبـراهيم، **معجـم المصـطلحات الأدبيـة**، المؤسسـة العربيـة للناشـرين المتحدين، التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، تونس، دط، 1988م.

14. الفراهيـدي الخليـل بـن أحمـد، **كتـاب العـين**، تحقيـق: مهـدي المخزومـي، إبـراهيم السامرائي،ج3، دط، دت .

15. فليـه فـاروق عبـده، أحمـد عبـد الفتـاح الزركـي، **معجـم مصـطلحات التربيـة لفظـا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، دط، 2004م.

16. الفيـروز آبـادي، مجـد الـدين محمـد بـن يعقـوب، **القـاموس المحـيط**، تحقيـق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، 1426هـ/2005م.

17. كحالـة عمـر رضـا، **معجـم المـؤلفين**، مؤسسـة الرسـالة، لبنـان، ج1، ط1، 1414هـ/1993م.

18. مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ/ 2004م.

19. المسدي عبد السلام، **قاموس اللسانيات عربي فرنسي – فرنسي عربي**، مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، دط، 1984م.

20. مطلوب أحمد، **معجم مصطلحات النقد العربي القديم**، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2001.

21. وهبة مجدي، المهندس كامل، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، مكتبة لبنان، لبنان، ط2، 1984م.

22. يعقوب إيميل بديع ، ميشال عاصي، **المعجم المفصل في اللغة والأدب**، دار العلم للملايين، لبنان، م1، ط1، 1987م.

3- **المجلات والدوريات**:

1- بن زايد الشعشاني عبد الرحمان، **العربية وحاجاتها إلى الجهود المجمعية، دراسة وصفية تاريخية مع التحليل والتقويم**، مجلة الدراية، العدد15، السعودية، 2015.

2- البوشيخي عز الدين، **المدخل إلى الدراسات المصطلحية**، الدورة التأهيلية الثانية للمنتدى الإسلامي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، من 2011/5/22 إلى 2011/5/26.

3- البوشيخي عز الدين، **واقعية المبادئ الأساس في وضع المصطلح وتوليده**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، العدد3، المجلد75، سوريا، 1421هـ/2005م.

4- تازروتي حفيظة، **الرصيد اللغوي والتأليف المدرسي**، مجلة اللغة العربية، العدد8، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004م.

5- الحمزاوي محمد رشاد، **المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنميط**، مجلة اللسان العربي،العدد24،مكتب تنسيق التعريب،المغرب،1985م.

6- خالدي هشام، **آليات صناعة المصطلح اللساني الحديث**، مجلة آفاق التراث والثقافة، السنة23، العدد91، الإمارات العربية المتحدة،2015.

7- دحمان محمد، **جهود المدرسة الجزائرية في ضبط وتوحيد المصطلح اللساني العربي**، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد12، العدد2، الجزائر،2020م.

8- سماعنة جواد حسني، **المصطلحات العربية بين القديم والحديث**، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المغرب، العدد49، يونيو2000.

9- شريبط مسعود، **ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية أزمة تمثل المفاهيم أم موضة اختلاف؟**، مجلة إشكالات، العدد 12، تامنغست، الجزائر، ماي 2017م.

10- الشريف خير الله، **المجامع اللغوية العربية**، مجلة التراث العربي، العدد 109، السنة 28، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، ربيع الآخر 1429هـ/ أذار 2008م.

11- شفيق الخطيب أحمد، **منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عدد خاص، المجلد75، الجزء 3، سوريا، 1421هـ/2000م.

12- – **وضع المصطلحات العلمية وتطور اللغة**، مجلة اللسان العربي، العدد9، الجزء2، الرباط المغرب، دت.

13- صاري محمد العياشي، **المصطلح اللساني العربي الحديث من التأسيس إلى التدريس**، مجلة الخطاب الثقافي، العدد3، الرياض، 2008م.

14- عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، **الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية**، المجلة العربية للتربية، المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد2، تونس، 1994.

15- عمر أحمد مختار، **المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية**، مجلة عالم الفكر الألسنية، وزارة الإعلام، الكويت، أكتوبر–نوفمبر–ديسمبر، المجلد20، العدد3، 1989م.

16- غلفان مصطفى، **المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات**، مجلة اللسان العربي، العدد 46، الرباط المغرب، 1419هـ/1998م.

17- الفحام شاكر، **قضية المصطلح العلمي**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمش، المجلد59، الجزء4، مطبعة خالد بن الوليد، 1429هـ/2008.

18- القاسمي علي، المصطلحية (علم المصطلح)، **النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها**، مجلة اللسان العربي، المجلد18، الجزء1، المغرب، دت.

19- القاسمي علي، **النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح**، مجلة اللسان العربي، العدد29، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 1987م.

20- كايد محمود إبراهيم، **المصطلح ومشكلات تحقيقه**، مجلة التراث العربي، العدد97، السنة الرابعة والعشرون، اتحاد الكتاب العرب، سوريا، 1425هـ/2005م.

21- مرياتي محمد، **المصطلح العلمي في مجتمع المعلومات**، من بحوث المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق ،9–12 أكتوبر 2004.

22- مغمولي إسماعيل، **المصطلحات في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه**، مجلة التراث العربي، العدد93، 94 ، إتحاد الكتاب العرب، سوريا، 1424هـ/2004م.

23- موساوي عبد العالي، **ضبط المصطلح اللساني والمفاهيم ودوره في تعليم اللسانيات**، مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد9، ربيع الأول 1436هـ/2015م، جامعة البليدة الجزائر.

24- النويري محمد، **المصطلح اللساني النقدي بين الواقع وهواجس توحيد المصطلح**، مجلة علامات، المغرب، الجزء8، المجلد2، 1414هـ/ 1993م.

4- السندات التربوية:

1. المنهاج التربوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الجزائر، دط، مارس2005م.
2. المنهاج التربوي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للشعب العلمية المشتركة، الجزائر، دط، مارس2006م.
3. المنهاج التربوي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للشعب الأدبية، الجزائر، دط، مارس2006م.
4. النشرة الرسمية للتربية الوطنية الجزائرية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم: 08-04، المورخ في 23جانفي 2008م.
5. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، مشروع (جذع مشترك أداب، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا)، الجزائر، جانفي2005م.
6. المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، دط، مارس2009م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مـــقدمـــــــة.....	أ- و
الـــمـــدخل: **علم المصطلح المفهوم والنّشأة**	
1. مفهوم علم المصطلح.....	08
2. نشأة علم المصطلح.....	11
3. النماذج النظرية لعلم المصطلح.....	20
الـــفـــصـل الأول: تأسيس علم المصطلح وآليات وضعه	
- **المبحث الأول: تـــأسـيـس عـلـم الـمـصـــــطلـــح**	27
1. الجهود العربية في صناعة المصطلح.....	27
2. عناصر المصطلح.....	38
3. أسس علم المصطلح.....	39
4. شروط المصطلحي والمصطلح.....	40
5. المناحي الفكرية للاصطلاح.....	43
6. أهمية المصطلح.....	47
- **المبحث الثاني: آلـيـات وضـع المصـــطلح اللـــسانـــي**	51
1. مفهوم المصطلح اللساني	51
2. آليات وضع المصطلح اللساني.....	52
3. الوضع والاستعمال للمصطلح اللساني.....	68
4. بناء المصطلح.....	69
5. شروط انتقال الكلمة إلى مصطلح.....	70
6. الترجمة والمصطلح.....	71

7. التعريب والمصطلح.....	76
8. أثر المصطلح في والواقع.....	79
الفصل الثاني: تعليمية المصطلح اللساني وإشكالاته	
- **المبحث الأول: واقع تعليمية المصطلح اللساني**	83
1. الواقع العام للمصطلح اللساني.....	83
2. الوضعية الراهنة للمصطلح اللساني العربي.....	84
3. موقع المصطلح من اللغات الخاصة.....	90
4. المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية.....	91
5. المصطلح والتعليم.....	92
6. أهمية المصطلح في العملية التعليمية.....	94
7. أثر تعدد المصطلحات على العملية التعليمية.....	95
- **المبحث الثاني: إشكالات المصطلح اللساني**	97
1. إشكالات المصطلح اللساني.....	97
2. فوائد توحيد المصطلح.....	103
3. مقترحات لتنمية رصيد المتعلمين من المصطلحات.....	104
4. توصيات عامة لتطوير علم المصطلح.....	106
الفصل الثالث: المصطلحات اللسانية في المنهاج التربوي	
- **المبحث الأول: المنهاج المدرسي في التعليم الثانوي**	109
1.تعريف التعليم الثانوي.....	109
2.أهداف تدريس اللغة العربية.....	110
3.مفهوم المنهاج المدرسي.....	111

4. عناصر المنهاج.....	116
5. الأسس العامة لبناء المناهج الدراسية.....	119
6. قراءة في مناهج اللغة العربية للتعليم الثانوي.....	121
- **<u>المبحث الثاني</u>: أهم المصطلحات اللسانية الواردة في المناهج التربوية لمستويات التعليم الثانوي**	132
الفـصل الـرابع: دراسة تطبيـقية لفاعلية المصطلح اللساني في الوسط التعليمي (دراســة إحـصائية وتحليلية للاسـتبيانات)	
1. دراسة استبيان المعلم.....	198
2. دراسة استبيان متعلمي الشعب الأدبية.....	218
3. دراسة استبيان متعلمي الشعب العلمية.....	225
الخاتمة.....	234
الملاحق.....	239
قائمة المصادر والمراجع.....	273
فهرس الموضوعات.....	287

الملخص:

تسعى المدرسة الجزائرية منذ سنوات طوال إلى التحسين من مردودية العمل التعليمي في جميع المستويات، من أجل اللحاق بالركب الحضاري ومسايرة التغيرات التي تحدث في العالم، وأهم شيء عملت على هيكلته، المناهج التعليمية، التي مرَّ عليها أكثر من عشرين سنة ولم يتغير محتواها، وباعتبار المنتجات اللغوية واللسانية كلها في خدمة الفكر واللسان، بات لزاما إسقاط هذه المنتجات في الميادين التعليمية من الابتدائي حتى الجامعي واتخاذ مفاتيح أساسية لذلك وهي المصطلحات، والتي بها يدرك المتعلم علومه الدينية والأدبية والتاريخية والحسابية وغيرها من العلوم، بما يساعده على سرعة الفهم واختصار الوقت وتبادل المعارف والتجارب محليا ودوليا في إطار التنسيق والتوحيد العملي، مما يجعله في نطاق الحداثة والتطور، غير أن هذا المبتغى يتطلب جهدا وعملا وإيمانا وثباتا وتأطيرا شاملا في سبيل خدمة اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التعليم، المصطلح، اللسانيات، البيداغوجيا، التعليمية، المناهج التعليمية.

Summary :

For many years ,the Algerian school has been seeking to improve the efficiency of educational words in all levels so as to catch up the civilisational development and keep pace with the changes taking place in the world. One of the important things that the Algerian educational system has worked to structure is the educational curricula, which has not changed for mor than twenty years keeping that same content. It is necessary to drop these traditional products from primary school to university and imply new keys which are the terms. Thanks to these terms that the learner can embark in and develop his relegious, literary, historical, mathematical and many of other sciences. This would help him to easy understanding, time saving and exchanging knowledge and experiences locally and internationally within the framework of standardized sciences which in turn makes it within the scope of modernity and propress. Yet, this target needs a lot of efforts and work, and much more belief on it and good adaptation for the sake of advocating Arabic language.

Key terms: teaching, term, linguistics, work, didactique, pédagogie, educational curricula.

Résumé :

Depuis de nombreuses années, l'école algérienne s'efforce d'améliorer la rendement des progrès éducatifs dans tous les niveaux, afin de rattraper la civilisation et de suivre le rythme des changements en cours dans le monde. Parmi les choses importantes que le système éducatif a considérer, est de travailler à structurer les programmes d'enseignement, qui ont passé plus de vingt ans sans changer leur contenu, et compte tenu des produits. Il est impératif d'éliminer ces produits traditionnels du primaire a l'université et appliquer de nouvelles clés de base qui sont les termes par lesquels l'apprenant peut développer ses connaissances religieuses, littéraires, historiques, mathématiques et autres sciences, d'une manière qui l'aide à accélérer la compréhension, raccourcir, le temps et échanger des connaissances et des expériences locales et internationales dan le cadre de la coordination et de la normalisation pratique, ce qui la place dans le cadre de la modernité et du développement. Cet objective demande trips d'efforts et de travail et même la croyance en ce dut et aussi une bonne adaptation pour le bon usage de la langue arabe.

Mots clés : enseignement, terme, linguistique, travail, didactique, pedagogy , programme éducatif.